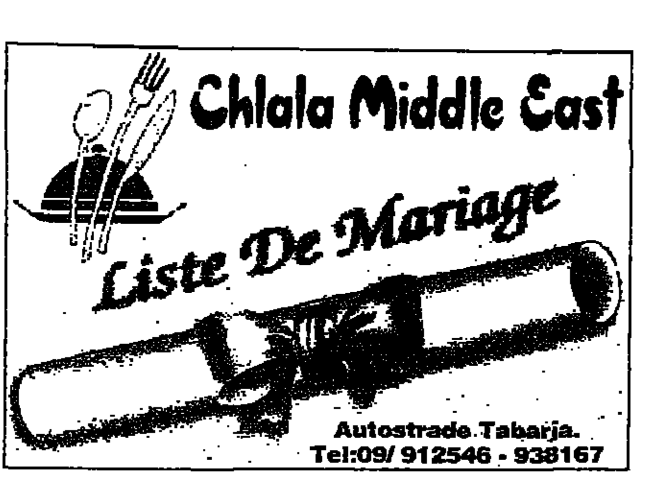
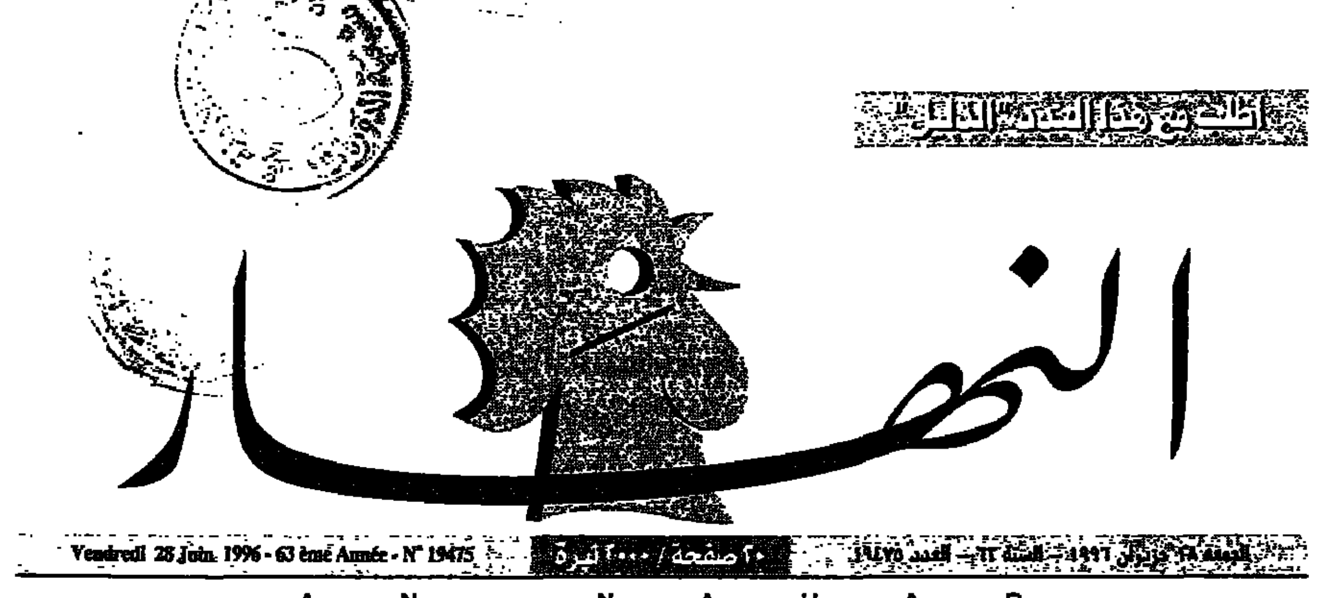




النهار
Vendredi 28 Juin 1996 - 63 ème Année - N° 19475
٢٠ صفحة / ١٠٠٠ ليرة
الجمعة ٢٨ حزيران ١٩٩٦ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٤٧٥
A N - N A H A R

الحكومة استراحت ومنع الاعلان الانتخابي آخر التعديلات

المشروع يُحال اليوم على المختبر الاخير

المعارضة تدعو النواب الى الغاء "القانون - الفتنة"

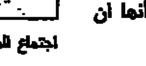
في "الثالثة الثابتة" من جلساته المتعاقبة منذ اسبوع لاقرار مشروع تعديل قانون الانتخاب، افرج مجلس الوزراء مساء امس عن هذا المشروع المثير للجدل، على ان ولادته القيصرية لم تكتمل فصولا، ذلك ان احالته صباح اليوم على مجلس النواب ستحول الانظار الى المختبر الاخير حيث لا يُسقط كثيرون احتمال نشوء مفاجآت جديدة التصقت بمصير هذا المشروع.

واذا كانت الجلسة الثالثة لمجلس الوزراء جاءت هادئة وخلت الى حد بعيد من عناصر الاثارة السياسية والاعلامية، خلافا للجلستين السابقتين اللتين تسيتا بمعارك وسجالات سياسية بين اهل الحكم وبينهم وبين معارضي المشروع، فان اهمية المرحلة الثانية من اقراره وجعله نافذا لا تتصل باطلاق المعركة الانتخابية جديا فحسب بل باستكشاف الظروف الخارجية وانعكاساتها على هذا الاستحقاق، خصوصا ان ما حصل على المستوى الداخلي لا يزال يلقي ظلالا من الشك في مآل المرحلة المقبلة. ولوحظ في هذا المجال ان بعض المراجع بدأ يتحدث عن وجوب استكمال مراحل اقرار القانون سريعا صونا للاستقرار الداخلي وتحسبا لما يمكن ان يهب على لبنان من رياح محتملة من جراء التلبد الاقليمي الآخذ في التفاقم. ونسب الى تلك المراجع انه لا يجوز استمرار الغرق في الجدل في شأن القانون، فيما تدور حول لبنان تطورات بالغة الخطورة والتعقيد. وثمة من عزا الازمات الداخلية الاخيرة الى حسابات خارجية من شأنها ان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

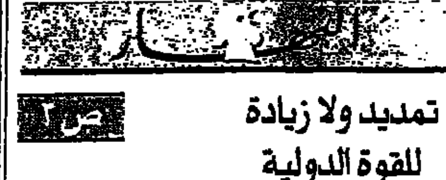


اجتماع المعارضين مساء امس في مركز حزب الوطنيين الأحرار في السوديكو. (ابرهيم الطويل)



اجتماع وزاري في تموز لدرس مزيد من الاجراءات

قمة السبع تتعهد مكافحة الارهاب "بكل الوسائل المشروعة"



الرئيس الفرنسي جاك شيراك – الى اليمين – يتحدث مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون لدى تلاوة اعلان مشترك عن الارهاب في قمة ليون امس. (رويتر تيليفوتو)

ليون – من بشارة غانم البون:

تحولت مدينة ليون الفرنسية الهادئة منذ ظهر امس عاصمة دولية صاخبة وعاشت على وقع اصداء انفجار مدينة الخبر السعودية وخيّل الى المراقبين انهم يشهدون قمة شرم شيخ اخرى لكنها هذه المرة افعل واقوى. فقد شكل الارهاب الطبق الرئيسي في العشاء الذي دعا اليه صاحب الدعوة الرئيس الفرنسي جاك شيراك تكريماً لنظرائه وحلفائه في اطار مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى مفتتحاً بذلك قمتهم السنوية.

واصدر الزعماء بيانا باسم القمة يندد بالارهاب، تعهدوا فيه تكثيف جهودهم لمكافحته واعلنوا ان اجتماعاً على مستوى الوزراء سيعقد في تموز لهذه الغاية.

صحيح ان موضوع الارهاب ليس بجديد في اهتمامات الزعماء السبعة وكان مدرجاً على جدول اعمال قمة ليون، الا انه قفز الى الواجهة متصدراً اللقاء الاول، بينما كان مقرراً طرحه في نهاية اليوم الثاني ولم يعد موضوعاً ثانوياً بل بات اساسياً في مناقشات القمة وتوجهاتها.

واذا كان صحيحاً ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون كان السباق الى المطالبة بان يتصدر موضوع الارهاب اولويات البحث، فان شيراك بادر الى اعادة النظر في جدول اعمال القمة وتخصيص اللقاء الاول لهذا الموضوع الحساس ودفع ديناميكية القمة في اتجاهه.

ووجه كلينتون صباح امس نداء من اجل "تعاون دولي للتصدي للتهديدات الجديدة ضد الحرية وفي مقدمها الارهاب"، ولقي تجاوباً من رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر.

وهو سيغادر القمة مساء السبت بدلا من الاحد للمشاركة في صلاة لراحة انفس ضحايا انفجار الخبر.

ولكن يبدو ان الجانب الفرنسي، مع اقتناعه بضرورة توجيه القمة "اشارة واضحة وقوية ورسالة حازمة لادانة الارهاب بكل اشكاله ومن اي جهة اتى والعزم على التصدي له"، لا يريد المزج بينها وبين التدابير الاربعين التي كانت موضع تشاور في الاتصالات التمهيدية لمجموعة العمل المنبثقة من قمة هاليفاكس بالنسبة الى محاربة "الجريمة المنظمة"، اضافة الى انه يفضل الاكتفاء ببيان علم من دون الخوض في التفاصيل العملانية للاجراءات التقنية. كذلك لا يريد ان يطغى موضوع الارهاب على بقية المواضيع، خصوصا ان القمة مكرسة اصلا للقضايا الاقتصادية العالمية. اما الجانب الاوروبي، فلا يبدو راغبا، على حد قول رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير في التخلي عن اعتماد نهج "الحوار النقدي" مع ايران.

البيان

وناقش الزعماء موضوع الارهاب واصدروا بيانا بالاجماع منتصف الليل جاء فيه: "غداة اعتداء الظهران الجبان الذي اودى بحياة الكثير من المواطنين الاميركيين وجرح عشرات الابرياء، نحن الدول الاعضاء في مجموعة الدول الصناعية السبع ندين هذا العمل البربري غير المبرر ونعرب عن تضامننا الكامل مع الولايات المتحدة ومع العربية السعودية في هذه المحنة الاليمة. وننحني امام الضحايا ونتقدم من عائلاتهما ومن الشعبين الاميركي والسعودي بأحر التعازي. وندين ايضا اعمال العنف الارهابية الاخرى التي ارتكبت اخيرا.

هذه المآسي تعزز اقتناعنا بان الارهاب يشكل اليوم تحديا اساسيا لامن مجمل مجتمعاتنا ودولنا. نؤكد مجددا ادانتنا المطلقة للارهاب بكل اشكاله ومظاهره ايا كان مرتكبوه ودوافعه. ان الارهاب جريمة حاقدة ولا شيء يبرره ولا شيء يمنع ملاحقة مرتكبيه امام القضاء.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

خطورة الوضع في الجنوب تملي تنسيقاً اميركياً - فرنسياً

ليون – "النهار":

اتفقت حكومتا الولايات المتحدة وفرنسا امس على تكثيف التشاور الثنائي و تفعيله في الاسابيع المقبلة لاعادة تحريك مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان والاسراع في ايجاد آلية لعملها. وقال مصدر ديبلوماسي فرنسي لـ"النهار" ان واشنطن وباريس تعيان خطورة الوضع الحالي في الجنوب اللبناني ومن هنا "ضرورة" اتخاذ مواقف وقرارات حاسمة في شأن اللجنة في اقرب وقت ممكن.

فعلى هامش قمة الدول الصناعية، كان لبنان حاضرا في الاجتماع الذي عقده ظهرا وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت ونظيره الاميركي وارن كريستوفر وتبادلا فيه المعلومات عن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط، خصوصا ان كريستوفر كان عائدا من زيارة للمنطقة شملت اسرائيل ومصر والمملكة العربية السعودية. كذلك عرض الموضوعان اللبناني والشرق الاوسطي ولكن بسرعة في اللقاء الذي جمع بعد الظهر الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والاميركي بيل كليتنون تمهيدا للعودة اليهما على مستوى القمة بين الدول السبع مساء اليوم في العشاء المخصص للبحث في القضايا السياسية والديبلوماسية الكبرى.

وقال مسؤولون ان ديبلوماسيين اميركيين وفرنسيين سيلتقون بانتظام في تموز وآب لمناقشة قضايا الشرق الاوسط والسعي الى تفعيل مجموعة المراقبة.

مجموعة المراقبة

واكد دو شاريت ان تحريك عمل مجموعة المراقبة "امر

– التتمة في الصفحة ١٦ –

ايران نفت علاقتها والاميركيون يجلون اللغز

من يقف وراء انفجاري السعودية؟



ادلة جمعها المحققون السعوديون والاميركيون في قاعدة الخبر. (رويتر تيليفوتو)

من يقف وراء الانفجارين اللذين استهدفا القوات الاميركية في المملكة العربية السعودية؟ هذا هو اللغز الذي يحير المسؤولين الاميركيين والسعوديين على السواء، ذلك ان مستوى الهجمات يفترض ان المهاجمين يتمتعون بدعم قوي، في الوقت الذي وجه البعض اصابع الاتهام الى جيران المملكة باثارة الاضطراب من دون دليل ملموس على وجود رعاية اجنبية للاحداث. وحتى السعودية ذاتها اقرت ضمنا بان المشكلة ربما كانت داخلية المنشأ الى حد كبير. ورافق ذلك نفي ايراني قاطع لأي علاقة لطهران بالانفجار الاخير.

وعلى رغم تبني منظمات عدة مجهولة امس انفجار القاعدة الجوية الاميركية في الخبر الذي قتل فيه ١٩ جنديا اميركيا وجرح اكثر من ٤٠٠ آخرين بواسطة صهريج مفخخ الثلثاء الماضي، فان المسؤولين الاميركيين لم ينظروا بعين الجدية الى هذه البيانات وحض رجال مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" في البحث

– التتمة في الصفحة ١٦ –

النهار

الاستئناس!

ايام الفوران الثوري كنا كلما اوقعت بنا اسرائيل هزيمة، نهدد بضرب المصالح الاميركية في العالم.

ولم يكن هذا الكلام مقصورا على الاحزاب والمنظمات "الثورية" (السرية منها والعلنية)، بل كان في كثير من الاحيان يأتي على ألسنة الحكام، وخصوصا في الايام الاولى لقفزهم الى الحكم على ظهر دبابة.

لم نوفق في ضرب "المصالح" الاميركية، التي ازدهرت مع الزمن، وان كنا وفّقنا احيانا في اصطياد الاميركان انفسهم، عبر نسف بنايات وسفارات، او خطف طائرات (وباخرة)، واحيانا اخرى عبر خطفهم و"تعذيبهم"، ومرات باغتيالهم.

كل هذا لم يوقف اسرائيل عن انزال الهزائم بنا. ولا اوقف اميركا عن تأييدها المنحاز والاعمى لاسرائيل.

وفي هذا الوقت كان نصفنا على الاقل قد بدأ حفلة الغزل مع اسرائيل، وحفلة "الاستئناس" برأي اميركا في كل شاردة وواردة، بما في ذلك انجع السبل للوصول الى قلب اسرائيل!

المملكة العربية السعودية لم تغازل اسرائيل، وبالتالي لم "تستأنس" برأي اميركا التي لم تترك وسيلة الا استعملتها (بما في ذلك الاعلام)، كي تفرض على المملكة هذا الاستئناس.

المملكة تصر على ان "لا استئناس" الا بعد وصول سوريا ولبنان الى حل عادل وشامل مع اسرائيل.

واميركا (بضغط من اسرائيل)، تريد ان يتم الاستئناس قبل ذلك، لانه لو استأنست السعودية فسيعم الاستئناس كل الدول العربية من المحيط الى الخليج، بمعزل عن الحل الشامل والعادل مع سوريا ولبنان.

* * *

السؤال: لو كانت السعودية قبلت بالاستئناس منذ عُرض عليها قبل سنوات، هل كان حادث الرياض قد وقع قبل سبعة اشهر؟

وهل كان حادث الخُبر قد وقع قبل ثلاثة ايام؟

والسؤال ليس بريئا...

نبيل خوري

زيارات

انه ينقلب...

لا يعرف الشوق الاّ مَنْ يكابده، ولا يعرف الارهاب الا من يعانيه. والمثل يقول سلْ مُجرباً ولا تَسلْ حكيماً.

فأعان الله المملكة العربيّة السعوديّة على امرها، وابعد عنها كأس هذه التجربة، ونجّاها من شرّ الارهاب والارهابيين.

لقد وقع اللبنانيون، قبل الجميع، في تجربة الارهاب، وعلقوا في فخّه، وخبروه بمختلف انواعه واسمائه واطنانه وسياراته المفخخة. وهم يدركون اكثر من سواهم هوله ووطأته ورعبه.

وما زال طعم الارهاب تحت اضراسهم، وما زالت آثاره تحت جلودهم، وما زالوا من ضحاياه.

لذا يدركون اكثر من الآخرين حجم المرارة واللوعة في نفوس السعوديين. ويدركون اكثر من الاميركيين ان الارهاب وباء لا يمكن حصره في بلد معين ومنعه عن بلد معين.

ولكنّ اميركا ما زالت تتحدث عن الارهاب، حتى وهو يستهدفها، كأنه موضة ثياب لا تحبذها او صرعة موسيقيّة جديدة. وتوحي دائما انها في منأى عنه، وانه مجرد مادة للمساومة ملك يديها.

وما دام لم يدخل دارها بعد الا في زي محلي، فليس من الضروري ان تشغل بالها به... مع انها اكتشفت اخيرا، وربما متأخرة، انها ليست جحا ولا تستطيع ان تقلّده وتقول مثله مادامت بعيدة عن ظهري بسيطة.

فالارهاب لم يعد بعيداً عن ظهر اميركا. وها هو يدقّ ابوابها بعنف، ولا بد ان تنتصب بحكمة وتتخذ من التوصيات والاجراءات مع حلفائها الاوروبيين اربعين في اربعين، لملاقاته قبل ان يصبح داخل الدور والقصور، وعندئذ تدور الدوائر وتدور كأس المنون.

واذا كان الالفان والخمسمئة كيلوغرام من المواد الشديدة الانفجار، قد فلحت ارضا سعودية ودكّت ابنية سعودية، فانها استهدفت جنوداً اميركيين، والارجح انها استهدفت الوجود الاميركي والهيبة الاميركية اولاً واخيراً.

اصبح الارهاب هو سيد العصر السياسية، واخطر من اخطر الامراض المستعصية. ولا يكفي للقضاء عليه عقد المؤتمرات واتخاذ القرارات والقاء الخطابات.

فاما لا ارهاب في اي مكان، او الارهاب في كل مكان. فعلى اميركا والذين مثلها، وعلى الذين يدغدغون الارهاب ويتوسلونه ان يتذكّروا ان السحر كثيرا ما ينقلب على الساحر.

"زيّان"

النهار

تمديد ولا زيادة للقوة الدولية

ص ٢

باشر امس الامين العام المساعد للامم المتحدة لشؤون حفظ السلام كوفي انان محادثات مع المسؤولين اللبنانيين، واكد ان لا مشاكل تواجه التمديد للقوة الدولية في الجنوب لكنه استبعد زيادة عديدها نتيجة المصاعب المالية التي تواجهها المنظمة الدولية.

لمن يصوت المجنسون الفلسطينيون؟

لمن ينتخب ٣٠ الف فلسطيني في الجنوب حصلوا اخيراً على الجنسية اللبنانية؟

في تحقيق اجرته "النهار"، وقائع عن تجنيس سكان القرى السبع واوضاعهم الاجتماعية والسياسية وانتماءاتهم الاولية انتخابياً.

ملف الاحزاب: الوطنيون الاحرار

ص ١٠

في اطار ملف الاحزاب الذي تنشره "النهار" تباعاً، يتحدث رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون عن المراحل التاريخية التي اجتازها الحزب وصولاً الى وضعه الحالي وموقفه من اتفاق الطائف والانتخابات النيابية.



الحكومة الفلسطينية نالت الثقة

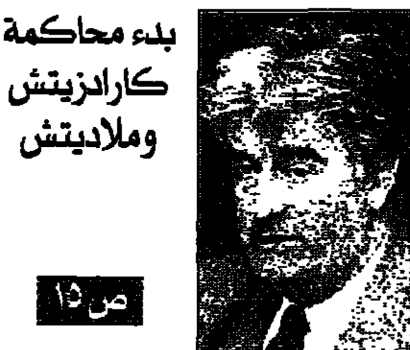
نالت الحكومة الفلسطينية امس ثقة المجلس الاشتراعي بغالبية ٥٠ صوتا في مقابل ٢٤ وامتناع ستة عن التصويت ووجدت ثلاث اوراق بيض.

العرب واسرائيل بعد القمة

ص ١٤

تتكثف الاتصالات والتحركات في المنطقة بعد القمة العربية وزيارة وارن كريستوفر للقدس والقاهرة، وتستمر الحرب الكلامية بين بنيامين نتنياهو ودمشق فيدعو هو الى ضغط دولي عليها وتصف هي سياسته بانها "هتلرية".

بدء محاكمة كارادزيتش وملاديتش



ص ١٥

بدأت محكمة الجزاء الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة صباح امس محاكمة زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش وقائدهم العسكري الجنرال راتكو ملاديتش اللذين رفضت جمهورية صرب البوسنة حتى الآن تسليمهما الى المحكمة الدولية، بتلاوة قرار الاتهام للشروع في الاستماع الى الشهود.

الموقف هذا النهار

مخيبر مع "المقاطعة بملاحق"!

العماد ميشال عون رئيس الحكومة الانتقالية عام ١٩٨٨ عازم على اتخاذ قرار بمقاطعة الانتخابات النيابية المرتقبة منذ ما بعد منتصف شهر آب المقبل، وقد ابلغ ذلك قبل فترة قصيرة، استنادا الى عدد من العارفين، الى حلقة ضيقة اعضاؤها من الناشطين جدا في تياره السياسي – الشعبي وطلب منهم التصرف على هذا الاساس، لكنه لفتهم الى انه لن يتخذ قرار المقاطعة او بالاحرى لن يعلنه قبل صدور قانون الانتخاب، اي بعد اقراره في المجلس النيابي وتوقيع المراجع المعنية عليه ونشره.

والرئيس السابق امين الجميل عازم على اتخاذ القرار نفسه، على قول العارفين انفسهم، وكذلك رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون. ومن المرجح ان يتم ذلك في وقت واحد وربما بعد اجتماع آخر للثلاثي المسيحي المعارض عون والجميل وشمعون.

ماذا سيكون اثر الموقف المشار اليه على معارضة الداخل المرتبط بعضها في صورة او في اخرى مع معارضة الخارج والمتلاقي بعضها الآخر معها؟

المعلومات التي توافرت امس اشارت الى الآتي:

١– لا يزال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير المعارض الاول والابرز داخل لبنان. ولا يزال يصعد مواقفه ضد سياسات السلطة وممارساتها، وآخرها المتعلقة بقانون الانتخاب الذي تقرر ان يعامل اللبنانيين باكثر من معيار. ولذلك فان موقفه الفعلي هو معارضة الانتخابات وامتناع الناس والسياسيين والمسيحيين منهم تحديدا عن الاشتراك فيها ترشيحا واقتراعا. وهو بذلك منسجم تمام الانسجام مع معارضة الخارج. لكنه لن يعلن موقفه هذا ابدا، اولا لانه بطريرك المولرنة كلهم المقاطعين والمشاركين. وثانيا لان الفاتيكان لا يبدو مسرورا بالموقف المذكور لانعكاساته السلبية على مسيحيي لبنان، رغم تقديره لشخص البطريرك. وثالثا لانه لا يريد ان يقطع الشعرة مع السلطة ولا يريد او لا يستطيع تحميل بكركي مسؤولية موقف قد تكون له نتائج تاريخية سواء سلبية او ايجابية. الا ان البطريرك سيدع الناس يفهمون موقفه من خلال عظاته الدورية واحاديثه الى زواره. ومن الادلة على الموقف المشار اليه للبطريرك من الانتخابات مبادرته الى الحد من تفاعل دعوة المطران بشارة الراعي المسيحيين الى عدم مقاطعة الانتخابات وسعيه الناجح، على الاقل حتى الآن، للجم اي تحرك من هذا النوع، ولاسيما لرجال الاكليروس الماروني.

٢– لمعارضة الخارج رموز كثيرة في الداخل. وفي الانتخابات التي جرت عام ١٩٩٢ كان الموقف واحدا بين الفريقين. واستمر واحدا حيال كل التطورات السياسية التي شهدتها البلاد. لكن هذا الموقف مهدد بالتفسخ بسبب الانتخابات النيابية المرتقبة. فالرمز الاساسي للمعارضة المذكورة، النائب السابق الدكتور البير مخيبر الذي ينتمي الى طائفة الروم الارثوذكس، اعلن اخيرا انه عازم على الاشتراك في الانتخابات معتبرا مقاطعتها استقالة من الوطن، وقد اكد ذلك للبطريرك الماروني في اثناء زيارته الاخيرة لبكركي. ولعله من المفيد في هذا المجال الاشارة الى بعض مضمون الحديث الذي دار بين الاثنين، وذلك طبعا بالاستناد الى معلومات العارفين. استمع البطريرك الى موقف مخيبر واطلع منه على اسبابه. ثم شرح له موقفه المؤيد للمقاطعة ولكن من دون ان يقوله صراحة. وبرره بامور عدة ابرزها قانون الانتخاب وعدم التوازن فيه واعتماده اكثر من معيار، وبدا كأنه يحاول، وان على نحو غير مباشر، اقناع مخيبر بالتخلي عن الترشيح. لكن الاخير قال ان مقاطعة العام ١٩٩٢ كانت ضرورية، الا ان آثارها كانت سلبية لان اي عمل فاعل لم يتبعها، وقال ايضا انه مستعد لمقاطعة الانتخابات المرتقبة شرط ان تتبع هذه المقاطعة "ملاحق" معينة، اي اعمال تفعّلها وتحول دون ذهابها سدى. وعندما سأله صفير ماذا يقصد بـ"الملاحق" اجاب مخيبر "اعلان العصيان المدني". طبعا لم يرتح البطريرك لذلك لشعوره بان ملحقا كالمذكور يرتب مسؤوليات ضخمة وقد يستثير اعمالا غير منتظرة وقد يضع البلاد من جديد على ابواب المجهول. وانتهى الاجتماع كما بدأ. باصرار ضمني على المقاطعة عند صفير واصرار علني على المشاركة عند مخيبر، انطلاقا من امرين: الاول وطني والآخر محلي ويتعلق بتصفية حسابات مع البعض في المتن. اما الرموز الاخرى، وفي مقدمها النائبان السابقان بطرس حرب وبيار دكاش فان موقفها لا يختلف كثيرا عن موقف "الزعيم الشعبي" في المتن الشمالي. فحرب عازم على الترشيح للانتخاب عن مقعد ماروني في قضاء البترون. والمساعي تتركز من جهات عدة على ان يكون في لائحة "البريمو" كما يقال التي يتزعمها الرئيس عمر كرامي والنائب سليمان فرنجية. لكن النجاح لم يحالف هذه المساعي حتى الآن رغم تحبيذ كرامي وجود حرب في اللائحة لان شريكه فرنجية يرفض ذلك.

طبعا لا تزال الجهود مبذولة لتذليل عقدة فرنجية. وهي قد تثمر، لكن فشلها يضع حرب امام خيار من اثنين: الاول الانضمام الى لائحة ثانية، وذلك محتمل اذا كانت قوية بمرشحيها وتاليا قادرة ببعض رموزها على خرق "لائحة البريمو". والآخر الامتناع عن الترشيح والعودة الى المقاطعة كونه يبقى اسلم الخيارات.

اما دكاش فانه قرر مبدئيا الاشتراك في الانتخابات. وهو يجري الاتصالات اللازمة لذلك. لكنه لم يعلن قراره رسميا ولا يزال بعيدا بعض الشيء عن الاضواء الاعلامية، ربما حرصا منه على امرين: الاول معرفة وضعه وموقعه في اللوائح الانتخابية. والآخر مراقبة الوضع بكل دقة تلافيا لاي ارتجال او "دعسة ناقصة" وتلافيا للعودة عن موقف معلن اذا هو رأى ان الظروف العامة ومصلحته الخاصة يقضيان بذلك.

والسؤال الذي يطرح هنا هو: هل ينقسم المعارضون في موقفهم من الانتخابات ما بين داخل وخارج؟

هذا الانقسام، يجيب العارفون، ليس دقيقا. فمعارضة الخارج ليست منفصلة عن معارضة الداخل حتى في قيادتها "الرسمية"، بدليل وجود رئيس الاحرار دوري شمعون (المتنقل بين لبنان والخارج) فيها، وبدليل وجود تيار قوي داخل البلاد للاقوى فيها وهو العماد عون. وكذلك بدليل وجود قوة لا يستهان بها في قضاءي جبيل وكسروان لركن معارض مقيم في الخارج هو ريمون اده. لكن ذلك قد لا يمنع معارضين في الداخل كانوا جزءا من المعارضة التي يقودها من هم في الخارج، وبعضهم كان رمزا، من الاشتراك في العملية الانتخابية تصويتا وترشيحا.

وسيخفف هذا الامر من وقع المقاطعة وسيزيد من حجم المشاركة المسيحية. لكن هذه المشاركة لن تصل الى الحجم المطلوب.

سركيس نعوم

حديث عن "توظيف" موقف الراعي في اطار الضغط النفسي
بكركي مطمئنة الى التقاء المعارضين على القضايا المصيرية

كتبت روزانا بومنصف:

تتوقع اوساط سياسية وثيقة الصلة بالكنيسة المارونية زيادة الضغوط النفسية والمعنوية على بكركي وعبرها على القوى المعارضة بعد صدور قانون الانتخاب في صيغته النهائية عن مجلس النواب بغية التأثير في الموقف المبدئي للبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير من هذا القانون وجعله يكتفي بما بلغه من تسجيل لمعارضة لا تصل الى حد المباركة الضمنية لاي اتجاه نحو المقاطعة.

وفي هذا الاطار تحديدا تأتي الحملة السياسية والاعلامية التي تتولاها مراجع ووزراء وسياسيون موالون بغية اظهار الموقف المعارض منقسما، علما ان هذه الاوساط تلفت الى ان مؤيدي المشاركة في الانتخابات ايا تكن صورة القانون لا تختلف مواقفهم عن رافضي المشاركة من القضايا المصيرية الكبرى وهذا هو المقياس الرئيسي الذي يفترض ان تتم الحسابات على اساسه.

وتدرج الاوساط نفسها التكبير المفتعل لحجم الموقف الذي اتخذه راعي ابرشية جبيل المطران بشارة الراعي من موضوع المشاركة في الانتخابات، وهو تكبير يراد توظيفه على مستوى الموقف المسيحي كلا وفي منطقة جبيل تحديدا وهي المعقل المعروف لابرز زعماء المعارضة العميد ريمون اده.

في اي حال، فان موقف المطران الراعي اثار واقعيا جملة تساؤلات في الاوساط السياسية انطلقت من "التحول" او التغيير الذي تراه هذه الاوساط في موقفه من اقصى المعارضة الى داع الى المشاركة في الانتخابات ومطمئن الى الاجراءات التي تتخذها السلطة لتأمين نزاهة الانتخابات. وتنطلق هذه التساؤلات من مغزى هذا الموقف، في حين يقف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير موقف المنتقد للتمييز في التقسيمات الانتخابية وعلى الحياد في شأن الحض على المشاركة في الانتخابات او مقاطعتها. وهو يؤكد انه لم يدع الى المقاطعة عام ٩٢، ولن يدعو اليها ولا الى المشاركة في الانتخابات المقبلة.

تضاف الى ذلك مجموعة مؤشرات يعتقد كثيرون ان المسؤولين يلجأون اليها للتأثير والضغط النفسي والمعنوي في مقابل التأثير الذي يمارسه قادة المعارضة عبر تلويحهم بالمقاطعة ومن هذه المؤشرات اشادة رئيس الجمهورية باعلان المطران الراعي تأييده المشاركة في الانتخابات، في حين ان كثيرين كانوا يسمعون انتقادات علنية لمواقف الراعي وعظاته التي كانت تنتقد مواقف الدولة وتحيزها واندرجت الاوساط السياسية نفسها زيارة نائب وزير الداخلية ميشال المر لجبيل مباشرة عقب زيارته بكركي من ضمن المؤشرات الى ان السلطات تسعى الى ابراز تناقضات في الموقف المسيحي. ولفت هذه الاوساط ان تبث احدى وسائل الاعلام المرئية الخبر عن زيارة المر لبكركي برسالة مباشرة من امام مطرانية جبيل، وهو ما لم يفت في مغزاه اوساط كنسية لا تستبعد ان يشمل التجاذب بين السلطة والمعارضة مسعى تسجيل نقاط يتناول بكركي والمؤسسات الكنسية.

لا انقسام داخل الكنيسة

هل يمكن احداث شرخ داخل الكنيسة المارونية في محاولة ابراز تناقضات في المواقف السياسية تساهم في مزيد من البلبلة لدى المسيحيين في مسألة الانتخابات؟

لا تستبعد الاوساط الكنسية وجود اتجاهات مختلفة تحاول التأثير في موقف بكركي وتاليا في موقف المسيحيين. وكثافة الزوار من مسؤولين وغير مسؤولين التي يشهدها الصرح البطريركي بين مرشحين موالين ومرشحين يحسبون انفسهم على المعارضة ومعارضين فعليين بآرائهم المختلفة، هي الدليل الابرز على محاولات الاقناع والتأثير في محاولة كل من هؤلاء الافرقاء طبع مواقف البطريرك بطابعه. لكنها لا تبدي مخاوف من شرخ فعلي في المواقف. فالراعي، على ما اعلن هو نفسه، يعبر عن رأي شخصي، لا تأثير للبطريرك عليه الا كسلطة معنوية. في حين ان البطريرك هو رأس الكنيسة المارونية ومواقفه هي المعبرة عن آراء ابناء الطائفة وعن آراء غالبية اللبنانيين. وسبق لمطارنة رعاة ابرشيات عدة ان تمايزوا في موقفهم عن البطريركية المارونية في مواضيع مختلفة من دون ان يترك ذلك اثرا سلبيا في موقف الكنيسة المارونية.

وعلى رغم ان البطريرك الماروني علق على ما نقل عنه على اثر الموقف الذي اعلنه الراعي قبل اسابيع بضرورة المشاركة في الانتخابات المقبلة، بانه كان يتمنى لو تم التنسيق في المواقف، فان الاوساط الكنسية تستدل على عدم وجود اي اثر لهذا الموضوع في الزيارة الرعائية التي سيقوم بها البطريرك صفير لجبيل الجمعة المقبل والتي سيقام له خلالها احتفال شعبي حاشد.

محافظ جديد للجنوب في تعيينات شملت الاشغال والسكك الحديد والتفتيش

مجلس الوزراء أقرّ اخيرا مشروع قانون الانتخاب
تعديل واحد منع الاعلان الانتخابي ولكن تركه سياسيا



الرئيس الهراوي مترئسا الجلسة، وبدا الرئيس الحريري والوزراء اده والمر والخليل.

الوزيران الدويهي وحردان يضحكان. (دالاتي ونهرا)

أقر مجلس الوزراء امس مشروع قانون الانتخاب بعد قراءة نهائية لمواده، وادخل تعديلا واحدا تناول تحظير الاعلان الانتخابي والسماح بالاعلام السياسي خلال الفترة الانتخابية. ولم تقتصر الجلسة على هذا الشأن، بل اقر المجلس تعيينات كان ابرزها تعيين فيصل الصايغ محافظا للجنوب مكان المحافظ حليم فياض الذي بلغ السن القانونية واحيل على التقاعد.

عقد المجلس جلسته الاسبوعية السادسة والربع مساء امس في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وغاب الوزراء وليد جنبلاط وفارس بويز وفريد مكاري. وسبقت الجلسة خلوة بين الرئيسين الهراوي والحريري.

وقرابة الثامنة والربع انتهت الجلسة واذاع وزير الاعلام بالوكالة شوقي فاخوري المعلومات الرسمية نظرا الى غياب الوزير مكاري، وجاء فيها:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية التي استهلها فخامة الرئيس بدعوة السادة الوزراء الى قراءة نهائية لمشروع القانون المعجل الرامي الى تعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وتعديلاته. وبعد قراءة احكام المشروع مادة مادة، جرى اقرار هذا المشروع مع تعديل المادة العاشرة من القانون ١٥٤ تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢ المتعلقة بالاعلام والاعلان الانتخابي والتي اصبحت كالآتي:

المادة العاشرة الجديدة: يحظر على كل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وكذلك المكتوبة غير السياسية تعاطي الاعلان الانتخابي السياسي خلال الحملة الانتخابية المحددة من تاريخ دعوة الهيئات الانتخابية حتى اجراء الانتخابات واعلان النتائج النهائية تحت طائلة التعطيل والاقفال التام بقرار يصدر عن محكمة المطبوعات في غرفة المذاكرة.

ثم ناقش مجلس الوزراء بنود جدول الاعمال وأقر بعضها ومنها:

– الموافقة المبدئية على مشروع اعادة تنظيم قطاعي المياه والكهرباء.

– تعيين المهندس سليم سمعان مديرا عاما للطرق والمباني في وزارة الاشغال العامة.

– قبول استقالة السيد ربيع عماش رئيس مجلس ادارة مصلحة ادارة السكك الحديد والنقل المشترك وتعيين السيد بسام عبد الملك رئيسا لمجلس ادارة هذه المصلحة ومديرا عاما لها.

– تعيين السيد فيصل الصايغ محافظا للبنان الجنوبي.

– تعيين السيد فؤاد هيدموس مفتشا عاما اداريا.

– الموافقة على اتفاق قرض مع البنك الاوروبي للاستثمار لتمويل مشروع النقل الكهربائي في منطقة بيروت.

– الموافقة على اتفاق قرض مع البنك الاوروبي للاستثمار لتمويل اشغال حماية الشواطىء اللبنانية من التلوث.

– الموافقة على تنظيم مزاولة مهنة تسويق المنتجات الزراعية وتصديرها بموجب مرسوم.

– الموافقة على انشاء مؤسسة عامة للمشروع الاخضر بموجب مرسوم وعلى مشروع قانون بالغاء الكيان الحالي للمشروع.

– الموافقة على مشروع المرسوم الرامي الى تحديد عدد الاسرة المخصصة للمعالجة في المستشفيات للمؤسسات الخاصة.

– الموافقة على عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي لموضوع التنقيب عن الآثار في مناطق شحيم والجيه وكامد اللوز.

– الموافقة على اقامة معرض عن التراث اللبناني في معهد العالم العربي في باريس".

وسئل: كيف تفرقون بين الاعلام السياسي والاعلان السياسي"؟

فاجاب: "كل المعايير معروفة وهي تحدد كيف يكون الاعلان السياسي الذي ينشر وفقا لشروط معينة، والاعلام السياسي في صورة عامة الذي يخضع ايضا لقانون تنظيم الاعلام الذي يوجه مرتكزات هذا الاعلام، بحيث تمنع الدعاية الانتخابية المباشرة والاعلانات الانتخابية التي ظهرت في اليومين الاخيرين، وقد رأى مجلس الوزراء ان هذه الاعلانات، كما قال البعض، قد تتيح لبعض المرشحين الذين في وضع مادي ميسور ان يطلوا على الشاشة الاعلامية ويحرم البعض الآخر من هذه الاطلالة كما ان هناك اسبابا اخرى تتعلق بحدود هذا الاعلان الانتخابي وضوابطه وشروطه. ووزارة الاعلام غير مجهزة الآن لوضع هذه الضوابط في المرحلة الانتخابية، لذلك رأى مجلس الوزراء انه من الافضل الاستغناء عن هذا الاعلان الانتخابي والاكتفاء بالاعلام

– التتمة في الصفحة ٦ –

اسرار الآلهة

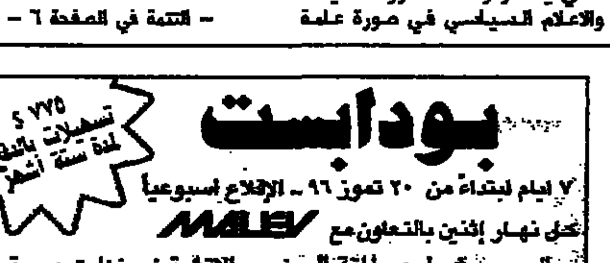
قال الرئيس الهراوي لبعض زواره ان غياب قادة موارنة بارزين يجعل تقسيم محافظة الجبل اقضية في مصلحة المسيحيين.

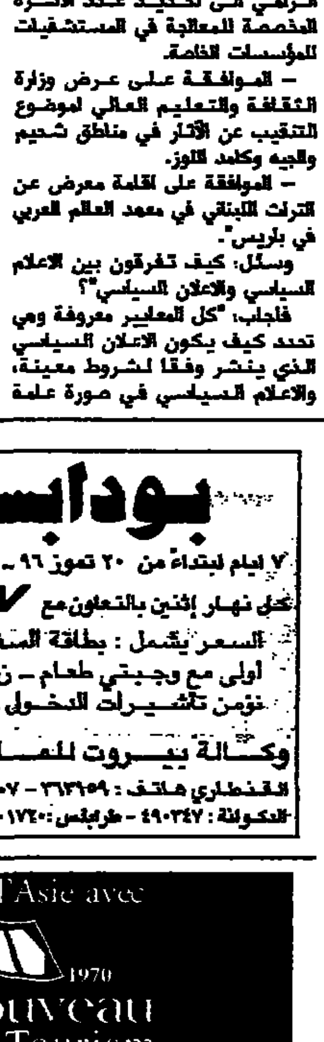
تساؤل!

لوحظ انه في بعض الدوائر الانتخابية قد يصبح لكل الف ناخب مرشح!

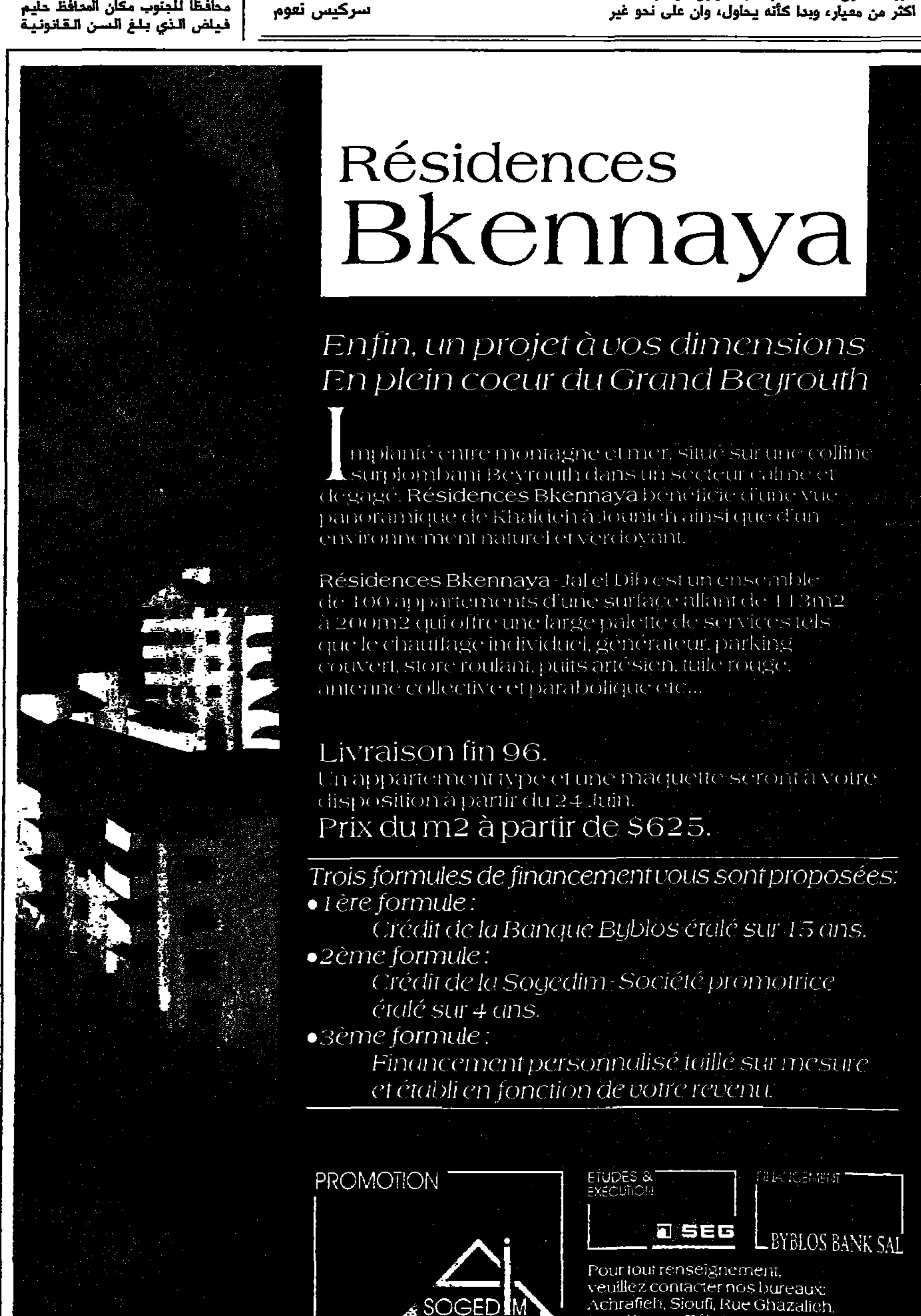
لماذا؟

كان من المقرر اجراء الانتخابات النيابية المقبلة خلال ايلول عندما جاءت اشارة بتقديم موعد اجرائها الى منتصف آب.









السلطة تُلهي المواطنين بالانتخابات فيما المنطقة معرّضة لشتى الاحتمالات

اسرائيل تحاول الاستفادة من تفجير المبنى العسكري الاميركي في الظهران لاعادة الامن والارهاب الى واجهة الاهتمام الدولي ودعم مواقفها المتصلبة

فيما السلطة تلهي نفسها واللبنانيين بقانون للانتخاب يثير الخلافات وبتقسيم للدوائر يقسمهم وبالاصرار على اجراء الانتخابات في موعدها لتثبت انها حريصة على ممارسة الديموقراطية على احسن وجه، تغلي المنطقة بتطورات مفتوحة على كل الاحتمالات.

هذا كان رأي اوساط سياسية مراقبة بعد فوز زعيم تكتل "الليكود" بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة الاسرائيلية واصراره امام وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر على تحقيق الامن لاسرائيل قبل الدخول في مفاوضات السلام، وبعد الانفجار الهائل الذي دمر مبنى عسكريا اميركيا في الظهران وجعل الرئيس كلينتون يعيد وضع مسألة الارهاب على رأس جدول اهتمام بلاده.

وتتوقف هذه الاوساط عند العملية التي ادت الى مقتل ٣ جنود اسرائيليين على الحدود مع الاردن، وترى ان الغاية من هذه العملية قد تكون توتير العلاقات بين الاردن واسرائيل وزعزعة الهدوء على حدودهما لاثبات عدم جدوى اتفاق السلام بينهما. ويمكن ان تكون الغاية ابقاء العلاقات متوترة بين الاردن وسوريا بعدما نجح اللقاء على هامش قمة القاهرة بين الملك حسين والرئيس الاسد. وقد يكون القصد اثارة مشكلة اسرائيلية – سورية بحيث تتهم اسرائيل سوريا بانها وراء العملية.

وتلفت الاوساط نفسها الى زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد الجنرال اسحق موردخاي للمنطقة الحدودية في الجنوب وتأكيده في مؤتمر صحافي ان الجيش الاسرائيلي "باق في المنطقة ما دامت الاوضاع الامنية تتطلب ذلك".

اضف الى ذلك اعلان اجهزة الامن المصرية اكتشاف مؤامرة لعمل تخريبي كبير كان سينفذ، وكلام على كشف شبكات لمجموعات اصولية مسلحة تنشط في عدد من المحافظات في ليبيا. واستمرار المواجهة بين القوات التركية والقوات الكردستانية، وما قيل عن حدود رسمتها تركيا داخل الاراضي العراقية لتأمين منطقة عازلة، مع استمرار الاوضاع على الحدود مع ايران دقيقة وحساسة.

هذه الصورة القائمة للوضع في المنطقة جعلت عملية السلام تختلط بعملية الامن، وعملية الامن تختلط باعمال الارهاب، والارهاب له وجه آخر هو المقاومة التي يبررها استمرار الاحتلال.

فشل اميركي مزدوج

واذا كان الرئيس كلينتون دعا قبل اشهر الى قمة شرم الشيخ سواء تحت عنوان مكافحة الارهاب او تحت عنوان انقاذ عملية السلام، فانه لم يستطع ان يكافح الارهاب ولا ان ينقذ السلام، وخصوصا بعد فشل رهانه على بقاء زعيم العمل شمعون بيريس في موقعه. وينتظر ان يصبح موضوع الارهاب بعد تفجير المبنى العسكري الاميركي في الظهران الموضوع الرئيسي الذي سيطرحه الرئيس كلينتون في القمة التي تعقدها مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في ليون بفرنسا.

وكانت دول عربية واوروبية عارضت في قمة شرم الشيخ ان يكون هدف هذه القمة مكافحة الارهاب وارادت ان يكون انقاذ عملية السلام التي كانت توقفها العمليات الفدائية الفلسطينية داخل الاراضي الاسرائيلية، كما كانت تتسبب في مواجهة عسكرية رأت الولايات المتحدة الاميركية وجوب تجنبها لمصلحة بيريس الانتخابية، ومع ذلك ادى استمرار العمليات واطلاق صواريخ الكاتيوشا على المستوطنات الاسرائيلية الى "عناقيد الغضب".

والسؤال المطروح: ما الذي تستطيع ان تفعله الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب، وهل ستتضامن معها المجموعة الاوروبية هذه المرة؟

يقول ديبلوماسي لبناني ان تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة هو السبيل الى تحقيق الامن وبالتالي الى وقف الارهاب وجعل جميع المنضمين الى عملية السلام يتعاونون على وقفه ومكافحته. وعدم تحقيق هذا السلام يولد القهر والعنف والتطرف ولا يحقق الامن والاستقرار. اما القوة العسكرية فلا تستطيع القضاء على "ايديلوجيا" من يقومون باعمال المقاومة او باعمال الارهاب او بعمليات فدائية. فاسرائيل لم تستطع تدمير منظمة التحرير الفلسطينية والقضاء عليها. ولا الاجتياحات الاسرائيلية للبنان استطاعت وقف اعمال المقاومة، ولا العملية العسكرية الاخيرة التي سميت "عناقيد الغضب" نجحت في وقف نشاط "حزب الله"، ولا الاعتقالات والاجراءات الامنية في الضفة الغربية وقطاع غزة قضت نهائيا على نشاط حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي"، وكذلك الامر بالنسبة الى نشاط الاسلاميين الاصوليين في الجزائر ومصر وافغانستان والشيشان والبوسنة قبل الاتفاق الاخير.

وكيف لا يكون العنف رد فعل الفلسطينيين وشعوب عربية اخرى مقهورة عندما يقول نتنياهو بكل قحة وعنجهية انه لا يفاوض على الانسحاب من الاراضي المحتلة، بل على سلام من دون شروط مسبقة، وانه يريد الامن لاسرائيل اولا قبل ان يدخل مفاوضات لتحقيق السلام، الامر الذي جعل وزير الخارجية الاميركي كريستوفر "يدوزن" تصريحه ليوفق بين الموقفين الاسرائيلي والعربي ويقول ان لا امن بلا سلام ولا سلام بلا امن. ولكن اذا كان نتنياهو يعني ما يقول، فقد يؤدي موقفه في رأي الديبلوماسي اللبناني، الى مزيد من العنف في غير جبهة، وربما الى انتفاضة جديدة.

لو انسحبت اسرائيل...

لقد كان من حق اسرائيل ان تحتج على تهديد امنها وعلى اعمال ارهاب توجه ضدها، لو انها اعادت الارض التي تحتلها الى اصحابها العرب والفلسطينيين. ولا يمكنها ان تنعم بالامن وبالسلام وتمنع قيام اعمال عنف ضدها في حين تحتفظ بالارض وترفض السلام الشامل والعادل. حتى وان دعمتها في ذلك الولايات المتحدة.

لذلك كان مؤتمر مدريد الذي اقر مبدأ الارض في مقابل السلام. ولو ان اسرائيل اعادت الى الشعب الفلسطيني كامل حقوقه، لما كانت تشهد اعمال عنف ضدها تقوم بها حركة "حماس" و"الجهاد الاسلامي". ولو انسحبت من الجنوب ومن البقاع الغربي لما كانت تشكو من عمليات تقوم بها المقاومة و"حزب الله"، ولو انسحبت من الجولان، لما كانت تتهم سوريا بانها ترعى هذه العمليات.

وقد باتت الكرة في الملعب الاسرائيلي، وعلى نتنياهو ان يختار بين مبدأ مدريد "الارض في مقابل السلام" ومبدأ الامن قبل السلام" الذي ينادي هو به، فهل تنجح اسرائيل في اقناع ادارة الرئيس كلينتون، وهي على ابواب انتخابات رئاسية ويهمها ان تكسب اصوات اليهود بان تكون لمكافحة الارهاب الاولوية على اي موضوع آخر، وان يتقدم الامن على السلام مستفيدة من مشاعر الغضب ضد حادث تفجير المبنى العسكري الاميركي في السعودية؟

ان مصير المنطقة يواجه تعنتا اسرائيليا وحرجا اميركيا وقلقا عربيا وحيرة بل عجزا اوروبيا، وهو ما يجب التنبه له ومتابعة مراقبته بوعي وحذر.

اميل خوري

يتوّج جولته اليوم بمقابلة الهراوي ثم يتوجّه الى الجنوب

انان: لا مصاعب امام التمديد للقوة الدولية



الرئيس بري مستقبلا السيد انان. (حسن ابرهيم)



الرئيس الحريري والوفد الدولي، وبدا الجنرال فوزنياك والسيد غوكسيل. (دالاتي ونهرا)

اكد الامين العام المساعد للأمم المتحدة لشؤون حفظ السلام كوفي انان انه حتى الآن لا توجد مشاكل او مصاعب تواجه مسألة التمديد للقوة الدولية. ولفت الى ان مجلس الامن "يوصي بقوة" بضرورة التمديد، الا انه استبعد زيادة عديدها نتيجة المصاعب المالية التي تواجهها المنظمة الدولية.

باشر الموفد الدولي امس جولته على المسؤولين، يرافقه المسؤول عن عمليات حفظ السلام في الشرق الاوسط كواكامي وقائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك ومستشاره السياسي تيمور غوكسيل. فزار مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وقابل رئيس مجلس النواب نبيه بري، وصرح على الاثر:

"طلب مني الامين العام للأمم المتحدة زيارة المنطقة عقب التطورات الاخيرة واجراء محادثات مع المسؤولين الكبار فيها. وأجريت الآن محادثات مفيدة مع الرئيس بري وعرضنا دور القوة الدولية الاخير في الظروف الصعبة التي مرت بجنوب لبنان. ويؤمن دولته بأن وجود هذه القوة أمر محتم وان لهذا الوجود دورا مهما وحيويا ويجب ان نقوم بكل ما يمكن لتعزيز دور هذه القوة والاستفادة منها.

وسيعرض مجلس الامن موضوع التجديد للقوة الدولية نهاية تموز المقبل. وهو يوصي بقوة بضرورة التمديد لهذه القوة. كذلك بحثنا في مختلف التطورات في المنطقة. وشدد دولته على ان في مصلحة الجميع دفع مسيرة السلام الى الامام. وسأذهب لزيارة قواتنا في الجنوب لشكرها على جهودها باسم الامين العام للأمم المتحدة". وسئل: هل هناك امكان لزيادة عديد هذه القوة؟ فأجاب: "هذا الامر يعود القرار فيه الى مجلس الامن. لكننا نمر في وقت نعاني فيه ازمة مالية ولست واثقا بأن المجلس سيوافق بسهولة على هذا الامر".

● هل من مشكلة بالنسبة الى التمديد؟

– حتى هذه اللحظة لا أرى اي مشاكل ولا مصاعب تواجه هذه المسألة.

● هل ستزور قانا؟

– نعم سنذهب الى قانا بعد غد السبت. وسأرى الموقع ميدانيا بنفسي وسألتقي قواتنا وزملائي هناك".

في القصر الحكومي

وفي الاولى بعد الظهر زار انان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي، وقال عقب المقابلة:

"بحثنا في دور القوة الدولية ومهمتها في جنوب لبنان. والرئيس الحريري كان مسرورا للنتائج التي تم تحقيقها ويعتقد انه يجب ان تتابع دورها على أمل ان يقوم مجلس الامن بزيادة عديدها بعدما تم تقليصه بنسبة ١٠ في المئة.

وبالطبع اننا نعمل في ظروف مالية صعبة ولست متأكدا من ان المجلس سيتمكن من زيادة العديد بسهولة. لكن تأكيد اهمية دور القوة الدولية يلقى صدى جيدا من الامم المتحدة. كما ناقشنا التطورات في المنطقة والبحث عن السلام والتزام الحكومة اللبنانية أن هذا السلام هو الحل النهائي للمشاكل التي تعانيها المنطقة. وبالطبع ان السلام في هذه المنطقة ليس مهما بالنسبة الى العرب واليهود فحسب ولكن بالنسبة الى العالم بأسره".

وسئل: يتردد انك مرشح لمنصب الامين العام، فما تعليقك على ما يتعرض له الدكتور بطرس غالي من ضغوط؟ فاجاب: "اولا انا موظف دولي وأؤدي مهمات عدة على صعيد الامانة العامة. وانا الآن مساعد الامين العام وهذه مهمة صعبة وفي بعض الاحيان مزعجة. وانا اركز الآن على هذا الدور. وبالنسبة الى المستقبل لا اعتقد ان هناك مؤشراً الى اي مرشح لهذا المنصب. لقد تم طرح الكثير من الاسماء وانا سبق وخدمت الامم المتحدة وسأتابع ذلك كما اراه مناسباً.

قصر بسترس

وقرابة الرابعة الا ربعاً زار انان قصر بسترس والتقى وزير الخارجية فارس بويز. وعقب اللقاء سئل هل نقل الى بويز رسالة معينة، فاجاب: "بحثنا في دور "اليونيفيل" وخصوصاً مع اقتراب انتهاء فترة انتدابها الحالية وطلب التجديد. وانا اقتنعت عقب لقائي عدداً كبيراً من المسؤولين اللبنانيين بضرورة بقاء تلك القوة نظرا الى الدور الكبير الذي نقوم به في لبنان. والمسؤولون الذين التقيتهم طالبوا بزيادة عديد تلك القوة منوهين بدورها وخصوصاً خلال الازمة الاخيرة التي اصابت الجنوب والخدمات الانسانية التي قدمتها الى الاهالي.

من الواضح ان الامم المتحدة تعاني ضائقة مالية. وانا لست متأكدا انه ستتم زيادة عديد تلك القوة ولكنني سأنقل هذه الرغبة الى نيويورك".

● هل ستقبل اسرائيل من جديد بمهمة "اليونيفيل"؟

– "ليس لدي سبب يحول دون ذلك".

● هل ستزور قانا غداً؟

– نعم سأزورها يوم السبت وسأزور ايضاً الجنوب وسوريا واسرائيل.

● ما هي فرص نجاح التجديد للدكتور غالي؟

– كلنا يعلم الموقف الاميركي من الموضوع. ولا اعرف كيف سيتبلور.

● هل ستترشح لمنصب الامين العام؟

– تعرفون موقعي. وانا سعيد جداً بالقيام بمهماتي الحالية.

● هل تعتقد ان لجنة مراقبة وقف النار ستتشكل قريباً؟

– لسنا معنيين في شكل مباشر بهذه اللجنة. ونحن لم نطلع على تفاصيل هذه اللجنة. لكننا نرصد الوضع عن كثب ونحن في انتظار تشكيلها. وبعدها تتحدد سبل تعاون "اليونيفيل" معها. ان الامر اصعب من ان نتفاءل او نتشاءم في شأنه، فاللجنة لم تتشكل بعد.

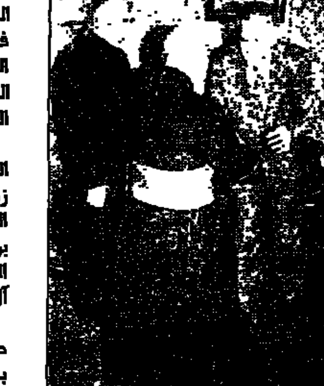
اليرزة

وكان انان بدأ جولته بزيارة قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة، ثم وزير الدفاع محسن دلول الذي اقام مأدبة غداء للموفد الدولي والوفد المرافق له في النادي العسكري في اليرزة.

ومن المقرر ان يزور قصر بعبدا العاشرة قبل ظهر اليوم لمقابلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ثم يتوجه الى الجنوب لتفقد القوة الدولية.

الاخضر الابرهيمي في بكركي





البطريرك صفير مستقبلا الاخضر الابرهيمي. (اميل عيد)

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي الوزير السابق للخارجية الجزائرية الاخضر الابرهيمي وعقيلته اللذين تناولا الغداء الى مائدة البطريركية المارونية.

وتخلل اللقاء والغداء حديث عن التطورات المحلية والاقليمية. كذلك زار بكركي الوزير السابق حسين العبدالله ووفد من "حركة التغيير" برئاسة المحامي ايلي محفوض فرئيس الرابطة المارونية ارنست كرم ووفد من آل حتي برئاسة المطران يوسف حتي.

على صعيد آخر، يقوم البطريرك صفير بعد ظهر الجمعة المقبل ٥ تموز بزيارة رعائية لابرشية جبيل يتخلله تبريك للمجمع السكني التابع للمطرانية في عمشيت وقداس في باحة ميناء جبيل.

[illegible]

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس قائد الجيش العماد اميل لحود، ثم النائب الياس الخازن فالمجلس التنفيذي الجديد لنقابة المعلمين برئاسة النقيب جورج سعادة، ثم مطران القاهرة للموارنة يوسف درغام، فوفدا من مجلس انماء قرى الحرف.

● الرئيس سليم الحص استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد ونائبه محمود عبدالخالق. وافاد بيان للحزب ان توجهات الحص "تلاقت مع اهمية طرح البرنامج السياسي للانتخابات النيابية على اساس تمسكه بالا تكون الكتلة الانتخابية لمجرد العبور، بل ان تكون ذات برنامج يعزز الديموقراطية".

● الرئيس عمر كرامي استقبل الوزير السابق مالك سلام والقاضي امين حمود ورئيس بلدية طرابلس سامي منقارة. وتلقى اتصالا من السيد عصام فارس.

● وزير العدل بهيج طبارة يقوم اليوم بجولة على محاكم البقاع تشمل راشيا وجب جنين وصغبين وزحلة.

● وزير الصحة العامة مروان حمادة استقبل النائب باسم السبع يرافقه وفد من مستشفى برج البراجنة، فالسيد عاصم قانصوه ورئيس مستشفى بعلبك الحكومي الدكتور رامي قانصوه. ويفتتح قبل ظهر اليوم مركزا "اوكسيليا" الطبي في دير الاحمر في البقاع، ثم يزور ظهرا مستشفى بشري وينتقل الى فندق "شباط" حيث يمنح، باسم رئيس الجمهورية، الدكتور فهد سكر وسام الاستحقاق الوطني في حضور وزراء ونواب وشخصيات شمالية.

● القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ترأس في دار الفتوى اجتماعا للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل الوزير السابق جعفر شرف الدين وعضوي المكتب السياسي في حزب الكتائب رشاد سلامة وسيمون الخازن وعددا من العلماء.

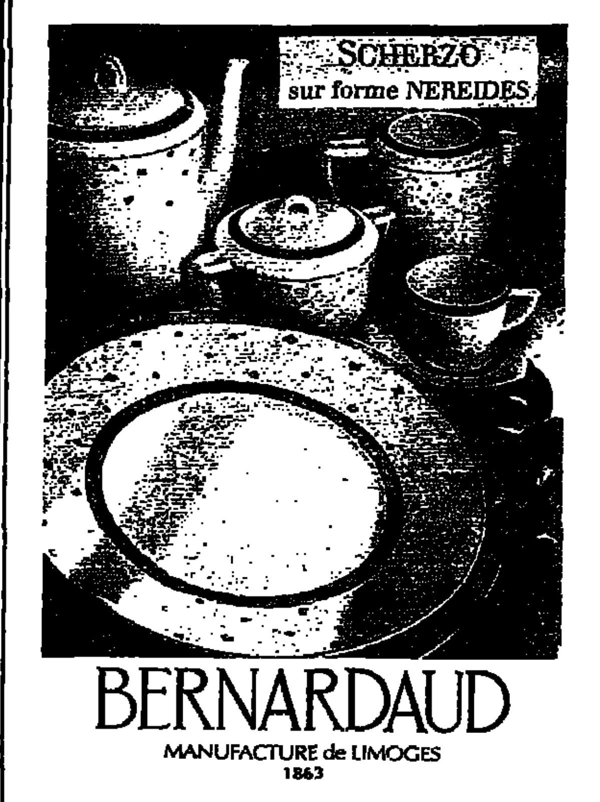
● المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) بيتر هانسن جال امس على الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري وتناولت جولته اوضاع المنظمة في لبنان ونشاطاتها.

"ندوة العمل الوطني" انتخبت لجنتها التنفيذية

جرت مساء امس انتخابات اللجنة التنفيذية لندوة العمل الوطني التي يترأسها الرئيس سليم الحص، في اجتماع الهيئة العامة للندوة في مقرها في عائشة بكار وحضرها مندوب لوزارة الداخلية. وبعد فرز الاصوات فاز بعضوية اللجنة التنفيذية كل من: الدكتور عصام سليمان، موفق اليافي، نامي فاخوري، الدكتورة نهى الحسن، عبد الحفيظ اللادقي، الدكتور ميشال جحا، نبيل الجمل، عصام علي حسن، الدكتور علي حسن، الدكتور محمد ياسين، علي دندش، الدكتور مصطفى دندشلي، الدكتور امير حموي، سايد فرنجية.







انتخابات ٩٦

اجتماع للمعارضة "خطوة اولى" لتوحيد الصف من الانتخابات
رفض مشروع "القانون - الفتنة" ودعوة الحكم والنواب الى تحمل مسؤولياتهم


جانب من الاجتماع في حزب الوطنيين الاحرار. وبدا من اليسار السادة: شمعون، حرب، كرم، تويني، الاشقر، ابي اللمع، الخوري، يونس، مغبغب، خوري، رستم، المندي، ابوسليمان، لطيف. (ابرهيم الطويل)

خطوة اولى نحو توحيد الموقف خطاها امس ممثلون للاحزاب والفاعليات والقيادات المعارضة. والموقف الاول الموحد كان رفض مشروع "القانون – الفتنة" للانتخاب. واذ بهذا الموقف يتشعب ليطلق "دعوة نداء" الى اهل الحكم "للكف عن التلاعب بمصير الوطن" والى النواب "لمراجعة المجلس الدستوري من اجل الغاء المشروع" والى الاطراف الخارجيين "للكف عن حض اللبنانيين على المشاركة في الانتخابات" والى اللبنانيين "لليقظة والتشبث بحقهم في الدفاع عن هوية وطنهم".

التيارات والقيادات المعارضة كانت كلها في مقر حزب الوطنيين الاحرار في السوديكو بين الخامسة والسابعة والنصف مساء: النائبان السابقان بيار دكاش وبطرس حرب، رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية سليم سلهب، الرئيس السابق لحزب الكتائب ايلي كرامة ممثلا المعارضة الكتائبية، ممثلو حزب الوطنيين الاحرار في لجنة المتابعة لـ"اللقاء الثلاثي" الياس ابوعاصي وروبير خوري وشارل رستم، ممثلا الرئيس امين الجميل في اللجنة شاكر عون وبيار امين الجميل، ممثلا الرئيس العماد ميشال عون فيما فايق يونس ويوسف سعدالله الخوري، موقعو ورقة المعارضة التي قدمت الى البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير وفاعليات: رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم، الامير فاروق ابي اللمع، السفير خليل الخليل، اللواء نديم لطيف، الدكتور توفيق المندي المستشار السياسي لقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع، المحامي شاكر ابوسليمان، جبران تويني، غسان مغبغب، مسعود الاشقر، فادي ابوجودة.

واوضحت مصادر الاجتماع لـ"النهار" انه كان استمرارا لاجتماعات عدة سابقة حصلت في مراحل معينة لمجموعات معارضة منها لجنة المتابعة والاجتماعات التشاورية الاسبوعية، اضافة الى اجتماعات كانت تعقد مع الرابطة المارونية والمستقلين.

ولفادت ان المجتمعين ناقشوا بيانا سبق ان وقعته المعارضة في بكركي ووضعته في تصرف البطريرك. واليوم وبعد اقرار مجلس الوزراء مشروع قانون الانتخاب في الشكل الذي اقر فيه، ارتؤي توسيع الاجتماع لجهة دستوريته وشرعيته ومدى تعبيره عن رأي اللبنانيين وتطلعاتهم.

وعلى رغم ان المجتمعين نفوا ان يكونوا بحثوا في موضوع المشاركة في الانتخابات او مقاطعتها، الا ان كلا منهم عبر عن رأيه في الموضوع.

كذلك علم ان الموقف المميز الذي ظهر في الاجتماع كان موقف الدكتور سليم سلهب باسم حزب الكتلة الوطنية الذي قدم شرحا عن اسباب مقاطعة الحزب والعميد ريمون اده الانتخابات والدعوة الى تمديد ولاية المجلس سنة واحدة، رافضا البحث في مشروع القانون جملة وتفصيلا "لاننا اصلا رافضون المشاركة في الانتخابات ولاننا نعتبر ان البحث في القانون – ولو كانت لنا مآخذ كثيرة عليه – هو قضية ساقطة اساسا".

كذلك تحدث عدد من الحضور مركزين على ضرورة توحيد صف المعارضة لمواجهة المرحلة المقبلة. وهذا ما تحدث عنه الجميع وركز عليه خصوصا الدكتور دكاش والمحامي كرم الذي انتقد "التعاطي السلبي للدولة" منتقدا اي موقف متفرد.

كذلك تحدث ابوسليمان وابي اللمع والخليل ويونس والمندي. وبدت مواقف الجميع متجانسة. وكان انتقاد عنيف لـ"تفرد الدولة وسلبياتها" من عدد كبير من المشاركين.

ووصفت مصادر المجتمعين اللقاء بأنه كان "لقاء وديا ومنسجما" وساده حوار بين الجميع وتبادل لراء في الموقف الممكن اتخاذه.

وعلم في هذا الاطار ان القرار بالمقاطعة او المشاركة ارجئ الى اجتماع لاحق "في انتظار معرفة طريقة تعاطي مجلس النواب مع المشروع المحال عليه" واصبحت "الكرة في ملعب الدولة" كما صرح شمعون عقب الاجتماع اذ قال: "هذا البيان اجمع عليه الحاضرون ووضع بمشاركة الجميع ونأمل في ان يقرأ اللبنانيون هذا البيان ويأخذوه في الاعتبار لنتمكن جميعا كمواطنين من تحمل مسؤولياتنا".

وسئل هل يعتقد ان الدولة ستأخذ في الاعتبار هذا البيان وتعاود قراءة مشروع قانون الانتخاب، فأجاب: "هذه مسؤوليتهم ونحن علينا ان نقول ما يجب قوله بالنسبة الى هذا المشروع والكرة اصبحت في ملعبهم".

* متى يعقد الاجتماع الذي يحدد المشاركة او المقاطعة؟

– ربما وضع غدا مشروع نوافق عليه، او قد يعدلون عن اجراء الانتخابات. ونحن لا نريد استباق الامور. وعندما يصدر القانون نتخذ القرار.

* هل ستتصلون بالعماد عون والرئيس الجميل؟

– لا شك في ذلك.

بيان

وعقب الاجتماع تلا الدكتور الياس ابوعاصي بيانا باسم المجتمعين هنا نصه:

"ايها اللبنانيون،

كنا واياكم نتطلع الى استحقاق الانتخابات النيابية يحدونا امل في تصحيح الخلل الذي احدثته انتخابات عام ١٩٩٢ المعلبة وتصميم على جعل هذا الاستحقاق فرصة للمصالحة الوطنية الحقيقية.

وطوال السنوات الاربع الماضية لم ندع مناسبة تمر الا واكدنا، بالقول والفعل، عزمنا على العمل من اجل انقاذ لبنان واعادة بنائه على اسس ثابتة، وطنا حرا سيدا مستقلا، وطن الانسان والمؤسسات، وطن العدالة والمساواة والتوافق، وطن الديموقراطية والحريات.

من هنا كان الاعلان المتكرر عن نيتنا المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة واصرارنا على توفير الحد الادنى من الضمانات الكفيلة تأمين حريتها ونزاهتها ومراعاتها مبدأ التوازن والمساواة بين جميع المواطنين والمناطق.

وبادرنا الى وضع مذكرة تميزت بالموضوعية وروح المسؤولية، وقد ضمناها تصورنا للمبادئ التي تسمح باجراء انتخابات "معقولة ومقبولة" وقد تسلمها اهل الحكم واطلع عليها الرأي العام اللبناني والخارجي من خلال وسائل الاعلام والمراجع الديبلوماسية.

الا ان السلطة تعاملت مع بادرة حسن النية من قبلنا بالازدراء والسلبية. وتعمدت تنفيذ نقيض مضمونها بندا بندا، كاشفة بذلك وجهها الحقيقي ومدى تورطها في مخطط تغيير هوية لبنان وتذويب شخصيته.

ان عدم الموافقة على تشكيل حكومة ائتلاف انتقالية يقصد منه رفض المصالحة والمشاركة واصرار على نهج الاستبعاد والاستئثار بالحكم.

وعدم اعتماد القضاء دائرة انتخابية على مستوى لبنان بأسره يرمي الى تغييب الممثلين الحقيقيين للشعب وتسهيل تزوير الارادة الوطنية الحرة وتغليب عنصر الارتهان للخارج والمال والاقطاع الجديد.

والاصرار على ادراج المجنسين حديثا بطريقة عشوائية، واكثريتهم عن غير وجه حق، في لوائح الشطب يراد منه تغيير نوعية الناخبين ولاحقا وجه لبنان.

وصرف النظر عن البطاقة الانتخابية يهدف الى قطع الطريق امام مشاركة اللبنانيين المهجرين قسرا في الداخل والخارج.

– التتمة في الصفحة ٧ –

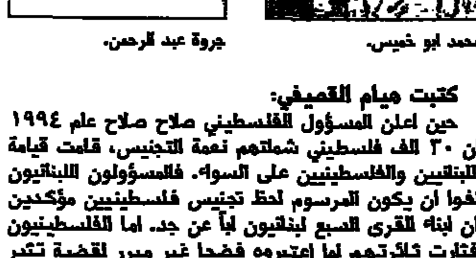
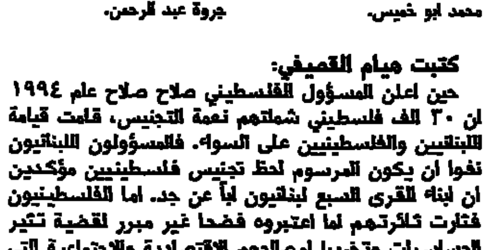
لمن سيصوّت المجنسون الفلسطينيون في الجنوب؟
مصطفى سعد وبهية الحريري يتصدران وتجاذب بين "امل" و"حزب الله"


فاطمة عبدالله.


حمد الموسى وابنته زينب.


محمد ابو خميس.


جروة عبد الرحمن.



اخراج قيد للمجنس حمد الموسى.

كتبت هيام القصيفي:

حين اعلن المسؤول الفلسطيني صلاح صلاح عام ١٩٩٤ ان ٣٠ الف فلسطيني شملتهم نعمة التجنيس، قامت قيامة اللبنانيين والفلسطينيين على السواء. فالمسؤولون اللبنانيون نفوا ان يكون المرسوم لحظ تجنيس فلسطينيين مؤكدين ان ابناء القرى السبع لبنانيون ابا عن جد. اما الفلسطينيون فثارت ثائرتهم لما اعتبروه فضحا غير مبرر لقضية تثير الحساسيات وتخريبا لمصالحهم الاقتصادية والاجتماعية التي كانت وراء سعيهم الى الجنسية.

ومذذاك والسؤال الوحيد لا يزال من دون جواب حقيقي: هل جنّس فلسطينيون تحت شعار القرى السبع ام لا؟

مناسبة اعادة التذكير بما حصل قبل عامين هي ان الانتخابات النيابية على الابواب والملف الذي فتح في سبيل معرفة توزيع المجنسين في لوائح الشطب، يشمل في طياته موضوع الفلسطينيين ولاسيما انه حساس لارتباطه بقضية التوطين.

تاريخاً وقانونا، تعتبر القرى التي تسمى "القرى السبع" (يبلغ عددها ٢٥ قرية) لبنانية سلخت من لبنان الكبير والحقت بفلسطين بموجب اتفاق بين سلطتي الانتداب الفرنسي والبريطاني، وبالتالي فمن حق ابناء هذه القرى ان ينالوا الجنسية اللبنانية التي كان يتمتع بها اجدادهم. هذا هو المفهوم الرسمي اللبناني لمرسوم الجنسية. لكن الواقع تتداخل فيه معطيات وظروف اخرى تعطي تجنيس ٢٧ الف شخص ابعاداً خاصة.

لا بد من التأكيد اولا ان الهدف من اثارة هذا الموضوع ليس، من قريب او بعيد، الدخول في سجال حول حق ابناء القرى السبع في الحصول على الجنسية اللبنانية، ولا الدخول في مناقشة عن الاخطاء التي وردت في المرسوم او تنفيذه، انما هي اطلالة على واقع مجنسين يعيشون في مخيمات فلسطينية والدخول الى هذا الواقع من باب الانتخابات النيابية. وبين النقطتين نتوقف عند بعض الدلالات:

١ – يحرص المسؤولون اللبنانيون على تكرار استبعادهم صلة اي فلسطيني بموضوع التجنيس، مع العلم ان المجنسين الجدد مسجلون في مديرية شؤون اللاجئين الفلسطينيين وفي وكالة الغوث (الاونروا). ولذا كانت اسماؤهم شطبت من الاولى فانها لا تزال مسجلة في الوكالة الدولية التي لا تزال تعاملهم على اساس انهم فلسطينيون.

٢ – تصر الدولة على اعتبار القرى السبع لبنانية وفق المعاهدة الموقعة عام ١٩٢٣، لكن ابناء القرى الاخرى التي سميت المزارع يصرون على انهم فلسطينيون وانهم سيعودون الى وطنهم حين يعود وطنهم اليهم. ويسألون ببساطة: هل بيروت اقرب الينا من صفد؟

– يعيش جزء مهم من المجنسين حياة فلسطينية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، اي وفق مفهوم "اللاجئ". وقد يكون من الصعوبة ان تتغير حياة عائلة تقيم في مخيم عين الحلوة او البرج الشمالي بـ"شحطة قلم" وتتحول بين ليلة واخرى عائلة تتوقف عن الحلم بالعودة الى ارضها و"بيارتها".

– يشدد عدد من الفلسطينيين المجنسين على ان حصولهم على الجنسية كان بهدف تحسين اوضاعهم الاقتصادية – الاجتماعية، في وقت تغيب الرعاية اللبنانية عنهم. ويؤكدون انهم لو كانوا يتمتعون بحقوقهم كما في البلاد العربية الاخرى لما سعوا الى الحصول على الهوية اللبنانية.

– يرفض المجنسون، منذ حصولهم على الجنسية، الحديث عن الموضوع ويفضلون عدم الخوض فيه. والذين تحدثوا الى "النهار" بعد طول بحث عنهم، انما حكوا بهدف التأكيد انهم لم يرتكبوا اي خطأ، لكنهم كانوا مترددين خشية سحب الجنسية منهم وتحويلهم كبش محرقة في قضية انسانية بحت واستغلالهم لمصلحة فئة ضد اخرى.

– من المفارقات التي تسجل كذلك، ان عددا من ابناء المجنسين التحقوا بالجيش اللبناني في اطار خدمة العلم.

– ان التوزيع المذهبي لـ٢٧ الف مجنس في القرى السبع له دلالات واضحة على ابواب الانتخابات. وبحسب مصادر فلسطينية فان هؤلاء ينقسمون قسمين اكثريتهم من الشيعة (١٧ الفا) والباقون من السنة (١٠ آلاف). وقد عاش بعض ابناء القرى الشيعة على هامش المجتمع الفلسطيني كما عاش بعضهم الآخر لبنانيته حتى ان عددا منهم شارك الى جانب حركة "امل" في حرب المخيمات، مما يعني، وبحسب هذه المصادر، ان الذين يعتبرون حكماً فلسطينيين هم ابناء القرى الـ١٨، اي السنة الذين يعيشون داخل المخيمات.

مخيمات صور

ترسم مصادر فلسطينية صورة الوضع الانتخابي في صور على اساس ان المجنسين الجدد موزعون في مخيمات البرج الشمالي والقاسمية وجل البحر. وتوضح ان ملامح المرحلة الانتخابية بدأت تظهر في هذه التجمعات. ففي مخيم البرج حيث يعيش نحو الف فلسطيني – لبناني، وصل "الزفت" (وهو التعبير الاكثر دلالة في لبنان على الحملات الانتخابية) بطريقة لافتة ومعبرة. وفيما خففت الاجراءات الامنية في شكل ملحوظ في محيط المخيم، كان مستغربا ان توزع المساعدات بعد الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان الماضي على عائلات فلسطينية مجنسة لم تتضرر وان جزئيا.

وتوضح المصادر ان هذا الاهتمام بالناخبين الفلسطينيين بدأ العام الماضي، حين حضر احد الوزراء جلسة افتتاح لمؤتمر عقده نادي "الدولة" (غاب عن الاعلام)، وخاطب اعضاء المؤتمر بصفة كونهم لبنانيين كاملين قائلا: "اهلاً بكم في بلدكم، فانتم لبنانيون وقد عدتم الى لبنان".

ونشير الى ان الفلسطينيين لا يملكون اي تجارب انتخابية سابقة، لذا فان العامل المادي سيلعب دوراً مهماً في تحديد خيارات الناخبين. مع العلم، وبحسب هذه المصادر، ان اللجان الموزعة على المخيمات والمكلفة مهمة متابعة عملية التجنيس لا تزال تعمل بالتنسيق مع قيادات لبنانية قريبة من حركة "امل" و"حزب الله" والرئيس رفيق الحريري. وهذه اللجان تتلقى حالياً طلبات تجنيس من سكان المخيمات ولاسيما من اقارب الذين حصلوا على الجنسية وفق المرسوم. وعلى ما تقول المصادر فان هذه اللجان وعدت مقدمي الطلبات بانهم سيحصلون على الجنسية في ملحق المرسوم، مع العلم ان الطلبات تقدم مجاناً، بناء على توجيهات مرشحين للانتخابات.

عين الحلوة

بعد انتظار طويل، تحدث عدد من المجنسين الجدد عن الهوية الجديدة التي حصلوا عليها. وبحسب ما يقول المسؤول الفلسطيني منير المقدح فان "نحو ٤٠٠ شخص في عين الحلوة حصلوا على الجنسية اللبنانية وان عدداً آخر قدم طلبات للحصول عليها في الملحق".

في مبنى يرتفع وسط المخيم تعيش مجموعة من العائلات التي اصبحت لبنانية وفق النمط الفلسطيني: لهجة وزياً وتقاليد. لحظة وصولنا صادفت موعد الدوام المدرسي الذين يلتحق به ابناء هذه العائلات، وفي مدارس "الاونروا". كلمة "الجنسية" اثارت لدى كل من التقيناهم رد فعل فورياً لمجرد ذكرها. واذا اراد رب العائلة التحدث معنا، تتدخل زوجته لتمنعه، واذا قبلت احداهن الكلام، تشير جارتها اليها بالسكوت. الا ان وجود احد ابناء المخيم معنا سهل المهمة، ولاسيما اذا كان السؤال: من ستنتخبون؟

حمد موسى الموسى ولد في لبنان عام ١٩٥٠. ويتحدر من عائلة اصلها من بلدة الخالصة، يحمل بطاقة لاجئ ومسجل لدى "الاونروا" يقول: "حين سمعنا بصدور قرار اعطائنا الجنسية قدمنا الطلبات "زي" الآخرين في سرايا صيدا".

حين قدم حمد اوراقه واوراق عائلته المؤلفة من عشرة اشخاص، سلم البطاقات الفلسطينية كي يحصل على اخراجات القيد اللبنانية، ولكن لا تزال في حوزته اوراق ثبوتية عدة (شهادات ميلاد...) تؤكد انه فلسطيني لاجئ. ويوضح: "لقد ولدت ونشأت هنا وقدمت الطلب لانني لم اجد مبرراً لاقول لا للجنسية. فانا عشت كلبناني".

* هل تعتبر انك استعدت الجنسية اللبنانية ام انك فلسطيني حصل عليها؟

– لا فرق بين لبناني وفلسطيني ولبنان وفلسطين ارض جغرافية واحدة.

* اذا سنحت لكم الفرصة بالعودة الى فلسطين فهل تعودون؟

– كل البلاد العربية مثل بعضها البعض. سوريا، فلسطين، لبنان (...)

نعيد السؤال فيجيب: "ممكن".

ويشرح ان حصوله على الجنسية كان لسبب اساسي هو تسهيل الامور الحياتية على اولاده و"ازالة العوائق التي واجهتنا كلاجئين".

ونسأله: من تنتخب في الانتخابات النيابية المقبلة؟ فيؤكد ان "الانتخابات واجب وطني. وسأنتخب الانسان المعروف بوطنيته وعروبته، اي مصطفى سعد. نحن لا ننتخب شخصا لانه يدفع مالا اكثر بل من عمل ووقف معنا".

الى جانب حمد تقف ابنته زينب (١٠ اعوام) فنسألها عن هويتها فتجيب: "انا لبنانية". وماذا كنت قبلا؟ ترد ببساطة: "كنت فلسطينية لكننا اخذنا الجنسية".

يقف محمد ابو خميس (من الخالصة) في دكانه الواقع في المبنى ذاته مترددا في الحديث معنا، ولاسيما اثر تدخلات زوجته المتكررة قائلة "لا نريد الحديث عن الجنسية ولا احد منا يريد الكلام عنها". وبعد تردد يقول: "ولدت هنا عام ١٩٥٢ في مخيم النبطية. وحين اعلنت الدولة اللبنانية ان ابناء بعض مناطق الجليل الواقعة على حدود لبنان بات يحق لهم الحصول على الجنسية لانهم يجاورون اللبنانيين، قدمنا الطلبات".

* هل تعتبر نفسك فلسطينياً ام لبنانياً؟

– اينما كان هو بلدي، وكل بلد عربي بلدي.

ويشير محمد الذي حصل نحو ٣٠ شخصا من عائلته على الجنسية، الى ان الفائدة منها تكمن في "تعليم العون لاولادي وكي لا نبقى مشردين. نحن نريد العودة الى بلادنا، لكنها مغتصبة، ونعد كل البلاد بلادنا".

* هل تعود الى بلدك اذا سمح لك؟

– طبعا اعود، لكن يظل لبنان بلدي. سأعود الى بلدي، ليش لا".

وتسأل والدة محمد التي ولدت في الخالصة عن بلدتها فتجهش بالبكاء وتقول بغصة "بدخل عيون الخالصة، علواه نعود اليها والى ترابها. بدل ان نظل على هذه الحال".

اما فاطمة عبدالله التي تنتمي ايضا الى الخالصة فتقول "اننا مرتاحون كثيرا بعد نيلنا الجنسية. ولا نريد الرجوع الى فلسطين لانني ولدت وعشت هنا مع اولادي".

من جهتها، جروة عبد الرحمن من الرويبة التي ولدت في فلسطين، على ما تقول، تختصر حكايتها مع الجنسية بالقول "علواه اعود الى فلسطين وترابها".

في منزل احد المجنسين الذي التحق بالخدمة العسكرية في الجيش اللبناني، تتحدث والدته رافضة ذكر اسمها او اسم ابنها. وتقول "عشت طوال عمري فلسطينية. ولا اعرف لماذا يقولون اليوم انا لبنانيون".

وهل تريد ان تعود الى فلسطين؟ فتسألنا بدورها "ابن اصبحت فلسطين حتى اعود اليها؟".

نصل الى منزل جمال الحاج حيث كان اولاده يستعدون للذهاب الى مدرسة "الاونروا". ونسأله "ما دمت لبنانيا لماذا يذهب اولادك الى مدارس "الاونروا"؟" فيجيب "مدارس الدولة تكلف مالا. اما الاونروا فمجانية".

ويبدي الحاج (من الناعمة) استغرابه لاثارة موضوع الجنسية ويقول: "اهلي كانوا يقولون ان هويتهم تحمل اسم لبنان الكبير. ولكن نحن فوجئنا كيف كان اصلنا فلسطينيا وبعد اعوام عدة تعرفت الينا الدولة ويقول لنا لبنانيون. لماذا لم توفر لنا حقوقنا قبل اليوم".

ويضيف "لقد دعمنا الى الست بهية (الحريري) ونحن لما اننا مستعدون لان نفعل ما هو مطلوب منا".

وهل يشارك في الانتخابات: يجيب "طبعا. لولا النواب لما صدر مرسوم الجنسية".

وتقاطعه زوجته "سننتخب الست بهية". ويضيف جمال "سننتخب مصطفى سعد ونبي عمار وكل انسان وطني".

ويؤكد الحاج ان احدا لم يساعده ماديا في موضوع الجنسية "لكن شقيقتي ستقدم اوراقها في الملحق. وتتراوح المساعدات تتم الآن في ما خص الملحق. مثلا الست بهية ستتسلم الملفات مجانا. ولذا سأقدم ملفات اختي اليها. وهي ستساعد وكذلك مصطفى سعد".

ويأمل جمال في العودة الى فلسطين اذا سمحت له الفرصة. اما زوجته فترفض العودة "فانا ولدت هنا وعشت هنا، ولبني يريد ان يصبح ضابطا في الجيش اللبناني".

تنتهي جولتنا مع عينة من المجنسين وتوزعهم المرشحين للانتخابات موزعة في صيدا بين المتنافسين مصطفى سعد وبهية الحريري، وفي صور بين مرشحي حركة "امل" و"حزب الله". اما المقدح فيقول "شعبنا سيبقى فيه ومع تأييد كل الرموز الوطنية في لبنان بدءا بمصطفى سعد وصولا الى كل من يطلق النار على الاحتلال الاسرائيلي".

البيانات والاعلانات الانتخابية

تقبل "النهار" ابتداءً من تاريخه بيانات واعلانات انتخابية تنشر على مسؤولية اصحابها بقياسات محددة.

تحتفظ ادارة "النهار" بحقها في تعديل هذه البيانات والاعلانات او في الامتناع عن نشرها.

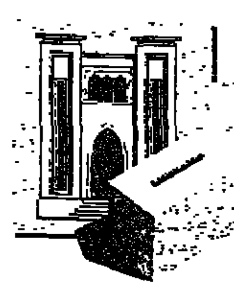
تنشر البيانات والاعلانات الانتخابية ضمن إطار في الصفحات المحلية، وتستثنى الصفحات الأولى والثانية والثالثة والأخيرة. وتدرج في ذيلها كلمة "بيان".

يدفع بدل البيانات والاعلانات الانتخابية سلفاً، نقداً أو بواسطة شيك مصرفي أو شيك مصادق عليه.

يرجى اصحاب العلاقة الراغبون في نشر بياناتهم، الاتصال مباشرة بالادارة المالية في جريدة "النهار" التلفون ٣٤٠٩٦٥ – المقسم ٣٦١.





انتخابات ٩٦

سامي الخطيب عند الحريري: قانون الانتخاب يحقق الاستقرار

رأى النائب اللواء سامي الخطيب عقب لقائه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان مشروع قانون الانتخاب جيد و"سيؤدي الى نتيجة جيدة على صعيد الاستقرار العام في البلد". استقبل امس الحريري في القصر الحكومي النائب الخطيب الذي قال على الاثر: "بحثنا في كل الملابسات التي احاطت بقانون الانتخاب ووجدت من الضروري ان نساند القانون الحالي حتى يمر، لانه يشكل صيغة استقرار في البلد، وكما حافظنا على استقرار العملة خلال ٤ سنوات، فأنني ارى ان الاستقرار الانتخابي من خلال هذا القانون سيؤدي ايضا الى نتيجة جيدة على صعيد الاستقرار العام في البلد. وهناك من يقول ان هذا ضد اتفاق الطائف. وهو اتفاق الضرورة ويجب الا يكون قرآنا ويمكن ان مصلحة الدولة واللبنانيين تقتضي الخروج بعض الشيء عنه لمصلحة لبنان. لذلك نرى ان مشروع القانون جيد للاستقرار. واذا اردنا في يوم من الايام تعديل القانون فانه يعدل كما عدلت قوانين سابقة لمصلحة البلد. وهذا يشكل حالا جديدة في عملية القانون اما الآن فعلينا ان ننزع عنه اي صفة استثنائية حتى نوحي الاستقرار للناس وللذين يتعاطون قضايا القانون والانتخاب".

فرنجية وحرب ينفيان اجتماع "لاس ساليناس"

جاءنا من المكتب الاعلامي للوزير السابق النائب سليمان فرنجية "نفي قاطع" للخبر المنشور في صفحة "انتخابات ٩٦" في "نهار" امس والذي ورد فيه ان "عشاء سريا" جمع فرنجية والوزير فريد مكاري والنائب السابق بطرس حرب في منتجع "لاس ساليناس" انفه – الكورة، ووصف الخبر بانه "عار من الصحة جملة وتفصيلا". وجاء في بيان المكتب ان "فرنجية واضح في اجتماعاته وتحالفاته والمواقف ولم يعتد هذا النوع من السياسة، بل ان الوضوح كان ويبقى سمته الاساسية في كل ظرف".

وبدوره نفى الوزير والنائب السابق بطرس حرب حصول الاجتماع وقال: "لا صحة لهذا الخبر والاجتماع لم يحصل".

"دكتيلو" الكتائب؟!

احدث التقاليد التي استعادتها قيادة حزب الكتائب في مواجهتها معارضيها هو "الدكتيلو" الاعلامي.

فعلى اثر ما نشر في "النهار" الاربعاء عن الحادث الذي حصل في البيت المركزي للحزب في الصيفي، على هامش اعمال المؤتمر العام العشرين، والصفعة التي وجهها رئيس اقليم المتن الشمالي الدكتور بول الجميل الى احد معاوني رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة، اتصل عضو المكتب السياسي سيمون الخازن بـ"النهار" وابلغها انه مكلف بحكم موقعه الاعلامي من رفيقه رئيس اقليم بعلبك – الهرمل المحامي سهيل رزق نشر توضيح في ما يتصل بدور الاخير في الحادث وسجاله مع مقبل ريشا. فاستجابت "النهار" ونشرت في عدد امس التوضيح الذي تبين انه مبادرة من الخازن. فقد اتصل رزق امس بـ"النهار" نافيا علمه بالتوضيح ومؤكدا ان "دكتيلو" الخازن نسبه اليه متمسكا بكل ما ورد في "النهار" الاربعاء في مداخلته في المؤتمر وبوصفه عضو المكتب السياسي ابرهيم ريشا بـ"ريشيليو" ايام الملك لويس الرابع عشر "يدخل في كل اللجان وفي التعاونية...".

وابلغ رزق "النهار" ان الخازن اتصل به صباح الاربعاء وابدى له رغبته في اصدار توضيح مشترك معه ينفي دورهما في حادث الصفع، ثم الحقه باتصال آخر برزق طالبا اليه ان يصدر التوضيح لوحده فرفض الاخير. فكان ان تطوع الخازن – من دون علم رزق – لاصدار التوضيح باسم رئيس اقليم بعلبك – الهرمل الذي فوجئ بما نسبه اليه الخازن ومؤكدا – كما ذكرت "النهار" – الاربعاء انه خاض سجالا مع مقبل ريشا.

موظفون وقضاة يترشحون في البقاع والمتن وجبيل

كشف مطلعون ان الافساح في المجال امام موظفي الفئة الاولى لتقديم استقالاتهم قبل شهر من موعد الانتخابات النيابية، سيدخل الى حلبة المرشحين اكثر من موظف وقاض في اكثر من دائرة انتخابية وخصوصا في البقاع والمتن الشمالي وجبيل.

اسم واكيم في كتاب الشرف الدولي

تلقى امس النائب نجاح واكيم كتابا من مؤسسة "المعهد الاميركي لسير الاشخاص" "ABI" هذا نصه:

"اني مسرور لاعلن ان اسمك سيكون على النشرة اللاحقة للنسخة العالمية الرابعة لكتاب "INTERNATIONAL BOOK OF HONOR". واختيار اسمك كان نتيجة اهتمام رؤساء تحرير المؤسسة التي تعنى بالتوصيات الشخصية، المؤسسات المهنية والمدنية، الجامعات ومجالات الابحاث والعمل. وهذا الاختيار يعكس التقدير الواضح لانجازاتك المهنية والشخصية.

المؤسسة تفتخر بنفسها بتقديم معلومات ذاتية للنجاح واعطاء المجتمع اخر الاخبار عن اشخاص ذوي اثر كبير. تهانينا لانضمام اسمك الى احدى منشوراتنا الاكثر نفوذا. ان كتاب "INTERNATIONAL BOOK OF HONOR" يعطي تغطية دولية واسعة للنساء والرجال المميزين الذين يملكون انجازات تستحق اخبارا مفصلة اكثر مما توردها المصادر المعتمدة. النشرة الرابعة ستوزع عالميا وتحفظ في المكتبات الوطنية للبلاد التابعة لهؤلاء الاشخاص".

مؤتمر عمان عن الرقابة المحلية للانتخابات: التجارب والخيارات (٣)

تجربة الحكم الذاتي: فقدت الصناديق... على الطريقة البيروتية

عمان – من نقولا ناصيف:

عندما أسهب الخبراء اللبنانيون في الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات في الحديث عن وجود التعارض في العلاقة بين الجمعية ووزارة الداخلية وخصوصا في مسألة حيازة العلم والخبر، روت لهم ممثلة اللجنة المستقلة لمتابعة الانتخابات في مصر نجاح اسماعيل عن الطريقة التي اتبعت لحيازة الترخيص بانشاء مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية في مصر عام ١٩٨٨. قالت ان قانون تنظيم عمل الجمعيات المصرية الرقم ٣٢ الصادر عام ١٩٦٤ يحظر على الجمعيات تعاطي الشؤون السياسية فضلا عن فرض قيود اخرى هي مثار نقمة عارمة في الاوساط المصرية من مثل منع سفر وفود الجمعيات الا باذن وزارة الشؤون الاجتماعية تحت طائلة الملاحقة وعقوبة السجن ومنع العمل السياسي الا باذن الوزارة نفسها كذلك التي تشترط اطلاعها على كل المحاضر السياسية وتحذر من الاتصال بأي جهات أجنبية من دون علمها. حملت هذه القيود صاحب المركز الدكتور سعد الدين ابرهيم على مراجعة محام والطلب اليه ايجاد مخرج قانوني يتيح للمركز تعاطي العمل السياسي ولا يحجب عنه العلم والخبر. بعد مدة اتصل به المحامي مكتشفا ثغرة في القانون ٦٤/٣٢ تتيح تأسيس شركات مدنية مهنية تسجل في السجل العقاري وفي وسعها ممارسة العمل السياسي من ضمن نشاطاتها شرط الا تتوخى هذه النشاطات الربح والعمل التجاري، اذ ذاك تلزم دفع الضرائب المترتبة لما على خزينة الدولة.

بعيد تأسيس مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية، درجت في مصر فكرة تأليف جمعيات بصفة شركات مدنية مهنية تتعاطى الشؤون السياسية من دون اخضاعها لقيود متشددة.

وخاطبت نجاح اسماعيل الخبراء اللبنانيين: "ابحثوا في القوانين اللبنانية عن ثغرة مماثلة وبالتأكيد ستجدونها".

في الواقع ان قانون الجمعيات اللبناني النافذ منذ ايام السلطنة العثمانية في ٣ آب ١٩٠٩ لا يحتاج الى ثغرة للنفاذ منه سعيا الى العلم والخبر بلا قيود. اذ ترعى احكامه حرية تأليف الجمعيات دونما حاجة الى العلم والخبر، على ان تطبيق هذا القانون خلافا لأحكامه في بعض الاحيان أوجد لدى السلطات المختصة سابقة التلاعب والاستنساب في تنفيذه. وهو على رغم عثمانيته يظل متقدما بأشواط على عدد وافر من القوانين العربية والاجنبية المتعلقة بتأليف الجمعيات والاحزاب، وخصوصا في ما يتصل باطلاق حرية تأليفها.

***

تلتقي التجربتان المصرية والفلسطينية في الرقابة المحلية على الانتخابات النيابية على فكرة شيوع التزوير لبلوغ السلطة، مع ان انتخابات ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٦ في مناطق سلطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة كانت اول اختبار مع الديموقراطية لم يكن في وسع "الملتقى المدني" – وهو أحد برامج المعهد الديموقراطي الوطني للشؤون الدولية في الولايات المتحدة (N.D.I) – التعاطي مع انتخابات ١٩٩٦ الا من حيث استحقاقها في ذاته كأحد بنود اتفاق اوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين (١٣ ايلول ١٩٩٣). وتاليا اكتفى الملتقى وشركاؤه – وهو الاسم الآخر للجنة الرقابة الفلسطينية المحلية – باجراء الرقابة مع كل المآخذ على قانون الانتخاب الذي لم يكن للشعب الفلسطيني رأي فيه، بحسب ما ورد في اتفاق اوسلو وكل المآخذ على آلية اجراء تلك الانتخابات. واتخذت اللجنة تبعا لذلك شعار "الشعب يراقب، الشعب ينتخب".

– قسمت مناطق الحكم الذاتي الى ١٦ دائرة انتخابية هي بيت لحم، الخليل، جنين، أريحا، القدس، نابلس، قلقيلية، رام الله، سلفيت، طوباس، طولكرم، شمال غزة (جباليا)، مدينة غزة، دير البلح، المنطقة الوسطى، خان يونس، القرى الشرقية ورفح.

– خصص للدوائر الـ ١٦ بداية ٨٢ مقعدا ثم ٨٨ بعد الحاح سلطة الحكم الذاتي على الولايات المتحدة واوروبا لممارسة ضغوط على اسرائيل لرفع عدد المقاعد من ٨٢ (كما أصرت اسرائيل) الى ٨٨. تزامن ذلك مع مطالب بالغاء الميثاق الوطني الفلسطيني الذي ضمن شعاراته دعوة الى الغاء دولة اسرائيل. علما ان اسرائيل منذ بداية المفاوضات سعت الى مجلس تشريعي من ٢٥ عضوا ثم من ٤٥ الى ان رسا العدد بعد تدخلات دولية على ٨٢. وانطلقت سلطة الحكم الذاتي في مطالبتها برفع المقاعد الى ٨٨ نائبا من الاعتقاد المسبق بأن حركة "حماس" لن تشارك في الانتخابات النيابية مما سيتيح لزعامة ياسر عرفات الحصول على غالبية ثلثي اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذي من ضمنه المجلس التشريعي الفلسطيني. وهذا ما حصل فعلا مع رفع العدد الى ٨٨ والغاء البنود المتعلقة بالغاء دولة اسرائيل في جلسة المجلس الوطني في غزة التي سبقتها زيادة عدد أعضاء المجلس الوطني من ٥٣٠ عضوا الى ٦١٠ ضامنا عرفات بذلك الغالبية في المجلس الوطني. ذلك ان نصف اعضاء المجلس التشريعي كان رفض الغاء البند المتعلق بالغاء دولة اسرائيل في الميثاق الوطني اذا لم تتعهد اسرائيل تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقدس واللاجئين والسيادة. في المقابل كان يهم اسرائيل عدم ايصال مجلس تشريعي يسن قوانين تخالف احكام اتفاق اوسلو.

– ولم تكن هذه المشكلة الوحيدة التي واجهتها سلطة الحكم الذاتي في ما يتصل بقانون الانتخاب (سوى تقسيم الدوائر وتوزيع المقاعد وعددها). اذ طرحت اسرائيل في مفاوضات اوسلو اعتماد النظام النسبي لقانون الانتخاب، قابله الوفد الفلسطيني بطرح اعتماد النظام الاكثري الذي يضمن الحاق القدس بالدوائر الانتخابية الـ ١٥ الاخرى، في حين سعت اسرائيل، بطلب اعتماد النظام النسبي للضفة الغربية وغزة، الى استثناء القدس من تلك الدوائر ترشيحا واقتراعا.

– تراوح توزيع المقاعد النيابية على الدوائر الانتخابية بين مقعد واحد في أريحا (دائرة فردية) و١٢ مقعدا في خان يونس.

– حددت حصة المسيحيين في مقاعد المجلس التشريعي الفلسطيني بنسبة ٧ في المئة، أي ٦ مقاعد مسيحية وزعت على دوائر رام الله (واحد) والقدس (٢) وبيت لحم (٢) وغزة (١)، واعطيت الطائفة اليهودية مقعدا واحدا في السامرية.

جفال والرقابة

يقول عضو لجنة الرقابة الفلسطينية وعضو برنامج N.D.I في سلطة الحكم الذاتي عارف جفال ان فكرة انشاء اللجنة راجت بين منظمات غير حكومية تعمل في قضايا حقوق الانسان والديموقراطية ابان الاحتلال الاسرائيلي لمناطق الحكم الذاتي. انتهت المفاوضات الى اتفاق نحو ٤٠ مؤسسة على هيئة واحدة للرقابة المحلية. اولى عقبات اللجنة ان قانون الانتخاب لم ينشر الا في الشهرين اللذين سبقا موعد اجراء الانتخابات. جمعت اللجنة ٢٢٠٠ متطوع لمهمة واضحة هي الرقابة على العمليات الانتخابية وسط تعاط اعلامي متردد مرده الى ان التلفزيون والاذاعة لا يصلان الى كل مناطق الحكم الذاتي، فيما لا يلقى الاقبال على قراءة الصحف رواجا كافيا، فسعت اللجنة الى الاتصال المباشر تسويقا لحملاتها. الا ان عدد المتطوعين الذين شاركوا في المراقبة كان ١٥٠٠ بسبب عدم حصول الآخرين على الاذون الخاصة بعملية المراقبة من اللجنة المركزية للانتخابات.

مهد الملتقى المدني كلجنة رقابة لفكرة الثقافة الانتخابية باستطلاع مع عدد من المؤسسات الفلسطينية انتهى الى استنتاج مفاده دفع الشعب الفلسطيني الى التعاون مع اجراء الانتخابات والمشاركة فيه ودعم الرقابة عليها. طاقم العمل بدأ بـ ١١ شخصا عقد اجتماعات عدة لوضع خطة التحرك ومن ضمنها توزيع ٢٥٠٠ نسخة من قانون الانتخاب على المواطنين لمناقشته خلال مدة ١٤ يوما واحالة خلاصات هذه المناقشات على لجنة الانتخابات المركزية لا على السلطة الوطنية للحكم الذاتي. بعض ردود الفعل رغبت في ان يكون قانون الانتخاب على اساس التمثيل النسبي الذي من شأنه تحديد مواقع العشائر والعائلات الكبيرة القادرة على حسم الموقف لمصلحتها. توزعت فرق الرقابة (الفريق من اربعة متطوعين) على ١٦٠٠ مركز اقتراع في الدوائر الانتخابية الـ ١٦، آخذة في الاعتبار الاتجاهات السياسية المختلفة (حركتا "فتح" و"حماس") والجغرافيا السياسية ومستمدة من التجربة اليمنية وسائل التدريب. يعترف عارف جفال بالصعوبة التي واجهت التثقيف الانتخابي لأسباب عدة بينها:

– الحاجة الماسة الى اعطاء الناخب الفلسطيني دفعا للاقبال على الاقتراع من خلال توعيته على دوره في ارساء المجتمع الديموقراطي.

– المعارضة التي كانت تقابل بها الانتخابات من المعارضين لقيادة ياسر عرفات معتبرين انها مظلة شرعية لاتفاق اوسلو.

– تمسك "حماس" برفض الانتخابات لاعتبارات تتأثر بالجانب العقائدي.

– معارضة قانون الانتخاب، علما ان لجنة الرقابة سعت من البداية الى التأكيد ان مهمتها ليست تغيير قانون الانتخاب مع تسليمها بان ليس في وسعها فعل ذلك.

اخطاء القيادة الفلسطينية

ووجدت لجنة الرقابة المحلية في اخطاء القيادة الفلسطينية في السنتين الاخيرتين حافزا لتسويق ذلك التثقيف عبر العاملين الآتيين:

– ضرورة اشعار الناس بحاجتهم الى مجلس تشريعي يراقب اعمال السلطة السياسية ويمنع الارتكابات.

– ضرورة اختيار افضل الممثلين عن الشعب لهذا المجلس من خلال الاقتراع بمسؤولية وديموقراطية وحسن الاختيار.

بدأت حملة التوعية بـ ١٠ آلاف منشور عن حقوق الناخبين وزعت على الناس وفق قاعدتين اثنتين:

الاولى – اعتبار ان تسجيل المواطنين اسماءهم في لوائح الشطب لا يعني الزامهم الاقتراع. تركت هذه القاعدة رد فعل ايجابيا ابرزه تعاون المعارضين وخصوصا "حماس" مع دعوة لجنة الرقابة بتشجيع الناس وانصارهم على تسجيل اسمائهم، مع تأكيد تمسكهم بمقاطعة الانتخابات والاقتراع. غير ان الاقبال الكثيف على التسجيل باشراف معلمين لم يخضعوا لتدريب كاف لم يقلل من العقبات التي واجهت عملية التثقيف في ظل الاهمال الذي لحق بلوائح الشطب من جراء عدم تعليقها على الجدران لاعلام الناس بها ومن ثم عدم تنقيحها، فأفضى ذلك الى تجاوزات عند صناديق الاقتراع.

الثانية – اختيار المرشح انطلاقا من تحديد مواصفات كالتي يمكن ان يحددها المواطنون اذا طلبوا موظفين لاشغال وظائف لديهم. وهذا يقتضي منهم قبل الاختيار تتبع خطابات المرشح من بلدة الى اخرى وبرنامجه السياسي وحملته الانتخابية (تبين للجنة الرقابة لاحقا ان برامج المرشحين متطابقة وبعضها منسوخ عن البعض الآخر).

ومع ذلك افلتت اللعبة:

– في دائرة الخليل فقد ٨٠ صندوقا طيلة ٢٤ ساعة. وبعد استرجاعها، ثاني يوم الاقتراع، استفاد من فقدانها ١٠ مرشحين تابعين لـ"فتح". فضلا عن منع مندوبي مرشحين من الدخول الى مكتب لجنة الدائرة الانتخابية حيث محاضر مراكز الاقتراع. ولم يسمح للمرشحين بالدخول الى المركز الا بعد ٢٤ ساعة على بدء عملية الفرز.

– في دائرة القدس فقد ١٧ صندوقا بفعل سوء الادارة، فضلا عن انقطاع التيار الكهربائي عند الفرز مما ادى الى تلاعب في عدد الاصوات.

– في دائرة جنين اعلن عن فوز مرشح لـ"فتح"، في اليوم التالي اعلن فشله وفوز مرشح آخر من "فتح" نتيجة العثور على صندوق اقتراع كان مفقودا.

– في دائرة رام الله فقد ٤٨ صندوقا ثلاثة ايام، من السبت الى الاثنين، ولم تصل الى المركز الرئيسي. وبرر الحادث لاحقا بأسباب ادارية محض.

– كان الفرق بين مرشحين في دائرة القدس نحو ٧٠٠ صوت. وبعد اعادة الفرز تدنى الفرق الى ٢٧ صوتا لمصلحة المرشح الآخر. فانقلبت النتيجة.

وعلى الطريقة اللبنانية ١١ وزيرا من سلطة الحكم الذاتي من اصل ١٥ ترشحوا وفاز منهم ١٠.

يقول عارف جفال امام محدثيه من الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابية ان سلطة الحكم الذاتي سعت الى قانون انتخاب على قياسها لا على قياس سواها.

الهراوي وبري وبويز يبرقون مستنكرين "الهجوم الارهابي" في السعودية

ابرق رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز مستنكرا متفجرة الخبر.

وجاء في البرقية: "تلقينا بكل الاسف والاستنكار نبأ الانفجار الذي استهدف قاعدة الخبر العسكرية وما اودى به من ضحايا وما احدثه من تدمير. ان لبنان كله يقف بجانب المملكة العربية السعودية الشقيقة ويدين جرائم الاخلال بالامن. ان استقرار المملكة هو دعامة للموقف العربي في وجه التحديات العاصفة في هذه المرحلة. واننا واثقون بقدرتكم الحكيمة والشجاعة على تجاوز ما حصل واستئصال اغراضه، فالمملكة كانت وستبقى سندا للبنان وللحق والكرامة.

حفظكم الله وحمى المملكة الغالية من كل سوء".

كذلك ابرق الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالآتي: "صعقنا بعمق من جراء الهجوم الارهابي الذي تعرض له مواطنون اميركيون في المملكة العربية السعودية وان هذا العمل هو اشارة واضحة الى ان اعداء السلام ما زالوا يحاولون وقف مسيرة المصالحة التي ترعاها الولايات المتحدة وما زالوا يعملون لزعزعة الحكومات التي تلتزم هذه المسيرة. اسمحوا لي بأن اتقدم اليكم والى اهل الضحايا بأخلص التعازي باسم جميع اللبنانيين".

من جهته، ابرق رئيس مجلس النواب نبيه بري الى العاهل السعودي وولي العهد الامير عبدالله مستنكرا الانفجار وقائلا: "باسمي وباسم المجلس، نستنكر العملية الاجرامية التي استهدفت زعزعة امن منطقتنا والمسلمين والعرب واستقرارهم من خلال المساس بأمن بلدكم العزيز وتديننا.

ان هذه العملية ترمي الى قطع الطريق على النهوض بالعمل العربي المشترك الذي تجلى في اجتماع دمشق وقمة القاهرة ودور بلدكم العزيز في نصرة القضايا العربية وخصوصا دعم موقف لبنان وسوريا. نسأل الله ان يوفقكم لكشف المجرمين ويحفظ بلدكم ويديم ازدهاره".

وابرق ايضا وزير الخارجية فارس بويز الى الرئيس كلينتون وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والى نظيريه الاميركي وارن كريستوفر والسعودي الامير سعود الفيصل الذي تحدث اليه هاتفيا واستطلع ما تم حتى الان في شأن انفجار الخبر.

وفي الاطار نفسه، بعث الرئيس صائب سلام برسالة الى الملك فهد جاء فيها: "لا يسعني في مناسبة العدوان الآثم الذي طاول امن المملكة العربية السعودية من مجرمين متطرفين الا ان اعبر لكم عن شديد استنكارنا وتنديدنا واثقا ان الشعب السعودي بأسره سيقف امام هذه الجريمة النكراء متضامنا مع ولاة امره في التشديد على القبض على المجرمين واحالتهم على القضاء ليقول الشرع كلمته فيهم".

وندد بالانفجار ايضا النائب احمد عجمي والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي.

سفير ايران زار بري ونفى علاقة بلاده بانفجار السعودية

نفى سفير ايران همايون عليزادة اي علاقة لبلاده بالانفجار الذي حصل في السعودية، مشيراً الى ان الاتهامات الاميركية للجمهورية الاسلامية تأتي في سياق حملة لصرف العالم الاسلامي عن قضاياه الاساسية".

وهو زار امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة وصف اللقاء بانه "جيد وبناء و"تناولنا فيه الاوضاع المحلية والاقليمية والدولية ان لجهة العلاقات البرلمانية ام الشأن العام".

وسئل: ما هو موقفك من الاتهام الاميركي بأن ايران هي وراء عملية التفجير التي وقعت في السعودية؟ فاجاب: "لم اسمع بدقة مثل ذلك، لكن نحن تعودنا مثل هذه الاكاذيب والاتهامات السخيفة في السنوات الماضية. فما ان يحدث شيء في العالم يسوقون مثل هذه الاتهامات ضدنا. وبات معلوما ان مثل هذا الكلام غير صحيح. واعتقد ان هذا الاتهام يأتي في اطار الهجمة الاعلامية السياسية الاميركية والصهيونية ضد ايران. وبحسب المعلومات التي لدينا، فان الاحتمال الاكبر ان ما حصل شأن داخلي وخصوصا ان مثل هذه الامور جرت في الماضي. وطبعا ليست لدينا تفاصيل عن هذا الموضوع. لكن بالنسبة الى الاتهامات نرى انها سخيفة ومرفوضة. وفي الاطار العام نرى ان هناك محاولة دائمة للفت العالم العربي والاسلامي الى قضايا اخرى بهدف رمي الكرة من ملعبهم الى ملعب الآخرين وخصوصا بعد القمة العربية التي حصلت في القاهرة. وهم يريدون دائما ان يجتمع القادة العرب او قادة المنطقة او الدول الاخرى خارج المنطقة في اطار دعم السياسة الصهيونية ومسار التسوية السائدة، وكنا ذكرنا مرارا ان اسرائيل ليست صادقة بكلامها عن الدعوة الى السلام منذ عام ١٩٩١. وتبين ان كلامنا صحيح وهذا اصبح واضحا".

ثم استقبل بري الدكتور اسماعيل سكرية.

عقدا مؤتمرا صحافيا عن "مكافحة المخدرات"

ماونتن وندا عرضا مشاريع ثنائية مع الحكومة خيبة من عدم التجاوب مع تطوير بعلبك – الهرمل

ماونتن وندا في مؤتمرهما الصحافي. (ابرهيم الطويل)

اعترف منسق نشاطات الامم المتحدة في لبنان الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات روس ماونتن بان "آمالنا وآمال الحكومة اللبنانية خابت من عدم التجاوب الدولي لدعم برنامج تطوير بعلبك – الهرمل الهادف الى تأمين موارد بديلة للذين تأثروا من جراء اتلاف مزروعاتهم غير المشروعة". ورأى انه "بسبب قلة الاموال ولاسيما المخصصة للقروض الزراعية وبدل مساعدة الناس، بات لدينا اعداء هناك".

الخيبة هذه والمخاوف التي رافقتها لم تكن وحدها النقطة البارزة في كلام ماونتن، اذ حرص على تقديم جردة للنشاطات الحثيثة التي باشر البرنامج تنفيذها مع الوزارات المعنية لمكافحة المخدرات، ومنها سلط الضوء على مشاريع مستقبلية وصفها بانها "مبادرات مهمة جدا للبنان".

جاء ذلك في لقاء مع الصحافيين اراده ماونتن مشتركا مع المدير القطري لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات احمد فتحي ندا في مقر برنامج الامم المتحدة للانماء في بئر حسن، بمناسبة اليوم الدولي لمكافحة المخدرات.

ماونتن

"في بلد مثل لبنان اي في مرحلة اعادة الاعمار والتأهيل، يتعذر احصاء الضرر الناجم عن مساوئ المخدرات على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. وفي اي حال، لم تعد المخدرات مشكلة الدول المتطورة وحدها، بل اصبحت مشكلة تعانيها كل دول العالم" بهذه الكلمات استهل ماونتن حديثه، مشيرا" الى "القلق حيال انتشار السيدا في مناطق انتاج المخدرات والتدهور البيئي من جراء استخدام المواد الكيميائية. وفي لبنان نعمل في شكل وثيق مع الحكومة التي نقدر التزاماتها لجهة التعاطي مع هذه المشكلات (...) ونحن نسعى الى تحقيق مقاربة متوازنة لمشكلة المخدرات ولاسيما في مجال العرض والطلب ومراقبة اتجارها ومعالجة آفة الادمان (...).

وقيل لي ان نحو خمسة آلاف هكتار من الخشخاش تزرع سنويا الى نحو ٢٠ الف هكتار من الحشيشة. وهذه المساحات اتلفت نهائيا بفضل جهود السلطات المحلية التي تستحق اكبر تقدير وتهنئة".

وتطرق الى برنامج تطوير بعلبك – الهرمل و"هو يشمل جهود الحكومة وبرامج الامم المتحدة والهدف منه تأمين موارد بديلة للذين تأثروا من جراء اتلاف مزروعاتهم غير المشروعة. وخابت آمالنا وآمال الحكومة نتيجة عدم التجاوب الدولي في دعم برنامجنا. وكانت الايجابيات اقل من ما توقعناه، مما ادى الى الشعور بالخيبة بسبب التقدم البطيء الذي احرز. وفي هذا المجال، اود ان ارحب بانشاء المعهد الرسمي للزراعات البديلة الذي وافق عليه مجلس الوزراء بمبادرة من وزارة الزراعة".

وتناول المشاريع التي وضعتها الدولة اللبنانية موضع التنفيذ بالتعاون مع برنامج مكافحة المخدرات ومما قال: "ساهم البرنامج في تدريب مفتشين متخصصين في حقل المخدرات. كذلك وقعت الحكومة المعاهدات الدولية الخاصة بمراقبة المخدرات ومكافحتها. ودعت منظمة الامم المتحدة الى عقد مؤتمرات قانونية لمساعدة الدولة على وضع مسودة القانون الجديد لمكافحة المخدرات باشراف وزارة العدل. وهي الآن في متناول اللجنة البرلمانية المختصة. ومبادرة الحكومة هذه مهمة جدا بالنسبة الينا، اذ تجعل المعاهدات الدولية حصنا للقوانين المحلية وتؤثر في تطبيقها في لبنان (...).

كذلك، وضع برنامج مع وزارة الداخلية ونأمل في الموافقة عليه قريبا" والهدف منه التوعية بمساوئ المخدرات وتدريب عاملين اجتماعيين وصحيين وتطوير استراتيجيا وطنية لمكافحة المخدرات. ونحن جاهزون لتأمين الدعم اللازم لشريكينا الحكومة والمجتمع المدني (...).

من جهته، أخذ ندا على عاتقه تفصيل بعض المعلومات والافكار التي ادلى بها ماونتن. وبدأ ببرنامج تطوير بعلبك – الهرمل متوقفا عند برنامج متعدد الاختصاصات "لتقديم المشورة والخبرات اللازمة الى الدولة لتعزيز قدراتها على مكافحة المخدرات. ويتضمن هذا البرنامج ثلاثة اقسام، الاول الشق القانوني، والثاني اجهزة المكافحة التي عززناها وزودناها الاجهزة اللازمة لاداء مهماتها. والثالث السيطرة على التجارة غير المشروعة للمخدرات".

وعن القسم الثالث قال: "هناك حاليا مواد منتجة للحالات الطبية وادوية للاستخدام غير المشروع. ومن الضروري وضع ضوابط استخدام هذه الادوية لمنع تسريبها الى السوق السوداء وجعلها بديلا من المخدرات (...) لذلك وضعنا برنامجا مع وزارة الصحة لحصر هذه الادوية ووضع لائحة بها وتدريب مفتشين على المراقبة. ولا يزال هذا البرنامج في مرحلته الاولى لاننا ننتظر اقرار قانون مكافحة المخدرات.

كذلك، هناك برنامج لخفض الطلب على المخدرات (...) ومن خلاله نضع تصورا بحجم المشكلة التي لا يزال غير واضح في لبنان لتمكين الحكومة من وضع استراتيجيا مواجهة المشكلة عبر خفض الطلب على المخدرات".

ورد ماونتن وندا على اسئلة الصحافيين:

* كيف تكشف اماكن زراعة المخدرات؟

– حاليا، الكشف يتم بواسطة الاقمار الاصطناعية. واعطى ماونتن الحديث لندا الذي اوضح ان "البرنامج لا يتدخل في عمليات المكافحة المباشرة. والمنظمة تعمل على تعزيز اجهزة الدولة التي تتولى المكافحة...".

* كيف يمكن التعاطي مع البرنامج وحتى الآن لا يوجد قانون في لبنان والدول العربية لمكافحة عمليات تبييض الاموال؟

– ندا: ان القوانين المتعلقة بمكافحة تبييض الاموال لا تزال جديدة. كذلك بالنسبة الى تقنيات كشف استثمارات الاموال غير المشروعة (...) اذا لم تعد المسألة لافتقار الدول العربية الى قوانين خاصة بتبييض الاموال. والتعاطي مع هذه المشكلة يكون من خلال توعية الحكومات بضرورة العمل معا ومنع تبييض الاموال في بلادها. وهذا يتطلب وقتا وتدريبا في لبنان، لا يتضمن القانون الجديد بعض نقاط معاهدة ١٩٨٨، لكن الحكومة وعدت بانشاء جهاز يتعاون مع جمعية المصارف لكشف عمليات تبييض الاموال. وينشط دوليا بناء على طلب دول اخرى لملاحقة المشتبه فيهم. ونحن نتوقع ان يؤمن لنا القانون الجديد الحل...".

وردا على سؤال عن "معهد الزراعات البديلة" اوضح ماونتن ان "مقره سيكون في بعلبك. وهذه خطوة ايجابية. وعلى رغم اسمه، فان لديه مؤهلات كبيرة لتعزيز النمو في المنطقة ولا سيما في مجال الزراعة (...) ونحن نتوق الى برنامج داعم يعطي فرصة للدولة لتوسيع مؤهلات هذا المعهد (...) واعتقد ان منطقة بعلبك – الهرمل في حاجة الى المحافظة على النمو فيما بغية السماح للناس بكسب عيشهم بطريقة مشروعة. وليس واقعيا ان نصدق ان بامكان اي برنامج تأمين الموارد نفسها التي كان يكسبها الناس هناك بفضل زراعة المخدرات. وما نسعى اليه مع الدولة هو تأمين موارد لهم تمكنهم من الاعتناء بعائلاتهم (...) اذا القضية لم تعد كيفية التعاطي مع المخدرات انما كيفية التعاطي مع النمو. وبسبب قلة الاموال ولا سيما المخصصة للقروض الزراعية وعوض مساعدة الناس، بات لدينا اعداء. فالناس ادركوا ان آمالهم لم تتحقق (...) وخيبتهم التي نفهمها جيدا لا تقودهم الى انتقاد البرنامج فحسب، بل الى مزيد من الخيبة والغيرة. والمطلوب مزيد من المال.

* كيف تفسر عدم تجاوب الدول لتأمين مساعدات مالية تدعم برنامج تطوير بعلبك – الهرمل؟

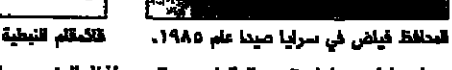
– أجد صعوبة في تفسير هذا الامر. يمكن القول ان بعض الدول ابدى الرغبة في المساعدة لكن الاموال الطائلة التي كنا نتوقعها لم تصلنا. أمل الا يكون هذا الامر عائدا الى اعتقاد البعض ان البرنامج حل المشكلة. وعندما يكون الموقف مكدرا جدا لانه لا يمكننا ضمان توفير المساعدة. وهذا يعطينا الفرصة لتوجيه الناس هناك وتوفير وسائل اخرى للعيش من دون ان يضطروا الى زراعة المخدرات...".

عودة الوفد اللبناني من مفاوضات بروكسيل

عاد الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن مساء امس الى بيروت قادماً من بروكسيل بعد ترؤسه الوفد اللبناني الى اجتماعات الجولة الثالثة من المفاوضات بين لبنان والاتحاد الاوروبي حول مشروع الاتفاق الشامل لعلاقات الشركة بين الطرفين في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ضم الوفد المرافق للحسن النائب الاول لحاكم مصرف لبنان ناصر السعيدي والمدير العام للمال حبيب ابو صقر والمدير العام لوزارة الصناعة ميشال ايوب والمدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حيدر ومدير الشؤون السياسية في الخارجية سمير النوري ومدير الشؤون الاقتصادية في الخارجية السفير فوزي فواز.

"عميد المحافظين" وصاحب الهوى الجنوبي



المحافظ فياض في سرايا صيدا عام ١٩٨٥.

قائمقام النبطية عام ١٩٦٢.

اعتبارا من اول تموز المقبل، يحال محافظ الجنوب حليم فياض (١٩٣٢) على التقاعد، بعدما امضى في خدمة الدولة اللبنانية زهاء اربعين عاما، منها عشرون عاما محافظا للجنوب بكل ما تحمل من احداث وظروف وتناقضات ومآس عاشتها هذه المنطقة طوال تلك الاعوام.

فعميد المحافظين، الذي تخرج في الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٥٦ وصاحب الهوى الجنوبي عين موظفا في المصلحة الوطنية لنهر الليطاني وكان في الرابعة والعشرين. تقدم لكفايته ونظافة كفه في ميدان الوظيفة بسرعة لافتة، فعين بعد ثلاثة اعوام قائمقاما لصور واستمر الى اواخر ١٩٦٢، عندما عين قائمقاما لبنت جبيل، ومن ثم قائمقاما للنبطية وبعدها قائمقاما في جزين. وعام ١٩٧٦ عين محافظا للجنوب فعاصر ثمانية عهود رئاسية ونحو ١٥ حكومة. وعايش سلسلة احداث لامست مصير الوطن ولاسيما منها اجتياح ١٩٧٨ وغزو ١٩٨٢. وظل المسؤول الحريص على الشرعية وهيبتها. ولم تكن الاحداث الداخلية التي شهدها بعض مناطق الجنوب وشرق صيدا سوى الشاهد على "ابوة" هذا المسؤول الذي يتمتع بمرونة قل نظيرها وباحترام كبير لدى جميع الافرقاء. ساهم الى حد كبير في التخفيف من وقع المآسي التي تعاقبت فصولها.

المحافظ حليم فارس فياض المولود في مجدلبعنا (عاليه)، تلقى علومه المتوسطة والثانوية في مدرسة "آي. سي" وعلومه الابتدائية في مدرسة الداودية في عبية وعلومه الجامعية في الجامعة الاميركية. نال شهادتي "N.A.P.A" ماجستير في العلوم الادارية والسياسية. ونال اجازة في الحقوق من جامعة بيروت العربية. شارك في دورتين دراسيتين عن الادارة الاقليمية والادارات المحلية، الاولى في الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٦٤ والثانية في بريطانيا عام ١٩٧٣.

قائمقام صور عام ١٩٦٠.

في حياته الوظيفية محطات عدة مشرقة. منها ان مجلس الوزراء فوضه عام ١٩٨٧ اثر "عملية الليطاني" صلاحيات استثنائية لتقديم خدمات طارئة الى النازحين، وهو كان من المسؤولين اللبنانيين القلة الذين اكدوا بعد وصول القوة الدولية، ان اسرائيل لم تسحب قواتها نهائيا من الجنوب وانها لا تزال موجودة تحت ستار الميليشيات الحدودية.

وشهد فياض عن قرب محاولة التعرض للسفير الاميركي في سرايا صيدا في اثناء جولة نظمتها يومها وزارة الخارجية لجميع السفراء المعتمدين في لبنان.

وفي مدينة صور، ترك الوفد الزائر وراح يبحث بقلق عن مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة غسان تويني، ليتبين له لاحقا ان تويني كان بصحبة مواطنين لكي يطلعوه على هدم منازلهم.

وبعد معايشته احداث ١٩٧٩ و١٩٨٠ و١٩٨١ السنة التي قصف فيها الطيران الاسرائيلي الجسور في الجنوب، رافق فياض الرئيس الياس الهراوي يوم كان وزيرا للاشغال العامة في جولة لتدشين جسور حديد. ونجوا من قذيفتين اسرائيليتين سقطتا قربهما. ولا يزال الرئيس الهراوي يتذكره بهذه الواقعة كلما التقاه.

اغنى ذكريات فياض واقساها ايام الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢. وهذه تحتاج الى تحقيق خاص. ولكن لا بد من التذكير بأنه رفض اطلاقا اي تعامل مع الحكام العسكريين الاسرائيليين الذين احتلوا السرايا ومكتبه. فنقل اعماله الى مبنى فروع الجامعة اللبنانية ليستمر شاهدا للشرعية وبسير ما امكن من شؤون المواطنين. ويوم حوصرت صيدا كان يرفض الانتقال عبر معبر باتر (الشوف) الوحيد، وبعمد لدى الضرورة الى الانتقال في طوافة للقوة الدولية الى بيروت.

تمنيات المحافظ فياض، بعد هذا التاريخ الوظيفي الحافل في الادارة، ان يجرى اصلاح اداري حقيقي وان تصبح الادارة فاعلة. ويرى ان تحقيق ذلك لا بد من ان يكون وفق الاسلوب الذي اعتمد في عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب لجهة الفصل بين الادارة والسياسة وابعاد الواحدة عن الاخرى قدر الامكان.

ويعتقد ان الادارة الاقليمية لا يفترض ان تكون على درجة واحدة بل على درجتين (محافظ وقائمقام) وانه يجب انشاء مناطق ادارية وسطى، اي زيادة عدد المحافظات الحالية. وضمن هذا التقسيم الاداري يصبح بالامكان تعزيز الاجهزة المختلفة للوزارات واعتماد اللاحصرية بغية توفير الخدمات للجميع في صورة فاعلة. ويمكن ايضا، في رأيه، اعتماد هذه المحافظات الجديدة دوائر انتخابية في صورة نهائية.

ويتمنى ايضا عودة الجنوب الى اهله وعودة الدولة الى بسط سيادتها على كل اراضيها بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي منها.

احمد منتش

* اقيم ظهر امس في قاعة رفيق الحريري في سرايا صيدا احتفال وداعي تكريما للمحافظ فياض في مناسبة بلوغه السن القانونية. والقيت كلمات اشادت بتضحياته.

ويقام له غدا احتفال تكريمي كبير مدعوه من اتحاد بلديات صيدا – الزهراني. كذلك تكرمه النائبة بهية الحريري في احتفال مماثل.

◄ محافظ جديد للجنوب في تعيينات شملت الاشغال والسكك الحديد

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الذي يمكن ان يكون في شكل او آخر مجالا لممارسة الحرية والديموقراطية في هذه المرحلة الدقيقة من الحياة السياسية في لبنان.

* هناك لغط حول تأجيل مجلس الوزراء وارسال مشروع القانون الى مجلس النواب.

– نريد ان نوضح الآتي: ان مجلس الوزراء، كما فهمتم، لم يدع الى قراءة هذا القانون من ناحية الاعلام فقط، بل طرحت في الجلسة السابقة ملاحظات من بعض الوزراء حول صوغ بعض المواد القانونية لهذا القانون فأعد وزير الداخلية صيغة جديدة وواضحة وازيل بعض اللبس في بعض الجمل والعبارات وقرئ القانون مادة مادة واقر على هذا الشكل. لذلك القراءة النهائية تناولت اليوم كل بنود القانون واحكامه وليس فقط وحصرا المادة المتعلقة بالاعلان الانتخابي. في الجلسة السابقة اقر القانون في شكله المبدئي وكلف وزير الداخلية اعداد الصيغة النهائية وعرضها مجددا على مجلس الوزراء.

* هناك برامج سياسية لشرح برامج المرشحين في شكل غير مدفوع؟

– يجب الرجوع الى قانون الاعلام الذي ينظم الاعلام في صورة عامة. واقر في المناقشات ان يكون هناك حق الرد وكل الحقوق السياسية والحقوق التي يعطيها قانون الاعلام النافذ وله احكام وينظم. اما ما تأجل فيعود الى الرخص وما يتعلق بها. اما قانون الاعلام فهو ساري المفعول. والاحكام اقرها مجلس النواب وتحدد طريقة التعاطي وكيفية التخاطب الاعلامي ضمن حدود معينة.

* من هي الجهة التي ستراقب؟

– هناك وزارة الاعلام والنيابة العامة. ونحن يهمنا الآن الامن الاعلامي الذي يهم الجميع. ولكن يبقى الاعلام السياسي ضمن ضوابط نعرفها جميعا. ورأى مجلس الوزراء ان هذه الضوابط تبقى افضل واحسن من فتح المجال للاعلانات الانتخابية والاستغلال هذا الوضع في شكل غير مضبوط وغير محدد طبعا يستثمر من بعض الجهات ويحرم بعض الجهات الاخرى. لذلك وجد مجلس الوزراء التجاوب مع بعض النداءات التي صدرت يمينا وشمالا حول هذا الموضوع. والآن الكلمة الفصل تبقى لمجلس النواب الذي له الكلمة النهائية في هذا الموضوع.

* متى يحال على مجلس النواب؟

– وقع الليلة مرسوم الاحالة على مجلس النواب وغدا (اليوم) صباحا يكون في تسلم امانة السر في مجلس النواب. والآن تعود الى رئيس مجلس النواب دعوة لجنة الادارة والعدل واللجان المختصة، لكن المرسوم وقع هذه الليلة من فخامة الرئيس ودولة الرئيس والوزير المختص.

* البعض يقول ان مشروع القانون يخالف اتفاق الطائف. ما هو رد مجلس الوزراء على ذلك؟

– الان لسنا في صدد مناظرة دستورية. مجلس الوزراء يعتبر ان القانون اقر في صيغته المقبولة قانونا ودستورا والكلمة الفصل تعود الى مجلس النواب. وطبعا اخذت كل المعطيات السياسية في لبنان الحالية والمستقبلية، لذلك اعتبر ان لا مجال للعودة بالتفصيل الى كل هذه المعطيات التي ارتكز عليها مجلس الوزراء والتي اعتبر بموجبها ان هذا القانون هو الصالح حاليا لاجراء انتخابات تكون معبرة الى حد معين عن رأي الشعب اللبناني في جميع المحافظات وبجميع فئاته من دون استثناء. هذا هو المبدأ العام الذي ارتكزنا عليه واتصور ان هذا المبدأ يأتي فوق كل اعتبار آخر عندما نستهدف فعلا ايصال صوت جميع اللبنانيين بكل فئاتهم وطوائفهم ومناطقهم الى مجلس النواب.

ندوة في طرابلس

دعت "الجماعة الاسلامية" الى ندوة عن "مستقبل المنطقة" في ضوء فوز تكتل "ليكود" اليميني في الانتخابات الاسرائيلية. ويشترك فيها معن بشور وشفيق الحوت ورئيس تحرير مجلة "الامان" ابرهيم المصري. الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم في مسرح "الايمان" في طرابلس – محلة ابي سمرا.

حلقة دراسية عن تعزيز العودة

اعلنت هيئة التنسيق بين الحزب التقدمي الاشتراكي و"المؤتمر الدائم للحوار اللبناني" انها قررت عقد حلقة دراسية مشتركة في ٢١ تموز ١٩٩٦ في المكتبة الوطنية – بعقلين، عن مسألة "تعزيز عودة المهجرين الى الجبل وتحصينها" وذلك استكمالا للحوار الذي نظمته الهيئة في ٢٣ حزيران الجاري في دير مار مارون – مجدل المعوش في الموضوع نفسه. وكان شارك في هذا الحوار نحو سبعين شخصا من المهتمين والفاعلين في هذا المجال.

بعد كلمة ترحيب من رئيس الدير الاب جورج شولي، مهد السيد جان حرب للمتكلمين، أكد المقدم شريف فياض امين السر العام في التقدمي "حرص الحزب على الاستمرار في دعم مسيرة عودة المهجرين وتحصينها" مشددا على "اهمية استعادة وحدة الجبل في اطار العيش المشترك". ثم تحدث السيد سمير فرنجية منسق "المؤتمر الدائم" عن "اهمية الحوار منهجا لتخطي رواسب الماضي" وعن دور الجبل في "اعادة صوغ الحياة اللبنانية على اسس الحوار والتفاعل".

وناقش الحاضرون ورقة عمل قدمتها هيئة التنسيق وقدموا اقتراحات وتوصيات في شأنها، على ان يتم اقرارها في لقاء قادم في بعقلين. وشهد الحوار مداخلات لأكثر من ٢٥ مشاركا.



رأي

اقتراح

اقترح مشروعاً للانتخابات في لبنان يؤمن ما يأتي:
١– المساواة في كل لبنان.
٢– تطبيق اتفاق الطائف باعتماد المحافظات الخمس.
٣– تعزيز القضاء وتأمين انتخاب المرشح الذي له اكبر شعبية في قضائه.
٤– تعزيز المناطق النائية التي هي في امسّ الحاجة لاهتمام المسؤولين.
يقضي المشروع بـ:
١– تقسيم كل قضاء "اقلاماً" انتخابية مهما كان عدد ابنائها لتعزيز دورها السياسي.
٢– اعتماد المحافظة واكثرية عدد الاقلام التي حظي بها كل مرشح ولكن بعد مضاعفة عدد الاقلام التي حظي بها في قضائه بالذات باربعة او بخمسة اضعاف.
هكذا، فان المرشح الذي حظي بمئة قلم في قضائه يحسب له ١٠٠ × ٥ = ٥٠٠ قلم ثم يضاف اليها مجموع ما حصل له من اقلام في باقي الاقضية لاحتساب مدى نجاحه.

الدكتور مالك بصبوص

سفير ايطاليا: بيان قمة القاهرة اعلان موقف وليس اعلان حرب

تخوف سفير ايطاليا كارلو كاليا من ان يؤدي التطرف لدى الجانب الاسرائيلي الى تطرف لدى الجانب العربي. ووصف البيان الختامي للقمة العربية الاخيرة في القاهرة بأنه "اعلان موقف" وليس اعلان حرب.

سألت "النهار" السفير كاليا عن موقف الاتحاد الاوروبي من قمة القاهرة، في مناسبة انتهاء رئاسة بلاده للاتحاد، فأجاب: "اعطى الاتحاد الاوروبي تقويما ايجابيا لقمة القاهرة. ونعتبر ان نتيجتها ايجابية لأنها واضحة وثابتة كظروف للعملية السلمية وحاجاتها المثالية وفق مبدأ الارض في مقابل السلام. وهذا كان واضحا. والبيان الذي صدر عن القمة ليس اعلان حرب انما هو اعلان موقف. ونحن نقدر عاليا هذا التعاطي العربي.

اما بالنسبة الى الموضوع الآخر وهو المشاكل العربية الداخلية، فقد لاحظنا ان لا عنف فيها، وعلى رغم وجودها فقد برهن العرب عن وحدة وثبات في الموقف. وهذا دليل جديد على النضج في تعاطي القادة العرب مع الموضوعات المطروحة في القمة، رغم ان كل مسؤول عربي عبر عن افكاره بطريقة مختلفة".

وعن رد الفعل الاسرائيلي على بيان القمة، قال: "لم افهم ما معنى رد الفعل الذي صدر. لكني لاحظت أن في اسرائيل، على ما يبدو، نوعين من ردود الفعل: الاول يقول ان القمة جيدة وفي ذلك لا اعلان عن رأي او موقف. والآخر يقول ان الشروط المطروحة في بيان القمة غير مقبولة. ولكن في الواقع ارى ان البيان تضمن تأكيدا لمواقف لم تعلن سابقا فحسب، بل تم اتفاق في شأنها بين الطرفين العربي والاسرائيلي. ولعل هذا الموقف هو من وحي الفريق المنتصر في الانتخابات الاسرائيلية، لكن الامر سيتبلور اكثر تبعا للتطورات المقبلة".

وبالنسبة الى الخوف العربي مما قد يحصل حيال عملية السلام بعد فوز نتنياهو وفي ظل "لاءاته" اعتبر السفير الايطالي ان الامور الآن "سارت في هذا الاتجاه اسرائيليا، في حين انه عندما كان هناك موقف معتدل من هذا الطرف كان يقابله موقف معتدل ايضا من الطرف الآخر. غير ان الخوف الآن هو من ان يؤدي التطرف من الجانب الاسرائيلي الى عدم قدرة الزعماء العرب، الذين ابدوا اعتدالا وانفتاحا، على ضبط المشاعر على مستوى الشعوب. من هنا خوفنا من ان يؤدي التطرف لدى جهة الى تطرف لدى الجانب الآخر".

وعن اعطاء الوقت الكافي لنتنياهو لبلورة افكاره في شأن السلام استنادا الى ما دعت اليه الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية قال: "لم لا، لكن كما قلت المشكلة هي في ان اعطاء وقت اكثر من اللازم قد يفسح امام احياء التطرف لدى الطرفين العربي والاسرائيلي. طبعا يجب اعطاء الوقت لنتنياهو الذي يرتقب ان يتعاطى بمسؤولية وادراك للامور، ومثلما تعاطى مع حملته الانتخابية بمسؤولية يفترض ان يتعاطى مع الامور المهمة بمسؤولية ايضا".

واشار الى "ان الاجتماع الاوروبي – المتوسطي الذي عقد اخيرا في روما كان تحضيرا لقمة فلورنسا التي جمعت دول الاتحاد الاوروبي". ولاحظ انه "لم تكن هناك مشاركة عربية واسعة بسبب تزامنها وقمة القاهرة. وقد دعت القمة الى تأكيد القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ اساسا للمفاوضات السلمية في الشرق الاوسط".

وتوقع السفير الايطالي انجاز "اتفاق الشركة" الاوروبية – اللبنانية "في غضون اشهر".

وشدد ردا على سؤال عن مستقبل "تفاهم نيسان" على "ان اي اساس يمكنه ان يحقق السلم على الارض نعتبره امرا جيدا. لكن يفترض ان يتم استكمال تنفيذ هذا التفاهم الذي انجز في ظرف كانت المنطقة تحتاج اليه وفي ظرف جاء قبيل الانتخابات الاسرائيلية. وآمل في ان يستكمل لانه وثيقة مفيدة، لكن لدي تساؤل: هل يتحقق ذلك؟".

حادثته ثريا شاهين

"حتى لا تضيع اللحظة..."

رسالة مفتوحة الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري:

"نتوجه الى دولتكم بقلب مفتوح مناشدين ايمانكم الكبير بامكان التغيير في مجتمعنا اللبناني لنعبر لكم عن خوفنا وحزننا مما حملت الاسابيع الاخيرة، وغيرها السابقة، من مآسي حوادث اليمة اودت بحياة الكثيرين من اطفالنا وشبابنا، فغابت معهم احلامهم وآمال من احبهم وتاق الى رؤياهم صباحا ومساء.

دولة الرئيس،

انكم من دون شك على اطلاع على المعلومات الآتية:

١– الموت يحصد كل يوم ثلاثة اشخاص في لبنان.
٢– معدل العمر للاموات في حوادث السير هو بين ١٤ و٢٥ عاما.
٣– الموت إما يحصل فورا عند الحادث واما في المستشفى بعد بضعة ايام.
٤– معدل ايام الاستشفاء للمصابين بالحوادث هو ثلاثة اسابيع، ولا تخفى عليكم كلفة العلاج!!!
٥– نسبة كبيرة منهم يصابون بعاهات دائمة.
٦– هناك عدد وافر من السيارات التي تشكل قيادتها في لبنان خطرا على السلامة العامة.
٧– تبلغ الكلفة السنوية من اصل الدخل القومي الفردي عن النقل والآليات ٥٠٪ في مقابل ١٢٪ في فرنسا.
٨– ان التعويض على الضحية في لبنان زهيد جدا حتى في الموت، يا دولة الرئيس، اللبناني رخيص!!!
٩– اكثر من ٦٠٪ من السائقين الحاليين حصلوا على رخصة القيادة بطريقة انتم ادرى بها منا!!!
١٠– نهاية ١٩٩٤ النقل العام شكل ٢٪ تقريبا من اصل ١٣٠٠٥٩٢.
١١– لبنان هو البلد الوحيد في محيطه الذي ينعدم التأمين الالزامي على السيارات فيه !!!
١٢– برامجنا التربوية تخلو كليا من التعليم على قوانين انظمة السير واحترامها.

دولة الرئيس،

اسمحوا لنا بان نحيي لجنة طوارئ السير التي عملنا معا لمدة وجيزة. ونحيي اعضاءها ورئيسها العميد اسكندر عجاقة، لتضحيتهم وعملهم الخلاق لدرء الاخطار والحد من حوادث السير، على رغم امكاناتهم الضئيلة.

ولكن من دون شك انكم على علم بأن الحوادث اليومية لا تقتصر على حوادث السير بل هناك الحوادث الاليمة في البيوت والمدارس والمعامل وورش البناء الخ. ولا يخلو نهار من مأساة حادث او اكثر، وانكم مدركون ان الطريق الى الحل طويل وشاق. فالنجاح في تغيير واقعنا الاليم ليس مسؤولية امنية او قانونية او رسمية فحسب، بل هو مسؤولية جماعية تتشارك فيها فئات المجتمع من هيئات اهلية وخاصة ورسمية ومن اختصاصات وخلفيات متعددة.

ان الهدف من الوقاية من الحوادث هو منع الحادث من الحصول في الدرجة الاولى والتخفيف من آثاره وضحاياه في حال حصوله، وهذا يتطلب عملا دائما يتوجه الى الفرد والمؤسسة والجهاز الرسمي، مثقفا وموجها ومطالبا بتطوير القوانين المعنية.

من هنا، ومن خلال تجربتنا كلجنة تحضيرية للحملة الوطنية للوقاية من الحوادث عام ١٩٩٥، والتي اضاء مشعلها معالي مروان حماده وزير الصحة الذي يعي أهمية هذا الموضوع وانعكاساته على المجتمع، ونتوجه اليه من خلالكم بجزيل الشكر والاحترام المتناهي لما يخدم لبنانه في جميع الحقول، نتوجه الى دولتكم بطلب تحويل هذه اللجنة لجنة وطنية دائمة للوقاية من الحوادث موسعة لتضم خبرات جديدة وتعمل تحت رعايتكم المباشرة وتفتح ابوابها امام العمل التطوعي في سائر المناطق اللبنانية احياء ومدارس.

ان الهدف من انشاء هذه اللجنة ليس تأمين حلول آنية وعاجلة بل هو التزام رسمي وشعبي لأهمية العمل الطويل النفس للحد من الحوادث على اختلاف اسبابها وانواعها في لبنان. وعليها ان تعمل مع وزارة الداخلية والتربية والصحة والنقل والاعلام والهيئات الرسمية والشعبية التي لها علاقة مباشرة بالحوادث.

دولة الرئيس:

باسم من أحببتم وغاب عنكم،
باسم الذين افتقدناهم وأحببناهم وغابوا عنا، او ما زالوا معنا معاقين،
باسم امهاتهم الثكالى وآبائهم المحزونين،
باسمهم جميعا،

نطلب دعمكم اليوم وليس غدا كي لا تواكب مسيرة الاعمار التي ترعونها، مسيرة مجازر ومآتم يومية. ونحن على ثقة بأنكم ستلبون النداء".

الدكتور ايمان نويهض، الدكتور سامي مخيبر، الدكتور برنار جرباقة، الدكتور ابرهيم الحاج، السيدة مي اوغدن سميث، السيدة هيلين نويهض، الآنسة لينا مخيبر، الآنسة بيغي حنا ورئيس اللجنة التحضيرية للوقاية من الحوادث الدكتور غسان معلوف".

عريضة ونداء لانقاذ تاريخ بيروت

رفع مهتمون بشؤون الآثار والتراث والبيئة عريضة الى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده مطالبين بالأخذ بتوصيات "اللجنة العلمية الدولية" والحفاظ على المواقع الاثرية في وسط بيروت.

وجاء في العريضة: "ان الشعب اللبناني من حقه ان يطالب المسؤولين بالحفاظ على جذوره وتاريخه الذي يدمر لمصلحة هجمة الباطون باسم الحضارة والتمدن.

وهو يعلن عن رفضه الكلي لما يحصل في الوسط التجاري من تدمير للتراث، ويناشد المسؤولين اصحاب الضمير الحي ايقاف هذه الجرائم في حق تاريخنا.

ونناشد خصوصا الاخذ بتوصيات "اللجنة العلمية الدولية" المؤلفة من كبار علماء الآثار في العالم والتي اوصت بالحفاظ على المواقع الاثرية المكتشفة في وسط بيروت والابقاء عليها صونا للذاكرة والعلم وبعض من الجذور لشعبنا العريق واجيالنا الآتية".

وقد وقع العريضة ما يناهز الخمسمئة شخص من المثقفين والناشطين في مجال البيئة والتراث، الى اطباء وممتهنين ومعلمين وطلاب ومن بينهم: الليدي كوكرن، نقيب المعلمين جورج سعادة، الاب سليم عبو رئيس جامعة القديس يوسف، الدكتور منير شمعون، مرسيل بطرس وغيرهم.

ومن الموقعين ايضا ٢١ جمعية بيئية وثقافية ومن بينها: حركة الطلياس الثقافية، ايساد، مؤسسة رينه معوض، المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، جمعية انقاذ البيئة، جمعية اصدقاء الطبيعة، مركز اللاعنف وحقوق الانسان، نقابة المهندسين المعماريين، نقابة المعلمين في الشمال، منتدى صور الثقافي، اللقاء الوطني – جبيل...

نقيب المحررين

عاد امس الى بيروت قادما من مصر نقيب المحررين نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب ملحم كرم بعد انتهاء الاحتفالات بافتتاح مقر اتحاد الصحافيين العرب في القاهرة والمشاركة مع اركان الاتحاد في جانب من نشاطات وزراء الاعلام العرب.

وسام تشيلي لهيكل رعيدي

اقام امس سفير تشيلي اينياسيو غونزاليس حفلة استقبال في مقر السفارة في النقاش، منح خلالها، باسم حكومة بلاده، الامين العام المساعد في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ميكل رعيدي الوسام الوطني التشيلي من رتبة كوماندور.

افتتح الاحتفال السفير التشيلي بكلمة عدد فيها مزايا المحتفى به والخدمات التي قدمها الى تشيلي في المجالين القنصلي والاعلامي وغيرهما.

ورد رعيدي شاكرا الحكومة التشيلية ومشيدا بمزايا الشعب التشيلي.

"حزب الله" يرد على اميتاي

ردت الوحدة الاعلامية المركزية في "حزب الله" على اتهامات قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الجنرال ايلي اميتاي للحزب بانه كان وراء متفجرة حولاء، بالآتي:

"ليست هذه المرة الاولى التي يتحفنا فيها العدو الصهيوني باكاذيبه وافتراءاته وهو الذي تأصلت فيه روح الاجرام والعدوان الى درجة انه يجد نفسه قادرا على التحدث عن مقتل الاطفال الابرياء، بعدما اظهر احترافا واضحا في ذبحهم وامهاتهم في مجازر قانا والمنصوري وسحمر والنبطية.

ان اتهامات العدو هذه وادعاءه التعاطف الكاذب تشكل محاولة يائسة لصرف الانظار عن كونه المسؤول الفعلي عن هذه الجريمة البشعة التي يحفل سجله الاجرامي بالكثير منها. وان المقاومة الاسلامية التي تعرف مقدار ما عاناه ويعانيه اهلنا في المنطقة المحتلة من صنوف الاضطهاد والتعذيب على يد العدو، تعاهدهم ان تبقى وفية لدمائهم وان تستمر في بذل التضحيات الغالية حتى التحرير الكامل".

"الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع"

اعرب المكتب التنفيذي لـ"الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع" عن "ارتياحه الى انعقاد القمة العربية والقرارات والتوجهات التي انتهت اليها، وتوقف خصوصا امام بدايات استعادة التضامن العربي وتفعيل آليات العمل والمؤسسات العربية التي تؤكد وحدة المصالح والمصير والقضايا القومية بين ابناء الاسرة العربية الواحدة".

ونوه بـ"جهود بعض الدول العربية المتضافرة لوقف مسار التطبيع وتجميده" مسجلا "انتقاده عدم اتخاذ القمة العربية قرارا عربيا يقضي بوقف التطبيع وتجميده ويدين مواقف بعض الاطراف العرب الذين اتخذوا موقفا معارضا لذلك".

ولفت الى "اخطار الحلف التركي – الصهيوني الموجه ضد الامن العربي والمصالح العربية" ورأى ان "تطور العلاقات التركية – الصهيونية الى مستوى قيام الحلف العسكري الامني – الحربي يمس جوهر العلاقات العربية – التركية ...".

فتيان يغرقان في بركة

اورد تقرير امني ان مهيب ابرهيم النمر (١١ عاما) وطالب ملحم النمر (١٤ عاما) غرقا في بركة مياه لمحمد حسين الشحيمي (٨٤ عاما) في محلة الفيضة في زحلة، بينما كانا يمارسان السباحة، فانتشلا جثتين.

ونتيجة التحقيق سلمت الجثتان الى ذويهما وترك محمد بسند اقامة بعد توقيفه والتحقيق معه.

مأتم حاشد لكنعان بمشاركة ممثلي الرؤساء
عودة: كان جندياً في الوطن


صلاة الجناز في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت. (م. ت.)


الى المثوى الأخير في كفتون. (حسان عصافيري)

احتفل امس بالصلاة لراحة نفس العميد موسى كنعان في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت، برئاسة متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة، وفي حضور ممثلين للرؤساء الثلاثة والعميد فادي ابو شقرا ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وعدد من رؤساء الوزراء السابقين والوزراء والنواب الحاليين والسابقين وشخصيات سياسية واجتماعية.

والقى المطران عودة عظة مما جاء فيها:

"... كيفما التفت كانت الفضيلة نصب عيني. لا اقصد انه كان كاملا. الله وحده الكامل، ولكن الناس يتباينون في الخير والفضيلة والصلاح لان الخطيئة ليست في من يعمل الشر وحسب انما في من يعرف الخير ويساوم عليه. كلنا نتعثر ولكن الرب منحنا عيوناً ترى والويل لمن لا يرى... عندما افكر بموسى اتعزى. سوف لن اتكلم عن ثقافته العلمية الواسعة ولا عن مناقبيته العسكرية التي يحكم فيها زملاؤه. سأتكلم عن الانسان موسى الذي التقيته فاستشفيت وجها فيه اعماق الانسان الطيب بارزة، والانسان الشريف. الانسان الحر بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى.

لقد سمح الله بأن يدخل موسى في آلام مبرحة مدة ست سنوات... والانسان الذي يتألم انسان يتدرب في طريق الحرية لان الالم يسحق الكبرياء والانتفاخ والغرور. الالم يجعل الانسان منفتحا على الاخر بمحبة، قابعا في نفسه بتواضع ووداعة. متعاطفا. يقولون تولد وحيدا وتموت وحيدا وبين الحدين تعيش مع الاخر وكأن الله يريدك حرا ليطلقك فياضا على الاخرين بالمحبة المنبثقة من الحرية.

موسى عاش الحرية بابعادها. جعله الله يتقل بالالم لتكتمل حريته. توحد مع نفسه لكي يرى بصفاء، تنقى من كل ارتباط حتى من الحياة... لم يستعبد الا للضمير، مقر الله، وللوطن... موسى مرفوع الجبين لم يكن صغيرا. كان عملاقا. كان رجلا ينمو في الابداع والاحرار وحدهم يبدعون ويخلصون البلد. الاقزام، مهما توسلوا الديماغوجية، يحطمون البلد بكلامهم الفارغ.

موسى بصمته بنى البلد...

كان يعرف ان في الضمير يستريح الله وكان يريد الله مرتاحا في الناس ومستقرا... ما كان يخاف الا من ربه فيما معظم الناس مراؤون يتملقون... تعلم في الجيش ان يكون مستعدا للموت... ولم يكن جنديا في الجيش وحسب انما كان جنديا في الوطن. كان يبشر الناس بصمته ان الكلام لا ينفع اذا ما صمت العمل عن الكلام... كان حرا من كل شيء ما عدا الحرية... تألم، انفصل عن كل تملق ليتجذر في الانسان، توتر لكي يرتاح مع نفسه ومع الآخرين... احب كثيرا والدليل في عائلته. مشكلة هذا العصر المسألة حول العائلة، اما عند موسى فهذا سؤال لا يُطرح له، الزوجة جوهرة والاولاد اثمار. العائلة هي الميناء المادئ الدافئ الذي منه ينطلق كل يوم في ولادة جديدة. المحبة وحدها تثمر...".

والقى رئيس رابطة قدامى القوات المسلحة العماد اسكندر غانم كلمة اشاد فيها بمزايا الراحل ومناقبيته العسكرية".

ونقل جثمان الفقيد الى بلدة كفتون في قضاء الكورة بمواكبة عسكرية محمولا على الاكتاف. واستقبل بتظاهرة شعبية حاشدة تقدمها النائب رياض الصراف والسفير سهيل شماس والعميد ابو شقرا وعائلة الفقيد ووفد من قيادة الدرك في الشمال.

سويد ينتقد التدخل الاميركي في شؤون الانتخابات

انتقد النائب احمد سويد التدخل الاميركي في الشؤون اللبنانية الداخلية وقال: "يبدو ان لبنان تحول الى تابع تفرض اميركا وصايتها عليه والا لماذا يترحرح سفيرها في بيروت ويأخذ حريته الى ابعد مدى ويتدخل باستمرار، كأنه من اصحاب البيت، في الشؤون اللبنانية الداخلية فيتتبع على سبيل المثال تطورات اعداد قانون الانتخاب ومراحله ويصر على الاطلاع على تفاصيل الآلية التي ستجرى على اساسها عمليات الاقتراع".

واضاف: "لو فرضنا ان حب الاستطلاع البريء والحشرية هما من مؤهلات السفير، افلا تقضي اللياقة الديبلوماسية ان يمتنع عن نثر التصريحات واسداء النصائح حول كيفية معالجة اللبنانيين شأنا داخليا؟".

وفد من "الرمغفار" عند سلام

زار وفد من حزب "الرمغفار" رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام في مقر الجمعية وعقد لقاء حضره ايضا عضو الجمعية محمد المشنوق.

وتناول المجتمعون شؤون الساحة اللبنانية من سياسية واجتماعية والانتخابات النيابية المقبلة. واثنى سلام على دور الطائفة الارمنية مشيدا بدور الحزب في مساهمته في اعادة اعمار لبنان.

اتلاف مخدرات

نفذت قوة من الامن الداخلي والجيش والقوات السورية حملة استطلاع استهدفت زراعة المخدرات في جرود الهرمل حيث اتلفت نحو خمسة دونمات من الحشيشة في منطقة زغرين – وادي نصر.

اطلاق معتقلي يحمر الأ الدركي
قصف مرتفعات الاقليم والبقاع


المفرج عنهما قعبلز والخطيب. (كامل جابر)

استمر الحذر مخيما على محاور الجنوب والبقاع الغربي في ظل القصف المدفعي الاسرائيلي المتقطع.

ومن مراسل "النهار" [illegible] ان الاسرائيليين قصفوا بتقطع ظهرا تلال جبل الرفيع ومزرعة عقماتا واطراف اللويزة ومحيط سجد في اقليم التفاح.

وفي الحادية عشرة الا ربعا ليلاً حلقت طوافات اسرائيلية فوق موقع الدبشة ومشطت محيطه برشاشات ثقيلة.

من جهة اخرى، افرج الاسرائيليون صباحا عن المواطنين خطيب الخطيب وابرهيم قعبلز اللذين اعتقلا الجمعة الماضي قرب ارنون مع الدركي منير شميساني الذي لا يزال معتقلا.

واقلت سيارة تابعة لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر المفرج عنهما من قرب بركة ارنون الى يحمر ثم الى سرايا النبطية حيث التقيا عددا من افراد عائلتيهما.

وروى المفرج عنهما ان الاسرائيليين احتجزوهما يومين في قلعة الشقيف، ثم نقلوهما مع الدركي شميساني في طوافة عسكرية الى الاراضي المحتلة حيث اخضعوا لتحقيق صارم عن مدى علاقتهم برجال المقاومة. وذكرا ان شميساني نقل قبل يومين الى جهة مجهولة. واكدا تعرضهما للضرب في المرحلة الاولى لاعتقالهما.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية قصفت قرابة منتصف ليل الاربعاء – الخميس تلال الجبور وجبل ابو راشد وتلال عين التينة في البقاع الغربي باكثر من ٣٥ قذيفة.

ولوحظ منذ ثلاثة ايام ان الطيران الحربي الاسرائيلي يواصل طلعاته ليلا فوق مرتفعات الجولان المحتلة وصولا الى اجواء منطقة العرقوب.

◄ اجتماع للمعارضة "خطوة أولى"

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

وعدم التجاوب مع اقتراح السماح للهيئات الدولية المختصة في مراقبة الانتخابات، مدعومة من مؤسسات لبنانية حيادية، بحجة التدخل في الشؤون الداخلية – وكأن السيادة اللبنانية مصونة على اكمل وجه – هو مثابة الافصاح عن نية التزوير.

واخيرا، وبعد طول انتظار، جاء مشروع قانون الانتخاب استفزازيا ومتحيزا يحمل في طياته بذور التفرقة ويؤسس لفتن مستقبلية ويقضي على خصوصية لبنان ويرهن مصيره كوطن حر مستقل.

انه يخل بقاعدة المساواة امام القانون التي كرستها المادة السابعة من الدستور. ويطيح مبدأ عمومية القانون وديمومته بالتمييز بين اللبنانيين على اساس مناطقي وطائفي. ويضرب عرض الحائط بميثاق العيش المشترك. ناهيك بتكريسه خرق اتفاق الطائف الذي ما برح اهل الحكم يعلنون انه يشكل اساسا لنظامهم.

ان التسليم بالامر الواقع على انه قدر محتم يعني الاستسلام غير المشروط والقبول طوعا بضرب الصيغة اللبنانية من خلال تهميش المسيحيين. اننا نرفض ان يصبح اي لبناني مواطنا من الدرجة الثانية في بلده ونعتبر ان حصول هذا الامر هو مقدمة لالغاء لبنان الدولة والوطن.

بناء على ما تقدم نوجه دعوات اربع:

– دعوة الى اهل الحكم للكف عن التلاعب بمصير لبنان والعودة الى الضمير قبل فوات الاوان وذلك بالرجوع عن "القانون – الفتنة" وعدم عرقلة عودة جميع القياديين والمواطنين من الخارج للمشاركة في شؤون الوطن وتأمين الحريات السياسية كاملة في ظل ديموقراطية صحيحة.

– دعوة الى النواب الذين سبق لهم ان اعلنوا معارضتهم الشديدة مشروع قانون الانتخاب – الفتنة لمراجعة المجلس الدستوري من اجل الغائه لمخالفته الدستور وميثاق العيش المشترك.

– دعوة الى الاطراف الخارجيين الذين لا يكفون عن حض اللبنانيين على المشاركة في الانتخابات، الى النظر بتمعن وعمق في حيثيات هذا القانون وخلفياته واهدافه، والتمني عليهم اسداء النصح لمن في يده الحل والربط للرجوع عن خطئه.

– دعوة اللبنانيين الى اليقظة والتشبث بحقهم في الدفاع عن هوية وطنهم وثوابته وفي طليعتها العيش المشترك المتوازن والاستقلال والسيادة والقرار الحر.

اخيرا اعتبر المجتمعون لقاءهم بمثابة تحضير لاجتماعات لاحقة في ضوء التطورات من اجل اتخاذ الموقف المناسب في صددها.

يحيا لبنان وطنا سيدا حرا مستقلا

بيروت في ١٩٩٦/٦/٢٧".

اخماد حريقين في حاصبيا والبترون

حاصبيا – "النهار":

اندلع صباح امس حريق في وادي المجيدر (حاصبيا) اتى على مساحة من اشجار الزيتون العائدة لمالكين من ميمس والكفير. وتنادى الاهالي وتمكنوا من تطويقه.

وأخمد رجال الدفاع المدني في البترون حريقا شب بعد الظهر عند المدخل الجنوبي في موازاة الاوتوستراد غربا، اقتصرت اضراره على اشجار حرجية.

مولدات بيروتية

احمد عجمي من سكان الطريق الجديدة، قرب مستشفى المقاصد في نزلة عمير السلام، شكا ان مولدا كهربائيا بقوة ١٥٠ كـ.ف. ركزه على الطريق صاحبه منير الزميري، وهو يتسبب في ازعاج السكان بهديره ودخانه.

● مصدر في بلدية بيروت وعد بالكشف على المولد، وفي حال ثبوت صحة الشكوى تتخذ الاجراءات.

– محمد حمود قال ان مؤسسة "فرعون هوم لاين" تملك محولا كهربائيا في زقاق البلاط يعمل ليل نهار وداخونه بين المنازل مما ادى الى اصابة عدد كبير من الاطفال بأمراض صدرية. وطالب بمعالجة الوضع.

● مصدر في بلدية بيروت وعد بالكشف على المولد موضوع الشكوى، وفي حال ثبوت صحتها تتخذ اجراءات لرفع الضرر.

مخرطة على الرصيف

عبدو الهاشم شكا من ان صاحب مخرطة يحتل الرصيف عند مفترق الزوق قرب سينما "بريزيدانس" ويتسبب بازعاج اصحاب المتاجر المجاورة، اضافة الى صدور روائح كريهة عن المخرطة. وطالب بوضع حد للازعاج.

● مصدر في بلدية زوق مكايل اوضح ان صاحب المخرطة ورث مهنته عن سلفه ويقيم في المكان منذ مدة طويلة، ووعد بالطلب اليه التقيد بالانظمة والقوانين.

طريق أرز الباروك لماذا قطعت؟

من ندى عبد النور:

"أرز الرب بات الوصول اليه مستعصيا او مستحيلا. هو يناطح السحاب على مرتفعات الباروك وحظي في ١٩٧٢ بالتفاتة كريمة من الرئيس شارل حلو بشق طريق اليه وباحتفال جمع اللبنانيين على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم، ولا غرو فهو شعار اللبنانيين ورمز وطنهم. والايام خلت وبعد مخاض عسير صدر مرسوم باعتبار انه محمية الشوف، ولو انصف لسمي محمية الرب. لكن الاسماء والتسميات لا تقدم ولا تؤخر في قيمة العمل.

فرحنا وهللنا وشكرنا الدولة بعمق وصدق، اذ يظل العمل الجيد مشكورا ولو جاء متأخرا، ولكن ما كادت الفرحة تصل القلوب او تلجها حتى فوجئنا في تاريخ ١٩٩٦/٦/٦ بجرافة تضع ساترا ترابيا على طريق الارز فتقطعها. ما هو سبب قطع هذه الطريق مع بواكير فصل الصيف، ومن قطعها ومتى سيعاد فتحها؟ فأرز الرب يستحق الاهتمام".

● قائمقام الشوف ثابت عيدو اوضح ان الساتر الترابي وضع على طريق الارز من ضمن خطة الحماية وحتى لا يتسبب زوار المنطقة بحريق للاشجار نتيجة الاهمال.

قوانين مائية غير منطقية

من سكان بناية السعد – المزرعة:

"تدعي مصلحة مياه بيروت انها تنفذ قوانين غير منطقية باوامر الوزير. فهل يعقل ارغام المواطنين على المشاركة في عداد كبير مشترك للجميع، فيما الاكثرية لا تستفيد من مياه الشرب بسبب غيابها الدائم وعدم بيع العقارات المتبقية فيتكبد السكان مشقة التحصيل وجمع المبلغ؟

راجعنا في مبنى المصلحة فرفض المسؤول خفض عدد الامتار وهددنا بقطع المياه والزامنا بغرامة عشرة اضعاف لاعادة وصلها. ونحن بدورنا لا نستطيع دفع المبلغ عن الجميع لان عددنا قليل، وفي الوقت نفسه نحتاج الى المياه.

نطلب من المسؤولين حل هذه القضية بقبول مبدأ خفض معدل العداد ومعاملة المواطن على اساس الزبون دائما على حق".

● مسؤول في مصلحة مياه بيروت اوضح ان نظام المصلحة مصادق عليه وفقا للاصول القانونية والموظفون ينفذون الانظمة الموضوعة والمرعية الاجراء.

واضاف ان البناية التي تستخدم خزانا واحدا يستفيد منه جميع سكانها لا يمكن المصلحة تجزئة الاشتراكات فيها. ولا يمكنها مراقبة عدد المستفيدين لان الموضوع لا يعنيها.

واشار الى ان البنايات التي اجرت تمديدات لعيادات فردية عدة وزعت المصلحة عليها كميات المياه وفقا للاشتراكات.

المولدات غير شرعية وتحديد الاشتراك اعتراف

اتصل بنا عدد من المواطنين وقالوا ان بعض اصحاب المولدات الكهربائية استغلوا الوضع الراهن ورفعوا قيمة الاشتراك لـ١٠ امبير في المولد الى ٤٥ و٥٠ دولاراً.

وطالبوا وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة بالتدخل ووضع سعر موحد.

● مصدر في وزارة الاقتصاد اوضح ان المولدات الكهربائية تعمل في صورة غير شرعية بعدما منع وزير الموارد المائية والكهربائية عملها، ولا يمكن وضع تعرفة مقابل الخدمات التي تؤديها لأن ذلك يؤدي الى تشريعها.

في انتظار الاسماء

سكان زقاق البلاط – بناية الحاسبيتي، شكوا من مولد شركة "موميلين" وقالوا ان داخونه موجه الى البناية المجاورة ويتسبب بالتلوث.

وطالبوا برفع الضرر عنهم.

● مصدر في بلدية بيروت طلب من الشاكين تحديد اسمائهم والعنوان بدقة لمعالجة الشكوى.

شركة الورثة

جهاد دندن، من البقاع، سأل هل يحق للورثة انشاء شركة في ما بينهم ونقل التركة وجعلها رأسمال للشركة وتخفيف نسبة الضرائب عند اقتسامها؟

● مصدر قانوني اوضح انه في امكان الورثة انشاء الشركة اذا كان المورث لم يتوف. ولا يمكنهم ذلك بعد الوفاة. وعليهم اجراء معاملات الانتقال وتسديد الرسوم الى الدولة.

زيادة الاقساط غدراً آخر السنة

اولياء طلاب في مدرسة خاصة اشتكوا من الزيادة الكبيرة التي فرضتها ادارة المدرسة في نهاية العام الدراسي رغم ان مجلس الاهل لم يوافق عليها. واضافوا انهم اذا تمنعوا عن دفع الزيادة، فلن يحصلوا من المدرسة على افادات عن اولادهم. وهم يسألون هل هذه الزيادة قانونية؟

● رئيس دائرة القضايا في وزارة التربية احمد عويدات افادنا ان الزيادة على الاقساط المدرسية تتعلق بزيادة الرواتب والاجور في كل مرة تصدر عن الدولة النصوص القانونية في هذا الشأن. لذا تستوفي كل مدرسة من اولياء التلاميذ ما يساوي مجموع هذه الزيادة على الرواتب لديها، وتستخلص النسبة المئوية بقسمة مجموع هذه الزيادات على عدد طلاب المدرسة مع مراعاة مراحل التعليم. واذا خالفت المدرسة هذه الآلية تتعرض للمقاضاة امام المجلس التحكيمي الناظر في هذه المخالفات، ويتخذ صفة الادعاء كل من: ولي أمر التلميذ، لجنة الأهل في المدرسة، ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة على ان تقدم شكوى الى الوزير مرفقة بالمستندات التي تثبت المخالفة.

ندوات مع السنيورة في غرفة بيروت للبحث في مطالب التجار والصناعيين

قابل امس رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في مكتبه في الوزارة.

وصرح لدى انصرافه: "تحدثنا مع معالي الوزير السنيورة في الوضع الاقتصادي في لبنان وطريقة تحريك مختلف القطاعات الاقتصادية من صناعية وتجارية وغيرها، خصوصا ان هناك ركودا اقتصاديا واضحا للجميع. ونحن بعد انتخابات الغرفة، باشرنا التنسيق مع معالي الوزير السنيورة، كما هو الحال دائما، باعتبار ان المرحلة تتطلب ذلك، خصوصا ان هناك مطالب ملحة للقطاعات الاقتصادية لا نريد ان يتأخر البحث فيها. فهناك تدابير يمكن اتخاذها لتسهيل أمور التجار والصناعيين مما يمكن هؤلاء من ان يرتاحوا قليلا، في ظل الاوضاع المالية التي تشهدها المنطقة والتي تنعكس على الحركة الاقتصادية وما يرافقها من تأثيرات على الحركة السياحية في شكل عام. لذلك لا بد من درس السبل الايلة الى تخفيف الاعباء عن كاهل التجار والصناعيين والمؤسسات الانتاجية في البلد يجتازوا هذه المرحلة الصعبة".

واضاف ان الوزير السنيورة ابدى تفهما واتفق على متابعة البحث وعقد ندوات متلاحقة في غرفة بيروت تجمعه مع التجار والصناعيين للبحث في مطالبهم وايجاد سبل لتجاوز المرحلة الراهنة.

وسئل عن بعض هذه السبل، فأجاب: "موضوع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتسهيل المعاملات فيه، كذلك السجل العقاري والجمارك وأمور اخرى مثل تخفيف الضريبة على تملك الاجانب مما يشجعهم على المجيء الى لبنان والقيام بأعمال استثمارية مفيدة للبلد، وخصوصا في ظل الجمود الاقتصادي الذي تشهده البلاد، ونحن نريد ان نحرك الدورة الاقتصادية. كما ان هناك وسائل يمكن ان تساهم في تحفيز الحركة الاقتصادية مثل اعفاء بعض المواد الاولية المتعلقة بالصناعة من الرسوم الجمركية وهذا مهم جدا ويمكن الصناعة اللبنانية من التطور والانتاج بشكل افضل، والرسوم الجمركية غير واضحة حاليا بالنسبة الى المواد الاولية للصناعة. وبالتالي اذا درسنا هذه الامور بعمق من خلال ندوات ولقاءات مرتقبة، نستطيع بذلك التوصل الى حلول جيدة. وبالنسبة الى التجار ايضا، هناك ضرائب ورسوم جمركية مرتفعة جدا وفي حاجة الى اعادة تقويم. ومن طريق الحوار الذي نؤمن به سنتوصل الى تحقيق المصلحة العامة ونساعد في النهوض بمسيرة الانماء والاعمار (...)".

كهرباء بعلبك بعد ازالة التعديات

أكد المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني للنائب ايرميم بيان ان تشغيل المعمل الكهربائي الجديد في بعلبك بات قريبا. وقال: "ان الطاقة الكهربائية ستؤمن الاسبوع المقبل من المعمل على مدار الساعة، على ان تزال التعديات عن الشبكة وتمديدات الاشتراكات للمولدات الخاصة فور تأمين التيار الكهربائي في شكل مستمر.

وكان بيان التقى عيتاني كما التقى امين سر وزارة الموارد المائية والكهربائية فادي سلروفيم وبحث معه في تمديدات الصرف الصحي.

الحريري يلاحق مشاريع العاصمة والضواحي

ترأس امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مكتبه في القصر الحكومي اجتماعا حضره وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت المهندس نور الدين غزيري ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية المهندس محمد فواز ومنسق اعمار المشاريع غسان ضاهر، وتناول البحث فيه المراحل التي قطعها تنفيذ المشاريع في العاصمة والضواحي.

ثم اجتمع بوزير العمل اسعد حردان في حضور المدير العام للأمن العام ريمون روفايل ورئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير. واوضح حردان على الاثر ان الاجتماع خصص لأمور عائدة الى تشجيع الاستثمارات وتقديم التسهيلات لرجال الاعمال الاجانب.

الوزير المصري لقطاع الاعمال

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وزير قطاع الاعمال والتنمية الادارية والبيئة المصري الدكتور عاطف عبيد، يرافقه سفير مصر في لبنان عادل الخضري والمستشار التجاري في السفارة المصرية يوسف فؤاد حجازي، وعرض معه آفاق التعاون بين البلدين وتطوير العلاقات الاقتصادية وتشجيع رجال الاعمال في كلا البلدين على التعاون وفتح مجالات جديدة للاستثمار اضافة الى التعاون على الصعيد الاداري من حيث استخدام التقنيات الحديثة والافادة من العنصر البشري الكفي في لبنان ومصر.

وزار عبيد ايضا وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل للغاية ذاتها.

وهو لبى دعوة رئيس جمعية رجال الاعمال اللبنانية – المصرية سليم دياب.

اقفال الطرق المؤدية الى الحمراء

من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة انه "في مناسبة المهرجان الفني الذي تقيمه جمعية اصحاب المؤسسات التجارية في شارع الحمراء اعتبارا من مساء السبت وطوال نهار الاحد ستتخذ قوى الامن الداخلي تدابير السير الآتية:

ستقفل كل الطرق المؤدية الى شارع الحمراء اعتبارا من منتصف ليل ٢٧–٢٨ من الجاري حتى الانتهاء من الاحتفال.

يطلب من المواطنين اخذ العلم والتقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي المكلفين تنفيذ هذه المهمة وتوجيهاتهم".

وفد حكومة زنجبار في الشمال زار مصانع شكا وعرض مجالات الاستثمار

توجه امس الوفد الرسمي لحكومة جزيرة زنجبار الذي يزور لبنان برئاسة وزير التخطيط والاستثمار شمهونا علي جمعة الى طرابلس يرافقه رئيس الندوة الاقتصادية اللبنانية سليم دياب ومسؤول العلاقات العامة رفيق زنتوت، وجال على عدد من مصانع الشمال مع اركان تجمع صناعيي الشمال. وتوقف خصوصاً في مصنع الترابة والاسمنت في شكا و"الفيبرغلاس" و"اغروتيك".

وفي مركز تجمع صناعيي الشمال كان للوفد لقاء ورئيسه عبدالله غندور والاعضاء وبعض رجال المال والاعمال في الشمال. وتحدث رئيسه عن جزيرة زنجبار ومجالات الاستثمار فيها وامكانات التعاون بين البلدين، ثم رد على الاسئلة التي وجهت اليه.

وكرم غندور الوفد في منتزه "مارينا دل سول" في حضور عدد من الشخصيات الاقتصادية ورجال المال والاعمال في مقدمهم رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال محمد زوق ورئيس جمعية تجار طرابلس جمال قرحاني ونائب رئيس مجلس ادارة معرض طرابلس عبد الغني كبارة.

واطلع الوفد لاحقا على معالم طرابلس الاثرية وعلى منشآت معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس.

وفود المدن الى مؤتمر دعم البلديات تزور بيروت والشوف والبقاع

التقى امس وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان وفود مدن الاتحاد الاوروبي والاردن وسوريا المشاركة في المؤتمر اللبناني – الاوروبي عن "برنامج دعم البلديات اللبنانية". وحضر المدير العام للوزارة جان خوري ورئيس بلدية بيروت المهندس محمد غزيري ورئيس بلدية طرابلس الدكتور سامي منقارة وممثلون للامم المتحدة.

وبعد ترحيب من الوزير، تكلم المهندس غزيري، ومما قال: "نشعر بالسعادة وبالامل ونحن نستقبل وفود المدن القادمة للاشتراك في مؤتمر دعم العمل البلدي في بعض المدن والقرى اللبنانية وذلك في مجال الادارة والتنظيم الاداري، الادارة وتنظيم الخدمات المدنية، التطور الاجتماعي – الاقتصادي المحلي وتقوية مؤسسات الخدمات المختلفة. البرنامج طموح وآمالنا كبيرة في نجاح المؤتمر والوصول به الى الغايات المرسومة البناءة (...)".

وعلى اثر اللقاء، انطلقت الوفود الموزعة على مجموعات ثلاث نحو المناطق المحددة في برنامج المؤتمر للتعرف على البلديات والوقوف على اوضاعها وحاجاتها والتمكن من تقديم اقتراحات بمشاريع تطور العمل البلدي وتحسن مستوى الخدمات المقدمة: المجموعة الاولى الى بيروت الكبرى وبرج حمود، والمجموعة الثانية الى الشوف مع محطة في وزارة المهجرين في الدامور، والمجموعة الثالثة الى البقاع مع محطة في زحلة.

"تجمع أصحاب الحقوق في الوسط" طالب باخضاع الشركة للرقابة والضريبة

عقد امس "تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري" مؤتمرا صحافيا في دار نقابة المحررين حضره النواب اسامة فاخوري وزهير العبيدي وزاهر الخطيب ونجاح واكيم ومحمد البرجاوي.

وتلا المستشار القانوني للتجمع المحامي الدكتور محمود رمضان بيانا عرض فيه لمأساة اصحاب الحقوق واهاب بأركان الدولة والحكم وبالفاعليات كافة وعلى كل المستويات والصعد، التحرك سريعا لوضع حد لهذه المأساة واتخاذ خطوات فورية كالآتي:

"١– اعادة النظر في دور الدولة ووجوب فرض رقابتها المباشرة على الشركة العقارية سواء بمشاركتها المباشرة في الادارة او بايلائها حق الاعتراض.

٢– اخضاع الشركة العقارية، كغيرها من الشركات الخاصة، للضريبة.

٣– الزام الشركة انجاز بناء قسم من الوسط التجاري في فترة زمنية معينة ومحددة، لمنع تغليب الطابع العقاري المضارب على الطابع الانمائي.

٤– تشكيل هيئة رقابة واشراف من مهندسين وفنيين واختصاصيين مشهود بكفايتهم العلمية العالية وبعد استشارة نقابة المهندسين، لمراقبة المشروع والاشراف عليه.

٥– اعادة النظر في المعايير التي اعتمدت في التعاطي مع اصحاب الحقوق، تبعا للتعديلات الواردة في متن التعديل الذي وضعه تجمع اصحاب الحقوق والذي سيعلن عنه لاحقا.

٦– اعادة النظر في معدل الاستثمار وفي توزيعه بين الاحياء بحيث يحافظ على التواصل التاريخي والاجتماعي للوسط ولا يغلب منطق جني الارباح السريعة من خلال معادلات لا معنى لها".

واتهم البيان الشركة بتبذير ٤٥١ مليون دولار اميركي وبالتدخل في سوق الاسهم بمبلغ ٨٠ مليون دولار شارية ٥٨٥ الف سهم بسعر يقارب ١٢٧ دولارا للسهم الواحد، ما رتب على الشركة خسارة ١١ مليون دولار اميركي.

كذلك اتهمها بجملة تعديات وانتهاكات منها:

"١– محو وازالة لأحياء بأكملها وتدمير الابنية غير المتضررة خلافا للقانون.

٢– تدمير التراث واقتلاع الاثار وانتهاك المقدسات والمشاعر الدينية وتلويث البيئة.

٣– القضاء على التركيبة الاقتصادية لوسط مدينة بيروت التجاري.

٤– ترهيب ومطاردة لأصحاب الحقوق بكل الوسائل المتاحة.

٥– حصر الاسترداد بالمحاسيب والازلام والمحظيين وفرض شروط تعجيزية على الآخرين.

٦– هدر وتبذير للأموال المؤتمنة عليها والتلاعب بالحسابات.

٧– التدخل في سوق الاسهم".

تكريم المدير العام لوزارة الاشغال

كرمت امس وزارة الاشغال العامة مديرها العام المهندس بطرس جرماني مع بلوغه السن القانونية وقرب احالته على التقاعد في احتفال اقيم في مبنى الوزارة. وشارك في التكريم وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي والمديرون العاملون في الوزارة والمديرون الاقليميون.

السفير الكويتي زار غرفة بيروت

استقبل امس رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار سفير الكويت في لبنان عبد الرزاق الكندري في حضور نائبيه روبير دباس ورشيد بيضون والعضوين محمد لمع وريدان شميط.

واعرب السفير عن تقديره لمواقف رئيس الغرفة ودوره في تعزيز العلاقات الاقتصادية اللبنانية – الكويتية، وهنأه باعادة انتخابه واعضاء "لائحة الانماء الاقتصادي". ثم تحدث عن مجالات الاستثمار في الكويت ودعم حكومته المستمر للبنان.

وابلغ اليه القصار ان المجلس الجديد سيتخذ الاجراءات اللازمة بالتنسيق مع وزير الاقتصاد والتجارة لتوجيه دعوة الى غرفة الكويت ورجال الاعمال الكويتيين لزيارة لبنان والاطلاع على فرص الاستثمار فيه وخصوصا في القطاع الصناعي.

المؤتمر الصيدلي الخامس في ٨ تموز

دعت نقابة الصيادلة الى مؤتمر صحافي في حضور وزير الصحة العامة مروان حماده لاعلان عقد المؤتمر الصيدلي الخامس تحت عنوان "الصيدلة علم ومزاولة"، ظهر الاثنين ٨ تموز في قاعة المحاضرات لكلية الصيدلة في جامعة بيروت العربية.

انتخاب مجلس نقابة صناعة الخبز

تعقد الجمعية العمومية لنقابة اصحاب صناعة الخبز في لبنان اجتماعا بعد ظهر اليوم في مكتب النقابة في كورنيش النهر لانتخاب مجلس جديد للنقابة. ويبلغ عدد المرشحين ١٣ في مقدمهم الرئيس الحالي للنقابة انيس بشارة.

سيدات صناعيات يشجعن على الاقدام

مع انعقاد ورشة عمل لاعداد الاستراتيجية الوطنية للمرأة، التي دعت اليها السيدة منى الهراوي، شاركت جمعية الصناعيين اللبنانيين في ورشة العمل الاقتصادية عبر بعض اعضائها من السيدات صاحبات المصانع، اللواتي سلطن الضوء على بعض جوانب دور المرأة في حقل القرار، مع الاشارة الى ضرورة توعية المرأة لابراز كفاياتها التي ستخولها احتلال مراكز القرار. كذلك تطرقن الى العمل المأجور، وما تؤمنه المصانع لعمالها من تقديمات اجتماعية. وتناولن ايضا وضعن كربات عائلات وصاحبات عمل في آن، الامر الذي لم يعق ممارستهن اليومية في هذين المجالين. لذا يشجعن سائر السيدات على الاقدام لانشاء مؤسسات، صناعية او غيرها، من دون الالتفات الى القيود او الضغوط التي قد تمارس عليهن.

قطع التيار لاعمال الصيانة

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال الصيانة الدورية في المحطات الرئيسية تستوجب عزل القسم ٦٦ اف في محطة الزوق لتنفيذ هذه الاعمال، صباح الاحد ٣٠ حزيران من الساعة ٦,٠٠ الى ١٢,٠٠ ظهرا. وعليه، فان التيار الكهربائي سينقطع عن المناطق المغذاة من هذه المحطة عبر المحطات الرئيسية الآتية: الزوق، جعيتا، بكفيا، كسارة، بطحا، حقل الريس، ادما، عاليتا وعمشيت.

الريجي حولت ٥ مليارات الى الخزينة

أعلن امس ان ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية حولت الى خزينة الدولة للمرة الثانية هذه السنة مبلغ خمسة مليارات ليرة لبنانية من ارباحها لـ١٩٩٦.

وهي كانت حولت مبلغا مماثلاً من ارباحها في الاسبوع الاخير من شهر نيسان الماضي.

وقف كسارتين في قرطاضة

صدر امس عن محافظ جبل لبنان البيان الآتي:

"بناء على الشكاوى المقدمة في حق الكسارات الواقعة في منطقة قرطاضة (المونتيفيردي) – قضاء بعبدا، واستنادا الى تقرير اللجنة الفنية المكلفة وضع تقرير مفصل بواقع هذه الكسارات، وتقرير الخبير المحلف لدى المحاكم والمكلف بموجب قرار قاضي الامور المستعجلة في بعبدا والمرفق بخرائط اظهار حدود التعدي والتشويه، اصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت قرارين اوقف بموجبهما العمل في كسارتين ومقلعين للصخور في منطقة "المونتيفيردي" لعدم التقيد بالشروط الصحية والبيئية المفروضة في الترخيص وذلك حفاظا على السلامة العامة وتحسبا لحصول انهيارات، عدا الاضرار التي لحقت بالمزروعات والثروة الحرجية وسلامة المياه الجوفية في المنطقة".

نشاط مصلحة حماية المستهلك

جاء في التقرير اليومي لغرفة عمليات مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ان دوريات المصلحة كشفت على ٧٨ محلا تجاريا وثمانية افران و٤٧ مطعما و٢٨ محطة لبيع المحروقات ومكتبة واحدة وفندق واحد وخمسة مسابح وتولت كيل صهريجي محروقات في مناطق متعددة من بيروت وجبل لبنان من الشوف الى المتن وكسروان وجبيل، ونظمت خمسة محاضر ضبط بمخالفات في محطات للمحروقات.

جمعية التجار ومستوردي الالبسة

عقدت امس جمعية التجار ومستوردي الالبسة اجتماعا في قاعة سينما "كونكورد" برئاسة نجيب ميموني الذي اوضح ان الغاية من الدعوة الى هذا الاجتماع هي متابعة "حتى نتوصل الى المطلب المحق الا وهو خفض الرسوم الجمركية التي تعقد من غير ان تفيد".

وقال: "ان اتصالاتنا مع المسؤولين، وخصوصا مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، تدفعنا موضوعيا الى التفاؤل لاننا لمسنا تحسسا مسؤولا لكل قضايانا ومطالبنا (...)".

مياه الصرف الصحي في جديدة مرجعيون

وجه رئيس بلدية جديدة مرجعيون جوزف حمرا عريضة الى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة ووزير الشؤون البلدية والقروية فيها: "نقرأ في الصحف ونسمع في الاعلام المرئي والمسموع عن مدى اهتمامكم بالحفاظ على الصحة والبيئة السليمة ومساعدة "القرى والبلدات الحدودية"، وهذا ما دفعنا، منذ اكثر من اربع سنوات، الى المطالبة مراراً وتكراراً لمختلف الدوائر والمراجع المسؤولة باصلاح محطة تكرير مياه الصرف الصحي في بلدتنا جديدة مرجعيون، هذه المحطة التي تعطلت عن العمل بسبب الاحداث والتي تصب فيها المجارير وتخرج منها من دون تكرير لتختلط بمياه الشفة القريبة منها.

ان الدراسات تقدر الكلفة باقل من خمسين الف دولار اميركي لاعادة تأهيل المحطة وتشغيلها مع موافقة المكاتب الهندسية الاستشارية (مكتب خطيب وعلمي ومكتب جوزي) وكلها موجودة لدى مجلس الانماء والاعمار ووزارة الموارد المائية والكهربائية مع عرض اسعار من متعهد محلي، وحتى الآن ما زلنا ننتظر ولكن من دون جدوى، لأن هناك متعهداً كبيراً كما بلغنا لا يقبل بمثل هذه الاعمال الصغيرة.

نعرض هذه القضية ونضعها بين ايديكم الكريمة علها تلقى الاهتمام الذي نأمله منكم".

نقيب الاطباء يرحب بلقاء الحوار مع نقابة المستشفيات وشركات الضمان

ردا على بيان جمعية شركات الضمان في لبنان في شأن الضمان الصحي، اكد نقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس "ان مصلحة المواطن في الدرجة الاولى هي حرية اختياره في الحفاظ على صحته".

وقال: "لقد اصبح واضحا ان اي نظام في العالم امم هذه الحريات انحدر فيه مستوى الخدمات الطبية وحماية المواطن الى ادنى درجات من البدائية واللامسؤولية.

ان الولايات المتحدة رائدة العالم الحر تفوقت على سائر البلدان بالتقدم العلمي لانها اعطت حرية للاطباء في اختيار العلاج الانسب لمرضاهم، والمنافسة الحرة للتقدم العلمي. ان القطاع الخاص في الولايات المتحدة لم يتعد حتى اليوم على حرية الطبيب، حيث ان الطبيب محرر من اي التزام مادي يعوق عمله لصون حياة مرضاه.

اما ان يقال، كما صرح معالي وزير الاقتصاد السيد ياسين جابر ان السوق الطبية هي شريعة العرض والطلب، فهذا لا يجوز لان ما نبتغيه هو الافضل وليس الارخص، ولان المعني بالموضوع ليس سلعة بل حياة الناس وصحتهم.

ان دور نقابة الاطباء اولا واخيرا هو السهر على رفع مستوى المهنة ليعود لبنان مستشفى الشرق، وليبقى الطبيب اللبناني الافضل في نبوغه".

وسئل عن دعوة رئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور الى الجلوس الى طاولة مستديرة مع نقابة الاطباء ونقابة المستشفيات، فأجاب: "نرحب بهذا اللقاء، ونحن على استعداد دائم لاي حوار حضاري وبناء للتوصل الى افضل العلاقات".

تجديد انتخاب أبو رزق عضواً أصيلاً في الاتحاد الدولي للنقابات الحرة

اعلن الاتحاد العمالي العام في بيان اصدره امس ان رئيسه الياس ابو رزق أعيد انتخابه عضواً أصيلاً في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للنقابات الحرة في العالم مدة ثلاث سنوات جديدة. خلال المؤتمر العام السادس عشر للاتحاد المنعقد حالياً في بروكسيل تحت عنوان: "السوق العالمية التحدي الاكبر للعمل النقابي". وتشارك في المؤتمر وفود من اكثر من مئة دولة منها وفد لبنان برئاسة ابو رزق وعضوية مطر وجوزف برباري ونادين فرا زخم.

وقال ابو رزق "ان هذا الانتخاب شهادة تقدير اخرى يمنحها المجتمع الدولي للحركة النقابية اللبنانية التي عرفت كيف تدافع بايمان وعناد وقوة، عن حريتها واستقلاليتها وكرامتها".

ويأتي انتخابه بعد اسبوعين من انتخابه عضواً في مجلس ادارة مكتب العمل الدولي.

على صعيد آخر، وجه الاتحاد العمالي العام دعوات الى عدد من القادة النقابيين العرب والعالميين للمشاركة في الاحتفال الذي ينوي اقامته في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي لوضع حجر الاساس لمقره الدائم على ارضه الجديدة في كورنيش النهر، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ٨ تموز.

وبين المدعوين نائب رئيس مجلس ادارة مكتب العمل الدولي ورئيس المجموعة العمالية في الدورة الاخيرة لمنظمة العمل الدولية بيل بريت الذي ابرق مؤكداً حضوره، وقادة الاتحادات النقابية في فرنسا وايطاليا ونروج واسوج والدانمارك والمانيا واليونان، الى النقابيين العرب.

الاتحاد القطاعي اختتم مؤتمره بالمطالبة بتعديل التمثيل العمالي

في ختام المؤتمر الذي عقده في فندق "كومفورت" في الحازمية وشارك فيه ممثلون لـ٥٦ اتحادا ونقابة ورابطة عمالية، اصدر امس الاتحاد العام للنقابات القطاعية في لبنان بيانا اذاعه رئيس الاتحاد انطون بشارة.

وطالب المؤتمرون بـ"تصحيح مسار الامور في الحركة العمالية عموما وفي الاتحاد العمالي العام خصوصاً" وبـ"الغاء انتخابات مندوبي العمال في مجلس ادارة صندوق الضمان المقررة في ٢٩ حزيران و١٣ تموز بصورة نهائية" و"تعديل المرسوم الصادر عام ١٩٨٣ المتعلق بانتخاب اعضاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي".

واخذ المؤتمرون على الحكومة "تقصيرها بل اهمالها ولامبالاتها" في موضوع الغلاء، مطالبينها بوضع حد لارتفاع الاسعار. كذلك رفضوا "تخلي الدولة عن مسؤولياتها تجاه الشعب بتسليمها المؤسسات التي تتولى قطاع الخدمات الاساسية الى القطاع الخاص".

ودعوا الى توسيع تقديمات الضمان الاجتماعي وتفعيلها.

وفي المطالب العمالية ايد المؤتمرون "كل المطالب التي تقدم بها الاتحاد القطاعي وحلفاؤه في مذكراتهم السابقة(...)".

تراجع وارتفاع لاسعار المحروقات

ارتفع سعر برميل النفط الخام، بحسب نشرة "البلاتس" العالمية لاسعار المشتقات النفطية في بلد المنشأ، ٦٥ سنتا نسبتها ٣,٥٧ في المئة واقفل على ١٨,٨٦ دولارا اميركيا.

اما سعر البنزين فتراجع دولارا اميركيا في الطن نسبته ٠,٥١ في المئة واقفل على ١٩٣,٥٠ دولارا، في حين ارتفع سعر طن المازوت نصف دولار نسبته ٠,٣٤ في المئة واقفل على ١٤٩,٢٥ دولارا.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع الى ١٥٧١,٠٠ ليرة

عاد الدولار الاميركي الى التراجع ببطء في سوق القطع في بيروت، تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه نصف نقطة الى ١٥٧١,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به اخر العمليات في مقابل ١٥٧١,٥٠ ليرة اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا في اجواء هادئة بما بين ١٥٧٠,٥٠ و١٥٧٢,٥٠ ليرة في انتظار موقف مصرف لبنان الذي ما ان ابدى استعداده لشرائه بـ١٥٧١,٠٠ ليرة حتى تحركت المبادرات في الاتجاهين. عندما جرى تداوله معظم ساعات العمل بما بين ١٥٧٠,٥٠ و١٥٧١,٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٧٠,٠٠ و١٥٧٢,٠٠ ليرة في سوق متوازنة اجمالا، لم يتجاوز حجم العمليات فيها خمسة ملايين دولار كان بعضها من نصيبه شراء سعر تدخله.

قوة المارك تضغط على الدولار في الخارج

في الخارج، اتجه الدولار الى التراجع في اسواق القطع العالمية بعد افتتاح نيويورك، امس، نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليه ازاء المارك الالماني، ما اوقعه في دائرة الضعف. وعزا الخبراء هذا الامر الى خيبة امل المتعاملين من ابقاء "البوندسبنك" سياسته النقدية على حالها عقب اجتماع مجلسه المركزي، فيما كان يتوقع ان يخفض معدل اعادة حسم الاوراق المالية للآجال القصيرة (Repo Rate) تحفيزا للنمو الاقتصادي، ولاسيما بعد استقرار اسعار الاستهلاك في المانيا الشهر الماضي.

الى ذلك، جاءت تصريحات ادلى بها رئيس "البوندسبنك" هانس تايتماير، امس، على هامش قمة الدول السبع الصناعية الكبرى في ليون وابدى فيها تفاؤله بمستقبل نمو الاقتصاد الالماني في النصف الثاني من السنة بعدما تجاوز مرحلة الصعوبات التي اعترضته في نصفها الاول، لتعطي المارك مزيدا من الدفع ازاء الدولار، بقدر ما استبعدت اي اتجاه الى تخفيف قيود التسليف في المانيا، في وقت يبدو ان نمو الكتلة النقدية (M3) بات يشكل مصدر قلق لـ"البوندسبنك" قد يدفعه الى رفع معدلات الفائدة لديه للحد ن اتساع المعروض النقدي في المانيا ولضبط مظاهر التضخم.

ومع طغيان هذه المعطيات امس، لم يكن اعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع ٢٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي، ليصل مجموعهم في نهايته الى ٢٥٥,٠٠٠ شخص، اي انعكاس ايجابي على الورقة الخضراء، على رغم ما يعكسه هذا التراجع من تحسن في النشاط الاقتصادي الاميركي قد يحمل الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة القصيرة الاجل لديه (Fed funds) عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة الثلثاء المقبل تلافيا للوقوع في الغليان الذي يتسبب عادة بالتضخم.

وعليه، اقفل الدولار ضعيفا في سوق لندن كالاتي:
- ١,٥٤٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٤١٠، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥٢١٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٢٧٥.
- ١,٢٥٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٥٧٥.
- ٥,١٤٨٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٦٠٠.
- ١٥٢٤,٧٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٥,٠٠.
- ١٠٩,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٠٩,٥٥.

استمرار ضعف الذهب وتحسن الفضة

بقيت اسعار الذهب ضعيفة على رغم تراجع الدولار في اسواق القطع، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٨٣,٠٠ دولارا في مقابل ٣٨٣,٥٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٣,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٢,٩٥ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة قليلا نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها تحت عتبة الـ٥,١٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١٠٥ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت اسواق السندات والاسهم الى التراجع امس بتأثير مزدوج من ضعف "وول ستريت" ومن ابقاء معدلات الفائدة الالمانية على حالها، فيما كان يتوقع خفضها امس لدى اجتماع مجلس "البوندسبنك".

وجاء هذا التطور، في وقت يخشى المتعاملون اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة القصيرة الاجل (Fed fund) في الولايات المتحدة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة الثلثاء المقبل. ما اوقع بورصة نيويورك في دائرة الضعف، وخصوصا في ظل معلومات تشير الى انحسار ارباح الشركات الكبرى في الفصل الثاني. وهكذا هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي امس الى ٥٦٤٦,٥٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٥٦٦٢,٠١ نقطة بتراجع ٢٠,٦٩ نقطة عنه اول من امس.

وانعكس هذا الوضع على البورصات الاوروبية، وخصوصا بورصة فرانكفورت التي تأثرت سلبا ايضا بقرار "البوندسبنك"، ما دفع مؤشر "داكس" نزولا الى ٢٥٥١,٦٢ نقطة بتراجع ٢٢,٠٧ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة لندن التي تفاعلت سلبا مع ضعف "وول ستريت" كما مع تفاقم عجز الميزان التجاري البريطاني الذي ارتفع الى ١,٣ مليار جنيه استرليني في نيسان في مقابل ٨٠٠ مليون جنيه في اذار، الامر الذي اضعف العقود الآجلة ودفع مؤشر "الفايننشال تايمس" الى ٣٦٧٨,٨٠ نقطة بتراجع ١٦,٧٠ نقطة. وتوقفت بورصة باريس عن الارتفاع امس في ظل تفاقم الاجواء المحيطة بالبورصات الاوروبية، فاقفل مؤشر "كاك ٤٠" فيما على ٢١١٢,٨٥ نقطة بتراجع ٠,٤٣ نقطة فقط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك انخفاض ملحوظ في بورصة طوكيو نتيجة عمليات تحقيق الارباح على الاسهم اليابانية اقدمت عليها صناديق استثمار محلية واجنبية، ما دفع مؤشر "نيكي" نزولا الى ٢٢٥٠١,٦١ نقطة، بتراجع ١٦٥,١٩ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

لليوم الثالث على التوالي انعدم التداول في بورصة بيروت. وعرض لشركة الترابة اللبنانية ٥٢٧٨ سهما و١٦٠٠ حق بدل قسيمة رقم ٥ و١٨٠٠ حق بدل قسيمة رقم ٦ ولشركة الاسمنت الابيض ١١٠٠ سهم لحامله، ولشركة الترنيت ٨٢٧٠ سهما.
هنا حركة البورصة ليوم الخميس ٢٧/٦/١٩٩٦:

الاسهم غير المتداولة

	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي)"B"	–	–
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٢ ١/٤	٩٦/٦/١٤

● بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

حركة التداول في جلسة ٢٧/٦/ ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	٣ ٥/٨	–	٥٦٩٥	٥٢٧٨	–	–
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	–	٩٧٢١	١١٠٠	–	–
الترنيت	٢ ١/٤	–	٣٥٣٥	٨٢٧٠	–	–
ترابة لبنانية، "حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٣ ١/٣٢	–	٣٠٩٣	١٦٠٠	–	–
ترابة لبنانية، "حق بدل قسيمة رقم "٦"	٩ ١/٣٢	–	٤٤٢	١٨٠٠	–	–

المؤشرات المالية

ارتفع امس "مؤشر ليبانون إنفست" "LISPI" ٠,١١ في المئة الى ٨٤,٧٩ نقطة بسبب ارتفاع سعر سهم "سوليدير" الفئة "أ" الى ١٠٨,٥ دولارات اميركية وارتفاع سعر سهم "سوليدير" الفئة "ب" الى ١١٠,٥ دولارات.
ولم يتم اي تداول للاسهم في بورصة بيروت.

	٩٦/٦/٢٦	٩٦/٦/٢٧	نسبة التغيير(٪)
الاسهم المتداولة	١٧,٦٩٣	١٨,٤٧٦	+ ٤,٤
مؤشر ليبانون انفست للاسهم	٨٤,٦٩	٨٤,٧٩	+ ٠,١١

● المصدر: شركة ليبانون انفست للابحاث والدراسات.

ارتفع امس مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٣,٣ نقاط، اذ اقفل على ٩١٨,٠٣ نقطة. ويعود ذلك الى ارتفاع اسهم "سوليدير" بفئتيها من ١٠٨ الى ١٠٨,٥ دولارات للفئة "أ" ومن ١١٠,١٢٥ الى ١١٠,٥ دولارات للفئة "ب". بينما حافظت الاسهم في بورصة بيروت على اسعارها. اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد ارتفع عددها الى ١٨,٤٧٦ سهما وقيمتها الى مليوني دولار اميركي.

	٩٦/٦/٢٦	٩٦/٦/٢٧	التغيير	(٪)
عدد الاسهم المتبادلة	١٧,٦٩٣	١٨,٤٧٦	٧٨٣	٤,٤
قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي)	١,٩١٠,٦٨٤	٢,٠١٣,٨٥٥	١٠٣,١٧١	٥,٤
مؤشر لبنان والمهجر للاسهم	٩١٤,٧٣	٩١٨,٠٣	٣,٣٠	٠,٣٦

● المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

سوق بيروت الثانوية

ارتفع امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية، وثبت في جلسة التداول الاولى على ١٠٨ – ١١٠ دولارات للفئتين "أ" و"ب"، وفي الجلسة الثانية على ١٠٨ ٤/٨ – ١١٠ ٤/٨ دولارات، في مقابل ١٠٨ – ١٠٥ ٣/٨ و١٠٨ – ١١٠ ١/٨ دولارات في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الخميس ٢٧/٦/١٩٩٦، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف.	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١٢,٨٤٧	٢١,٢٦٧	٦,٤٩١	١٠٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	١٢,٨٤٧	٢١,٢٦٧	٦,٤٩١	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٦,٩٥٧	٧,٥٥٠	٣,٧٩٠	١١٠
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٦,٩٥٧	٧,٥٥٠	٣,٧٩٠	–
المجموع العام	١٩,٨٠٤	٢٨,٨١٧	١٠,٢٨١	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف.	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١١,٨١٩	١٦,٤٤٩	٤,٨١٠	١٠٨ ٤/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	١١,٨١٩	١٦,٤٤٩	٤,٨١٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٦,٤٩٢	٥,١٨٠	٣,٣٨٥	١١٠ ٤/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٦,٤٩٢	٥,١٨٠	٣,٣٨٥	–
المجموع العام	١٨,٣١١	٢١,٦٢٩	٨,١٩٥	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ١٢٥٦٨ طناً، منها ٢١٤٥ طناً شحنت في ١٤٦ مستوعباً.
وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينما تسع بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "سارة جونيور" و"احمد س" و"شلكنبورغ" و"ناتالي مار" و"برايم فيليفيت".
وينتظر وصول ٤٥ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	ستنيا	١٢٠٠ صودا	اديمار
٧	كوزيت	٢٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٨	أيلوم	٣٠٠٠ قمحاً	يونيشيب
٩	اسكندر بورغ	٢٩٨ مختلفاً	هـ. ميلد
١٠	جيفو اكسبرس	٢٥٠ مختلفاً	جزائري ترانسبورت
١٠	التينيا	١١٢/١٦٧٥ مستوعباً	سي لاين
١٠	ميستو	٩٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
١١	احمد س	٩٧٥ حديداً	سيمار
١١	حمامة السلام	التموين	ي. برجاوي
١٤	شيرينا	٢٢/٤٧٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	برايم فيليفيت	٢٤٠٠ مختلفاً	كليبلوت

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ند لويد كورسيكا	دمياط	١١٨/١١٢٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
يو. بي. تايغر	ليبريه	١٥٨/٢٧٤٠ مستوعباً	ح. روكز
كوين أيس	الاسكندرية	٢٦٧ سيارة	ح. روكز
يو. بي. كابتالي ٣	مرسين	٤١٠ مختلفاً	ح. روكز
كابتن مصطفى	كالاماكي	٥٥٨ مختلفاً	مدكونرو
ألباتروس	لارنكا	ركاب	ل. ت. ت.
صوفيا م	كونستانزا	الاصلاح	رلسم
د. س. ر. بورسعيد	الاسكندرية	١٧٧/١٩٥٠ مستوعباً	لورانيا
متز بلجيكا	مرسين	١١٢/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
اوريل ٤	اوكرانيا	٣٦٠٠ حديداً	ليبانيا
ايبيريان سي	بلايموث	٣١٥٠ صلصالاً	ت. غرغور

توظيفات سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٦/٢٧	١٩٩٦/٩/٢٦	١٤٤٤	١٤,٩٨	١٥,٥٦	٩٦٣٧,٠٠
٦	١٩٩٦/٦/٢٧	١٩٩٦/١٢/٢٦	١٤٤٤	١٥,٦٦	١٦,٩٩	٩٢١٩,٠٠
١٢	١٩٩٦/٦/٢٧	١٩٩٧/٦/٢٦	١٤٤٤	١٥,٢٣	١٧,٩٦	٨٤٨١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٦/٢٧	١٩٩٨/٦/٢٥	١٤٤٤	٢١,٨٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٦/١٢/٢٦	١٠٩٤
١٩٩٧/ ٦/٢٦	١٠٩٤
١٩٩٧/١٢/٢٥	١٠٩٤
١٩٩٨/ ٦/٢٥	١٠٩٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١١,٠٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١٢,٢٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٣,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٤,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٤٠٦٢٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٠٣١٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٧١٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٨٤٣٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٩٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٣,١١	١٤,٩٨	١٥,٦٦	١٥,٢٣
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه لاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٧٠,٠٠	٢٤١٥,٧٥	٣٠٢,٢٠	١٢٤٧,٧٠	١٠٢٦,٩٥	١,٠٠٠	٤٩,٥٠	٩١٥,٧٥	١٣,٨٩	٢٣٦,٢٠	١٢,٢٥	٤٨٠,٥٠	١١٥٢,٠٥
المبيع	١٥٧٢,٠٠	٢٤٢٥,٧٥	٣٠٥,٢٠	١٢٥١,٧٠	١٠٣٠,٩٥	١,٠٠٤	٥٠,٥٠	٩١٩,٧٥	١٤,٨٩	٢٣٨,٢٠	١٣,٢٥	٤٩٠,٥٠	١١٥٦,٠٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦,٠٠	٠,٠١٥	٤٥٩,٧٥	٤١٥٧,٠٠	–	٢٢٠٩,٢٥	٥٢٢٣,٥٠	٤٢٥,٧٥	٤١٦,٧٥	٤٢٩,٥٠	٣٣٣٢,٠٠	١٤٥,٧٥	٦,٢٥
المبيع	٣٨,٠٠	٠,٠٢٥	٤٦٣,٧٥	٤١٧٧,٠٠	–	٢٢١٩,٢٥	٥٢٥٣,٥٠	٤٢٩,٧٥	٤٢٠,٧٥	٤٣٣,٥٠	٣٣٤٢,٠٠	١٤٧,٧٥	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٩٥٠٠	١٣٨٥٠٠	١٢٤٠٠٠	٧١٨٠٠٠	١٩٠٠٠٠٠٠	٥٩٩٠٠٠	٢٥٣٠٠٠	٧٩٢٥,٠٠
المبيع	١٤٤٥٠٠	١٤٣٥٠٠	١٢٩٠٠٠	٧٢٣٠٠٠	١٩٥٠٠٠٠٠	٦٠٤٠٠٠	٢٥٨٠٠٠	٨٠٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٢٥	٢,١٠٨٤	١,٠٩٠٤	٠,٠١٢٤٦	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٩٥٦	٠,٢٦٥٠	١,٦٩٧٥	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٢٣	١,٢٤٢٧	٠,٦٤٢٧	٠,٠٠٧٣٤	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٢٨٠	٠,٠١٥٦٢	–	٠,٥٨٩٦
فرنسا	٥,١٤٩٠	٧,٩٤٠٠	٤,١١٤١	٠,٠٤٧٢٣	٠,٠٠٣٣٥٦	٣,٣٨٣٧	–	٦,٤٠٤٥	٣,٧٨١٥
المانيا	١,٥٢١٥	٢,٣٤٦٥	١,٢١٥٩	٠,٠١٣٩٦	٠,٠٠٠٩٩	–	٠,٢٩٥٥	١,٨٩٢٧	١,١١٧٦
ايطاليا	١٥٢٣,٢٥	٢٣٦٥,٩١	١٢٢٥,٨٩	١٤,٠٣٧	–	١٠٠٣,٢٥	٢٩٧,٩٧	١٩٠٨,٣٧	١١٢٦,٧٩
اليابان	١٠٩,٤٠	١٦٨,٧٥	٨٧,٠٠	–	٠,٠٧١٤٣	٧١,٨٧	٢٠,٩٨	١٣٦,٢٥	٨٠,٢٤
سويسرا	١,٢٥١٥	١,٩٢٩٩	–	٠,٠١١٤٨	٠,٠٠٠٨١	٠,٨٢٢٥	٠,٢٤٣١	١,٥٥٦٧	٠,٩١٩١
بريطانيا	٠,٦٤٦٨	–	٠,٥١٧١	٠,٠٠٥٩١	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤٢٥٠	٠,١٢٥٥	٠,٨٠٤٥	٠,٤٧٤٢
الولايات المتحدة	–	١,٥٤٧٥	٠,٨٠٠٣	٠,٠٠٩١٥	٠,٠٠٠٦٥	٠,٦٥٧٧	٠,١٩٤٢	١,٢٤٥٩	٠,٧٣٤١

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٥٦٧٧,٥٣	اقفال اليوم ٢١١٢,٨٥	اقفال اليوم ٣٦٧٨,٨٠	اقفال اليوم ٢٢٥٠١,٦١	اقفال اليوم ٢٥٥١,٦٢
الاقفال السابق ٥٦٨٢,٧٠	الاقفال السابق ٢١١٣,٢٨	الاقفال السابق ٣٦٥٩,٥٠	الاقفال السابق ٢٢٦٦٦,٨٠	الاقفال السابق ٢٥٧٣,٦٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	57.75	57.75
Allied Sign.	56.63	57.38
Am Brands	45.88	45.63
Am Express	45.25	45.13
American Tel.	62.00	61.63
Armco	5.00	4.88
Asarco Inc.	27.88	28.13
Atl Richf.	119.25	119.25
Avon Prod.	44.63	45.00
Bankamerica Corp.	74.88	73.75
Boeing	89.63	89.00
Boise CASC	63.75	37.00
Bristol My.	89.00	89.00
Caterpillar	67.38	66.88
Chase Manh.	70.25	70.00
Chevron	59.38	60.00
Chrysler	62.88	62.25
Citicorp.	82.75	82.00
Coca Cola	48.88	49.25
Colgate	84.13	84.63
Columbia Gas	49.75	48.63
Corning Inc.Cpc In	38.50	38.25
Iemat	70.88	70.75
Csx Corp.	47.88	47.38
Cyprus Amax Min.	23.50	23.50
Deere	39.63	38.88
Delta Air Lines	81.13	81.00
Digital Equipment	46.0	41.88
Disney Corp.	63.13	62.63
Eastm Kodak	77.38	76.88
Estee Lauder -A-	42.13	41.00
Exxon	87.50	87.00
Fina	54.75	54.63
Ford	32.38	31.75
G.T.E. Corp.	44.75	44.00
Genl Dynamics	62.50	63.25
Gilette	62.00	62.25
Grace	73.00	74.13
Halliburton	55.00	54.25
Hilton	110.50	110.75
Honeywell	54.38	53.88
IBM	99.00	98.88
INA	16.25	16.25
Inco Ltd.	32.00	32.36
Intl Paper	37.38	37.88
ITT Corp.Johns	66.00	66.25
Johns.	49.13	49.38
JP Morgan Co.	85.00	84.88
K Mart	12.00	11.88
Kellogg	74.75	74.13
Litton	42.50	42.25
Lockheed Martin	83.50	82.63
Loews	78.25	76.25
Mallinckrodt	38.50	38.50
Merck	65.50	65.00
Merril Lyn.	64.63	63.75
Min Mining	66.75	69.75
Mobil	114.38	114.25
Monsanto	32.00	31.50
Motorola	62.50	61.13
Natl Semiconductor	15.63	15.38
NAVISTAR	9.75	9.63
Occ. Petrol.	25.13	25.13
Olin	89.75	90.00
Pac. Gas	22.75	22.50
Penny	52.50	50.88
Pepsico	35.63	35.00
Pfizer	70.58	71.63
Placer Dome	24.38	24.75
PolaroidQuaker	45.88	45.88
Oats	33.75	36.88
Santa Fe Sth. Pac.	85.00	85.00
Schlumberger	85.50	84.88
Scott Paper	77.90	77.00
Sears Roeb.	48.88	48.63
Sony Corp Adr.	66.00	66.38
Tandy	46.50	46.00
Tenneco	51.13	51.25
Texaco	85.13	84.38
Texas Instr.	50.00	49.13
Textron	78.13	78.63
Time Warner Inc.	39.00	38.75
Ual	52.25	51.38
Union Carbide	40.13	42.63
Unisys	6.75	6.75
Up John		
US Life Inco Fund	9.13	9.00
Usx Marathon Grp.	20.00	20.38
Usx Steel Grp.	28.25	28.63
Utd Techno.	115.25	114.86
Warner Lamb.	54.50	54.75
Westinghouse El.	19.00	19.38
Woolworth	21.25	21.38
Xerox	51.50	51.38

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	721.00	728.00
Air Liquide	910.00	924.00
Alspi	513.00	495.90
American Tel Tel	315.00	321.00
Anglo Amer. C. S.A.	331.10	330.10
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	579.00	582.00
Barrick Gold	142.50	143.00
Bayer Aktiengesells	181.60	185.30
BHV	540.00	552.00
Bic	733.00	724.00
Bon Marché	1320.00	1320.00
Bouygues	559.00	566.00
Bq Commerc. Maroc	300.00	300.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2880.00	2860.00
Casino Gui Per Adp	143.00	147.00
Casino Guichard-Per	209.40	213.00
CFF	55.20	55.10
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	224.90	224.00
Club Méditerranée	462.30	454.90
Comptoir des Entrep.	11.70	11.95
Crédit Lyonnais	117.50	121.50
Danone (ex BSN)	776.00	775.00
DMC	223.00	223.80
Du Pont Nemours	407.40	410.20
East Rand Prop	3.29	3.30
Eaux (Gle Des)	554.00	554.00
ELF-Aquitaine	378.50	377.10
Eridania Beghin	810.00	813.00
Esso	575.00	586.00
Eurafrance	1983.00	1967.00
Exxon Corp.	450.00	455.90
Fives-Lille	571.00	568.00
Galeries Lafayette	1760.00	1760.00
General Motors	269.00	272.00
GTM-Entrepose	336.50	341.00
Hoechst Akt.	176.80	178.40
IBM Corp	509.00	514.00
ICI Ltd Plc	65.10	65.00
Idia		
Lafarge	317.50	320.00
Legrand	918.00	904.00
Legrand ADP	600.00	597.00
Locindus	806.00	829.00
Longometal-Afrique	95.30	95.30
LVMH	1211.00	1213.00
Lyonnaise des Eaux	481.50	465.70
Metaleurop	56.00	56.00
Mitsubishi Corp.	66.50	68.50
Mobil Corp.	586.00	590.00
Moulinex	97.70	99.50
Nicolas	650.00	699.00
Niles Galeries	287.50	287.50
Nord-Est	139.50	140.80
Norsk Hydro	250.00	251.00
O.N.A.	205.00	202.00
L'Oréal	1703.00	1707.00
Petrofina	1610.00	1600.00
Philips Electronics	165.80	167.10
Pinault-Printemps-R	1806.00	1787.00
Primagaz	560.00	558.00
Procter and Gamble	480.00	480.00
Radiotechnique	32.30	32.40
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1210.00	1200.00
Royal Dutch	790.00	792.00
Saint-Gobain	675.00	676.00
Saint-Louis	1357.00	1341.00
Salins du Midi	480.00	469.90
SCOR S.A.	204.00	205.90
S.G.E.	110.00	108.60
Shell Transport	73.80	74.15
Siemens AG	273.20	279.90
SKF Aktieb	122.90	125.00
Skis Rossignol	1899.00	1885.00
Sommer-Allibert	1315.00	1275.00
Thomson-CSF	139.50	140.00
Total	380.00	377.70
Valeo	280.80	280.00
Vallourec	233.50	242.00
Volkswagen AG	1887.00	1900.00
Wagons Lits Tourism	1500.00	1500.00
Worms (CIE)	264.00	262.00
Zambia Copper Inves	2.97	3.00
Zellidja S.A.	105.00	105.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.48	4.52
Asda Group Plc	1.14	1.18
Assoc Brit Foods	3.87	3.84
BAA Plc	4.66	4.70
B.A.T.	4.88	4.95
Barclays Plc	7.61	7.69
Bass	7.99	8.03
Bicc	3.10	3.10
Blue Circle	3.58	3.61
Boc Group	9.25	9.28
Boots Co Plc	5.79	5.82
British Aerospace	9.79	9.93
British Airways	5.53	5.52
British Gas	1.77	1.79
British Petroleum	5.58	5.60
British Telecom	3.44	3.50
BTR	2.55	2.51
Burmah Oil	10.13	10.20
Cable Wireless	4.18	4.20
Cadbury Schweps	5.08	5.06
Charter	9.16	9.16
Coats Viyella	1.66	1.69
Commercial Union	5.72	5.76
Cookson Grp Plc	2.85	2.80
Cordiant	1.12	1.13
Courtaulds	4.27	4.25
Dalgety	3.51	3.60
De Beers	22.25	22.25
Dixons	5.28	5.22
Ecc Plc	2.56	2.67
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.41	6.46
Genl. Electric C°.	3.51	3.49
GKN	9.89	9.91
Glaxo	8.54	8.55
Grd. Metropol. Plc	4.22	4.25
Great Univ. Stores	6.54	6.48
Guard. Ryl. Ex.	2.40	2.48
Guinness Plc	4.55	4.57
Hanson Tr Plc	1.79	1.76
HSBC HLDGS	9.70	9.83
ICI PLC STK UTS	7.90	7.81
Kingfisher	6.45	6.35
Land Sec PLC	6.11	6.07
Legal Gen. Grp.	6.68	6.69
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.82	1.85
Lucas Ind. Plc.	2.26	2.26
Marks Spencer	4.67	4.64
Microbix Biosystems	0.66	0.70
National Power	5.19	5.17
Natwest	6.12	6.15
P. and O.	4.84	4.87
Pearson Grp.	6.63	6.70
Pilkington	1.79	1.80
Prudential Corp.	4.04	4.08
Racal Electronics	3.04	3.04
Rank Org.	4.98	5.32
Reed Intl.	10.66	10.90
Reuters	7.74	7.76
Rexam	3.25	3.25
Rolls Royce	2.20	2.26
Royal Dutch Co	261.45	262.05
RTZ Corp.	9.57	9.62
Sainsbury	3.78	3.77
Sears Holds	0.99	1.00
Shell	9.36	9.39
Siebe Plc	9.09	9.09
Skbeec.	6.86	6.87
Std. Chart. Bank	6.40	6.39
Storehouse	3.15	3.14
Sun Allia. Lond. Ins.	3.67	3.73
T.I. Group.	5.48	5.53
Tarmac	1.09	1.09
Tate and Lyle	4.57	4.56
Tesco	2.94	2.94
Thorn EMI	17.86	17.89
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.72	12.82
Unit Biscuits	2.14	2.14
Vickers	2.38	2.44
Vodafone Grp.	36.20	36.38
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	501	511
Bridgestone Corp	2100	2090
Canon Inc	2310	2310
Fuji Bank	2370	2420
Fuji Photo Film	3450	3470
Hitachi	1050	1030
Honda Motor	2880	2930
Jal	881	891
Kirin Brewery	1350	1370
Matsushita E Ind	2040	2060
Mitsubishi Corp	1440	1430
Nec Corporation	1170	1170
Nihon Kagaku San	716	711
Nip Steel Corp	376	380
Nomura Secs	2180	2190
Pioneer Elec.	2590	2650
Sharp Corp	1890	1890
Sony Corp	7200	7250
Sumitomo Bank	2130	2140
Takeda Cham Inds	1960	1960
Sumitomo Corp	961	966
Toshiba Corp	775	768
Toyota Motor Co	2780	2770
Yamaichi Secs	752	755
Yamanouchi Pharm	2370	2380

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	53.55	54.50
Bay Mot Werke	877.00	880.00
Daimler Benz AG	818.50	826.50
Degussa AG	514.50	525.00
DT Babcock St	87.70	89.00
Dresdner Bank AG	38.12	38.28
Hoechst AG	51.95	53.10
RWE-DEA AG	397.00	397.00
Schering AG	110.30	111.20
Siemens AG	81.35	82.53
Bay Vereinsbank	41.80	41.45
Kaufhof Holding	576.00	576.50
Dt Lufthansa AG	211.50	213.50
Mannesmann AG	529.50	533.00
Preussag AG	381.00	387.50
Thyssen AG	278.10	281.20
Veba AG	80.10	80.85
Volkwagen AG	558.50	557.50
Deutsche Bank AG	71.50	71.60
Linde AG	985.00	996.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,١٢	٦,٠٠	٣,٢٨	١,٠٠	٣,٦٨	٠,٢٧	٤,٧٥	٢,٦٨	٨,٩٣	–
لشهر	٥,٣٤	٥,٨١	٣,١٨	٢,٢٦	٣,٧٥	٠,٢٨	٤,٥٠	٢,٧٥	٨,٩٧	٤,٤٣
لـ٣ اشهر	٥,٤٦	٥,٧٥	٣,١٨	٢,٢٧	٣,٨٢	٠,٤٧	٤,٦٢	٢,٨٧	٨,٤٦	٤,٤٣
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٥,٧٨	٣,٣٣	٢,٢٧	٣,٩٥	٠,٥٨	٤,٨٧	٢,٩٩	٨,٢٧	٤,٤٣
لسنة	٦,٠٩	٥,٩٩	٣,٤٣	٢,٧٥	٤,١٩	١,٠٠	٥,٢٢	٣,٢٢	٨,١٢	٤,٥٣
لـ٥ سنوات	٦,٦٧٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٩٠٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسواق السلع الاولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٣,٠٥	٣٨٣,٦٥
الفضة	٥,١٣٠	٥,١٢
البلاتين	٣٩٠,٠٠	٣٩٠,٥٠
البلاديوم	١٣٤,١٥	١٣٣,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٢٩,٠٠	١٨٣٢,٥٠
الألومينيوم	١٤٧٠,٢٥	١٤٦٩,٢٥
القصدير	٦٢٠٥,٠٠	٦٢٠٧,٥٠
النيكل	٧٥٠٢,٠٠	٧٤٣٧,٥٠
الزنك	١٠٠٢,٠٠	١٠٠٣,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٧٦,٧٠	٣٧٥,٧٠
تشرين اول	٣٥٠,٥٠	٣٥٠,٧٠
كانون اول	٣٣٦,٧٠	٣٣٧,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٧٩٨,٠٠	١٨١٨,٠٠
ايلول	١٧٦٥,٠٠	١٧٨٤,٠٠
تشرين اول	١٧٤٠,٠٠	١٧٤٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	١٣٦٠,٠٠	١٣٥٠,٠٠
كانون اول	١٤٢٠,٠٠	١٤١٠,٠٠
آذار	١٤٤٢,٠٠	١٤٢٥,٠٠
سكر		
تموز	١٢,٧٥	١٢,١٥
تشرين اول	١١,٤٣	١١,٤٠
آذار	١١,٠٥	١١,٠٢
بن		
تموز	١٢٤,٥٠	١٢٣,٧٠
ايلول	١١٩,٣٠	١١٨,٧٠
كانون اول	١١٥,٦٠	١١٥,٢٥
قطن		
تموز	٧١,٤٥	٧١,٨٠
تشرين اول	٧٢,٣٠	٧٢,٣٠
كانون اول	٧٢,٩٥	٧٢,٧٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	٤٧٨,٠٠	٤٩٣,٠٠
ايلول	٤٨٣,٠٠	٤٩٦,٥٠
كانون اول	٤٩٢,٠٠	٥٠٧,٠٠
الذرة		
تموز	٤٨٠,٠٠	٤٧٧,٠٠
ايلول	٣٨٦,٠٠	٣٨٩,٠٠
كانون اول	٣٥٢,٧٥	٣٥٤,٠٠
حبوب الصويا		
تموز	٧٥٨,٠٠	٧٦٦,٥٠
ايلول	٧٤١,٠٠	٧٥٠,٠٠
كانون اول	٧٤٥,٠٠	٧٥٢,٥٠
زيت الصويا		
تموز	٢٤,٧٥	٢٤,٩٨
ايلول	٢٥,٢٠	٢٥,٤١
كانون اول	٢٥,٦٨	٢٥,٩١

ماذا بقي من حزب الوطنيين الاحرار بعد الحرب ؟

دوري شمعون : حزبنا مقاومة لاستعادة السيادة والاستقلال
الطائف انتهى وبديلنا اجراء انتخابات حرة ونزيهة

في ملف الاحزاب وما بقي منها بعد الحرب، عرض لوضع حزب الوطنيين الاحرار. وكنا بدأنا الجمعة ٩٦/٦/٢١ بحزب الكتائب.

تحقيق: بيار عطالله

خرج حزب الوطنيين الاحرار منهكاً من الحرب يجرجر خيبات الامل بسبب الهزيمة القاسية التي مني بها حليف الحزب العماد ميشال عون يوم ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠، ويعاني مرارة فقدان رئيسه داني شمعون في ظروف صعبة عدا الانقسام داخل صفوف الحزب بين مؤيد لـ"القوات اللبنانية" ومعارض لها.

وواجه محازبو الاحرار مشكلة صعبة في الحفاظ على ما تبقى من حزب كميل شمعون الذي عصفت به رياح الازمات المتلاحقة منذ ٧ تموز ١٩٨٠ عندما اجتاحت قوات بشير الجميل مواقع الاحرار وثكنه تحت شعار "توحيد البندقية" وكان على الرئيس كميل شمعون ان يختار بين وحدة المسيحيين حقنا للدماء، او الاخذ بالثأر فاعتمد الخيار الاول وانقذ مؤسسات الاحرار السياسية من العاصفة الكتائبية في انتظار تغيير ما يعيد الى الحزب حضوره. وامن الرئيس كميل شمعون في موقعه في رئاسة "الجبهة اللبنانية" الغطاء السياسي لحزبه وجعله شريكاً في قرارات الجبهة من دون ان يتحمل مسؤولية المطبات القاسية التي تورط غيره فيها وتحديداً حزب الكتائب الذي مارس السلطة في المناطق الشرقية بكل ما اوتي من قوة واكتسب الكثير من الاعداء.

وغيرت وفاة الرئيس كميل شمعون الكثير من نهج الاحرار السياسي، وكان على الحزب ان يواجه تحدي الاستمرار في ظل غياب الرئيس المؤسس وهي المشكلة الرئيس التي تعانيها معظم الاحزاب في ظل غياب البنى التنظيمية الواضحة والعقيدة السياسية المتماسكة. لكن داني شمعون استطاع السير بالحزب بالحد الادنى من الخسائر على رغم معارضة بعض الذين ارادوا الخروج بالاحرار عن سيطرة آل شمعون الذين ترسخت قبضتهم على الحزب مع انتخاب دوري شمعون رئيساً له. وكان على شمعون "الثالث" ان يواجه تحديات عدة اهمها انه وريث احد اكثر الشخصيات التاريخية دهاءً في تاريخ لبنان اي كميل شمعون، مع كل ما تعنيه موجبات هذا الارث من موقع قيادي متقدم بين المسيحيين اللبنانيين. ولا يمكن تبرير مشاركة دوري شمعون في "الحلف الثلاثي" الجديد مع الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون الا من موقع الدور المستعاد لآل شمعون في الزعامة اللبنانية وتحديداً المسيحية.



الرئيس كميل شمعون، الرجل التاريخي.





داني شمعون رئيساً للاحرار.



بدايات الحزب مع منظمة الطلاب.



دوري شمعون اعاد توحيد الحزب.

لا يخرج رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون في معارضته للحكم القائم على تراث والده كميل نمر شمعون. والخصومة تكاد تكون تاريخية بين آل شمعون ومن تولى الاحكام في لبنان بدءاً بالرئيس بشارة الخوري حتى الرئيس فؤاد شهاب وانتهاء بالرئيس الياس الهراوي.

ولم يتخل كميل شمعون عن الاضطلاع بدور المعارض فمارسه حتى من موقعه كرئيس للجمهورية في مواجهة الجمهورية العربية المتحدة وتأثيرها الطاغي ايام الرئيس جمال عبد الناصر.

من المعارضة الى الرئاسة

مارس كميل شمعون المعارضة ضد عهد بشارة الخوري وواجهه في "الجبهة الاشتراكية الوطنية". وانتهت معارضة شمعون بفوزه برئاسة الجمهورية في ٢٣ ايلول ١٩٥٢. لكنه ابى ان يخرج عن تراثه المعارض فوقف في وجه محاولات الجمهورية العربية المتحدة التدخل في الشؤون اللبنانية.

وتراكمت الامور وأخذ الثائرون والمعارضون عليه، واكثرهم من حلفاء الامس، اسقاط عدد كبير من الزعماء المعارضين ومنهم كمال جنبلاط وصائب سلام وعبدالله اليافي في انتخابات ١٩٥٧. ووقوفه بجانب "حلف بغداد" و"مشروع ايزنهاور" ولم تنته ولاية شمعون على خير اذ اتهم ايضا بالعمل على تجديد ولايته وانحيازه الى السياسة الغربية وكان ان انفجرت الاحداث عام ١٩٥٨ وصمد كميل شمعون في كرسي الرئاسة الاولى يسانده حزبا الكتائب اللبنانية والسوري القومي الاجتماعي...

... الى الزعامة والحزب

خرج الرئيس كميل شمعون من رئاسة الجمهورية ليصبح الزعيم المسيحي الاول في لبنان، وتحول ساحرا للجماهير، وبدأ مرحلة تأسيس حزب الوطنيين الاحرار على قاعدة الزعامة الشمعونية.

حصل الحزب على العلم والخبر رقم ٨٧٦ من وزير الداخلية سامي الصلح في ٨ ايلول ١٩٥٨ لـ"تحقيق غاية الحفاظ على لبنان جمهورية ديموقراطية ترتكز علاقاتها الدولية على مبادئ سيادة لبنان المطلقة وعضويته في أسرة الدول العربية والامم المتحدة".

ويعتبر محازبو الاحرار ان "النشأة كانت وليدة ظروف اقل ما يقال فيها انها تنتقص من الاستقلال والسيادة. فالتيارات العروبية كانت تنقض على لبنان ضاربة عرض الحائط مبادئ الميثاق الوطني التي قام عليها لبنان".

استغل الرئيس كميل شمعون سحره للجماهير في حشد اكبر عدد ممكن من المؤيدين والانصار ضمن حزبه الجديد. وبرغم ان اكثرية الشمعونيين كانت مسيحية فذلك لم يمنع عددا كبيرا من المسلمين والدروز من الانضمام الى الحزب.

يرفض "منظّر" الوطنيين الاحرار وعضو المجلس الاعلى الدكتور الياس ابو عاصي المقارنة بين الزعامتين الشمعونية والجنبلاطية وفي رأيه: "شكلت الجنبلاطية فريقا طائفيا معينا لم يتخط اطار الطائفة الدرزية وبعض المسيحيين في الجبل على نقيض الشمعونية وحزب الاحرار الذي اكتسب له انصارا ومريدين من الشمال الى الجنوب والبقاع والجبل نفسه وداخل اوساط الدروز في حاصبيا والشوف وعاليه".

ويؤكد وريث كميل شمعون ورئيس الحزب دوري شمعون ان "شخصية كميل شمعون هي حجر الزاوية ومن دونها ما تشكلت المؤسسة الحزبية". لكن هذه "الكاريزما" كانت لها سلبيات وايجابيات. "فقد لعبت شخصية والدي دورا في عرقلة تطور العمل الحزبي على رغم الجهد الكبير لتنظيم المؤسسة بدليل اننا طردنا الكثير من الاعضاء لنفاجأ لاحقا بوجودهم بجانب كميل شمعون".

مراحل مسيرة الحزب

يقسم الدكتور الياس ابو عاصي تاريخ الحزب ثلاث مراحل "الاولى مرحلة "الدكتيلو والفولكسفاغن" (نسبة الى الشعبة الثانية وجهاز الامن العام اللذين كانا يستعملان هذه السيارة ويوجهان الاعلام بالاخبار المحرفة التي كانت تطبع على الدكتيلو) وتمتد طوال ايام حكم الشهابيين من العام ١٩٥٨ الى العام ١٩٦٨"، ويصفها بـ"فترة الاضطهاد على يد اجهزة السلطة التي كانت تتحكم في الحياة العامة في لبنان، تعرضنا خلالها الى محاولات كثيرة لتحطيم القيم الشمعونية على ايدي الشهابيين، وجاء ردنا كبيرا من خلال الحلف الثلاثي".

ويصف دوري شمعون تلك المرحلة بصورة مأسوية "كان من الضروري ان ننظم قواعد الشمعونيين كي نستمر في مواجهة السلطة آنذاك. وبدأ العمل الجدي عندما طلب مني الرئيس ان "سكّر هالدكانة" عندما استمهلته مهلة ستة اشهر لتنظيم الحزب وبدأت حينها ومن موقعي الشخصي بلجنة لتنظيم اضبارات الانتساب والبطاقات، وأسسنا منظمة الطلاب الاحرار التي عقدت مؤتمرها الاول في فالوغا. وأخذنا بتنظيم قواعد الحزب الشعبية بصمت وكنا نعقد الاجتماعات بالسر على طريقة المعارضة اليوم مع فرق هو خلو لبنان من الجيوش الغريبة".

الحلف الثلاثي

حصد كميل شمعون ثمن خلافه مع عهد فؤاد شهاب خسارة مدبرة له في الانتخابات النيابية عام ١٩٦٤ اسوة بالعميد ريمون اده في جبيل. ولم يتردد شمعون في شهر اسلحته المعارضة علنا على الرئيس فؤاد شهاب. فاجتمع مع رئيس حزب الكتائب بيار الجميل وعميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده في ما سمي "الحلف الثلاثي" الذي أبصر النور في منزل "النائب الشمعوني" كاظم الخليل. وخاض الحلف دورة انتخابات ١٩٦٨ النيابية ونجح في ايصال ٤١ نائبا الى المجلس بينهم سبعة لحزب الوطنيين الاحرار وحده.

العمل العلني

فاز سليمان فرنجية برئاسة الجمهورية عام ١٩٧٠ وأفل نجم النهج الشهابي و"بدأت المرحلة الثانية من تاريخ الحزب" على ما يقول الدكتور ابو عاصي "وكانت انتخابات ١٩٦٨ موسم الزرع، وحصدنا في نتيجتها الخروج من مرحلة العمل الصامت والانكفاء القسري الى الظهور علنا وتمتد هذه المرحلة من العام ١٩٦٨ حتى بداية الحرب في العام ١٩٧٥".

أظهرت الانتخابات النيابية عام ١٩٧٢ قوة حزب الاحرار وتأثيره في الجماهير، بالتزامن مع تصاعد التوتر على الساحة المحلية وعلى رغم ذلك شكل الحزب مجلسه الاعلى والمجلس السياسي والهيئات النقابية وعمل على تفعيل منظمات الشباب واهمها الطلاب الذين شاركوا في تأسيس "حركة الوعي" و"القوة الجامعية" لاحقا.

كتيبة النمور

"دهمت أحداث ١٩٦٩ الحزب ولم يكن يملك اي تنظيم عسكري سوى مجموعة من مرافقي الرئيس كميل شمعون اطلقوا على انفسهم اسم "كتيبة النمور" التي كانت تتدرب على اطلاق النار في تلال السعديات والدامور". وبدأت مع هذه الوحدة العسكرية المرحلة الثالثة من عمر الحزب وتحديدا في ١٣ نيسان ١٩٧٥ "كان على كتيبة النمور ان تتحول تنظيما عسكريا كبيرا يتحمل مسؤولية جبهات عسكرية بكل معنى الكلمة".

وينفي دوري شمعون في هذه الحال تهمة الاعداد للحرب ويقول: "لم تكن لدينا اي آلة عسكرية بل مجرد نخوة شباب، وما امتلكنا من اسلحة كان بضع بنادق صيد واسلحة قديمة، لكن غريزة البقاء والدفاع عن النفس كانت اقوى". ويضيف: "اعددنا آلتنا العسكرية للقتال على الجبهات ولم تكن لدينا خلفية للسيطرة على الداخل المسيحي، ونتيجة لذلك سيطرت العسكريتاريا على الحزب. وكان الانضمام الى كتيبة النمور ذريعة للتهرب من المسؤولية امام الهيئات الحزبية. وبعدما هدأت الجبهة عام ١٩٧٧ طلبنا من مقاتلي الاحرار الانضمام الى الجيش، وجددنا الدعوة عام ١٩٧٨ ولم نسع يوما الى بناء دولة على حسابنا حتى اننا فكرنا في تسليم قيادة القوات اللبنانية الى أحد ضباط الجيش اللبناني".

الشيطان واسرائيل

قاتل الاحرار بجانب الكتائب و"حراس الارز" و"التنظيم" في حرب "المئة يوم" واطلق الرئيس كميل شمعون ابانها شعار "نحن على استعداد للتعاون مع الشيطان للدفاع عن انفسنا" بهدف الرد على ما أشيع عن علاقة ما مع اسرائيل. ويعلق دوري شمعون على الامر: "كنا نفتش عن السلاح وعثرنا عليه هناك ودفعنا ثمنه من دمائنا". ويضيف: "وضعتنا السياسة التي انتهجت ضد اللبنانيين الاحرار امام خيارين اما الموت واما شراء السلاح من اسرائيل. وأجبر مقاتلو الاحرار في جزين والشريط الحدودي على التعامل مع الامر الواقع لمنع تهجيرهم".

أجبرتنا اميركا

دخل الجيش السوري لبنان عام ١٩٧٦، وسط التباس كبير حول ظروف هذا الوضع وشروطه ومن يتحمل مسؤولية ذلك. ويقول دوري شمعون: "اجبرنا الاميركيون على القبول بدخولهم لبنان وتبلغت ذلك شخصيا في واشنطن وقالوا لي انهم (اي الاميركيون) غير قادرين على ارسال الاسطول السادس كما حصل عام ١٩٥٨، وانهم لا يستطيعون اقناع الاتحاد السوفياتي بارسال قوات دولية كما حصل في قبرص قبل عامين، والقوة الوحيدة التي يمكننا ارسالها للسيطرة على الوضع هي الجيش السوري شئنا أم أبينا".

ويضيف: "طلب السوريون ادخال ٣٠٠ جندي رمزيا الى الشرقية كي ينزعوا الذريعة من اطراف ما سمي الحركة الوطنية. فعقدنا اجتماعا كبيرا لكل القوى المقاتلة على جبهاتنا في وزارة الدفاع وفي حضور قائد الجيش العماد حنا سعيد، ورفضنا دخولهم بحجة ان لا ضمان لدينا الا يتحول الـ٣٠٠ جندي ٣٠ الفا".

انحسرت تنظيمات الاحرار العسكرية كثيرا بعد عملية ٧ تموز التي نفذها الشيخ بشير الجميل تحت شعار "توحيد البندقية" وانضم ما تبقى من مقاتلي الاحرار الى صفوف "القوات اللبنانية" واستمرت مؤسسات الحزب السياسية في العمل حتى الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وما اعقبه من تطورات خصوصا على ارض الجبل (الشوف وعاليه) المعقل التاريخي للشمعونيين. لكن الحزب وقف ضد حرب الجبل "لأننا نفهم حقيقة التعايش في الجبل – بحسب دوري شمعون – ولم يكن صعود القوات ضروريا لأن الاسرائيليين ارادوا خلق فتنة منذ البداية".

الرئاسة من جديد

اعلن الرئيس كميل شمعون ترشيحه بعد مقتل الرئيس الشيخ بشير الجميل في ١٧ ايلول ١٩٨٢ بعد يوم واحد على ترشيح حزب الكتائب الرئيس امين الجميل. ورفع حزب الاحرار شعارا لترشيح زعيمه يختصر بـ"استعادة لبنان العزة والكرامة والسيادة في ظل وحدة الكلمة والشعب". لكن الاجماع على ترشيح امين الجميل غيّر الكثير من الامور. ويعتبر دوري شمعون ان "انتخاب والدي للرئاسة كان سيغير الكثير من الامور".

رئاسة داني

تنحى الرئيس كميل شمعون عن رئاسة الحزب بعد ولاية دامت ٢٧ عاما لنجله المهندس داني شمعون. وشهد الاحرار الانشقاق الاول في تاريخهم مع اعتراض ثلاثة مسؤولين حزبيين على انتخاب داني خلفا لوالده. واعلنوا قيام "الهيئة المركزية لحزب الوطنيين الاحرار". وحظي المنشقون بدعم "رئيس الهيئة التنفيذية في القوات" آنذاك (الوزير الياس حبيقة) وانتهى الانشقاق بسقوط "الاتفاق الثلاثي" وخروج حبيقة من الشرقية و"القوات".

استغل الرئيس الجديد للاحرار الاستقرار السياسي في "الشرقية" لتعزيز مؤسسات حزبه ويصف الدكتور الياس ابو عاصي تلك المرحلة بأنها "مميزة اذ شهدت نمو المؤسسات الحزبية وتطورها وانضمام الكثير من المنتسبين الى صفوفنا". ولهم ما أنجزه داني شمعون اعلان برنامج سياسي – اقتصادي ترشح على اساسه لرئاسة الجمهورية. "حولنا المعركة الانتخابية وللمرة الاولى في تاريخ لبنان معركة على مستوى الدول الراقية والديموقراطية لما تضمنه مشروعنا من شرح متكامل يطاول كل شؤون الدولة العصرية" بحسب دوري شمعون.

الطائف وحرب الالغاء

لم يدم الهدوء طويلا بين اطراف الشرقية، ذلك ان تأييد داني شمعون للعماد ميشال عون في "حرب التحرير" ورفض الحزب اتفاق الطائف، استولدا خلافا كبيرا بين الاحرار و"القوات" بقيادة الدكتور سمير جعجع. ويصف دوري شمعون موقف الحزب من اتفاق الطائف بـ"التاريخي" امام "اكبر خدعة حاولوا امرارها على الشعب، نظرا الى الشروط التي تضمنها والتي هدفت الى تشريع وجود الجيش السوري في لبنان".

عندما انفجرت "حرب الالغاء" بين الجيش و"القوات" هوجمت كل مراكز الحزب وقيادته المركزية وصادرت "القوات كل ممتلكاته ليظهر الانشقاق الثاني في تاريخ الحزب. وهذا ما يرفضه الدكتور الياس ابو عاصي: "لم يكن الامر انشقاقا بمقدار ما كان وليد الانقسام داخل المنطقة الشرقية، ومن أقام تحت سيطرة القوات كان مضطرا الى موالاتها".

من داني الى دوري

رحل الرئيس العماد ميشال عون عن قصر بعبدا وقتل داني شمعون وأفراد أسرته. وتولى دوري شمعون رئاسة الحزب بناء على تمنيات المحازبين. ويتذكر الدكتور الياس ابو عاصي تلك المرحلة بمرارة: "استشهاد داني المأسوي جعلنا نتمسك اكثر بالثوابت التي ضحى بحياته من اجلها. أعدنا تشكيل مجلس مصغر ضمن المجلس الاعلى الذي لم تكن انتهت ولايته بعد وطلبنا من المهندس دوري شمعون العودة وفاء لتضحيات آل شمعون وتراثهم السياسي ولرفع التحدي في وجه من قتلوا اخاه". ويضيف: "دوري مهندس الحزب وبصماته على كل مؤسساتنا، وقد قام بجهد كبير في سبيل ذلك عندما تولى الداخلية والامانة العامة. وكثيرا ما تصادم مع الرئيس شمعون بسبب المسائل التنظيمية التي لم يكن يوليها المؤسس اهتماما كبيرا".

اعادة تأهيل

أعاد دوري شمعون، بحسب محازبي الاحرار، توحيد الحزب واسقط خطوط التماس بين اعضائه وتشكيل المجلس السياسي والهيئة العامة مجددا التي تضم ٣٠٠ عضو استثني منهم ممثلو فروع الجنوب كي لا يتهم الحزب بالاتصال مع اسرائيل.

وشملت ورشة اعادة تأهيل الاحرار تعيين مجلس جديد للأمناء ورؤساء للهيئات والمنظمات التي تشكل مجتمعة المجلس الاعلى. "اولت القيادة الحزبية اهتماما خاصا المنظمات النقابية وخصوصا العمال والطلاب وذلك انسجاما مع طبيعة المرحلة التي نمر بها" على ما يقول الدكتور ابو عاصي. اما تفعيل قواعد الحزب في المناطق فـ"يتم بهدوء لاننا لسنا قادرين على التحرك بحرية بسبب الاوضاع القائمة".

"حزبنا مقاومة"

ويقول دوري شمعون: "ما نقوم به حاليا هو مقاومة سياسية بهدف استرجاع السيادة كاملة والاستقلال الناجز على ارضنا. وهذا يفرض علينا تجاوز أطر العمل السياسي التقليدي في ظل وجود الجيوش الغريبة وممارسات الحكم القائم".

قاطع الاحرار انتخابات ١٩٩٢ على رغم "العروض الكثيرة والاغراءات التي قدمت الينا للمشاركة، فالقضية مصيرية ولا يمكن التهاون في سيلها" بحسب ابو عاصي. وعمل الحزب على اقامة "جبهة المعارضة اللبنانية" ردا على نتائج الانتخابات لكن المحاولة فشلت لاسباب عدة اهمها "عقم محاولة جمع الاضداد وسط الخلاف على المبادئ والموقف من اتفاق الطائف".

الاحرار والمؤتمر الوطني

شارك الاحرار في مؤتمر باريس او "مؤتمر التحرير والتجدد" الذي دعا اليه العماد ميشال عون. وتولى بنتيجته دوري شمعون رئاسة مجلس الامناء في الهيئات المنبثقة من المؤتمر. لكن التجربة هذه لم تنجح ايضا بسبب رغبة "التيار العوني" في السيطرة على كل هيئات المؤتمر وخصوصا النقابية منها. وعلى رغم ذلك استمر دوري شمعون في تحالفه الوثيق مع العماد ميشال عون وخاض الحزب والتيار العوني "معارك انتخابات نقابية عدة في قطاعات الطلاب والمهندسين والاطباء والمحامين وكان الفوز حليفهما على رغم الخلافات بين محازبي الفريقين على حجم التمثيل لكل منهما.

ويصر دوري شمعون على الاضطلاع بدور الزعيم المعارض استمرارا لتقاليد عائلته. ويرى مؤيدوه في مواقفه الحادة نسخة مطورة من آراء كميل شمعون في السياسة والسياسيين.

ولهذا الهدف شارك الاحرار في مؤتمر باريس الثاني خلال شهر شباط الماضي وكانت له مواقف نارية من الوضع اللبناني. ونجح في نهاية المؤتمر في جمع الرئيس امين الجميل واركان "المؤتمر الوطني" الى مائدة عشاء في مناسبة عيد ميلاد العماد ميشال عون في محاولة كسر جليد بين الطرفين اثمرت لاحقا اعلان التحالف بين الاقطاب الثلاثة على قاعدة مواجهة الاوضاع القائمة.

يقول دوري شمعون: "انتهى اتفاق الطائف منذ زمن بعيد وفشل في تحقيق الاهداف التي وضع من اجلها وبديلنا اليوم في الحزب والمعارضة الوطنية، اجراء انتخابات حرة ونزيهة من ضمن الشروط التي وضعناها وفي مقدمها تأليف حكومة ائتلاف وطني تضع قانونا عادلا وتجري انتخابات حرة ونزيهة تؤمن وصول الممثلين الحقيقيين للشعب الى مجلس النواب. وتحالف في ذلك مع تيار العماد ميشال عون وقسم لا يستهان به من الكتائب اللبنانية وحزب الكتلة الوطنية وبعض المجموعات الاخرى التي تقاوم لاستعادة الاستقلال والسيادة والحرية لوطننا".

الحلقة المقبلة: "حزب الله"

يطالبون بالتعويضات عن خيمهم التي ترنو الى تلال عرمون
النوَر في خلدة سياراتهم من التسعينات وشبابهم يتزوجون في الـ ١٥



يجملون المصير الذي ينتظرهم.

احدى الخيم ترفع العلم اللبناني.

كل ما يحتويه اثاث المنزل ويظهر في الوسط جهاز تلفزيون.

السيارة — قبل البيت.



مدينة النوَر تمتد الى دوحة عرمون. (ر.ع.)

على طريق اوتوستراد خلدة، وانت متجه نحو الجنوب، تمتد الى يسارك مئات الخيم لعشائر من النور جاءت من الشمال والبقاع، وبعضها من سوريا، لتجاور البحر وتنعم بحلاوة العيش في لبنان. تجمعت في هذه المحلة منذ اواخر السبعينات وكانت "منازلها" لا تتجاوز اصابع اليد، وسرعان ما اخذت مضاربها بالتوسع والانتشار حتى باتت "مدينة".

الخيم مصطفة كعلب السردين، مصنوعة من صفائح التنك والخيش والكرتون، وهي طامحة للوصول الى اعلى التلال لتقارب قصور دوحة عرمون ودارتها وبعضها يلامس مرابض مدفعية ونقاطاً عسكرية للجيش السوري.

أصحاب المباني المجاورة كثيراً ما رفعوا الشكاوى امام المسؤولين وطالبوهم بانقاذهم من كابوس "قرية النور" التي تزداد اعداد "منازلها" يوما بعد آخر.

على جدول الهدم

قبل ايام اعلن محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت "ان خيم النور في خلدة على جدول الهدم وستعطي اصحاب الاكواخ انذارات ومهلة خمسة عشر يوماً لاخلائها".

دخلنا عليهم قبل ساعات الغروب. بعض شبانهم استوضحنا عن الهدف من زيارتنا وابدى تحفظاً عن الصحافة واجهزة الاعلام "لانها تصورنا قبائل لا نعرف الحضارة ونتهرب من الدولة والقانون، ونبتعد عن القيم والاعراف".

كانوا حلقات حلقات، النسوة منهن والصبايا جالسات في ظلال الخيم، ولحظة اقترابنا تولت امرأة نقل الخبر الى رفيقاتها بلغتهن "النورية" وسرعان ما وصلت الرسالة.

راكيل ايضاً

في الخيمة الواحدة ما لا يقل عن عشرة يعيشون في "رخاء" يفتخرون به. خيم قلة لا يحتوي اثاثها على التلفزيون والفيديو المنتشرين في شكل واسع. فالنور يرغبون في مشاهدة الافلام والمسلسلات العربية والاردنية، وخصوصاً التي تحكي عن الصحراء والترحال، وهم دخلوا اخيراً على "موجة" الافلام المكسيكية، واحدهم اختار "راكيل" اسماً لطفلته.

وتنتشر امام الخيم مواقف لعشرات السيارات الالمانية واليابانية، وبعضها من طراز التسعينات.

اتماريون

الرجال كانوا يحتسون القهوة والشاي ويدخنون النارجيلة. بعضهم يتحضر للمشاركة في حفلة زفاف في الناعمة. في ساعات بعد الظهيرة، يمارس الفتيان لعبة كرة القدم على ملعب صغير، فتأخذ اللعبة مجراها بين مؤيد لهذا الفريق وذاك. لكن غالبيتهم تشجع فريق النمار وترفع اعلامه الخضر [illegible] سطوح خيمهم، وثمة اعلام قليلة لنادي النجمة، والقاسم الرياضي على المستوى الدولي، شأن اكثر اللبنانيين، بين البرازيل والمانيا.

محمد ابو الخير في العقد الثالث من العمر، أب لثمانية اولاد، قال: "لا مانع لدينا من اخلاء الاكواخ التي نقطن فيها وتحمينا من البرد والتشرد: نطالب الحكومة بان تعوضنا مثلما تدفع للفئات اللبنانية الاخرى".

وتساءل احد "المشايخ": "لماذا تعوض الدولة المهجرين في وادي ابو جميل والمناطق ولا تعوضنا نحن، خصوصاً ان غالبيتنا من اللبنانيين الذين حصلوا على الجنسية".

النوم حتى الظهيرة

عند ساعات الصباح الاولى، تتعالى اصوات النور في خلدة فيذهب الشبان الى اعمالهم واكثرهم يعمل في تربية الخيل وفي ميدان سباقه. وبعضهم يبيع الراكيل والتحف الفنية في شوارع بيروت والمناطق. وثمة نسبة من الرجال تقبع في النوم حتى ساعات الظهيرة.

اما النسوة فيمارس عدد منهن التسول او التبصير وقراءة الكف والفنجان. احد الوجهاء قال: "نسبة قليلة من نسائنا تعمل في التسول واكثرهن من العشائر السورية، اما العشائر اللبنانية فأكثرها لا يقبل لعمل النسوة وخروجها من المنزل، فتأمين نفقات الاسرة مهمة تقع على عاتق الرجل".

كأنهم في جزيرة

عند حلول ساعات المساء الاولى، يكون الجميع قد عاد الى الخيم، نساء ورجالاً. وكثيراً ما يعقدون حفلات الرقص والموسيقى، كأنهم في جزيرة خارج لبنان، لا علاقة لهم بكل ما يدور من احداث وتطورات.

لا يمر اسبوع الا تقام حفلة زفاف، وفي اكثر الاحيان لا يتجاوز عمر كل من العروسين ١٥ عاماً. يقطنان في خيمة سعرها المتداول اليوم لا يقل عن مليون ليرة لبنانية. احدهم اختصر حياتهم بجملة واحدة: "ننام على الموسيقى والغناء ونحتسي القهوة العربية، وفي اليوم الثاني نذهب الى اعمالنا".

خالد لا يتجاوز الخامسة عشرة، متأهل منذ عام من ابنة عمه ويقطن مع زوجته مثل مئات اسر النور في اكواخ تحميهم من برد الشتاء وحرارة الصيف، وجدرانها من الخيش والكرتون وسقفها من صفائح التنك.

وخالد له ٢٠ شقيقاً يتوزعون على خلدة وقب الياس في البقاع. والده السبعيني قال: "لا مانع لدي من مشاركة اولادي في خدمة العلم خصوصاً بعد نيلنا الجنسية اللبنانية لاننا نقنا المرّ من دونها، ونحن نقيم في لبنان منذ اوائل هذا القرن".

الفضل لمرعج

التغيير الذي طرأ على اكثر اسر النور في خلدة هو حصولها على الجنسية، بعدما كانت الغالبية تحمل بطاقات "قيد الدرس" وتواجه مشكلات شتى في التنقل والعمل.

احد المشايخ شكر "الرؤساء الثلاثة على الخطوة التي اتخذتها الدولة بمنحنا الجنسية، فنحن نقطن في الاراضي اللبنانية منذ اعوام طويلة. ويرجع الفضل الاكبر في انضمامنا الى العائلة اللبنانية لوزير الداخلية سابقاً بشارة مرهج".

وطالب محمد تركماني الدولة بالسماح له ببناء مسكن على ارض مشاع: "انا اب لعشرة اولاد، اعمل في تربية الخيول واتقاضى راتباً يساوي ٤٥٠ الف ليرة لبنانية، واسأل: هل يكفيني لتأمين المأكل والمشرب لاسرتي؟ انا من الضروري السماح لنا ببناء المساكن".

العلم اللبناني

يرفع محمد ابو احمد العلم اللبناني على سطح خيمته، وهو رب اسرة من عشرة افراد: "بعد حصولنا على الجنسية، الدولة مطالبة بتأمين المدارس لاولادنا". وروى لنا باعتزاز: "انا سيد من اعد القهوة العربية، وكثيراً ما قمت بزيارة القصر الجمهوري وتوليت اعداد القهوة للزوار ومن متذوقيها السفير الاميركي السابق في لبنان مارك هامبلي".

عازف البزق

انهينا جولتنا على مضارب النور في خلدة والتقينا فيهم عزيز الذي قدم نفسه على انه عازف البزق الاول في لبنان وملحن اغنيات بدوية عدة يؤديها نفر من الفنانين اللبنانيين "قطن موقتاً في هذه الخيمه واكثر الذين يسكنون هنا يملكون شققاً لا بأس بها وانا واحد منهم، فلي واحدة في عمشيت سأنتقل اليها قريباً فور اخلائها من شاغليها".

وفهيم له ١٨ ولداً يسرحون في خيمته كالنحل. واكثرهم يتقن الموسيقى والغناء.

"مدينة" النور في خلدة تضم مئات الشبان والفتيان، لا يعرفون من القراءة والكتابة الا الاسم. ويغرقون في بحر من الجهل والضياع. فهل سينعمون برياح التغيير والتفات الدولة اليهم بعد نيل العدد الاكبر منهم الجنسية اللبنانية؟ وهل يتحقق وعد محافظ جبل لبنان ويتخلى النور عن مضاربهم في خلدة او ينتقلون الى موقع آخر على طول الساحل اللبناني؟

رضوان عقيل

عقارات

Cabine Rimal à louer Bloc A Tél: 01/804729 - 03/620818

Zaarour centre de ski à vendre à crédit chalet simplex 80m2. Tél.: 03/742525

Halate sur mer à vendre chalet duplex 140m2 à crédit. Tél.: 03/742525

للبيع بناء دولوكس في مزرعة يشوع مؤلف من شقتين دوبلكس واحدة منجزة والثانية قيد الانجاز ضمن عقار ٣٦٠م.م. سعر نهائي ٣٢٠ الف دولار بلا وسيط ت ٠٣/٦٢٤٤٠٤

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥ م.م بناء ٨٥٠ م.م تقريباً بسعر ٨٠٠،٠٠٠ دولار اميركي وشقة فخمة في بعبدات – الشاليمار بسعر مغر ت ٤٢٥٧٤٠ – ٤٢٣٤٤٧

شاليه دولوكس ٧٠ م.م حالات البحر، بناية A/C + La Sirène ٠٣/٦٨٦٢٤٨

مستودع وشقة مفروزة للبيع جاهزة للتسليم صربا. ت ٠٩/٩١٥٤٦١ – ٠٣/٨١١١٠٢

للبيع قطعة ارض في بطشاي (بعبدا) ٩٣٥م.م. الاستثمار السطحي ٥٠٪ والعام ١،٦٥ وارض ١٤٠٠م.م. في وادي الشحرور مع رخصة بناء من ٤ طوابق كل طابق شقتين. التلفون ٠٩/٢١٠١٥٥ – ٠٣/٦٠٠٢٠١

للبيع او للمشاركة

ارض في الصفرا بجانب
الرابية مارين
مساحة ١١٠٠٠م٢
دون وسيط
للمراجعة: ٠٩/٠١٠/٩١٣
السيدة آني

للبيع بناء فخم قيد الانجاز في الرابية يحتوي على خمس شقق سكنية ٤٤٠م.م مع طابقين تحت الارض ١٣٣٠م.م للخدمات ومواقف السيارات يصلح للسفارات او الشركات ت ٤١١٠٩٤ – ٠١/٥٢٠٦٨٦ خليوي ٠٣/٦٠٥٠٦٢/٦١/٦٠

للبيع (خلو) محل لبيع الازهار قرب مستشفى رزق الاشرفية للمراجعة ت ٨٨١١٢٥ – ٠١/٨٩٧٣٩٥ من ٨ صباحاً حتى ٧ مساء.

A vendre appartement 400m2 Rez de jardin Jal-el-Dib parc jadev (jadev). Tél.: 01/429290 - 03/606030

للبيع شقة غرفة نوم وصالون وسفرة المقاصد – بناية كريدلي ط١ سعر نهائي ٥٣٢٠٠٠ بلا وسيط. التلفون ٦٤٥١٤٢ – ٠١/٣٠٣٢١١

شقة ديكور جديد مساحة ٢٢٠م.م. مع موقف سيارة خط هاتف، منطقة تلة الخياط. شقة سوبردولوكس مساحة ٢١٠م.م. منطقة بشامون. الاتصال ٠٣/٦٢٨١٦٩ – ٣٤٣٧٦٣

مستودع ٢٠٠م.م. ارتفاع ٤،٥م. منطقة بشامون. شاليه في السمرلند الاتصال ٠٣/٦٢٨١٦٩ – ٣٤٣٧٦٣

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –



Bureau d'Architecture d'intérieur demande Architectes d'intérieur et chefs chantiers qualifiés. Expérience minimal 8 ans. Contacter 403386 - 403808

شركة مستحضرات تجميل (إندرا) تطلب لمكاتبها في صيدا مندوبات لمن خبرة في تسويق مستحضرات التجميل يفضل من يملكن سيارة خاصة للمراجعة إندرا. التلفون ٠٣/٢٨٦٢٨١

An Int'l tech. Co. is recruiting young dynamic and motivated staff: Receptionist Retail and corporote sales positions available. Call 03/355355 For an appoint.

مطلوب سائق فان – اجازة سوق عمومية الاتصال ٠١/٨٩٧٦١٠ – ٠١/٣٤٢٧١٠/١١/١٦

مطلوب مندوب مبيعات مواد غذائية ومشتقاتها للمنطقة الشرقية. الخبرة ضرورية الاتصال ٢٨١٥٠٣

مطلوب مندوبة مبيعات مع خبرة اوتوستراد خلدة قبالة هارون الرشيد، جرديكو للمفروشات المكتبية ٠٣/٣٦٣١٧١ – ٠١/٤٣١٣٣٥

مطلوب شبان وشابات للعمل في مطعم في برمانا. الاتصال بين ٩ صباحاً و٦ مساءً على الرقم ٠٤/٩٦٤٩٦٥

Sea Carriers Agencies SARL require: - Shipping manager min. 5 years exp. - Ass. Ship. manager min. 3 years exp. With Chartering knowledge. Fluent eng. & French. Exc. Conditions. Send CV (treated confidentially) to P.O. Box 16-6526

Steel construction firm requires mech. engs. with 2 yrs. exp. in production or construction pls. send resume C.V. to p.o. Box 80108 Bourj Hammoud.

Boutique Prêt-à-porter Jounieh dem. vendeuse qualifiée. Tél.: 09/212605/6 - 03/624411

Cherchons responsable experiementé plein temps pour café Français Region Antélias. Cont. 03/663637

مؤسسة Yanni – المكلس في حاجة الى معلم براد عدد ٣. المراجعة شخصياً.

مطلوب ناطور لبناني مقيم لبناية عبد مخدر. كركول الدروز شارع الجزائر بيروت.

شركة كبرى في حاجة الى سكرتيرة ادارية مع خبرة سنتين تجيد الفرنسية والانكليزية مع كومبيوتر. الاتصال ن.ب. ت ٠١/٢٦٣٥٨٣

مطلوب معلم كوي ذو خبرة للعمل في مصبغة في المنصورية. ت ٠١/٤٠٠٠٣١ من ٨،٠٠ صباحا حتى ٧،٠٠ مساء.

مطلوب سيدة او آنسة متعلمة مع لغة فرنسية او انكليزية لتقوم باعمال سكرتيريا والاشراف على ادارة بيت سكن. الراتب ممتاز بحسب المقدرة الاتصال بالارقام ٣٤٠٢٧٠ – ٣٤٠٢٧١ – ٣٤١٤٦٦

مصنع بلاط ورصيف في منطقة عرمون في حاجة الى معلم مكبس ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات في هذا المجال. السكن مؤمن. الاتصال ٠٣/٧٢١٠٠٢

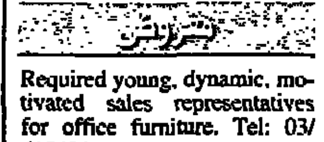
Société informatique à Achrafieh demande jeune fille connaissant. Foxpro T. 03/609575

1 - Accounting: Young Lady with university degree (B.A) USE of Accounting programs on PC is must. experience 2 years. 2 - Marketing: BA grad. (AUB - LAU). Applicants with their C.V. Should contact Phone numbers 800811 - 861178 - 805478

Leading Landscape co. looking for agriculture engineers (AUB graduate): Send C.V. to Fax Nb. 09/901426 or Ph.: 09/210976

شركة كبرى
تطلب موظف مع خبرة لا تقل عن السنتين في قطاع بيع المكاتب.
الإتصال على أرقام التلفون: ٥٨٥٨٢٠ – ٥٨٦٢٠٠

مطلوب شومبوانور وشاب للعمل في صالون للسيدات العمر من ١٤–١٥ سنة سكان بيروت ت ٨٠١٩١٨



Required young, dynamic, motivated sales representatives for office furniture. Tel: 03/615421

طالب جامعي يعطي دروسا في كل المواد من الابتدائي حتى الاول ثانوي. ت ٠١/٤٨١٤١٨ – ٠٣/٦٢٤٤١٨ بعد الخامسة مساء.

Computer software house located in Ras-Beirut, has a job vacancy for two programers. Cobol language is essential. Send your C.V to telefax 01/350084 - 350093 or contact directly between 10:30 - 11:30 a.m.

مطلوب للعمل خارج لبنان مزينات شعر عدد ٤ التلفون ٨٠٧٨٠٢ – ٨٦٣٥٢٤ – ٨٠٩٩٥١

وظائف

Femme expériences bancaires 15 ans. cherche travail mi-temps, région Metn-moyen. Tél.: 04/920999

مصممة ازياء اجنبية تطلب عارضة ازياء بمواصفات عالمية لتصوير مجموعتها ٠٣/٦١٥٥٥٨

شركة قطع غيار الماتية للسيارات في حاجة الى مندوبي مبيعات الخبرة ضرورية الهاتف ٠١/٨٢٣٧٢٥ – ٠٣/٦٢١٩٤٥ من ٨ صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر.

نبحث عن مدربين لمركز تدريب مهني في مجال مهن البناء وممن فنية اخرى خريج المعهد التربوي الوطني للتعليم المهني (IPNET) او مهندس له خبرة في ادارة مركز تدريب مهني للاتصال السيدة جد ت ٤٠٧٤٥٦ – ٠١/٤١٦٣٤٩ – يمكن ارسال C.V. بالفاكس على الرقم ٠١/٤٠٧٤٥٦

اعـــلان
من ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

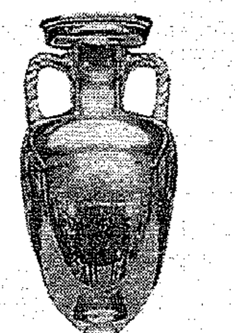
تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها باجراء اعادة مناقصة التأمين واعادة التأمين لعام ١٩٩٦ وذلك الساعة التاسعة صباح نهار الثلاثاء الواقع في ١٦ تموز ١٩٩٦.

يمكن لمن يهمه الامر سحب دفتر الشروط في مركز الأدارة في الحدث خلال الدوام الرسمي لدى مديرية الاستيراد والتصدير مصلحة النقل والتأمين.

تقدم العروض الى أمانة سر المديرية العامة في مركز الأدارة في مدة أقصاها ١٥ تموز ١٩٩٦ ظهرا.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي





٣ أجانب وأي عدد من الاوروبيين في الكرة الاسبانية موسم ١٩٩٦–١٩٩٧

حدد الاتحاد الاسباني لكرة القدم بثلاثة عدد اللاعبين الاجانب غير الاوروبيين الذي يسمح لكل ناد باشراكهم في مباراة واحدة في موسم ١٩٩٦–١٩٩٧، الى اللاعبين الاوروبيين ايا كان عددهم، بموجب الحكم الصادر في "قضية بوسمان".

واوضح الاتحاد الاسباني في بيان اصدره انه "يحق لنوادي الدرجتين الاولى والثانية ضم العدد الذي ترغب فيه من اللاعبين غير الاوروبيين، لكن ثلاثة فقط يستطيعون المشاركة معا في مباراة واحدة". ولم يستجب الاتحاد الاسباني لاقتراح رابطة النوادي المحترفة اشراك اربعة غير اوروبيين في كل مباراة.

* وقع مهاجم فريق ريال مدريد الاسباني ومنتخب تشيلي ايفان زامورانو عقدا مع نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي حتى سنة ٢٠٠٠ من غير ان تعرف قيمة الصفقة.

وصرح مدرب الانتر البريطاني روي هودجسون ان زامورانو "عانى من النتائج السيئة لريال مدريد، لكنه في الواقع صاحب نزعة هجومية ويتنقل بشكل سليم في الملعب ويجيد اللعب بالرأس".

وسبق للنادي الايطالي ان ضم في الاسابيع الاخيرة الفرنسيين يوري ديوركايف وجوسلان انغلوما والهولندي آرون فينتر.

* انضم ساعد دفاع المنتخب التشيكي بافل نيدفيد (٢٤ عاما) الى نادي لازيو الايطالي في مقابل ثمانية مليارات ليرة (٤,٥ ملايين دولار). وينتقل لاعب سبارتا براغ الاثنين المقبل الى ايطاليا من لندن مباشرة بعد المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية العاشرة بين المانيا والجمهورية التشيكية على ملعب ويمبلي.

* انتقل حارس مرمى فريق بوردو الفرنسي غايتان اوار (٣٣ عاما) الى نادي هركوليس اليكانتي الاسباني ووقع معه عقدا لسنتين. وينص العقد الذي لم تحدد قيمته على حق اوار في التخلي عن النادي اذا هبط الى الدرجة الثانية في نهاية موسم ١٩٩٦–١٩٩٧. وكان اليكانتي صعد الشهر الماضي الى الدرجة الاولى بعدما توج بطلا لدوري الدرجة الثانية.

* وقع ساعد دفاع فريق راد بلغراد اليوغوسلافي فلاديمير باسيتش (٢٤ عاما) عقدا لسنتين مع نادي فورتونا دوسلدورف الالماني في مقابل ٨٠٠ الف مارك (٥٤٠ الف دولار).

المجلس الاعلى للشباب والرياضة حلّ مجلسي الاتحاد المصري والزمالك

فيما تستمر الاتصالات في مصر تحضيرا لاجتماع مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم المقرر غدا السبت، لاتخاذ قرار في شأن الاحداث التي رافقت مباراة الاهلي والزمالك الثلثاء الماضي في المرحلة الـ٢٩ ما قبل الاخيرة من الدوري العام الـ٣٩، وذلك في ضوء التوصيات التي سترفعها اليه لجنة المسابقات في الاتحاد، اعلن نادي الزمالك في بيان اصدره مساء الاربعاء أن مجلس ادارة النادي اتخذ قرارا بتجميد نشاط كرة القدم في النادي لكل المراحل السنية وسحب جميع اللاعبين المنتمين الى الزمالك من كل المنتخبات الوطنية التي يشرف عليها اتحاد الكرة ومعاقبة اي لاعب يخالف هذا القرار بالشطب وتنبيه جميع المدربين المنتمين الى الزمالك والعاملين في المنتخبات الوطنية الى وجوب الاستقالة فورا وسحب الثقة من اتحاد الكرة الحالي وعدم التعامل معه وتقديم مذكرة عاجلة الى وزير الداخلية للتحقيق في التجاوزات الامنية التي ارتكبت ضد جماهير الزمالك وتقديم مذكرة اخرى الى وزير الاعلام ضد كل من اشرف على اذاعة المباراة تعليقا واخراجا بصورة تحمل اهانة كاملة للزمالك. وطالب باعادة المباراة بطاقم تحكيم اجنبي واطلاع الاتحاد الدولي لكرة القدم على الظلم الذي وقع عليه من حكم المباراة قدري عبد العظيم.

وفهم من هذا البيان ان الزمالك لن يشارك في مباراته الاخيرة في الدوري الـ٣٩ ضد القناة في الاسماعيلية في نهاية الاسبوع. وكانت لجنة المسابقات رفعت توصية الى مجلس ادارة الاتحاد بتأجيل مباريات المرحلة الـ٣٠ الاخيرة يوما واحدا لاتاحة الفرصة للجماهير واللاعبين لمشاهدة المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية العاشرة التي تقام مساء الاحد، الا ان مجلس الادارة لم يتخذ اي قرار بعد في هذا الشأن.

موقف الاتحاد

في المقابل، صرح رئيس الاتحاد اللواء يوسف الدمشوري حرب أن الزمالك لن يهبط الى الدرجة الاولى على رغم انسحابه امام الاهلي قبل خمس دقائق من انتهاء مباراتهما على ملعب القاهرة، اذ كان الاهلي متقدما ٢–٠.

وقال ان حكم المباراة قدري عبد العظيم كان رائعا وان اصابة حسام حسن التي انسحب الزمالك بسببها لا غبار عليها وصحيحة مئة في المئة.

واكد ان حال الانفلات التي انتابت الزمالك سيحاسب عليها الجهازان الفني والاداري، خصوصا ان المباراة لم تشهد ما يستحق الانسحاب، مشيرا الى ان في الرياضة فائزا ومهزوما وانه كان على الزمالك ان يتحمل النتيجة ايا كانت. واضاف انه كان على الزمالك ان يحاسب نفسه اولا قبل ان يحاسب الحكم، معتبرا ان ما حصل هو تشويه للرياضة المصرية وفيه اثارة للحكم والجماهير ولهذا فان الاتحاد سيوقع عقوبات على كل من خرج عن الروح الرياضية لانها كانت تصرفات واضحة ومسيئة الى اداب الرياضة.

وخلص الى ان الاتحاد لن يوقع عقوبة الشطب او الهبوط الى الدرجة الادنى على اي فريق، وان تكون الانظمة تنص عليها، لان هذه العقوبة تعتبر مثابة الاعدام.

تفكير في حل

اما المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر، وهو الجهة الادارية التي تشرف على كل الاتحادات والنوادي الرياضية، فكشف ان ثمة تفكيرا جديا في حل مجلس ادارة نادي الزمالك واتحاد كرة القدم بعد الاحداث التي واكبت المباراة.

وبالفعل اعلن رئيس المجلس عبد المنعم عمارة مساء حل مجلس ادارة اتحاد الكرة ونادي الزمالك في محاولة لانهاء الازمة التي ثارت بينهما وادت الى اعلان الزمالك تجميد نشاطه الكروي. وجاء هذا القرار بعد اجتماع عمارة مع رئيس جهاز الرياضة في المجلس الاعلى للشباب والرياضة حنفي ابو طالب والمستشار القانوني للمجلس احمد صقر.

وصرح حنفي عقب الاجتماع: "اتخذ قرار بحل مجلس ادارة اتحاد الكرة ونادي الزمالك لمخالفتهما اللوائح واثارة ازمة رياضية ضخمة. المجلس الاعلى يجري مشاورات لتعيين مجلس ادارة للاتحاد والنادي سيعلن خلال ساعات".

وكان رئيس مجلس ادارة نادي الزمالك جلال ابرهيم طالب في مؤتمر صحافي امس باعادة مباراة ناديه مع الاهلي وكذلك بحل مجلس ادارة الاتحاد متهما اياه بعدم الحياد.

البرازيل الاولمبي فاز على بولونيا

فاز منتخب البرازيل الاولمبي على نظيره البولوني ٢–١ في مباراتهما الودية في كرة القدم التي اقيمت بينهما في مدينة فيتوريا البرازيلية امام ٧٥ الف متفرج في اطار استعداد الاول لدورة اتلانتا الاولمبية، مع العلم ان مدربه ماريو زاغالو سيعلن اليوم تشكيلته النهائية المكونة من ١٨ لاعبا.

وبدا البولونيون في الدقائق الـ٢٠ الاولى ندا للبرازيليين واثمرت هجماتهم المرتدة اصابة في الدقيقة ١٥ سجلها المهاجم بوبيتشكي. لكن البرازيليين ردوا بسرعة بعدما سيطروا على مجريات اللعبة وسجلوا اصابة التعادل عبر المهاجم المخضرم بيبيتو في الدقيقة ٣٠، والاصابة الثانية في الدقيقة ٦٨ بواسطة ساعد الدفاع نارسيسو ثم اضاف بيبيتو الثالثة في الدقيقة ٨٥.

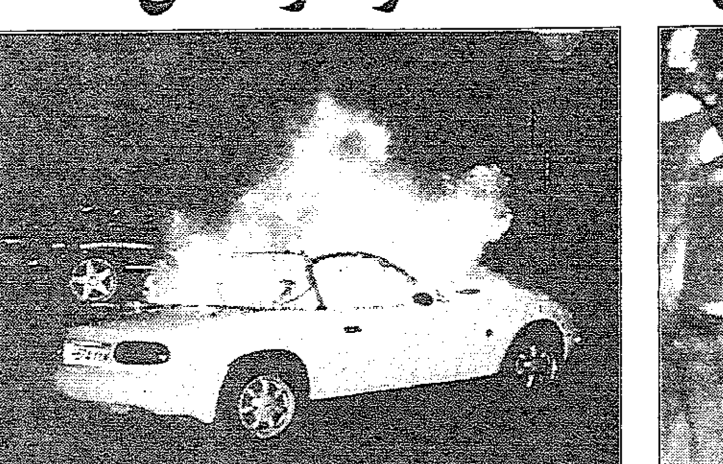
مثل البرازيل: دانرلي (ديدا) – زي ماريا (زي الياس)، الدير، رونالدو، روبرتو كارلوس، فلافيو، امارال، ريفالدو، جوتينيو، بيبيتو، رونالدينيو (ماركيز ثم لويزاو).

ومثل بولونيا: بوديك – زيفلاكوف، كريتوفسكي، نوفاك، فيلك (فوينيتشكي)، سكريبك، مالينوفسكي (برزي)، بيكارسكي (بيرينشتاين)، كاتشيمارتشي (باك)، دوبيتشكي، كارفان (مايفسكي).

* في سانت لويس، فازت الولايات المتحدة على المكسيك ١–٠ سجلها جوفان كيروفسكي من ضربة جزاء "بنالتي" اوائل الشوط الثاني.

فرحة في المانيا والجمهورية التشيكية، شغب في انكلترا، خيبة في فرنسا

نهائي أوروبا ٩٦ بين فريق خدمه الحظ وآخر تحقّق حلمه



سيارة "مازدا" اضرمت فيها النار في ساحة "ترافلغار سكوير" في لندن. (رويتر تيليفوتو)

مواجهة بين شرطة مكافحة الشغب ومشاغبين انكليز في ساحة "ترافلغار سكوير" في لندن ليل الاربعاء. (رويتر تيليفوتو)

عشرات الالوف من هواة الكرة التشيك ملأوا ساحة فنشسلاس في براغ للاحتفال بفوز الفريق التشيكي على فرنسا. (أب تيليفوتو)



هواة كرة المان يحتفلون بفوز فريقهم على انكلترا في جادة كورفورشتندام في برلين ليل الاربعاء. (أب تيليفوتو)

صرح مدرب المنتخب التشيكي لكرة القدم دوسان اوهرين عقب المباراة بين المانيا وانكلترا في الدور نصف النهائي من بطولة الامم الاوروبية العاشرة والتي اسفرت عن فوز الالمان بضربات الترجيح ٦–٥ بعد تعادل الفريقين ١–١ في الوقتين الاصلي والاضافي، انه كان يفضل مواجهة انكلترا في المباراة النهائية الاحد المقبل، لان الفريق الالماني الذي اعتبره احد افضل المنتخبات في الدورة، لن يكون اقل قوة من الفريق الذي فاز على الجمهورية التشيكية ٢–٠ في الدور الاول حتى في غياب اندرياس مولر وستيفان رويتر الموقوفين وآخرين لاصابتهم، لان كل اللاعبين الآخرين سيبذلون قصاراهم في المباراة النهائية. واضاف ان اللاعبين التشيك يطمحون بدورهم الى الافضل، على رغم ان ما حققوه حتى الان يعتبر انجازا كبيرا.

وقال المدافع التشيكي كاريل رادا ان من الصعوبة في مكان الفوز على فريق مرتين ولذا فان التشيك يسعون الى الثأر لانهم لم يحسنوا اللعب في المباراة الاولى.

وكانت الجمهورية التشيكية فازت على فرنسا بضربات الترجيح ٦–٥ بعد تعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي.

واقر مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس بان فريقه كان محظوظا ببلوغه المباراة النهائية بضربات الترجيح، مشيرا الى ان الفريق الانكليزي قوي جدا وانه لم يشاهد فريقا انكليزيا يلعب امام المانيا كما فعل فريق المدرب تيري فينابلز.

اما فينابلز الذي سيتخلى عن منصبه لغلين هودل، فرأى ان من العار الا يصل فريقه الى النهائي لان لاعبيه قدموا كل ما يملكون وكانوا ممتازين في الشوط الثاني وفي الوقت الاضافي وكان في وسعهم ان ينهوا المباراة لمصلحتهم. واضاف ان العرض والاداء يظهران تقدم الكرة الانكليزية دوليا ويثبتان ان في وسع الانكليز معايشة الافضل كما فعلوا امام اسبانيا وهولندا والمانيا التي افسدت الحفلة النهائية. واشاد بالمدافع غاريث ساوثغايت على رغم اهداره ضربة ترجيحية واعتبره احد نجوم البطولة، لافتا الى ان نجوما اخرين اهدروا ضربات ترجيحية امثال البرازيلي زيكو والفرنسي ميشال بلاتيني والارجنتيني دييغو مارادونا.

شغب في لندن

واعتبرت الصحف الانكليزية المنتخب على رغم خسارته الوطني بطلا. وقالت صحيفة "صن": "ليس لدى ابطالنا اي سبب يجعلهم يشعرون بالعار. لقد غادروا ملعب ويمبلي باكين ولكن مرفوعي الرؤوس". وكتبت صحيفة "الدايلي ميل": "ان ضربات الترجيح كسرت قلوبنا" ودعت اختصاصيا من جامعة اوكسفورد لتذكير المشجعين الانكليز بان بريطانيا هي التي علمت الالمان كرة القدم والتحرر الاقتصادي والديموقراطية البرلمانية! وذكرت، في اشارة متشائمة، الى ان رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر الذي يخسر فريقه تشلسي كلما حضر مباراة له، شهد المباراة من المنصة الرئيسية. ورأت صحيفة "الغارديان" ان الخسارة مشرفة وان التاريخ لم يشأ ان يكرر فوز انكلترا على المانيا في نهائي كأس العالم ١٩٦٦ على ملعب "ويمبلي".

الا ان وسط لندن شهد، عقب مباراة انكلترا والمانيا مساء الاربعاء، مواجهات عنيفة بين مئات من هواة اللعبة وشرطة مكافحة الشغب في ساحة "ترافلغار سكوير" (الطرف الاغر)، بعدما امطر شبان محيطون رجال الشرطة بمقذوفات شتى. واسفرت اعمال الشغب عن تضرر ٤٠ سيارة قلبت ست منها رأسا على عقب واحرقت اثنتان، وعن تحطيم زجاج سبع عمارات.

وامتدت هذه الاعمال الى ميلتون كاينيس شمال غرب لندن حيث اقدم بعض المشاغبين على تحطيم واجهات متاجر وزجاج سيارات، والى ريدينغ غرب لندن وبرمنغهام في وسط البلاد.

وعمد البعض الى مهاجمة جميع من يتكلمون لغات اجنبية ومنهم صحافي فرنسي تعرض للغرب اذ كان يتصل هاتفيا بمقر عمله وانقذته الشرطة. وبعيد منتصف الليل، حاول ٢٠٠ شخص مغادرة ساحة "ترافلغار سكوير"، لكن الشرطة منعتهم فانتشروا في الشوارع المحيطة بما وحطموا عددا من السيارات وواجهات المتاجر، فاضطرت الشرطة الى استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

وتفادى انصار الفريق الالماني الظهور واعتمر عدد منهم قبعات تحمل العلم البريطاني.

وفي بورتسلايد في مقاطعة ساسكس جنوب شرق انكلترا، طعن طالب روسي في السابعة عشرة من عمره بعدما اوقفه شابان انكليزيان وسألاه ما اذا كان المانياً.

واصيب في اعمال الشغب ٦٦ شخصا واستجوبت الشرطة نحو ٢٠٠ شخص.

احتفالات في المانيا...

وشهدت المدن الالمانية، ولاسيما منها برلين، احتفالات صاخبة بتأهل الفريق الالماني لنهائي بطولة الامم الاوروبية.

ووصفت صحيفة "بيلد" التي توزع ١١ مليون نسخة يوميا انتصار المانيا بأنه "معجزة ويمبلي" و"فوز تاريخي" وقالت ان إله كرة القدم كان عادلا هذه المرة. واعتبرت الغاء الحكم المجري ساندور بول الاصابة التي سجلها ستيفان كونتس في الدقيقة ٩٧ فضيحة.

وصرح المستشار الالماني هلموت كول انه سعيد بفوز المنتخب الالماني وعلى رأسه فوغتس الذي يعتبر الانتصار تجاحا له. واكد ان المباراة كانت احد افضل اللقاءات واجملها وانظفها على رغم التوتر بين انصار الفريقين.

... وفي الجمهورية التشيكية

كذلك اقيمت في الجمهورية التشيكية احتفالات ضخمة بالفوز على فرنسا والصعود الى الدور النهائي. واحتشد عشرات الالوف في ساحة فنشسلاس في براغ رافعين الاعلام التشيكية.

وقرر الرئيس التشيكي فاكلاف هافل التوجه الى لندن في عطلة الاسبوع لحضور المباراة النهائي الاحد على ملعب "ويمبلي".

وركزت الصحف التشيكية على الحلم الذي تحول حقيقة. وقالت صحيفة "ملادا فرونتا دنيس" ان الحياة تعطلت في البلاد عندما كان ميروسلاف كادليتش يتصدى للضربة الترجيحية السادسة. ولاحظت صحيفة "ليدوف نوفيني" ان المعركة التكتيكية دامت ساعتين من غير ان تترك مكانا لكرة قدم جميلة.

خيبة في فرنسا

واعربت الصحف الفرنسية عن خيبتها لخسارة منتخبها امام الجمهورية التشيكية بضربات الترجيح ٦–٥ في الدور نصف النهائي. واختارت صحيفة "فرانس سوار" عنوانا لصفحتها الاولى: "تشيك (شاه) مات" مستخدمة اللغة الشطرنجية. وانتقدت المدرب ايمه جاكيه لعدم ضمه اريك كانتونا الى المنتخب بدعوى الحفاظ على اللحمة بين لاعبيه، لافتة الى ان الخسارة كانت على ملعب "اولدترافورد" في مانشستر حيث يلعب كانتونا مع مانشستر يونايتد.

اما صحيفة "الايكيب" الرياضية فقالت "ان الفرنسيين حفظوا الدرس"، وتساءلت: "هل تجوز الشكوى من منتخب لم يسجل اصابة واحدة في ٢٤٠ دقيقة في الدورين ربع النهائي ونصف النهائي؟".

ورأت صحيفة "لوجورنال دوسنتر" ان الجمهورية التشيكية دخلت التاريخ من بابه الواسع لانها وضعت حدا لمسيرة النجاح الفرنسية.

قطر – سوريا في الكأس الآسيوية

تلتقي اليوم على ملعب خليفة الدولي في الدوحة قطر وسوريا في تصفيات المجموعة السابعة لكأس الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي تستضيف الامارات العربية المتحدة ادوارها النهائية من ٣ كانون الاول الى ٢٠ منه. ويحكم المباراة الاماراتي علي بوجسيم ويعاونه مواطناه سعيد سالم بن حازم ومحمد يوسف حسن.

وكانت سوريا فازت على كازاخستان ٢–٠ في دمشق، وكازاخستان على قطر ١–٠ في ألما آتا.

ويذكر ان المنتخبات التي وصلت الى الادوار النهائية حتى الآن هي الكويت، السعودية، ايران، الصين، اندونيسيا، اوزبكستان، اليابان حاملة الكأس والامارات العربية المتحدة الدولة المضيفة.

فاز في اياب النهائي على أميركا كالي ٢–٠

كأس نوادي أميركا الجنوبية لريفر بلايت



مرنان كريسبو – الى اليسار – عقب تسجيله اولى اصابتيه ٢–٠ لريفر بلايت في مرمى أميركا كالي. وظهر الى اليمين رفيقه الاوروغواياني انزو فرنشيسكولي. (أ ف ب تيليفوتو)



انزو فرنشيسكولي مقبلاً كأس "ليبرتادوريس". (رويتر تيليفوتو)

احرز ريفربلايت الارجنتيني للمرة الثانية كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس"، اذ فاز على اميركا كالي الكولومبي ٢–٠ في مباراة الاياب (٠–١ ذهابا) للدور النهائي التي اقيمت بينهما اول من امس في بوينس ايرس امام ٧٢ الف متفرج.

سجل هرنان كريسبو الذي خاض مباراته الاخيرة مع ريفربلايت قبل انتقاله الى بارما الايطالي، الاصابة الاولى في الدقيقة السادسة اثر تمريرة من دانيال اورتيغا نجم المباراة. وعقب هذه الاصابة، خشنت اللعبة واشتبك لاعبون اواخر الشوط الاول وبلغ عدد البطاقات الصفر التي رفعها الحكم الاوروغواياني خوليو السيديس ماتو ثماني حتى الدقيقة ٨٧ وكانت من نصيب ايالا ودياز والتاميرانو وألميدا من ريفربلايت وكابريرا واوفييدو وبرموديز ودو افيلا من اميركا كالي. وضمن ريفر بلايت الكأس التي كانت من نصيبه عام ١٩٨٦، بعدما سجل كريسبو الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٥.

ويشار الى ان ريفربلايت وصل الى الدور النهائي اربع مرات وكذلك اميركا كالي الذي لم يحرز الكأس قط.

ويلعب ريفربلايت مع جوفنتوس الايطالي حامل كأس اوروبا على الكأس القارية "انتركونتيننتال" في طوكيو في كانون الاول المقبل.

مثل اريفربلايت: بورغوس – دياز، ايالا، ريفارولا، التاميرانو، اسكوديرا (غوميز)، الميدا، سيدريس، اورتيغا (سورين)، فرنشيسكولي، كريسبو (غالاردو).

ومثل اميركا: كوردوبا – برموديز، اسيريلا، ديفاس، كابريرا، برتي، اوفييدو، ماتزيري، اسكوبار، دوأفيلا، زامبرانو.

جائزة اللعب النظيف نالتها انكلترا

منحت انكلترا جائزة اللعب النظيف في بطولة الامم البريطانية العاشرة لكرة القدم، مع العلم ان منتخبها منح هذه الجائزة ايضا في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا حيث خسر امام المانيا بضربات الترجيح في الدور نصف النهائي.

وسيتسلم المسؤولون الانكليز الجائزة الاحد المقبل بين شوطي المباراة النهائية.

بطولة العالم في الشطرنج تعادل في الجولة الحادية عشرة

تعادل امس بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف ومتحديه مواطنه السابق الاميركي الجنسية غاتا كامسكي في الجولة الحادية عشرة من بطولة العالم في الشطرنج التي اجريت بينهما في اليستا عاصمة جمهورية كالميكيا الروسية.

وكانت الجولة علّقت الاربعاء في النقلة ٥٩ في وضع متعادل. وعرض كاربوف التعادل في النقلة ٦٧ بعد ٢٠ دقيقة فقط من معاودة اللعب، فوافق كامسكي على الفور لتصير النتيجة ٧–٤ نقاط لمصلحة الروسي.

ويلعب المتنافسان اليوم الجولة الثانية عشرة.

وضع الجولة المعلقة بعد النقلة ٥٩:

كاربوف – ابيض: g3, f3, Ra5, Kg4

كامسكي – اسود: g5, e5, Rh7, Ke6

59. ...	Rb7
60. Ra6+	Ke7
61. Kxg5	Rb3
62. Kg4	Kf7
63. Rh6	Ra3
64. Rh5	Kf6
65. Rf5+	Ke6
66. Kg5	e4

تعادل.

رياضة وألعاب

دورة ويمبلدون لكرة المضرب، اليوم الرابع

سامبراس ثأر من فيليبوسيس

الاميركي بيت سامبراس في مباراته والاوسترالي مارك فيليبوسيس. (أب تيليفوتو)

خطا الاميركي بيت سامبراس والالمانية شتيفي غراف المصنفين اولين، خطوة ثانية في الطريق الى الدور النهائي من بطولة انكلترا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب ويمبلدون العشبية وهي ثالث دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦ والبالغة قيمة جوائزها ٩,٧ ملايين دولار، بعد فوزين مثيرين في الدور الثاني.

في بطولة الرجال، ثأر الاميركي بيت سامبراس المصنف اول لخسارته امام الاوسترالي مارك فيليبوسيس في الدور الثاني من بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي، وفاز عليه امس في الدور نفسه على الملعب الرئيسي في ويمبلدون ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤، ٦–٤ في ساعة و٤٥ دقيقة وتأهل للدور الثالث ليلتقي السلوفاكي كارول كوشيرا الذي فاز على الزيمبابوياني بايرون بلاك ٤–٦، ٦–١، ٥–٧، ٦–٣، ٦–٣.

وقدم اللاعبان عرضا قويا لم يستطع خلاله فيليبوسيس اليوناني الاصل ان يصل بالنتيجة الى التعادل ٤٠ – ٤٠ والارسال مع سامبراس الذي يسعى الى احراز بطولة ويمبلدون للسنة الرابعة على التوالي. وسدد اللاعب الاوسترالي ٢٨ ضربة ارسال ساحقة "آيس" في المباراة وصلت سرعة الكرة في بعضها الى ٢٠٠ كلم في الساعة في مقابل ١٥ لسامبراس. وصرح فيليبوسيس عقب خسارته: "كنت افضل الا اسجل اي "آيس" وافوز بالمباراة على ان اسدد ٥٠٠ وأخسرها. اعتقد انني كنت متوترا في الملعب، وعندما تتوتر اعصابي تتوقف قدماي عن العمل".

وواصل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا والذي يتميز بضربات ارساله الصاروخية ووصيف بطل الدورة عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤، شق طريقه نحو لقاء منتظر مع سامبراس في الدورنصف النهائي اذا لم تحصل مفاجآت، وفاز على الفرنسي بيار بوتير الصاعد من التصفيات والمصنف ٤٩٦ في العالم ٧–٥، ٦–٤، ٦–٤ وتأهل للدور الثالث ليلتقي الروسي الكسندر فولكوف الذي فاز على التشيكي مارتن دام ٧–٦ (٧–٤)، ٤–٦، ٦–٤، ٦–٣، ٦–٤.

وسدد السويسري مارك روسيه المصنف رابع عشر ٢٤ ضربة ارسال ساحقة "آيس" في مباراته والروسي اندريه اولخوفسكي وفاز عليه ٦–٣،

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نهائيات بطولة لبنان لمضرب النوادي

احرز نادي الكتلة الرياضية طرابلس بطولة لبنان في كرة المضرب للنوادي لفئة السيدات، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي النهضة الرياضية في المنارة، اذ تغلب امس على نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت ٢–١:

فازت شريفة ابو عز الدين (نادي المتخرجين) على مي منلا شميطلي ٢–٦، ٦–٠، ٦–٠، وسوزان السيد (طرابلس) على سناء قرطاس ٦–١، ٦–١ وسوزان السيد ومي منلا شميطلي (طرابلس) على شريفه ابو عز الدين وهيام طاهر ٦–١، ٦–٠.

وفي نهائي فئة القدامى، تغلب نادي اليرزة على نادي سني لاند (زحله) ٢–٠: فاز سامي مرقدة (اليرزة) على طوني نجار ٦–٢، ٦–٠ ونهاد شقير (اليرزة) على ايلي حاج ٦–٧، ٦–٢، ٦–٤.

وتقام الساعة ١٤,٠٠ اليوم المباريات النهائية لفئة الرجال بين نادي متخرجي الجامعة الاميركية ونادي الماسترز.

ثم توزع الكؤوس والميداليات على الفائزين.

دراجات الناشئين

ينظم الاتحاد اللبناني للدراجات الساعة ٧,٣٠ صباح الاحد ٣٠ حزيران، السباق الثالث الاخير من بطولة لبنان للناشئين انطلاقا من البوشرية في اتجاه جبيل والعودة الى نهر ابرهيم، ثم الصعود الى بلدة فتري. وتقدر المسافة بـ٥٠ كيلومترا.

مضرب الكسليك

تبدأ الاثنين اول تموز دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك في كرة المضرب في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس وهي مفتوحة امام جميع لاعبي النوادي الاتحادية ويقفل باب التسجيل في الدورة غدا.

وسيختار النادي المنظم في ضوء نتائج الدورة المحلية افضل اللاعبين واللاعبات لدورته الدولية التي تبدأ في ١٥ تموز.

بعثة أكاديمية المواهب

عادت بعثة اكاديمية المواهب اللبنانية للرياضة والفنون المؤلفة من رئيسها الدكتور لبيب بطرس سمير ابي صالح من فنلندا والمانيا بعدما حضرت المهرجان العالمي للرياضة في مرور ١٠٠ سنة على تأسيس الاتحاد الرياضي النسائي في فنلندا واطلاق الرياضة الايقاعية. وزارت البعثة معهد كوبورغ للرياضة الايقاعية والطب الفيزيائي في المانيا مع مدير المعهد الدكتور بوخن ميدا وعقدت اتفاقا لتسهيل استقبال الطلاب والطالبات من لبنان.

اتحاد السلة الغى البطولة!

افاد نائب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة مصطفى شاكر، ان اللجنة الادارية للاتحاد قررت في اجتماعها مساء امس، الغاء بطولة لبنان لكرة السلة للفرق الممتازة للرجال لسنة ١٩٩٦. واعتمدت اللعب على طريقة الدوري من مرحلتين ذهابا وايابا لبطولة ١٩٩٧.

وكان الاتحاد اوقف البطولة الاثنين الماضي، قبل اولى مباريات الدور النهائي بين النادي الرياضي ونادي الحكمة.

* كرم النادي الرياضي فريقه لكرة السلة ورجال الاعلام الرياضي في مطعم "لامب هاوس"، في حضور الرئيس الفخري للنادي تمام سلام. وشكر رئيس النادي المهندس هشام جارودي للاعبين والمدرب غسان سركيس الجهد الذي بذلوه طوال الموسم، وايد كل قرار يصدر عن اتحاد كرة السلة. ونفى وجود خلافات مع اي ناد وقال: "يدنا ممدودة الى الجميع وسنتابع اللعب بشرف وجدية".

رماية حفرون اهمج

ينظم نادي حفرون اهمج مسابقة في الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية في اشراف الاتحاد اللبناني للرماية والصيد، قبل ظهر الاحد ٢١ تموز. وهي مفتوحة امام جميع الرماة.

ماراتون اتلتيكو

قرر نادي اتلتيكو ادما وكفرياسين الغاء سباق الماراتون الدولي السادس لهذه السنة بسبب اجراء الانتخابات النيابية في الصيف وابلغ قراره الى النوادي العربية والاجنبية التي وافقت على الاشتراك فيه.

نادي غولدن بيتش

وقع السباحون والسباحات: سيفاك دمرجيان، ديالا جابر، ميرنا جابر، تيكي رموز، اليزابيت صايغ، جيسيكا صالح، اميل خوام، جويل شلالا، مارلين جابر وربيع جابر كشوف نادي سبورتنغ غولدن بيتش انطلياس للسباحة.

واعلن مدير الالعاب عدنان العميل ان لجنة السباحة دعت اللاعبين الى تمارين يومية استعدادا لزيارة حلب وبطولة لبنان.

شؤون البلد والناس

عيد القديسين بطرس وبولس

في عيد مؤسسي الكرسي الانطاكي بطرس وبولس، يرئس المتروبوليت جورج خضر القداس الالهي يوم السبت الواقع فيه ٢٩ حزيران ١٩٩٦ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس في الحازمية. وفي المناسبة سيرسم القارئ ريمون نعوس شماسا. وفي ختام القداس يفتتح المعرض الخامس لحركة الشبيبة الارثوذكسية في باحة الكنيسة، الذي يستمر حتى الثلثاء ٢ تموز من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى التاسعة مساء.

(بيان)

دير مار مارون عنايا

في عيد مار بطرس وبولس الذي يصادف السبت ٢٩ حزيران، تفتح محبسة مار بطرس وبولس عنايا (المكان الذي استحبس فيه القديس شربل) ابوابها طوال مساء غد ابتداء من العاشرة والنصف ليلا، حيث تقام سمرة انجيلية تتخللها اغان فولكلورية من وحي العيد، تسبق السمرة مسيرة بالمشاعل لعائلة مار شربل في دير مار مارون عنايا في اتجاه المحبسة.

(بيان)

ياسمينة محمود مغنية

رزق السيد محمود مغنية وقرينته السيدة نهى بلوط، وهما من اسرة موظفي "النهار"، مولودا انثى سمياها ياسمينة، هي الثانية لهما بعد طارق (مستشفى الجامعة الاميركية).

لا تجعلوا اليأس الناخب الاكبر

"في وسعنا التساؤل، هل الميول التي تبديها شعوب كثيرة في العالم لبناء نفسها انطلاقا من اعتبارها جماعات تستمد تجانسها وتلاحمها من لغتها او دينها او انتمائها الاتني، او من ثقافتها – هل هذه الميول تشكل جوابا طبيعيا من جانب جماعات يئست من جعل القابضين على السلطة الفعلية يصغون اليها؟"

اندريه فونتين

(رئيس تحرير "الموند" الفرنسية سابقا)

كم تبدو سخيفة، ملهاة بشعة، المناورات التي تجري لفرض قانون للانتخاب يكرّس الامر السياسي الواقع، امام هول الانفجار الذي هز السعودية وبلغت اصداؤه اقصى الاصقاع الاميركية.

وما كان الانفجار السعودي – الاميركي ليعنينا نحن اللبنانيين لو ان مثل هذا الاسلوب لم يمارس علينا مرات كثيرة، في شرق بيروت وغربها، ضد المسيحيين كما ضد المسلمين الذين كتبت بدمائهم جميعا نصوص اتفاق الطائف الذي اخضعنا لسلطة ذات سكة واحدة واتجاه واحد، عندما خيّرنا بين الموت بالقنابل والسيارات المفخخة او الخضوع لمشيئة لا ترد. ولان اللبنانيين في طبعهم شعب مسالم، فقد اختاروا السكة الموقتة التي تذهب بهم في اتجاه واحد معروفة محطته الاخيرة على أمل ان تسنح لهم فرصة مد السكة المقابلة التي من شأنها ان تعيد المسافرين من حيث أتوا اذا ما بدّلوا رأيهم او شاؤوا أخذ وجهة أخرى. وفي ظن هؤلاء ان الانتخابات هي الطريق المثلى لمد السكة ولاصلاح الخط الذي انحرف القطار عنه منذ بدء تنفيذ الطائف.

كذلك كان اللبنانيون يأملون ان تعيد هذه السكة توحيدهم مجددا انطلاقا من ان الخطر المحدق بهم من جانب اسرائيل يجب ان يوحّدهم، وهو فعل فعله مرات عدة كان آخرها في نيسان الماضي مع الوقفة العفوية الموحدة في وجه "عناقيد الغضب" الاسرائيلية.

ولكن، ويا للأسف، ثمة اصرار على ابقاء لبنان واقفا على رجل واحدة والتعامل مع اللبنانيين على اساس انهم جماعات متفرقة ومتناحرة، وهناك ارادة لا ترد للوقوف مع جماعات دون اخرى. وهذا ما يحصل حاليا في موضوع الانتخابات، وفي موضوع الجبل حصرا حيث يجري تقسيم الدوائر الانتخابية تقسيما فعليا للارض والشعب معا.

وربما كان الاجدى، بعد حرب السبع عشرة سنة، ان تؤمّن الرعاية لكل الجماعات التي يتألف منها الشعب اللبناني والاصغاء اليها، في مطالبها كما في هواجسها، وجعل الهم الاساسي في رسم الاطارات الانتخابية الحصول على اصدق تعبير عن ارادة هذه الجماعات لتتقارب وتتعايش في أمان.

ولا مجال لنكران كون المجتمع اللبناني هو مجتمع تعددي، يسير في طريق الوحدة، وان اي انتكاسة في هذه المسيرة من شأنها ان تعيده قرونا الى الوراء. وفي المجتمعات التعددية لا بد من ان تتخذ المقررات بالتوافق، لا بالبصم، وما نعانيه منذ أشهر هو ان ثمة من يريدنا ان نبصم على قانون في حين نريد نحن ان نوقع بوعينا الكامل... فيرفضون.

اننا لا نفهم ان يوضع قانون همه الاساسي تقطيع الدوائر لحماية جماعات معينة بدل ان يكون همه ضمان الحقوق الاساسية للمرشح والناخب في المناطق التي تنتشر فيها قوى عسكرية غير لبنانية وحيث للسلطة اللبنانية وجود الواجهة فقط!

والذين خاضوا معركة الانتخابات عام ١٩٩٢ خبروا كيف انه باستثناء جزيرة صغيرة في لبنان تمتد من جبيل الى اطراف كسروان، مرورا ببكركي، ليست هناك حرية او ضمان أمني او سياسي لأي مرشح لا يحظى بغطاء من السلطة "الحقيقية". الا ان هذا لا يعني الاستسلام لسلطان تلك "الحقيقة" او تجاهلها والاندفاع في مغامرة انتخابية قد يراد لها، عبر قانون استفزازي، شرشحة الفريق الرافض من طريق اظهار عجزه عن تحقيق التفاف شعبي كاف حوله. من هنا الحاجة الى تكتلات حرة لقيادات شابة تتوجه الى عمق المعاناة لدى المواطنين وتبث فيهم روح الانتفاض على الواقع واشاعة الامل في القدرة على قلب المعادلات وتغيير الواقع، على صعوبته وتعقد الظروف المحيطة به.

وهذا الامر ليس مستحيلا، فقد حصل مثله اخيرا في روسيا والهند وتركيا وايطاليا واسبانيا وبنغلادش...

فلا تيأسوا.

ادمون صعب

ملح الديموقراطية وفساد السلطة

عبد الرحمن عبد المولى الصلح

ان ما قيل ويتردد من مخالفات واضحة رافقت توزيع المساعدات من عينية ونقدية لتعويض من تضرر نتيجة العدوان الاسرائيلي الاخير على الجنوب اللبناني في نيسان الماضي، يثير التساؤل. ففي احدى حلقات "كلام الناس" (نيسان، ١٩٩٥) استضاف مقدم البرنامج مرسيل غانم النائب سعيد الاسعد ورئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف. ولقد نهلنا مثل غيرنا (علما اننا لسنا في موضع اتهام اي جهة) اما سمعنا من اتهامات كانت في نظرنا كافية لتحريك الدوائر المختصة، على الاقل لبيان الوقائع وابلاغها للعامة، وذلك لوضع الامور في نصابها. لكن شيئا من ذلك، ويا للاسف، لم يحدث!!

وبالاضافة الى ما دار في البرنامج المذكور، فلقد اوردت "النهار" انه لوحظ ان مساعدات مرسلة الى النازحين الجنوبيين ظهر بعضها في الاسواق. ("النهار" باب "ماذا"، ١٩٩٦/٦/١). اضف الى ذلك ما ذكرته "السفير" ان قرى جنوبية عدة تضررت من العدوان الاسرائيلي الاخير، تشهد نقاشات حامية وهمسا حول طريقة مسح الاضرار والمبالغ التي رصدت لاعادة ما هدمته اسرائيل ("السفير"، ١٩٩٦/٦/١٠) وكان النائب حبيب صادق قد وجه الى الحكومة سؤالا حول الموضوع نفسه طالبا الايضاح عما اذا كانت السلطات قد اجرت التحقيقات اللازمة في شأن المخالفات التي ارتكبت في هذا الصدد وصارت حديث الناس بالاضافة الى الاجراءات القانونية التي اتخذت في حق مرتكبيها ("النهار"، ١٩٩٦/٥/٣١).

ما سبق ذكره اعلاه يحتّم علينا الوصول الى بعض الاستنتاجات:

أولا: ان الدوائر الرسمية المختصة والمولجة بالتحقيق بالامر لم تحرك ساكنا حتى الساعة. فالذي حدث من مخالفات واستهتار بالقيم والقوانين وعدم تحرك الدوائر المسؤولة من تفتيش ومجلس تأديب يكشف في الواقع عن محدودية دور التفتيش المركزي.

ثانيا: ان التلاعب الذي حصل، تعوّد العالم على حدوثه في بلدان مثل أثيوبيا او بنغلادش. اما ان يحصل عندنا، فهو ويا للاسف يشكل تجريحا لصورة لبنان التي يعمل (بعض اليه) في شكل حثيث على تلميعها. ثم انه، يشكك في صدقيتنا في الوقت الذي يجهد فيه المسؤولون لجمع مزيد من المساعدات.

ثالثا: ان ادوات الفساد لا تألو جهدا عن ممارسة دورها حتى في احلك الظروف، على الصعيد الوطني. فحجم العدوان الاسرائيلي في نيسان الماضي والاضرار البشرية والمادية التي خلفها العدوان فتحت الشهية على مزيد من "القضم"، وقد تمظهر ذلك في:

أ- عدم التقيد بمبدأ التوزيع العادل للمساعدات للذين تضرروا بالفعل.

ب- تسخير الموارد العامة للمصالح الشخصية.

ج- استغلال المنصب لاهداف شخصية.

رابعا: ان احدا من نواب الامة باستثناء النائبين الاسعد وصادق لم يحرك ساكنا حيال ما حدث وكأن الامر لا يعنيهم على الاطلاق. علما ان المتاجرة بدم الشهداء وعلى حساب الذين يأكلون العصي والقنابل الاسرائيلية امر يثير من الاشمئزاز بمقدار ما يثير من وخز الضمير.

خامسا: ان المتاجرة بالمساعدات التي قدمت الى المتضررين من اهل الجنوب بالاضافة الى سوء توزيعها والمطالبة بتعويضات لاضرار لم تحصل اثر العدوان الاسرائيلي في لبنان الماضي، هي وجه من اوجه الانتقال من الفساد المستتر الى الفساد المكشوف.

سادسا: ان التلاعب الذي حصل في ما يتعلق بالمساعدات العينية سيزرع الحيرة والتساؤل في نفوس المانحين. فالذين ظنوا ان المساعدات النقدية وحدها عرضة لسوء الاستعمال، تبين لهم ان الامر ينطبق ويا للاسف على المساعدات العينية "ويا قرعة احترنا من وين بدنا نبوسك!!"

سابعا: ان محاربة الفساد وشهر السيف ضده تخضع لاعتبارات مزاجية، يبدو انها تهدف، من حيث المبدأ، الى استيعاب رد فعل الرأي العام (في حال وجد) وغضبه، بدلا من ان تنطلق من اقتناعات راسخة لمحاربة الفساد. من هنا لا يزال يذكر تلك الضجة التي حدثت في اوائل عام ١٩٩٥ حول موضوع الفساد بنواعه (السياسي والاداري) ونية المسؤولين على كل المستويات محاربته ووضع آليات تتحكم بمساره؟! في تلك الفترة، مثلا شمر المسؤولون عن سواعدهم وبدأنا نقرأ عن نية الحكم، على سبيل المثال، تفعيل قانون الاثراء غير المشروع، وكذلك اخضاع بعض المؤسسات لاجراءات الرقابة المسبقة... لكن شيئا من ذلك لم يحدث ولم تترجم النيات افعالا وبقي الذي قيل – ونأمل ان لا يظل – كلاما في كلام.

ثامنا: ان الاتجاه الغالب عندنا هو ان قضايا الفساد تبدأ كبيرة ومن ثم تبدأ بالانطفاء رويدا رويدا وكأن شيئا لم يكن. فالواقع ان الاشكالات التي رافقت توزيع المساعدات ودفع التعويضات، اصبحت اليوم في خبر كان. وهذا ينطبق، على سبيل المثال لا الحصر، على الضجة الكبيرة – والتي هدأت في وقت قصير – والمتعلقة بالمواد السامة التي كانت مطمورة في باطن الارض، او موزعة هنا وهناك، وعلى علاقة ذلك بوزارة البيئة وبالوزير سمير مقبل. فلم نعد نعرف ايضا من هو المسؤول، ولم نعد نعرف كذلك من الذي ادخل المواد السامة وهل لا تزال داخل البلاد ام خارجها.

تاسعا: ان قضايا الفساد تكبر، وتزداد ككرة الثلج يوما بعد يوم، من دون رقيب او حسيب. ولم تعد ويا للاسف تشكل حافزا لاثارة الرأي العام، على الاطلاق لا بل ان موضوع الفساد اضحى امرا طبيعيا، قد لا يثير حتى نقمة الرأي العام لضبط الامور!

عاشرا: ان دور وزارة الاصلاح الاداري لا يزال (والغالب انه سيظل!) هامشيا في التحكم بالمسار الاداري في لبنان وفي وضع الامور في نصابها. علما بانه من الملح ان يكون دورها مميزا ورائدا وان لا يقتصر فقط على تصنيف الوظائف وتوصيفها. فوزارة الاصلاح الاداري لم يكن لها اي دور في مشروع قانون التقسيمات الادارية. بل انها لم تستشر وكأنها ليست موجودة في الاساس. ان اهمال دور الوزارة المذكورة في مشروع اداري مهم كالتقسيمات الادارية، يعبر ابلغ التعبير عن فقدان الاهتمام الذي توليه الجهات المعنية بعملية الاصلاح الاداري. والخوف ان يظل دورها محدودا وهامشيا كدور الوزارات المستحدثة كوزارة البلديات التي لم تستطع، على سبيل المثال، حتى اللحظة، تعديل بعض القوانين والانظمة الخاصة بالبلديات والتي لم تعد تتلاءم مع واقع الامور، او كوزارة الثقافة التي فشلت حتى في توحيد فرعين من كليات الجامعة اللبنانية (راجع، حمزة عبود، "في غياب دولة المؤسسات" "ملحق النهار"، ١٩٩٦/٣/١٦).

حادي عشر: ان النهش في جسد الادارة اللبنانية وعدم الحرص على الموارد العامة، والذي تقابله محدودية دور اجهزة الرقابة ادى الى خلق ما يمكن تسميته "الميليشيات" الادارية التي تتحكم بالموارد العامة. فالدولة تحكم اما الميليشيات فتتحكم. فاذا كانت الدولة مشكورة الغت الميليشيات العسكرية وامسكت بزمام الامور، فالواقع يشير الى ان محاولات ردعها الميليشيات الادارية لا تزال خجولة.

ديموقراطية مقيّدة: ان الحلول التقنية لن تلجم وحدها الفساد الاداري. فالمسألة ابعد من ذلك بكثير واعمق، واصبحت تتصل اتصالا وثيقا ببنية النظام وميكانيكية عمله. انها مسألة اخلاق وثقافة. ثقافة ديموقراطية تؤدي بالنهاية الى الية سياسية صحيحة. فلا يختلف اثنان على ان التدهور الاداري لا يلجمه الا الاصلاح السياسي. واساسه شفافية واضحة جلية وديموقراطية صحيحة. وهذا ما نفتقده. فديموقراطيتنا ديموقراطية مقيدة. وهي مقيدة بسلاسل من نوعين: داخلي وخارجي. فاما النوع الاول فيتشكل من "عقد" طائفية، مذهبية، مناطقية، عائلية، اقتصادية... والنوع الثاني مرده الى ضوابط اقليمية تتعلق في الشكل الاساس في مسار الحل الذي يرسم لهذه المنطقة من العالم. ومن سمات الديموقراطية المقيّدة عندنا:

أ- تغييب دور السلطة الاشتراعية وذلك من طريقين:

– تفريغ الحياة السياسية من مضمونها وجوهرها، وتاليا خلق حال من "انعدام الوزن السياسي" بحيث يبقى الدوران في الفراغ.

– سيطرة السلطة التنفيذية على السلطة الاشتراعية بحيث تفقد الاخيرة دورها في الرقابة والاشتراع الذي يهدف في الاساس الى المصلحة العامة من دون الالتفات الى المصلحة الخاصة.

ب- تطبيق اجراءات هي في الواقع تجميلية بحتة (هنا انا خلصت النيات) في شكل بطيء لا يسمن ولا يغني من جوع ولا يؤدي تاليا الى تغيير في بنية الواقع السياسي.

ج- حصرية القرار في اعلى الهرم ومن ثم تطبيقه على القاعدة الامر الذي يشكل خللا في الانسياب الصالح للقرار.

المطلوب اذاً مزيد من الاجراءات لاشراك شريحة اكبر او بالاحرى الحرص كل الحرص على ان تكون القاعدة العريقة في صلب القرار كي تتمكن عبر مجلس النواب من اختيار من يستطيعون نزع التغطية السياسية والعائلية والمحسوبية عن الذين يسيئون الى المصلحة العامة. باختصار، مطلوب فك اسر ديموقراطيتنا فكلما زاد ملح الديموقراطية خف فساد السلطة.

لكننا، وحتى تحقيق ما اشرنا اليه من "تجذير" وتطبيق افضل للديموقراطية وتحصين لمؤسساتنا – قد يستغرق بعض الوقت – علينا ان لا نيأس. ذلك ان الاداء الاداري يتوقف في النهاية على من يتولى المسؤولية، والذي باستطاعته السباحة عكس التيار والعمل دائما وابدا للمصلحة العامة حتى ضمن الاجواء السلبية السائدة. ان الوضع باختصار يتوقف على النوعية. نقرأ، مثلا ونفرح ان "وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة استطاع توفير خمسة ملايين دولار في صفقة شراء كمية من التبغ والسجائر ("النهار"، باب "اسرار الآلهة"، ١٩٩٣/١٠/٧)، لكننا نشعر بالاسى لتبديد الموارد العامة حين نقرأ "ان نائبا صار وزيرا للمرة الاولى تملكته الدهشة لدى دخوله مكتب من خلفه في الوزارة فقال وهو يرى الاثاث الفاخر: "هذا مكتب ملك لا مكتب وزير ("النهار" باب "من المسؤول"، ١٩٩٥/٧/١٩). فالثابت ان "نوعية" المسؤول لا بد وان تترك بصماتها على السلوك الاداري وتاليا تترك اثرا حميدا في تسيير العمل. وكانت "النهار" جهرت بذلك اثر التعيينات الادارية التي جرت في اوائل عام ١٩٩٤ فتصدر عنوان الصفحة الاولى "للنهار" تعليق على التعيينات يقول: "النوعية الحريري..."

***

ان الانصاف يقضي بالتنويه بالجهود المميزة والمتميزة التي يبذلها الرئيس رفيق الحريري في كل القطاعات. فلقد اضحى الرئيس الحريري ضرورة وطنية، اقليمية وحتى دولية. لذلك تتمنى عليه العمل بحزم لطرد اللصوص من الهيكل وتقويم وضع الادارة اللبنانية. ذلك، ان معظم دراسات الانماء الاداري اثبتت في شكل واضح، ان الفساد الاداري هو المعرقل الاساسي ابدء – ومن ثم – تطوير اي استثمارات داخلية او خارجية. صحيح ان تقدما ملحوظا لمسه الناس على كل الصعد من ثلاث سنوات وان مشاريع البنى التحتية على قدم وساق، الا ان الاصح ايضا وايضا ان اي مستثمر سيستنكف عن اطلاق اي مشروع في ظل ادارة فاسدة تزيد همومه وتستنزف موارده.

***

في شهر تشرين الاول من العام الفائت، نشرت "النهار" (١٩٩٥/١٠/٢٨) وفي الصفحة الاولى، صورة الرئيس الكوري الجنوبي السابق روه تاي وو... مكبلا بالاصفاد والدموع منهمرة من عينيه وهو في طريقه الى المحكمة بتهمة الفساد، ذاكرا لوكالة "رويتر" بعد ان تلا فعل الندامة، انه يشعر بإذلال ساحق وهو مستعد لتقبل اي عقاب. ترى، هل كثير علينا ان نحلم بمجيء يوم نرى فيه مسؤولا وان برتبة دنيا، يغسل ذنوبه بالاعتراف بما ارتكبه من مخالفات والتغماس في الفساد؟

يا قوم، تشبهوا بالرئيس الكوري الجنوبي، ان التشبه بـ"روه تاي وو"... فلاح!!!

اختصاصي في الشؤون الادارية

اوروبا تودّع "دولة الرعاية"؟

روما – من سعد كيوان

وداعاً "دولة الرعاية"! تستعدّ اوروبا، او الاصح الحكومات الاوروبية، الى اعلان موت نظام الضمانات الاجتماعية والصحية التي طبعت بداية هذا القرن وكانت في اساس قيام نظام اجتماعي اكثر عدلا واكثر انسانية، ومهّدت لنشوء "دولة المواطنين" في اوروبا في مواجهة دولة السلطة والحروب والتوسع. الحملة انطلقت من فرنسا جاك شيراك وانضم اليها بقوة الالماني هلموت كول الذي اعلن عن خطوة تقشفية بعشرات ملايين الدولارات "من اجل خلق مجالات عمل واستنهاض خزينة الدولة". والتحق بهم رئيس الوزراء الاسباني الجديد خوسيه ماريا أزنار بعدما اغدق ملايين الدولارات على القوى الكاتالونية والقومية لاقناعها بدعم حكومته.

تظاهرة في باريس احتجاجا على مشروع لتجميد الأجور

انه توجّه بدأ يشقّ طريقه منذ فترة في اوروبا ويشكّل مادة سجال ومواجهة بين قوى سياسية وفاعليات اجتماعية ونقابية، ولكن السبّاقة في هذا المجال كانت مارغريت تاتشر التي بدأت منذ سبع عشرة سنة بفرط عقد البناء الذي وضعت مداميكه الاساسية انكلترا بالذات قبل اكثر من نصف قرن. ومن مفارقات التاريخ ان يصبح "بطل هذه المهمة" الزعيم الشاب لحزب العمال البريطاني طوني بلير الذي يستعدّ لاكمال ما بدأه اليمين واطلاق رصاص الرحمة على "دولة الرعاية الاجتماعية" التي اصبحت جزءاً من تراث حزب العمال. وحدها ايطاليا تحاول السباحة عكس التيار. ان المحافظة على الضمانات الاجتماعية وتعزيزها شكّل فصلاً مهماً من البرنامج الذي خاض على اساسه محور "شجرة الزيتون" (تحالف اليسار والوسط) الانتخابات وربحها. ولكن مهمة حكومة رومانو برودي ليست سهلة على الاطلاق اذ ان العجز في خزينة الدولة يبلغ الف مليار دولار.

ولكن اوروبا الفئات الشعبية والوسطى تعيش حالة غليان ولا تريد ان تعطي أذناً صغية لحجج حكوماتها الغارقة في العجز الاقتصادي وضرورات استيفاء شروط معاهدة ماستريشت من اجل اتمام الوحدة الاقتصادية والنقدية خلال سنة ١٩٩٩. وهكذا تسير الضمانات الاجتماعية والصحية التي رعتها الدولة حتى الآن الى لحدها بعدما اطلق ونستون تشرشل قبل خمس وخمسين سنة شعار "من المهد الى اللحد" كأساس للنموذج الاجتماعي الذي اخذ على عاتقه تأمين حاجات المواطنين الاساسية طوال حياتهم. ومن مفارقات التاريخ ان الانكليز الذين استنبطوا هذا النظام يستعدّون الآن لدفنه. الزعيم العمالي الذي لم يدخل بعد الى "١٠ داونينغ ستريت" ويحضّر نفسه للفوز في الانتخابات المقبلة شنّ حملته على مبدأ الرعاية والخدمات التي تقدمها الدولة الى درجة ان البعض بدأ يصفه بـ"الزعيم اليميني المرتدي لباساً يسارياً". عام ١٩٤١ وقف رئيس اساقفة كانتربوري، اعلى سلطة كنسية في بريطانيا، يدافع والى جانبه تشرشل، عن النموذج الاجتماعي الجديد ويضع في الاسواق كتاباً فتح النار على فكرة الدولة التي ترفض الالتزام الاجتماعي والاعتناء بمواطنيها. وقد انطلق هذا النموذج الاجتماعي من ضرورة تأمين دخل حد ادنى لجميع المواطنين والاستفادة من العناية الصحية والتقاعد والتعليم المجاني للجميع. ولكن الاب الفعلي لهذا النموذج هو وليم بفريدج، الصحافي والخبير الاجتماعي الذي قام بوضع اول دراسة عن البطالة وطريقة معالجتها بدءاً من خطوة انشاء مكاتب لتسجيل العاطلين عن العمل. وكمدير لمعهد لندن للدراسات الاقتصادية الشهير قام بيفريدج بتشخيص "الآفات الخمس" التي يجب محاربتها: الحاجة والمرض، والجهل والفقر والبطالة. وفي العام ١٩٤٨ تبنّت حكومة كليمنت أتلي اقتراحات بيفريدج وقررت انشاء نظام وطني للخدمات الطبية والصحية الذي تحول فيما بعد نموذجاً اعتمدته كل الدول الاوروبية. وعلى رغم ان المحافظين يحاولون منذ سبع عشرة سنة الغاء نظام الرعاية او تحجيمه، الا ان برنامج الزعيم العمالي بلير اثار ضجة وذهولاً في الاوساط الاوروبية التي تتطلّع باهتمام الى سياسة حزب العمال ودوره.

اما في المانيا فان اعلان المستشار هلموت كول عزمه على فرط نظام الرعاية اثار عاصفة في صفوف النقابات ومئات الهيئات والمؤسسات الاجتماعية والانسانية والتي تقف الى جنبها هذه المرة الكنيستين الكاثوليكية والبروتستانتية. ان التظاهرة التي شهدتها بون في ١٥ حزيران الماضي ضمت أكثر من اربعمئة الف متظاهر، وهي حركة احتجاج لم تشهدها المانيا منذ خمس عشرة سنة بعد الحملة العنيفة ضد وضع صواريخ "برشينغ" الاميركية الاطلسية في المانيا. ان اتساع النقمة وشمولها قطاعات قريبة من التحالف الحكومي ومن حزب المستشار كول قد دفع الاخير الى اعادة النظر ببعض الاجراءات المتعلقة بسن التقاعد والشيخوخة. والوثيقة التي وضعها معارضو الحكومة تقرّ بوجود ازمة تمويل للضمانات الاجتماعية، ولكنها تعزو اسباب ذلك الى "خيارات سياسية خاطئة ادّت الى ارتفاع نسبة البطالة ونمو نسبة الفقراء وتعميق الاختلال بين المقاطعات". اما الحلول التي تقدمها هذه الوثيقة فهي في المحافظة على البيئة واستخدام التكنولوجيا الحديثة من اجل خلق فرص عمل جديدة كأفضل وسيلة لضمان استمرار نظام الرعاية الصحية. وتعرض النقابات على الحكومة نوعاً من "التحالف من اجل العمل" يقوم على احتواء الرواتب (اي ما يشبه التجميد) في مقابل وقف التسريحات وخلق مجالات عمل جديدة.

وقد حاول وزير العمل اقناع واضعي الوثيقة بصحة الاجراءات الحكومية انطلاقاً من مبدأ "ضرورة التوفير من اجل خلق مجالات عمل واستنهاض خزينة الدولة"، ولكن موقف الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي يدعم بقوة موجة الرفض كان قاطعاً. فقد ردّ عليه الرجل الثاني في الحزب رودولف شاربينغ مثيراً لاول مرة ضرورة "فتح نقاش حول وضع الاغنياء في هذا البلد. ان الرعاية الاجتماعية ليست مسألة ترف ولا يمكن ان تصبح مجرد زينة". ان المواجهة حول هذا الموضوع بدأت حادة ويتوقع ان تزداد حدة وتحدث شرخاً اجتماعياً عميقاً. وخلال القمة الاوروبية التي عقدت في نهاية الاسبوع الماضي في مدينة فلورنسا، في ايطاليا تمكّن رؤساء الدول الاوروبية من ايجاد حل لازمة "البقرة المجنونة" مع بريطانيا، ولكنهم لم يتمكنوا من التوافق على صيغة مشتركة لمواجهة مشكلة البطالة في اوروبا. لقد وافقت المانيا على تعويض انكلترا مئات آلاف الابقار التي سيتم ابادتها، ولكن كول رفض تخصيص موازنة لمكافحة البطالة داعياً كل بلد للتصدي للمشكلة بمفرده. وهذا طبعاً خيار غير واقعي ضمن تسارع عملية التكامل الاقتصادي، خصوصاً في جانبها المأزوم حالياً. كما لا يمكن لاي حكومة ان تواجهه بمفردها من دون موافقة النقابات والقطاعات المنتجة وتعاونها. ان خطة كول التقشفية دفعت ايضاً، ولاول مرة، الكنيستين الكاثوليكية والبروتستانتية، المعروفتين تقليدياً بدعمهما حزب المستشار الالماني، للتحرك علناً ضد خطة كول "التي تسعى الى تدفيع الفقراء والاطفال ثمن الازمة". رئيس المؤتمر الراعوي الالماني الكاردينال كارل لامان، المعروف بمواقفه المحافظة، اضطر الى الادلاء بدلوه واعتبر ان "الناس يشعرون ان عليهم ان يشدوا الحزام، ولكنهم مستعدون لفعل ذلك على شرط ان يقوم الجميع بواجبه". وهو تلميح آخر يصب في الاتجاه نفسه الذي طرحه بوضوح الاشتراكيون الديموقراطيون، اي ان على الاغنياء ان يدفعوا ايضاً ثمن الازمة. اما زعيم النقابات الالمانية ديترشولت فيذهب ابعد من ذلك مؤكداً ان خطة كول "تهدف الى ضرب العمال لتزيد غنى الاغنياء وتزيد فقر الفقراء". ويضرب مثلاً على ذلك عمال مصانع فولكسفاكن الذين اضطروا للموافقة على خفض نسبة ٢٠ في المئة من رواتبهم من اجل المحافظة على مراكز عملهم، واليوم يجدون انفسهم امام حزم الدولة على الغاء الرعاية الصحية وتعويضات المرض.

ولكن ما هي بنود الخطة التقشفية التي طرحها المستشار الالماني؟ اربع نقاط على رأسها خفض تعويضات المرض بنسبة ٢٠ في المئة او الغاء يوم عطلة في مقابل اسبوع مرضي. اما البند الثاني فهو الغاء مبدأ منع التسريح في المؤسسات التي لا يتجاوز عدد موظفيها العشرة. ومن ثم تأتي مسألة التقاعد، اذ تقترح الحكومة رفع سن التقاعد (الى ٦٥ سنة عند الرجال و٦٣ سنة عند النساء) وقد اثار هذا البند رد فعل عنيفا وشاملا اضطر كول الى اعادة النظر فيه. اما بند البطالة فهو يرغم العاطلين عن العمل على القبول باشغال غير مرضية من الناحية المهنية، كما ان اجرها اقل بنسبة ٢٠ في المئة عما يجب ان يتقاضاه اي عامل في القطاع نفسه. واذا كانت هذه هي الحال بالنسبة الى العملاق الالماني الذي يعتبر المحرّك لعجلة الاقتصاد الاوروبي فان واقع الدول الاوروبية الاخرى ومصير الاتحاد الاوروبي اصبح مرتبطاً في شكل كبير بما اصطلح على تسميته "عولمة الاقتصاد" التي تعني اول ما تعني منع المواطن من "ان يحلم بحياة يومية كريمة تتوافر فيها شروط الحد الادنى".

وفي اسبانيا قوبلت الاجراءات الاقتصادية التي أقرّتها حكومة ازنار الجديدة بمعارضة من جانب النقابات التي اعتبرتها "عديمة الفائدة". فقد ضمت الخطة خفض الضرائب بنسبة ١٥ في المئة على الشركات الصغيرة والغاء الضرائب حتى ٩٥ في المئة على معاملات الانتقال في حال استمرت المؤسسة في نشاطها الاقتصادي لمدة عشر سنوات، وايضاً خفض الضرائب على فائض القيمة من اجل اعادة احياء السوق المالية. كما قطعت الحكومة على نفسها وعداً بتسهيل الضرائب وخفضها عن اكثر من ٣.٥ ملايين من اصحاب الدخل المحدود. والنقد الذي توجهه النقابات لهذه الخطة هو نفسه الذي توجهه النقابات الالمانية لخطة كول "انها هدية للذين لديهم مال اكثر، في الوقت الذي يتم خفض الموازنة المخصصة لعجلات العمل". وهو اجراء كان ازنار اعلنه قبل الخطة بايام ويهدف الى الغاء نسبة ٤٠ في المئة من مجموع الموازنة المرصودة للاشغال العامة وامور البيئة.

ان الازمة الاقتصادية وانعكاساتها على الصعيد الاجتماعي باتت شاملة وطاولت حتى "النموذج السويدي"، اذ نجح الاشتراكيون الديموقراطيون طوال الثمانينات في التوفيق بين اقتصاد دينامي وفرص عمل ورعاية اجتماعية. وفي نهاية الثمانينات بدأ هذا النموذج يرزح تحت ضغط البطالة التي قفزت عام ١٩٨٩ من ١.٦ في المئة الى نسبة ١٢.٥ في المئة خلال هذه السنة بفعل حدة الركود الاقتصادي. ولكن اذا كانت الحكومات الاوروبية تسعى الى اعادة احياء عجلة الاقتصاد والانتاج من طريق تخفيف الضرائب عن القطاعات المنتجة فانها تقف متفرجة امام النزف الضخم في عائدات الخزينة الناجم عن تهرب كبار الشركات والتجّار من دفع الضرائب. فقد كشفت دوائر وزارة المالية في ايطاليا مثلاً ان قيمة الضرائب غير المدفوعة وغير المصرح عنها بلغت ثمانية مليار دولار في الاشهر الخمسة الاخيرة. ان اعادة النظر في النظام الضريبي وضبط هذا النزف بامكانه ان يساهم في حل جزء كبير من مشكلة البطالة المستفحلة. اما الفكرة النمة التي بدأت تشق طريقها بقوة في اوروبا فهي خفض ساعات العمل. ففي فرنسا شكلت هذه الفكرة نقطة مهمة من البرنامج الذي خاض على اساسه الزعيم الاشتراكي ليونيل جوسبان انتخابات رئاسة الجمهورية السنة الماضية. وفي ايطاليا فإن بعض الاحزاب والنقابات بدأت تتكلم عن ضرورة خفض ساعات العمل من أجل خلق مجالات عمل جديدة وتحسين حياة المواطن في الساعات المتبقية من يومه وانسنتها. اما في المانيا فقد فرضت نقابات الصلب والحديد جعل ساعات العمل خمسا وثلاثين.

ان اساس هذه الفكرة من الناحية الاقتصادية يرتكز الى نسبة معدّل زيادة الانتاج في الساعة والتي بلغت ٥ في المئة في السنة. فلماذا اذاً الاستمرار في استغلال العامل ساعات اضافية وترك الباب موصداً امام من لا عمل له؟ الحوار والسجال على اشدّه اليوم في اوروبا، ولكن حركة التململ الاجتماعي تنذر بخريف حار بامكانه ان يخربط حسابات مهندسي ماستريشت.

الدائرة الانتخابية بين المحافظة والقضاء (٢)

ما هي الدائرة الانتخابية الأنسب في لبنان؟

جورج شرف

نتابع في هذه الحلقة الثانية الأخيرة دراسة الدكتور جورج شرف حول النظام الانتخابي الجديد في لبنان:

في ضوء المعطيات السابقة، يكون السؤال المطروح: ما الافضل اليوم: اعتماد المحافظة ام القضاء دائرة انتخابية؟ لا جواب في المطلق عن السؤال. فالصيغة الصحيحة هي التي يكون من الانسب اعتمادها في ضوء الوقائع السياسية–الاجتماعية في لبنان حاليا، وهي الصيغة التي تطمئن الطوائف في هذه المرحلة إن من خلال أعطاء الطائفة الكلمة الأولى في اختيار ممثليها او من خلال ازالة اي شعور لديها بطغيان تمارسه عليها هذه الجهة او تلك الطائفة.

والمقولة البديهية التي لا خلاف عليها حاليا قوامها اساسان: ضرورة التمثيل الطائفي في مؤسسات الدولة وضرورة الاختلاط بين الطوائف ضمن المؤسسة الواحدة وفي كل المؤسسات. على أن الحدود الفاصلة بين التمثيل والاختلاط تكمن في رسم خط توازن بين الطوائف في الدولة عبّر عنه في شكل واضح مبدأ المناصفة في التمثيل بين المسيحيين والمسلمين في مجلس النواب ومجلس الوزراء ووظائف الفئة الأولى... وتاليا، تتمحور العملية السياسية حول لعبة الاعتدال كخط على الدولة والقيادات السياسية التزامه، ولا يمكن النزول تحته في اتجاه التطرف والانعزال الطائفي، كما لا يمكن القفز عاليا فوقه باتجاه توحيد قسري، إذ ان كلا المنطقين يعاكسان اتجاه التهدئة وإعادة اللحمة.

اما ترجمة مبدأي التمثيل والاختلاط على صعيد تقنية الدوائر الانتخابية، فتتم باعتماد احدى صيغتي المحافظة او القضاء دائرة انتخابية في الوضع الحالي. واما سوغ مسلك الاعتدال في اطار هذا المنطق فتصبح مسألة نسبية قابلة الأخذ والرد ويمكن تلخيصها بالسؤال الآتي: اي من الحالين يجب أن تعطى الاسبقية في هذه المرحلة، خطوة انصهارية متقدمة ام صفة تمثيلية صحيحة للطوائف تقي من الخلل وتبعد شعور الغبن والطغيان؟ والسؤال هذا لا يحتوي على فروقات في الجوهر، إنما في الدرجة. فجوهر العملية الوفاقية الكامن في الاختلاط والمشاركة السياسية للطوائف قائم في كل من المحافظة والقضاء من الناحية الانتخابية – إلا ان الفارق هو أن عملية المشاركة والاختلاط في المحافظة تأخذ مدى ديموغرافيا وطائفيا وسياسيا اوسع منها في القضاء.

على أن الاختيار لا يمكن أن يكون نظريا او منطقيا محضا او منطلقا من موقف ايديولوجي مسبق او رغبة طوباوية، بل يجب أن يكون موضوعيا وملائما يأخذ في الاعتبار شعورين يطبعان الواقع السياسي حاليا:

الشعور الطائفي الحاد الذي يجعل من الطائفة الملاذ والمرجع، والشعور باختلال ميزان القوى بين الطوائف. وهذا الواقع يفترض العمل من اجل تحويل الشعور الطائفي من سلبيته الانعزالية الى ايجابية انفتاحية تتعامل مع الآخر برغبة تعاون ومشاركة بعيدا عن اي منطق استئثاري انعزاليا كان ام طغيانيا، والعمل من اجل اعادة طمأنينة التوازن الى العلاقات الطائفية، توازن هو القاعدة – المنطلق للمشاركة على الصعيد اليومي او على صعيد المؤسسات في الدولة.

فهل تخطت الوقائع السياسية المرحلة التأسيسية للوفاق كي تنطلق في إعلاء مداميكه؟ نعتقد أننا ما زلنا في مرحلة إعادة تمهيد الارض، اي العمل على تخفيف حدة التوتر الطائفي وطمأنة الطوائف... كمقدمة لوضع الاسس اي بدايات التعاون والمشاركة الايجابية.

ان المحافظة دائرة انتخابية تعبّر عن منحى انصهاري لا جدال فيه. لكنها تفتقد عمليا الخيوط التي تجذرها في الواقع لجعلها جزءا متمما لتطوره الطبيعي. وأهم هذه الخيوط المفقودة درجة انسجام متقدمة في علاقات مكوّنات المجتمع السياسي قادرة على أن تطغى على عوامل التفرقة. ومن هنا، نعتقد أن اعتماد المحافظة سابق لأوانه، وذلك للأسباب الآتية:

١. يُظهر لنا التوزيع السكاني الطائفي بين المسيحيين والمسلمين بحسب المحافظات اختلالا لمصلحة المسيحيين في جبل لبنان ولمصلحة المسلمين في الجنوب والبقاع؛ كما لاحظنا الخلل على مستوى تمثيل الطوائف في هذه المحافظات. وهذا الخلل ينعكس سلبا على صحة تمثيل الطوائف خصوصا لجهة تحكّم طائفة او أكثر في اختيار ممثلي طائفة أخرى.

ومثل هذا الخلل لا يخدم الروحية الانصهارية بمقدار ما يزيد من شعور الغبن والهيمنة لدى الطوائف:

– فتشويه صحة التمثيل الطائفي او التشكيك به قد يؤدي الى الانفصال التدريجي بين المؤسسة الاشتراعية والطوائف التي تحس بالغبن في تمثيلها، وهو أمر يقوّي شعور العزلة لديها. فالاعتراض المسيحي المتكرر على الانتخابات واحتمال الدعوة الى مقاطعتها مجددا، وان يكن لا يستهدف الدائرة المحافظة، إلا انه يندرج في خانة الاعتراض على الخلل في التوازن الذي تؤدي اليه ايضا الدائرة المحافظة في التمثيل الطائفي خصوصا لجهة احتمال نسف المساواة القانونية في التمثيل عبر طغيان سياسي يفقد هذه المساواة معناها وروحيتها.

– ان النائب الذي يمثل طائفة ما ويجد نفسه في موقع التشكيك بصحة تمثيله، سيجد نفسه امام احتمالين إما أن يتجاهل اعتراض طائفته ما يزيد الانفصال بينه وبينها، واما يحاول استعادة، عبر التبني المتطرف لمواقف طائفته، الشرعية الطائفية التي افتقدها في اصوات طائفته. وكلا الحالين تنعكسان سلبا على الانصهار سواء لفقدان الاعتدال في الموقف او التواصل بين المؤسسة والقاعدة. وليست الاعتراضات التي رافقت فوز النائب الارثوذكسي نجاح واكيم عام ١٩٧٢ بأكثرية اصوات اسلامية في دائرة بيروت الثالثة – وفي زمن الهدوء الطائفي – الا دليلا يدعم ما نذهب اليه.

٢. ان مقولة الانصهار لا تبدو متجذّرة في الواقع، بل ان هذه الوقائع تناقضها:

– فالدستور يؤكد على ضرورة الوصول في مرحلة معينة الى إلغاء صفة التمثيل الطائفي في مجلس النواب، مع اكتمال عملية الانصهار الوطني. ولكنه في موازاة هذا الالغاء، ينص على انشاء مجلس للشيوخ الى جانب مجلس النواب تتمثل فيه الطوائف ويختص في معالجة القضايا المصيرية. فما الحاجة الى مجلس للشيوخ اذا كانت "العلة الطائفية" قد انتُزعت؟ اما اذا كانت هذه "العلة" ثابتة، فيكون إلغاء الطائفية "خدعة" دستورية، وإنشاء مجلس الشيوخ "عودة ملتوية" الى التمثيل الطائفي.

– ان السياسيين والقادة الذين يأتمنون انفسهم على هذا الخطاب الانصهاري، يعملون في مسلكهم المعلن او المخفي، ويشددون على "حقوق" طوائفهم وعلى ضرورة رفع الغبن عنها. وما الذيول التي تحيط كل مرة بتشكيل الحكومة منذ اتفاق الطائف، والذيول التي رافقت مشروع التشكيلات الادارية في عهد حكومة الرئيس كرامي، الا المؤشرات الظاهرة لهذا الانفصال بين الخطاب الانصهاري والممارسة الطائفية.

– ان اعتماد منطق الدائرتين في القانون الانتخابي لعام ١٩٩٢ يجافي مبدأ عدالة التمثيل وصحته. والبعض برر هذه "التفصيلة" وربطها بمصالح سياسية وسياسيين. وهذه حجة اقبح من ذنب، اذ كيف يمكن الركون الى عقلية مصلحية في تحقيق عمل خطير كالانصهار الوطني خصوصا ان المنطق ذاته يتكرر في الجدل الحالي؟

اما التبرير الاكثر منطقية فهو أن ضغوطات طائفية قد فرضت هذا "التنوع". فالزعامات التي تلائمها المحافظة ضغطت في هذا الاتجاه، وتلك التي يلائمها القضاء ضغطت في الاتجاه المعاكس. وإذا كانت الدولة مقتنعة بالمحافظة ليس عليها أن تخضع للضغوط، ومجرد خضوعها لها إما دليل ضعف لا يؤهّلها لقيادة العملية الانصهارية، واما تعبير عن اقتناع مبطن بحجج المطالبين بالقضاء، مما يفرض عليها عمليا ترجمة مثل هذا الاقتناع.

لقد أظهرت التحاليل السابقة خلاصتين: عدم تلاؤم بين التقنية الانتخابية للدائرة الموسعة والمدخية الانصهارية في المرحلة الحالية؛ وعدم تلاؤم بين هذه الدائرة والوقائع الحالية التي تؤكد على استمرار تجذّر الروح الطائفية. ومن هنا، فنحن نعتقد أن هذا القضاء دائرة انتخابية، وأن كان لا يخلو من الشوائب، هو في هذه المرحلة الصيغة الانسب للتهدئة، لأنه بشكل حلا وسطا متقدما بين مخاوف الانعزالية التي تولدها الدائرة الفردية، والمحافظة التي دونها في هذه المرحلة عوائق وسلبيات.

١. التحاليل السابقة أظهرت لنا أن المحافظة دائرة انتخابية تحمل في طياتها بذور خلل تمثيلي، وأن القضاء يتناسب أكثر مع التمثيل الصحيح للطوائف، وهو أمر يجب ايلاؤه الاولوية في هذه الفترة كمدخل ومقدمة للولوج الى طريق السلام بين الطوائف. فليس من الديموقراطية في شيء ان نخلق تضاربا مصطنعا بين مصلحة الطوائف وغائية النظام الانتخابي، لأن اطمئنان كل طائفة الى واقعها السياسي والتمثيلي في المؤسسات، والاستقرار المتوازن للعلاقات بين الطوائف هما الممهد الطبيعي والشرط المسبق لكل تعاون ايجابي.

٢. ان القول بأن القضاء دائرة انتخابية يكرس المصالح الطائفية على حساب المصلحة الوطنية، هو قول مردود: فالمصلحة الوطنية هي الناتج الايجابي لتلاقي مجموعة مصالح الجماعات، ولا مصلحة وطنية ممكنة إذا كانت هذه المصلحة تتضارب مع مصالح الجماعات. والقول ان القضاء لا يساعد على الانصهار قول مرفوض. فالشرط المسبق لكل توجه انصهاري هو في خلق مناخ أمان وطمأنينة لكل طائفة يسمح لها بالانفتاح على الآخرين، ولا يمكن للانصهار ان يتم بدفع قسري للطوائف في اتجاه آلية سياسية لم تصل إليها من خلال جدلية تطور وتفاعل طبيعيين.

٣. اثبت القضاء دائرة انتخابية جدواه في مراحل سابقة. فبعد احداث ١٩٥٨ تم اعتماده في النظام الانتخابي في عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب الذي لم يكن اقل غيرة على الوحدة والانصهار الوطني وأقل اقتناعا بهما من مسؤولي اليوم. ويومها خدم القضاء ضرورتين ملحّتين: تأمين حد ادنى من الاختلاط السياسي بين الطوائف على المستوى الانتخابي حال دون التطرف وخدم الاعتدال في فترة ما بعد الاحداث الطائفية لعام ١٩٥٨؛ وحال الى حد بعيد دون طغيان فريق على آخر. وبمعنى آخر، جسّد القضاء على الصعيد الانتخابي مبدأ لا غالب ولا مغلوب الذي انطلق منه العهد الشهابي لاعادة الوحدة والسلام. وواقعنا الطائفي اليوم ليس اقل حدة مما كان عليه علم ١٩٥٨؛ كما ان الحاجة الى تبني مبدأ لا غالب ولا مغلوب تبدو اليوم أكثر الحاحا. وكل ذلك يجعل من الحلول التي اعتمدت بعد ١٩٥٨ امرا مرغوبا فيه ومطلوبا في هذه المرحلة.

في الخلاصة، تظهر جلية الاهمية الحيوية لإجراء انتخابات صحيحة في تمثيليتها. ويجب القيام بكل الجهود للحؤول دون الوقوع في انتكاسة ديموقراطية قد تكون خطيرة النتائج. ولذلك من الضروري العمل من اجل ان تصل الى مجلس النواب عبر الانتخاب هيئة تكون الانعكاس الصحيح لواقع البلاد الاجتماعي – الطائفي.

ان التشكيك في الانتخابات او رفضها ساهم في السابق في زعزعة توازن البلاد بخلق اوضاع كانت تؤدي الى الكارثة. فتحريف نتائج انتخابات ١٩٤٧ ساهم الى حد بعيد في تفجير احداث ١٩٥٢ التي اضطرت رئيس الجمهورية يومها الى الاستقالة؛ والتلاعب بالتمثيل الصحيح المفترض للطوائف في انتخابات ١٩٥٧ هو من أهم اسباب ثورة ١٩٥٨.

والمطلوب اليوم ألا تكون الانتخابات مناسبة لتكريس الخلل في ميزان القوى بين الطوائف، وتاليا تحويله تقليدا سياسيا ودستوريا في الجمهورية الثانية. ان نجاح الانتخابات يكون في تحويلها مناسبة وطنية تؤكد عبرها جميع القوى القيادية والسياسية والطائفية رغبتها في انطلاقة صحيحة للعملية الوفاقية عبر تلاقي الجميع على خط الاعتدال والتوازن الضامن الاساسي لديمومة الوطن والنظام.

استاذ في الجامعة اللبنانية

اتصالات ومواقف وردود فعل بعد القمة العربية

نتنياهو يكرر الدعوة الى تحرك دولي ضد سوريا ودمشق تتهمه بإعادة "السيرة العدوانية الهتلرية"

لا تزال التحركات تتكثف وردود الفعل تتوالى والمواقف تتكاثر بعد القمة العربية الأولى منذ ست سنوات التي استضافتها القاهرة الأسبوع الماضي للبحث في ما آلت إليه عملية السلام بعد وصول زعيم تكتل "ليكود" اليميني بنيامين نتنياهو إلى الحكم في اسرائيل وبعد زيارة وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر للقدس والقاهرة وتوجهه إلى ليون في فرنسا لحضور قمة الدول الصناعية السبع تاركا وراءه مزيدا من التصعيد والعقبات في وجه السلام. وبرز أمس تكرار نتنياهو الدعوة إلى عمل دولي ضد سوريا التي أطلقها الأربعاء، فيما شنت وسائل الإعلام السورية حملة عنيفة عليه وشبهته بالزعيم النازي أدولف هتلر. وفي غضون ذلك وجه الرئيس المصري حسني مبارك رسالة إلى الرئيس الفرنسي جاك شيراك وسيوفد وزير خارجيته عمرو موسى إلى لندن الثلثاء للبحث في التطورات الأخيرة. وفي إطار الزيارات والتحركات يزور وزير الخارجية التركي إيمري غوننساي الأردن الأحد.

نتنياهو

ففي سلسلة من اللقاءات الإعلامية والمقابلات الصحافية دعا نتنياهو مجدداً إلى عمل دولي ضد سوريا واتهمها بدعم الارهاب بعد مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين الأربعاء على أيدي مسلحين تسللوا من الأردن. وقال لصحيفة "جيروزاليم بوست" إن على الغرب ان "يقرر الخطوات اللازمة لحمل دمشق على التفكير في مدى صوابية مثل هذه السياسة (...) التي على سوريا أن تدرك أنها ستدفع ثمنا سياسيا إذا واصلتها". وأضاف أنها "تستعمل الارهاب ضد تركيا وضد الاردن وتزيد استخدامه ضدنا وأنا لا أفكر فقط في حزب الله اللبناني"، موضحاً أن "حماس والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية (لتحرير فلسطين) تتخذ جميعها دمشق مقراً وتقوم بكل الاعمال التخريبية وهذا غير مقبول".

وأكد لصحيفة "معاريف" استعداده للتفاوض مع دمشق ولكن ليس بناء على "قواعدها للعبة التي تقوم على التفاوض معنا مع القيام بأعمال تخريبية".

وهو دعا الأربعاء إلى تعاون دولي لممارسة ضغوط سياسية وربما اقتصادية على دمشق.

حملة سورية

في المقابل شنت وسائل الإعلام السورية حملة عنيفة على رئيس الوزراء الإسرائيلي وشبهت صحيفة "البعث" سياسته حيال العرب بسياسة الزعيم النازي أدولف هتلر وقالت إنه "يحلم في نهاية القرن العشرين بأن يكون زعيماً عنصرياً فاشياً جديداً ويعيد السيرة العدوانية الهتلرية". ورأت أنه أغلق الباب في وجه السلام في محادثاته مع كريستوفر الثلثاء في القدس. وانتقدت الوزير الأميركي واتهمته بـ"محاباة" نتنياهو "المتمرد على عملية السلام". لكنها استدركت انه "يستحيل على نتنياهو وغيره ان يعيدوا المنطقة الى ما كانت قبل عملية السلام"، معتبرة انه "ما من مبرر لهذا الخزي والضعف للوزير كريستوفر أمام طروحات نتنياهو".

وكتبت صحيفة "تشرين": "لم نسمع حتى الآن من واشنطن أي انتقاد لحكومة نتنياهو. لم نسمع سوى تأكيد التزام أمن إسرائيل". وتساءلت: "هل يرضى الاميركيون بأن يقوّض نتنياهو مبادرتهم وجهودهم وأن يعيد المنطقة الى أجواء الحروب؟".

ورأى وزير الاعلام السوري محمد سلمان في تصريح أدلى به على هامش الدورة التاسعة والعشرين لمجلس وزراء الاعلام العرب التي اختتمت أمس في القاهرة "ان أي موقف وطني له ثمن وبصورة خاصة لأن المعركة مع أعداء غير معلنين. نحن نخوض معركة مع الصهيونية العالمية وليس مع اسرائيل كدولة". وأضاف ان الصهيونية العالمية وراء "الضغوط التي تتم بشكل متضافر ضد سوريا، واينما وجدت الصهيونية العالمية ستقوم بهذه الحملات ضدنا".

وسئل عن الأنباء التي تحدثت عن وقوع انفجارات في سوريا الشهر الماضي، فأجاب ان "وزارة الخارجية الاميركية لم تكن دقيقة في ما ذكرت من حوادث في سوريا. سوريا بلد آمن ومستقر وهذا ما يزعج أعداءها".

في غضون ذلك، أوردت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" أن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تلقى رسالة من ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح نقلها اليه وزير التخطيط عبد العزيز الدخيل الذي اعلن انه سيبحث مع المسؤولين السوريين في العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها وعبر عن دعم الحكومة الكويتية "الدائم لسوريا في ما يتعلق بحقها في السيادة واسترجاع أراضيها في إطار الشرعية الدولية لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة وتدعيمها لمسيرة السلام في الشرق الأوسط باعتبارها خياراً استراتيجياً".

تحركات مصرية

في القاهرة، تستمر التحركات بعد زيارة كريستوفر التي انتهت بتباين بين الموقفين المصري والأميركي وخصوصا عندما اعتبر الوزير الأميركي أن مبدأ الأرض في مقابل السلام "عمومي" ينبغي تطبيقه "في إطار الواقع".

وقد وجه الرئيس حسني مبارك الذي خرج مستاء من اجتماعه مع كريستوفر ولم يشارك في المؤتمر الصحافي الذي تلاه، رسالة إلى الرئيس الفرنسي جاك شيراك تتناول التطورات في المنطقة. وصرح سفير مصر في باريس علي ماهر السيد أن الرئيسين تحادثا هاتفيا مساء الاربعاء.

ويتوجه وزير الخارجية عمرو موسى الثلثاء المقبل إلى لندن في زيارة تستغرق يومين يلتقي فيها عدداً من المسؤولين البريطانيين في مقدمهم وزير الخارجية مالكولم ريفكيند. وصرح أمس أنه سيناقش معه "التطورات الأخيرة في الشرق الاوسط والعقبات التي تعترض المسيرة السلمية" وتتائج القمة العربية في ضوء "الموقف الأوروبي المؤيد لعملية السلام".

ويشار إلى أن ريفكيند يصل إلى المنطقة الأسبوع المقبل ويزور المملكة العربية السعودية والأردن.

وأوضح مصدر رسمي مصري أن موسى سيشارك في لندن في اجتماع تمهيدي لرجال الاعمال تنظمه غرفة التجارة المصرية الاميركية تمهيداً للقمة الاقتصادية الخاصة بالتنمية في الشرق الاوسط التي تستضيفها القاهرة في تشرين الثاني المقبل.

وفي محاولة لاحتواء التوتر استقبل الرئيس الإسرائيلي عازر وايزمان السفير المصري لدى إسرائيل محمد بسيوني الذي صرح أن اللقاء "شهد إثارة جميع المواضيع المتعلقة بالعلاقات بين مصر وإسرائيل بهدف تنقية الأجواء في ضوء الانتقادات التي وجهتها القيادة السياسية في إسرائيل أخيراً على خلفية نتائج أعمال القمة العربية". وأكد أن "استراتيجية مصر هي استراتيجية السلام القائم على الحق والعدل".

الجامعة العربية

وفي سياق ردود الفعل والمواقف، صرح الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية موفق العلاف ان نتنياهو لا يفكر في عقد أي اتفاق سلام مع العرب وكل ما يسعى اليه هو "تخريب المسيرة السلمية". وتساءل "كيف يمكن اقامة السلام او الاستمرار فيه عندما يعلن نتنياهو انه لن يقبل بمبدأ الانسحاب من الجولان او القدس ويؤكد عزمه على الاستمرار في الاستيطان؟".

واضاف ان "العرب قلقون حيال ما اذا كانت الولايات المتحدة الراعي الرئيسي لعملية السلام لا تزال متمسكة بأسس السلام وملتزمة لها".

غوننساي إلى الأردن

وعلى خط التحركات الناشطة في المنطقة، يزور وزير الخارجية التركي إيمري غوننساي عمان الأحد ويلتقي وزير الدولة الأردني للشؤون الخارجية خالد مدادحة.

ووصف بيان للخارجية التركية الأردن بأنه "دولة صديقة وعزيزة تستطيع تركيا ان تتعاون معها وتتقاسم معها قيما مشتركة". واوضح ان البلدين يرتبطان منذ وقت طويل بعلاقات ودية وهناك "حوار مستمر على مستوى رفيع" بينهما. واكد اقتناع أنقرة بأن "الصداقة والتعاون بين البلدين يشكلان عنصرا ايجابيا للسلام والاستقرار اللذين تحتاج اليهما منطقة الشرق الاوسط".

ومعلوم أن ثمة تقاربا بين تركيا والأردن الذي سعى إلى الحد من الخطر المحتمل للاتفاق العسكري ...

(و ص ف، رويتر، أ ب)

الحادث كشف ثغرات في استعدادات الاسرائيليين

الاردن نفى تسلّل المسلحين من أراضيه



وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي – الى اليمين – يهدئ روع شلين ترجمان – في الوسط – شقيق الرقيب الاسرائيلي يعقوب ترجمان الذي قتل في مكمن في غور الاردن الاربعاء. (أ ف ب تيليفوتو)

اكدت السلطات الاردنية امس ان افراد المجموعة المسلحة الذين قتلوا اول من امس ثلاثة جنود اسرائيليين قرب الحدود الاردنية لم يتسللوا من اراضي المملكة، فيما لاحظ معلقون عسكريون ان المكمن الذي نصبه المسلحون لدورية الجيش كشف ثغرات في استعدادات القوات الاسرائيلية لمواجهة هذا النوع من العمليات.

وابلغ مسؤول اردني رفيع الى "وكالة الصحافة الفرنسية" معلقا على التحقيق الذي اجراه الجيش الاردني ان "التمشيط الذي نفذ في كل المنطقة الوسطى لوادي الاردن اثبت أن المجموعة المسلحة لم تتسلل من الاردن ولم تعد اليه". واضاف ان المهاجمين "جاؤوا ربما من الاراضي الفلسطينية وهم يختبئون فيها". ولاحظ "ان استيلاء المجموعة المسلحة على رشاش اسرائيلي كان مثبتا على مركبة الجنود يثبت وجود مخبأ قريب من موقع الهجوم". ولفت الى انه لو كانت هذه المجموعة قدمت فعلا من الاردن او خططت للعودة اليه، "فأنها لن تثقل على نفسها بحمل سلاح من هذا النوع لا يمكن نقله بعيدا".

وكان الجيش الاسرائيلي قال الاربعاء ان المجموعة المسلحة التي قتلت الجنود الثلاثة في الضفة الغربية تسللت من الاردن وتمكنت من الفرار.

وفي دمشق اعلنت حركة "فتح-الانتفاضة" بزعامة "ابو موسى" المؤيدة لسوريا مسؤوليتها عن العملية وقالت ان افراد المجموعة "باستثناء عنصر واحد تمكنوا من العودة الى قواعدهم في الوطن المحتل سالمين".

❋ في القدس اعتبر عدد من المعلقين العسكريين ان المكمن الذي اودى بالعسكريين الاسرائيليين الثلاثة كشف ثغرات في استعدادات الجيش الاسرائيلي لمواجهة هذا النوع من العمليات.

وتفيد المعلومات ان المهاجمين، الذين قال الجيش الاسرائيلي انهم قدموا من الاردن، نجحوا في مباغتة وحدة صغيرة من جنود الاحتياط كانت تقوم باعمال الدورية على طول نهر الاردن في الضفة الغربية المحتلة. وقتلت المجموعة المهاجمة ثلاثة عسكريين على الفور كانوا يتقدمون سيرا سيارة جيب عسكرية وجرحت اثنين آخرين. ويبدو ان المهاجمين الذين كانوا مزودين معلومات وافية عن المنطقة تمكنوا من الهرب من دون تكبد اي خسائر.

والذي زاد الطين بلة بالنسبة الى الجيش الاسرائيلي ان افراد المجموعة المسلحة نقلوا معهم رشاشا خفيفا كان مثبتا على سيارة الجيب بعد تفكيكه مما يدل على انهم مدربون تدريبا جيدا ولم يكونوا على عجلة من امرهم.

وعلم من مصدر عسكري ان جنديين كانا في عداد الدورية هربا لدى بدء اطلاق النار، بينما اكتفى عناصر دورية ثانية هرعت الى المكان للمساعدة باطلاق النار عن بعد على المهاجمين عوض الهجوم حسب التعليمات التي اعطيت لهم.

وقال امس قائد المنطقة الوسطى الجنرال عوزي دايان الذي تدخل الضفة الغربية في نطاق مسؤولياته في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان تحقيقا عسكريا فتح لمعرفة ظروف الهجوم وتحديد المسؤوليات وطريقة تصرف افراد الدورية على ان يرفع تقرير بالموضوع اليوم. واضاف بعدما التقى صباحا مسؤولين عسكريين اردنيين ان آثار المهاجمين تتجه الى نهر الاردن الفاصل بين الاردن والضفة الغربية.

(و ص ف)

المجلس الاشتراعي الفلسطيني منح حكومة عرفات الثقة



اعضاء في المجلس الاشتراعي الفلسطيني يصوتون على الثقة بالحكومة الفلسطينية برفع الايدي. (أ ف ب تيليفوتو)

منح المجلس الاشتراعي الفلسطيني حكومة السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات ثقته بغالبية ٥٠ صوتا في مقابل ٢٤، وامتنع ستة نواب عن التصويت ووجدت ثلاث اوراق بيض. وبلغ عدد الحضور ٨٣ نائبا من اصل ٨٨ يتألف منهم المجلس.

وقال عرفات الذي بدا مرتاحا الى النتيجة: "ان شاء الله تستمر المسيرة حتى نجتمع مثل هذا الاجتماع في القدس". واضاف: "اشكر كل الذين منحوني الثقة واولئك الذين لم يمنحوها وسيتبين لكم ان موقفنا صحيح وان المسؤولية الملقاة على كاهلي مسؤولية اكثر من صعبة والدرب طويل وصعب".

وكان النواب الفلسطينيون ابدوا ملاحظات على البيان الوزاري الذي قدمه عرفات في ٢٣ ايار واقترحوا تعديلات عليه.

وتركزت اقتراحات النواب في الجلسات الاخيرة على ضرورة "تعديل بنود سياسية في برنامج حكومة عرفات وتعيين وزراء ذوي كفاية". وطلبوا تعديل البند الخاص بعودة اللاجئين لتحديد موعد اقصى لعودتهم.

وقال عرفات ردا على ذلك ان مجلس الوزراء "يؤكد الثوابت الفلسطينية وخصوصا حق العودة وحق تقرير المصير وحق النازحين في العودة الفورية الى الوطن".

وحصلت حركة "فتح" التي يتزعمها عرفات على حصة الاسد في الحكومة، اي ١٣ حقيبة الى امانة الرئاسة وامانة مجلس الوزراء، في مقابل حقيبة لاسلامي واحد هو عماد الفالوجي المسؤول السابق في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" وتمثلت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بستة وزراء بينهم مستقلون. ودخل الحكومة تسعة وزراء جدد في مقابل ١٢ من القدامى، في حين اختفت وزارة الرياضة والشباب.

التشكيلة

وهنا تشكيلة الحكومة الفلسطينية التي حصلت على ثقة المجلس الاشتراعي:

الرئيس: ياسر عرفات (فتح).

الطيب عبد الرحيم، الامين العام للرئاسة، (فتح) عضو مجلس وطني عن طولكرم، قديم.

احمد عبد الرحمن، الامين العام لمجلس الوزراء، (فتح)، جديد، ناطق سابق باسم منظمة التحرير الفلسطينية.

عبد الرحمن حمد، وزير الاسكان، (فتح)، عضو مجلس عن غزة، جديد.

عماد الفالوجي، وزير الاتصالات، عضو مجلس عن غزة (اسلامي)، جديد.

جميل الطريفي، وزير الشؤون المدنية، عضو مجلس عن رام الله، (فتح)، قديم.

عزام الاحمد، وزير الاشغال العامة، عضو مجلس عن جنين، (فتح)، جديد.

ابو علي شاهين، وزير التموين، عضو مجلس عن رفح، (فتح)، جديد.

رياض الزعنون، وزير الصحة، عضو مجلس عن غزة، (فتح)، قديم.

ياسر عمرو، وزير التعليم، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، (فتح)، قديم.

حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي، عضو مجلس عن القدس، (مستقلة)، جديدة.

علي القواسمي، وزير النقل والمواصلات، عضو مجلس عن الخليل، (فتح)، جديد.

ماهر المصري، وزير الاقتصاد والتجارة، عضو مجلس عن نابلس، (فتح)، جديد.

بشير البرغوثي وزير الصناعة، (السكرتير العام لحزب الشعب – الشيوعي سابقا)، جديد.

سمير غوشة، وزير العمل، عضو لجنة تنفيذية، (جبهة النضال الشعبي)، قديم.

ياسر عبدربه، وزير الثقافة والاعلام، عضو لجنة تنفيذية، (الحزب الديموقراطي الفلسطيني)، قديم.

محمد زهدي النشاشيبي، وزير المال، عضو لجنة تنفيذية، (مستقل)، قديم.

الياس فريج، وزير السياحة، رئيس بلدية بيت لحم، (مستقل)، قديم.

عبدالجواد صالح، وزير الزراعة، عضو مجلس عن رام الله، (مستقل)، جديد.

فريح ابومدين، وزير العدل، عضو مجلس عن غزة، (فتح)، قديم.

صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، عضو مجلس عن اريحا، (فتح)، قديم.

انتصار الوزير، وزيرة الشؤون الاجتماعية، (فتح)، قديمة.

حسن طهبوب، وزير الاوقاف والشؤون الدينية، (مستقل)، قديم.

فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس، (فتح) عضو لجنة تنفيذية، قديم.

عبدالله حوراني – مستشار شؤون اللاجئين، (مستقل).

عبدالعزيز الحاج احمد – مستشار لوزارة الصحة، (مستقل).

عبدالحفيظ الاشهب، مستشار (حزب الشعب).

وزراء الاعلام العرب يدعون الى ابراز الانتهاكات الاسرائيلية في جنوب لبنان

القاهرة – و ص ف – دعا وزراء الاعلام العرب اجهزة الاعلام العربية الى التركيز على ابراز مخاطر الانتهاكات الاسرائيلية في الجولان والاراضي الفلسطينية وفي جنوب لبنان، والتصدي لظاهرة الارهاب والتطرف.

وحضوا، في ختام دورتهم العادية الـ٢٩ امس، أجهزة الاعلام على "ابراز مخاطر الهجرة اليهودية الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة ومخاطر مصادرة الاراضي والاستيطان وخصوصا في القدس وكشف مخططات تهويد القدس والخليل وما يعانيه الاسرى والمعتقلون بما يشكل انتهاكا للقرارات الدولية وعملية السلام وتهديدا مباشرا لها".

ودعوا الى "التركيز على استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ... وكذلك قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية".

(و ص ف، رويتر)

حكومة نتنياهو باتت مهيأة لبدء الاتصال السياسي مع الفلسطينيين

القدس – "النهار":

تدل المؤشرات التي ظهرت في اليومين الاخيرين، ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي قد اقتربا من لحظة بدء الاتصالات السياسية الرسمية وان الحكومة الاسرائيلية الجديدة باتت مهيأة الان لاتخاذ مثل هذه الخطوة.

فقد توقع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ان يتم الاتصال الاول العلني الاسبوع المقبل. وقال في مقابلة نشرتها صحيفة "الايام" التي تصدر في رام الله: "اعتقد انه قد يحصل اول اتصال على المستوى الرسمي في الاسبوع المقبل".

واعطى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، الضوء الاخضر للبدء بالاتصالات الرسمية مع السلطة الفلسطينية. وقال للاذاعة الاسرائيلية: "سأفتتح القنوات المناسبة في الوقت المناسب والمستوى المناسب. وستكون هناك قنوات رسمية ولقاءات على المستوى الوزاري وستكون هناك اتصالات غير رسمية ايضا". واضاف: "لن أقطع اي صلة بيننا وبين السلطة الفلسطينية وسندخل في حوار حقيقي وسنبحث عن نقاط لقاء واتفاق وسنواجه الخلافات (...) وثمة عدم اتفاق على الهدف النهائي، لكن الحوار سيجري".

والمؤشر الاكثر وضوحا في هذا المجال ما سربته مصادر مكتب نتنياهو عن لقاء كان قد تم عشية القمة العربية بين "ابو مازن" والمستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي دوري غولد ... في المقابلة مع "الايام" ان اتصالات "مشجعة" قد اجريت في الفترة السابقة. واضاف ان هذه الاتصالات لم ترتق الى ان تصير مفاوضات "لكنها كانت مشجعة".

وتتفق مصادر الطرفين على ان المشكلة لا تكمن فقط في مجرد معاودة الاتصالات، فهذا – كما تقول – امر مفروغ منه وتمليه العلاقات التي باتت واقعا على الارض، بل المشكلة في اتساع الهوة بين الجانبين والاختلاف الجذري على الاولويات. ففي حين لا يرى نتنياهو موضوعا على جدول الاعمال سوى موضوع "مكافحة الارهاب"، يتقدم الجانب الفلسطيني بلائحة طويلة من الموضوعات الملحة والتي تبدأ بمسألة الانسحاب الاسرائيلي من مدينة الخليل وتمر بالمعتقلين وفتح المعابر مع الاردن ومصر والطريق الآمن بين الضفة وقطاع غزة وتنتهي بضرورة رفع الطوق الامني المفروض على قطاع غزة والضفة الغربية منذ شهر شباط الماضي.

كذلك تواجه الاتصالات مشكلة اخرى، هي مستوى هذه الاتصالات، وان يكن رئيس الوزراء الاسرائيلي مستعدا فعلا لعقد لقاء قريب مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. فقد لمح "ابو مازن" الى ان الاتصال مع عرفات هو شرط فلسطيني وانه يجب ان يأتي اولا. وقال ان الرئيس عرفات هو "الشريك الاول في العملية السلمية". وقالت مصادر فلسطينية لـ"النهار" ان الاتصالات التي يجري الحديث عنها الان ستبقى في اطار التعاون ومتابعة التطورات المتعلقة بالعلاقة اليومية بين الجانبين، وان المفاوضات الحقيقية لن تبدأ قبل الانتخابات الاميركية المقررة في تشرين الثاني المقبل.

مناورات عسكرية أردنية – أميركية لرفع الكفاية القتالية في الصحراء

أجريت أمس في منطقة القطرانة الصحراوية جنوب عمان المرحلة الاولى من المناورات العسكرية الأميركية – الأردنية "ضوء القمر الابدي ٩٦" بمشاركة ألفي جندي من كل جانب.

وشملت التدريبات هجوماً شنه فصيل ضم عشرين جندياً أردنياً وأميركياً استعملوا الأسلحة الرشاشة والقنابل الدخانية للتقدم نحو مركز عدو مفترض واحتلاله وتطهيره. وعلى أميال من الموقع، كمن قناصة بعتادهم العسكري الكامل، وقد تموّهوا بألوان الصحراء، لقطع الطريق على قوات "العدو" المتقدمة في اتجاههم. وأطلقوا الرصاص على طلائع الوحدات المقابلة.

ويشارك في المناورات ألفان من جنود الفرقة الآلية الملكية الرابعة ومثلهم من جنود مشاة البحرية الاميركية "المارينز" الذين يشكلون جزءاً من قوة تابعة للاسطول الاميركي الخامس وصلت الى الاردن في ٢١ حزيران.

وقال قائد القوة الأميركية الكولونيل جون غاريت ان جنوده "تبادلوا الخبرات والمعرفة مع نظرائهم الاردنيين لتعزيز قدراتهم القتالية" في المناطق الصحراوية. واوضح ان ثلاثين طائرة اميركية ومئات القطع العسكرية المتطورة ستشارك في التدريبات التي تتوج بـ "معركة وهمية" ضخمة بالذخيرة الحية في الثالث والرابع من تموز.

وتشارك في المناورات مقاتلات أميركية من طراز "ماريير" البريطاني الصنع وطائرات مليكوبتر من طراز "كوبرا" ومقاتلات اردنية من طراز "ف–٥".

وقال قائد الكتيبة الاردنية المشاركة في المناورات العقيد يحيى ملكاوي ان التدريبات المشتركة "تستهدف رفع الكفاية القتالية للقوات الاردنية".

وتأتي هذه المناورات البرية في الوقت الذي تستعد ٣٤ مقاتلة اميركية لمغادرة الأردن اليوم بعدما شاركت في تدريبات مع سلاح الجو الاردني في ايار الماضي وانمت الثلثاء آخر مهماتها الاستطلاعية انطلاقا من قاعدة الأزرق الجوية على مسافة ٧٠ كيلومترا شرق عمان فوق منطقة الحظر الجوي جنوب العراق.

(وصف)

الهجوم الثاني في أقل من شهر

عملية تركية في شمال العراق

في ثاني هجوم من نوعه في اقل من شهر، شن نحو خمسة الاف جندي تركي، تدعمهم طائرات مليكوبتر، عملية عسكرية على قاعدة تابعة لـ"حزب العمال الكردستاني" الانفصالي في شمال العراق، اسفرت عن مقتل ٤٥ متمردا كرديا.

واكد مسؤول عسكري في بلدة تونجلي في شرق تركيا "انها اكبر عملية عبر الحدود في الاشهر الاربعة الاخيرة او نحو ذلك". وجاء في بيان صدر مساء عن مكتب الحاكم الاقليمي في مدينة ديار بكر أن العملية انتهت من غير ان تقع خسائر في صفوف القوات التركية التي انسحبت الى الاراضي التركية.

وافادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان ١٢ كتيبة من قوات الكوماندوس ونحو ٢٥٠ فردا من الميليشيا الكردية الموالية للحكومة وعددا كبيرا من رجال الشرطة الخاصة توغلوا سبعة كيلومترات داخل الاراضي العراقية في هجوم على خمسة محاور بعدما عبروا الحدود من اقليم ماكاري التركي فجر امس. وتتألف الكتيبة التركية مما يراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ رجل. ونقلت عن مسؤولين ان طائرات المليكوبتر الاميركية الصنع من طراز "كوبرا" وطائرات السلاح الجوي قصفت مواقع الثوار المشتبه فيها. واوضحوا ان العملية استهدفت نحو ٥٠٠ من الثوار في قاعدة تعرف باسم "معسكر مزي" داخل العراق.

ولاحظ مراقبون ان الهجوم يأتي غداة الحملة الكبيرة التي استهدفت "الحزب الديموقراطي الشعبي" الكردي اذ اعتقلت قوى الامن التركية جميع قادته بحجة ان مجهولا انزل العلم التركي في الصالة التي عقد فيها الحزب مؤتمره العام في انقرة، مما يثبت من جديد مدى تصميم انقرة وتحديدا رئاسة الاركان على حل المشكلة الكردية عسكريا فقط، في غياب السلطات السياسية المنشغلة بالازمة الوزارية.

("النهار"، وص ف، رويتر)

موسى: مصر مستعدة لدور بين سوريا وتركيا

انقرة – و ص ف – اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى في حديث نشرته امس صحيفة "حرييت" التركية أن بلاده "مستعدة" للقيام بدور من اجل حل الخلافات التركية – السورية.

وقال من غير ان يستخدم كلمة وساطة ان "المشاكل بين تركيا وسوريا لا يمكن حلها الا بالحوار (...) اننا نعي المشاكل بين البلدين ونحن مستعدون للقيام بدور من أجل حلها".

وتتهم تركيا سوريا بدعم تمرد "حزب العمال الكردستاني" وبتوفير المأوى لناشطيه على اراضيها وبينهم زعيم المتمردين عبدالله أوج ألان الذي يقيم عموما في دمشق او في سهل البقاع اللبناني الذي ينتشر فيه الجيش السوري.

وتتهم سوريا، من جهتها، تركيا بحجب مياه الفرات عنها بواسطة السدود التي تبنيها في اطار مشروع ضخم للري وتوليد الكهرباء وهو ما تنفيه انقرة.

أحكام بالسجن على ٦ بحرانيين وايراني

المنامة – و ص ف – حكم امس على ستة بحرانيين وايراني واحد بالسجن مددا تراوح بين سبع سنوات والمؤبد بعد ادانتهم بتنفيذ اعتداءات في البحرين.

واصدرت محكمة أمن الدولة حكما بالسجن على البحراني عبدالله ناصر محمود الطوق بتهمة تفجير فندقين في المنامة في كانون الثاني وشباط وافرج عن ثلاثة بحرانيين كانوا موقوفين بالتهمة نفسها.

اما المتهمون الستة الاخرون وبينهم ايراني فقد راوحت الاحكام بالسجن الصادرة عليهم بين سبع سنوات وخمس عشرة سنة. وقد دينوا بارتكاب "اعمال تخريب وعنف".

لا اتفاق على تنفيذ النفط مقابل الغذاء

الامم المتحدة – رويتر – لم يتفق اعضاء لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن على موعد للموافقة النهائية على خطة لتنفيذ اتفاق يسمح للعراق ببيع كميات محدودة من النفط لشراء الغذاء والدواء وقالوا ان عملهم قد يمتد الى الاسبوع المقبل.

وعلى رغم تأكيد الديبلوماسيين العاملين في اللجنة تحقيق تقدم في المحادثات الخاصة بتنفيذ الاتفاق الذي توصلت اليه المنظمة الدولية والعراق الا ان ثمة اجراءات فنية لم تحسم بعد.

قائد جديد للمنطقة الجنوبية الجزائرية

باريس – رويتر – افادت وزارة الدفاع الجزائرية ان الجنرال صاحب مجيد الذي عين في الاونة الاخيرة قائدا للجيش في المنطقة الجنوبية، وهي المنطقة الرئيسية لانتاج النفط والغاز الطبيعي في البلاد، تولى رسميا مهمات منصبه امس.

وعين الرئيس الجزائري اليمين زروال مجيد قائدا للمنطقة العسكرية الرابعة ...

يلتسين يحضّ الناخبين الشيوعيين على "عدم التصويت ضد الحياة الجديدة"




المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف لدى لقائه الكاهنين الارثوذكسيين الكسندر – في الوسط – وفلاديمير في الكرملين. (اب تيليفوتو)

يواصل الرئيس الروسي بوريس يلتسين مساعيه لتعزيز تقدمه مع منافسه الشيوعي غينادي زيوغانوف مع اقتراب الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، فحض الناخبين الشيوعيين على "عدم التصويت ضد اسلوب الحياة الجديدة" والزعماء الاقليميين على ضمان اقبال الناخبين بكثافة على صناديق الاقتراع.

وجاء في نداء مباشر وجهه الى انصار منافسه: "انني مستعد للحوار والتعاون مع كل اولئك الذين يعتبر مصير روسيا اهم اولوياتهم". وشدد على انه ضد تقسيم روسيا "بيضاً وحمراً"، في اشارة الى الحرب الاهلية التي اعقبت الثورة البولشفية عام ١٩١٧. وقال ان كلا الجانبين لا بد ان يغفر "الاخطاء المتبادلة".

وكان يلتسين تقدم بفارق بسيط بلغ ثلاثة في المئة، زيوغانوف في الدورة الاولى غير الحاسمة من الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ١٦ حزيران. وتجرى الدورة الثانية بين المرشحين الاربعاء ٣ تموز.

ويخوض الرجلان سباقا صعبا في المعركة من اجل حكم روسيا اربع سنوات ستقرر مصير الاصلاحات التي يدعمها الغرب في عصر ما بعد الشيوعية.

ودعا الرئيس الروسي ايضا الزعماء الاقليميين الى ان يبذلوا قصارى جهدهم لضمان اقبال الناخبين بكثافة على الانتخابات وهو ما يعد أمرا مهما لفرص اعادة انتخابه. وابدى استعداده لتعديل برنامجه اذا انضم معارضه الليبيرالي جيورجي يافلينسكي الى معسكره.

ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة، امام مجموعة من الزعماء الاقليميين، ان "السؤال المهم في الدورة الثانية هو الاقبال الجماهيري. ينبغي القيام بكل شيء لضمان ان يكون كثيفاً".

واشار موظف كبير في حملة يلتسين امس الى ان اي اقبال يقل عن ٦٠ في المئة يمكن ان يعني فوز زيوغانوف الذي يعد انصاره، وغالبيتهم من الشيوعيين المتقدمين في السن، ناخبين ملتزمين. وبلغت نسبة المقترعين في الدورة الاولى نحو ٧٠ في المئة.

وزير الدفاع

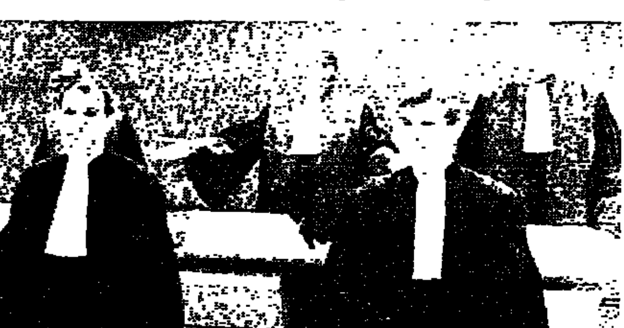
من جهة اخرى، افادت "انترفاكس" ان يلتسين يعتبر تعيين وزير دفاع جديد قبل الدورة الثانية أمرا "غير منطقي".

وكان الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد، الذي عينه الرئيس اخيرا اكبر مسؤول امني في البلاد، قد تكمن باعلان اسم خليفة الجنرال باقل غراتشيف هذا الاسبوع. وقال انه يفضل تولي الجنرال ايغور روديونوف هذا المنصب.

وقد عزل يلتسين حليفه المخلص غراتشيف الاسبوع الماضي وعين رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال ميخائيل كوليسنيكوف وزيرا للدفاع بالوكالة، في اطار حملة تطهير للصقور في الكرملين بعد الاداء القوي لليبيد في الدورة الاولى من الانتخابات واحتلاله المركز الثالث.

(رويتر، أب)

محاكمة كارادزيتش بدأت في غيابه لكن واشنطن متفائلة برحيله




قضاة محكمة الامم المتحدة لجرائم الحرب اليوغوسلافية لدى افتتاح جلسات سماع الشهود في محاكمة زعيمي صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش والجنرال راتكو ملاديتش في لاهاي امس. (رويتر تيليفوتو)

بدأت امس محكمة الامم المتحدة لجرائم الحرب اليوغوسلافية جلسات استماع تستمر سبعة ايام لسماع افادات شهود الاتهام في محاكمة زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش وقائدهم العسكري الجنرال راتكو ملاديتش المتهمين بشن استراتيجية ابادة شاملة في الحرب البوسنية التي استمرت ٤٣ شهرا.

ومعلوم أن مدعي الامم المتحدة اتهموا كارادزيتش وملاديتش، اللذين لا يزالان طليقين، بانهما جيشا حملة فظائع ارتكبها الصرب ضد السكان غير الصرب في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة منذ بدء الحرب بقصف ساراييفو في نيسان ١٩٩٢، الى المذبحة التي تعرض لها مسلمو منطقة سريبرينيتسا في تموز الماضي. وجاء في قرار الاتهام الذي تلي في مستهل الجلسة ان الزعيمين الصربيين ارتكبا جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في حملة "ابادة شاملة"، وهي تهمة غير شائعة في استخدامات المحكمة وجهت الى كارادزيتش وملاديتش وثلاثةآخرين فقط من المتهمين الـ٥٨.

غير ان بدء جلسات الاستماع في حضور محام فقط ارسله كارادزيتش لمراقبة الوقائع يعكس ضمنا ضعف احتمالات امكان المحكمة ان توقف الزعيمين المطلوبين في مستقبل قريب. في أي حال، بدت واشنطن امس راضية عن التطورات المتعلقة بمصير كارادزيتش في سعيها الى ازاحته عن المسرح السياسي.

وصرح المبعوث الاميركي الى البوسنة جون كورنبلوم بعد محادثات اجراها الاربعاء في بلغراد مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش: "اشعر بالرضا واعتقد ان الامور تسير في الاتجاه الصحيح". وكان مسؤولون في بالي معقل صرب البوسنة كشفوا اول من امس ان "الرئيس" كارادزيتش لن يترشح في الانتخابات التي ستجرى في البوسنة في ١٤ ايلول. واوضح رئيس وزراء صرب البوسنة غويكو كليكوفيتش ان قرار كارادزيتش يأتي استجابة لمطالب القوى الدولية، وقال: "بالاتفاق مع قيادة صرب البوسنة ونظرا الى الضغوط الرهيبة للمجتمع الدولي وضغوط يوغوسلافيا قرر كارادزيتش عدم الترشح للانتخابات".

وجاء قرار صرب البوسنة بعدما حدد ميلوسيفيتش الاثنين مهلة لاستقالة كارادزيتش وهدد بان يفرض الاتحاد اليوغوسلافي الذي يضم جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو عقوبات على جمهورية صرب البوسنة.

● في واشنطن اكد الرئيس بيل كلينتون ان حكومة البوسنة التي يقودها المسلمون التزمت ما نص عليه اتفاق دايتون للسلام من سحب وحدات المقاتلين الايرانيين من اراضيها. وتعني هذه الشهادة ان حكومة البوسنة قد تحصل الان على ٧٠ مليون دولار مساعدات اعمار اقتصادي من الولايات المتحدة.

وقال الناطق باسم البيت الابيض مايك ماك كاري في بيان مكتوب الاربعاء: "بعد هذه الشهادة ستكون هذه الاموال متاحة للوفاء بحاجات شعب البوسنة وبدء عملية اعمار طويلة لاقتصاد البوسنة الذي عصفت به الحرب". وينص اتفاق دايتون الذي وقع في كانون الاول على ان تضمن حكومة البوسنة رحيل المقاتلين الايرانيين من البلاد. والى اسابيع مضت كانت قلة منهم لا تزال في البوسنة. (أ ب، و ص ف، رويتر)

باريس تستعجل - عبثاً - انجاز معاهدة حظر التجارب النووية في موعدها

اعلنت باريس امس موافقتها على مشروع معاهدة حظر التجارب النووية بصيغته الحالية لتجنب فشل المفاوضات، قبل ٤٨ ساعة من الموعد النهائي المحدد للتوصل الى اتفاق، لتكون بذلك الدولة الاولى بين الخمس النووية الكبرى توافق على هذا المشروع.

غير ان عددا من رؤساء الوفود المشاركة في مفاوضات حظر التجارب النووية استبعد امكان التوصل الى اتفاق في الموعد المحدد. وافادت مصادر ديبلوماسية في جنيف تواكب مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح ان الجلسات ستنتهي اليوم بلا قرار على ان يعرض مشروع اتفاق على العواصم المعنية ويعقد اجتماع جديد اعتبارا من ٢٩ تموز لحسم الخلافات المتبقية قبل احالة المشروع على الجمعية العمومية للامم المتحدة لاقراره في ٣٠ ايلول كما هو مقرر مبدئيا. وبالفعل اعلن الهولندي ياب راماك الذي يترأس المفاوضات ارجاء اتخاذ قرار في شأن مشروع المعاهدة الى آخر تموز.

واكدت المندوبة الفرنسية الى المؤتمر جويل بورجوا ان "فرنسا مستعدة لتبني مشروع الاتفاق بصيغته الراهنة". ويقضي المشروع بمنع كل التفجيرات في اطار تجارب على أسلحة نووية أو أي تفجيرات نووية اخرى.

وكانت بورجوا تتحدث في الجلسة الموسعة للمؤتمر الذي تشارك فيه ٦١ دولة في جنيف توصلا قبل مساء اليوم الى اتفاق يكون خاتمة مفاوضات شاقة استمرت سنتين ونصف سنة.

ولكن لا تزال ثمة عقبات كبيرة تعوق التوصل الى اتفاق، أبرزها ما يتصل بطريقة التحقق من التزام اتفاق ما، وأي دول يجب ان توقعه ليصير ملزماً دولياً. علما ان الصين وروسيا تطالبان لتنفيذ تحقق ما ان يوافق ثلثا اعضاء مجلس تنفيذي مقترح يتألف من ٥١ دولة على الاجراء، بينما ترى الولايات المتحدة في هذا الشرط عقبة قد تحول دون المضي في أي تحقق على الاطلاق. وقالت المندوبة الفرنسية ان "مشكلة دخول (الاتفاق) حيز التنفيذ لم تحل بعد، لكننا مصممون على ايجاد حل مقبول". وشددت على وجوب بدء سريان مفعول معاهدة الحظر الكامل للتجارب النووية "في اقرب وقت ممكن لئلا ينظرالى هذا المشروع على انه خدعة عندما نكمله أو فرصة ضائعة في ما بعد".

وثمة مشكلة رئيسية أخرى لا تقل أهمية تتمثل في سبل اقناع الهند التي تملك قدرة على انتاج اسلحة نووية بالانضمام الى المعاهدة، وهي ترفض المشروع بصيغته الحالية وتصر على مطلبها ان تتخلص الدول النووية من كل ترسانتها من هذه الاسلحة ملاحظة ان القوى النووية المتقدمة قادرة ، خارج مواقع التجارب ، على انتاج السلاح النووي بواسطة الكومبيوتر.

(و ص ف ، أ ب)

"طالبان" ترفض سلام حكمتيار وتعلن بدء معركة كابول



الرئيس الافغاني برهان الدين رباني – الى اليسار – مع عدوه السابق رئيس الوزراء الجديد غلب الدين حكمتيار في احتفال تنصيب الاخير في كابول الاربعاء. (اب تيليفوتو)

رفضت أمس ميليشيات "طالبان" التي أمطرت العاصمة الافغانية كابول بوابل من الصواريخ الاربعاء أوقعت ٦٢ قتيلاً و١١٠ جرحى، عرضاً للسلام وجهه رئيس الوزراء الافغاني غلب الدين حكمتيار بعد معاودته مهمات منصبه.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن أحد قادة "طالبان" العسكريين مولانا غومي، الذي أمر باطلاق الصواريخ، في هجوم هو الأكثر دموية تشهده كابول منذ شهور، انه "سبق لهم ان عرضوا السلام مراراً، لكنهم لم يكونوا نزيهين. لهذه الاسباب نرفض الحديث معهم". ورأى في مقابلة أجريت معه في مركزه على مسافة عشرة كيلومترات شرق كابول ان "الطريقة الوحيدة لحل الخلاف هي القتال". وأسف لسقوط ضحايا بين المدنيين، قائلاً: "لا نريد استهداف المدنيين ولكن يحدث أحياناً ألا نصيب الاهداف العسكرية".

وتعذر على المسؤولين في كابول اعداد حصيلة نهائية بضحايا القصف الصاروخي، وخصوصاً في بلد يدفن الناس فيه موتاهم فوراً بموجب أحكام الشريعة الاسلامية. وقدر الدكتور هومايان فريد عدد القتلى بـ٦٢، مشيراً الى انه الأقرب الى الدقة استناداً الى مصادر المستشفيات والعيادات الطبية في المدينة.

وحض غومي مواطني كابول على مغادرتها لأن المعركة من أجل السيطرة عليها قد بدأت. وقال: "لقد أصدرنا التحذير تلو التحذير الى سكان كابول للرحيل او الابتعاد عن المواقع العسكرية"، و"اذا لم يمتثلوا لتحذيراتنا فهذا يعني انهم يدعمون الحكومة". ويذكر ان ميليشيات "طالبان"، التي تحاصر كابول منذ أيلول الماضي، تسعى الى اطاحة الحكومة واقامة نظام اسلامي متشدد.

ورفض غومي أيضاً عرض حكمتيار اجراء انتخابات عامة في غضون ستة أشهر أو سنة. وقال: "حكمتيار لا يفي بوعوده (...) سنواصل القتال من أجل اقامة نظام اسلامي".

وأثارت مواقف "طالبان" مخاوف بين سكان كابول وخصوصاً بعد هجوم الاربعاء. وقال سائق الاجرة نصير عبدول، "ماذا سيحصل الآن؟ ستبدأ المعارك وسنكون ضحاياها".

وكان حكمتيار أعلن، في احتفال تنصيبه، ان الاتحاد بين "حزبي اسلامي" الذي يتزعمه وحزب الرئيس الافغاني برهان الدين رباني هو خطوة على طريق السلام والاستقرار في البلاد، مؤكداً انه لا يرغب في خوض معارك ضد الفصائل الافغانية الاخرى. وحض ميليشيات "طالبان" على وقف القتال والانضمام الى عملية السلام.

(اب)

٢٢٢ مهرب مخدرات اعدموا في الصين

بيجينغ – وص ف– نشرت الصحف الصينية امس ان ما لا يقل عن ٢٢٢ شخصاً من مهربي المخدرات اعدموا وحكم على عشرات آخرين بالمصير ذاته في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات.

واوضحت صحيفة "شبيبة بيجينغ" ان ٧٩٦ شخصاً متورطين في قضايا مخدرات حكم عليهم "بالاعدام او بالسجن المؤبد" الاربعاء، وان المحاكمات كانت علنية وحضرها اكثر من مليون شخص.

واعلن نائب رئيس المحكمة العليا في بيجينغ ليو جياشن ان الاحكام صدرت في ٢٧ من اصل ٣٠ اقليماً في البلاد احتفاء باليوم العالمي لمكافحة المخدرات.

بدء الانتخابات في اوغندا

كمبالا – وص ف– توجه الناخبون الاوغنديون صباح امس الى صناديق الاقتراع لاختيار نوابهم في انتخابات "من دون احزاب" يفترض فيها تكريس الديموقراطية في اوغندا.

وتقاطع المعارضة العملية الانتخابية لانها ستكون مشوبة بالتزوير والتلاعب وتفتقد مزايدة المرشحين لتأكيد ولائهم للرئيس يوويري موسيفيني الذي تولى السلطة قبل عشر سنين بعد حرب عصابات استمرت خمس سنوات، ويرى ان تعدد الاحزاب يشكل مصدر فوضى في افريقيا.

ويتوقع ان يهيمن انصار الرئيس على مجلس النواب الجديد البالغ عدد مقاعده ٢٧٦ مقعداً. إلا ان التصويت يشمل ٢١٤ مقعداً فقط، اذ تجرى انتخابات خاصة لاختيار النواب الـ٦٢ الآخرين وهم ٣٩ من النساء و١٠ من العسكريين وخمسة من المعاقين وخمسة من الشبان دون الثلاثين من العمر وثلاثة من النقابيين.

مؤتمر استثنائي لاشتراكيي اليونان يختار زعيماً يقودهم بعد باباندريو



رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس يحيي الحضور في مؤتمر الحزب الاشتراكي. (اب تيليفوتو)

اجتمع نحو خمسة آلاف مندوب من الحزب الاشتراكي اليوناني «باسوك» أمس في أثينا في بداية مؤتمر استثنائي سيختارون فيه خليفة لزعيمهم التاريخي الراحل أندرياس باباندريو الذي توفي الأحد عن ٧٧ عاما اثر نوبة قلبية ودفن الأربعاء.

وأيا يكن الزعيم الجديد الذي لن يعرف اسمه قبل الأحد، سيكون الأول يحتل هذا المنصب منذ أسس باباندريو نفسه الحزب الاشتراكي عام ١٩٧٤. ويتوقع ألا تكون عملية الاختيار سهلة بل سيحصل صراع على قيادة أكبر الأحزاب اليونانية وأكثرها شعبية والقوة التي ستحكم البلاد حتى خريف ١٩٩٧ من دون منازع نظراً إلى أن عدد النواب الاشتراكيين يبلغ ١٧٠ في برلمان يضم ٣٠٠ مقعد.

ويعتبر أبرز المرشحين لقيادة الاشتراكيين رئيس الوزراء الحالي كوستاس سيميتيس (٦٠ عاماً) ووزير الداخلية أكيس تسوماتزوبولوس (٥٧ عاما) الذي كان مقربا من الزعيم الراحل وهزم أمام سيميتيس بفارق بسيط عندما اختار النواب الاشتراكيون رئيس الوزراء في كانون الثاني الماضي بعد تنحي باباندريو لأسباب صحية.

وألقى الأول كلمة في افتتاح المؤتمر أكد فيها أنه سيستقيل من رئاسة الوزراء إذا لم ينتخب زعيما ودعا الحزب إلى الانتقال من مرحلة الماضي إلى مرحلة يتطلع فيها إلى تحديث المستقبل. وهو سيثير بذلك غضب الموالين لخط باباندريو والمؤمنين بضرورة التمسك به. وقد أظهروا قوتهم الحقيقية في الأشهر الأخيرة إذ عرقلوا سعي سيميتيس إلى إحكام قبضته على السلطة وتطبيق إصلاحاته الاقتصادية.

أوج ألان يعزي

على صعيد آخر افادت مصادر كردية في أثينا أن زعيم " حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان عبر عن «ألمه العميق» لوفاة باباندريو في برقية تعزية بعث بها الى عائلة رئيس الوزراء الراحل قال فيها انه «صنع صداقة مستقرة بين الشعب الكردي والشعب اليوناني والشعب القبرصي ورسم خطاً سياسياً صلباً في مواجهة بربرية تركيا العدو الوراثي لشعوبنا».

وقد نشر هذه البرقية في اثينا القسم اليوناني في «الجبهة الوطنية لتحرير كردستان» وهي الجناح السياسي لـ"حزب العمال الكردستاني" الذي يقاتل السلطات التركية لإقامة دولة مستقلة في جنوب شرق الأناضول.

(أب، وص ف)

اتفاق مبادىء لائتلاف في تركيا اكده حزب الرفاه ولم تؤكده تشيلر

أكد نائب رئيس حزب الرفاه الاسلامي أحمد تكدال التوصل الى "اتفاق مبادئ" لاقامة ائتلاف حكومي بين حزبه وحزب الطريق القويم الذي تتزعمه رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر التي لم تؤكد الامر، موضحة ان المفاوضات مستمرة.

وتحدث تكدال أيضاً عن اتفاق على مبدأ تناوب منصب رئيس الوزراء. وهذا التناوب هو أحد المطالب التي طرحتها تشيلر من أجل التعاون مع الرفاه. واشار في هذا الصدد الى ان حزبه "أبدى مرونة من أجل مصلحة البلاد"، من غير ان يدلي بايضاحات. وقال ان "مقترحات حزب الطريق القويم تتضمن بدائل وقد اخترنا وتم التوصل الى اتفاق". واضاف ان "التفاصيل يجب الا تمس بالاتفاق المبدئي".

لكن رئيسة الوزراء السابقة لم تؤكد ذلك. ورداً على سؤال صحافي في ختام اجتماع لمجموعتها النيابية قالت تشيلر انها لم تلتق نهاراً زعيم الرفاه نجم الدين اربكان خلافاً للشائعات الرائجة منذ الصباح. ولم تحدد متى ستلتقيه للرد نهائياً على اقتراحه تأليف حكومة ائتلافية.

وقد التقى الزعيمان حتى الآن ثلاث مرات منذ ١٤ حزيران. ويعود لقاؤهما الأخير الى الثلثاء الماضي، وخرجا منه وصرحا بأنهما سيتابعان مفاوضاتهما.

ونقلت شبكة "أي تي في" التلفزيونية عن تشيلر بعدما استمعت الى نواب حزبها في اجتماع مغلق: "لا خيار آخر امامنا" سوى ائتلاف مع حزب الرفاه. وقالت "لقد جربنا كل الخيارات الاخرى الممكنة". واعتبرت ان ائتلاف بين الرفاه وحزب الوطن الام بزعامة رئيس الوزراء المستقيل مسعود يلماظ المنافس لحزب الطريق القويم "سيكون اخطر من ائتلاف بين الرفاه وحزب الطريق القويم" نظراً الى "وجود نواب ذوي اتجاهات اسلامية في حزب الوطن الام".

وقال الرئيس السابق للبرلمان وأحد نواب حزب الطريق القويم عصمت سيزغين انه سحب اقتراحه اقامة ائتلاف بين الرفاه والطريق القويم. واعلن نواب آخرون انهم "يؤيدون عموماً" التعاون مع الرفاه.

وكلف اربكان تأليف حكومة منذ ٧ حزيران غداة استقالة يلماظ الذي كان يترأس ائتلافاً تشارك فيه تشيلر. وقد انهار هذا الائتلاف الذي كان أقلية والذي اقيم لمنع حزب الرفاه من تسلم الحكم، بسبب الخلافات الدائمة بين تشيلر ويلماظ اللذين كانا يتنازعان زعامة اليمين التركي، والمعارضة القوية التي كان يقودها الرفاه.

ودعا يلماظ، من جهته، الى اندماج حزب الطريق القويم وحزب الوطن الام المتقاربين عقائدياً. واقترح عقد مؤتمر عام مشترك بعد ان يكون الحزبان عقدا كل على حدة مؤتمره الخاص هذا الصيف. ويشار الى انه في آذار الماضي، وبينما كان يلماظ منهمكاً بمفاوضات متقدمة مع الرفاه لاقامة ائتلاف بين حزبيهما، وجهت اليه تشيلر نداء مماثلاً. و ص ف، رويتر)

واشنطن رحّلت ٦٢ الف اجنبي

واشنطن – وص ف – اعلنت مصلحة الجوازات والهجرة في الولايات المتحدة الاربعاء ترحيل ٥٤٥٢ اجنبياً من البلاد في ايار الماضي، فارتفع عدد المبعدين في السنة المالية التي تنتهي في ايلول المقبل الى ٦٢ الف شخص.

وتشير الاحصاءات الى ارتفاع عدد المطرودين من الولايات المتحدة بنسبة ٢٨ في المئة عنها في ايار ١٩٩٥. ويتوقع ترحيل نحو ١١٥ الف اجنبي.

وتعتبر هذه الارقام مهمة وخصوصاً قبل بضعة اشهر من الانتخابات الرئاسية الاميركية لان موضوع الهجرة قضية حساسة جداً في الحملة الانتخابية.

ويتمي معظم المرحّلين الى جنسيات من اميركا اللاتينية.

أخبار دولية قصيرة

كلينتون لا يتأثر بالفضائح

نيويورك – أب، رويتر – على رغم ان أكثر الناخبين الاميركيين لا يصدقون الايضاحات التي قدمها الرئيس بيل كلينتون في قضيتي الحصول على ملفات نحو ٤٠٠ شخص من مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" و"وايتووتر"، فانه لا يزال يتقدم بـ١٧ نقطة منافسه روبرت دول المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في تشرين الثاني المقبل.

ويستمر هذا الفارق بين المرشحين لان ٦٢ في المئة في مقابل ٢٥ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع الذي اجرته شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون وصحيفة "وول ستريت جورنال" يرون ان القضايا هي أهم من طبيعة المرشح او قيمه.

فقضايا المخدرات والتربية والجريمة والعناية الصحية وتعزيز القيم الاخلاقية تحظى باهتمام اكبر لدى الناخبين. ويعتقد الناخبون ان في امكان دول القيام بأداء افضل في مجال تعزيز القيم الاخلاقية.

وأظهر الاستطلاع انه اذا اجريت الانتخابات الآن، فان ٥٤ في المئة من الناخبين سيصوتون لكلينتون في مقابل ٣٧ في المئة لدول.

وقالت صحيفة "النيويورك تايمس" ان مستشاري دول في الحملة الانتخابية يخططون لتصعيد الهجمات على السجل الاقتصادي لكلينتون. ونقلت عن المستشارين الذين لم تسمهم ان الحملة ستركز على ان الرئيس لا يستحق ان ينسب اليه الفضل في التحسن الذي طرأ على الاقتصاد، ويجب ان يوجه اليه اللوم في زيادة الضرائب وسياسات الانفاق التي قوضت النمو. واضافت ان الحملة ستبدأ بكل قوة في الخريف بعد ان يكشف دول سياساته الاقتصادية.

بورما: قنصل سابق توفي في السجن

رانغون – أ ب – اغفلت السلطات البورمية العسكرية امس اعلان وفاة القنصل الفخري السابق لمجموعة الدول الاسكندينافية وسويسرا الدانماركي ليانرد نيكولز (٦٥ عاما) في السجن لدى نشر نبأ نعيه في الصحف الرسمية. وتحول موته في زنزانة لاخفاقا تاما للحكومة التي تحاول تحسين صورتها في الخارج.

وحضت الحكومة الدانماركية دول الاتحاد الاوروبي على اتخاذ خطوات ضد السلطات العسكرية في بورما في اجتماعها المقبل في بروكسيل. ونددت دول عدة بينها الولايات المتحدة بسجن رجل يعاني آلاما في القلب ومرض السكري ووفاته، وكذلك نددت بالحادث منظمة العفو الدولية.

وكانت السلطات العسكرية لزمت الصمت حتى امس عندما نشرت الصحف الرسمية نعيا لنيكولز أغفلت فيه ذكر اسباب الوفاة، التي حصلت الاسبوع الماضي ومكانها.

ويرى محللون ان نيكولز اعتقل بسبب علاقته الوثيقة بزعيمة المعارضة المناصرة للديموقراطية اونغ سان سوتشي وليس لاقتنائه، بطريقة غير شرعية، جهازي "فاكس" كما اشارت الصحف في نيسان الماضي.

في غضون ذلك، أعلنت الحكومة العسكرية ان جميع المعتقلين من "الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية" التي تتزعمها اونغ سان سوتشي، اطلقوا ما عدا ثلاثة منهم. الا ان مصادر المعارضة اكدت بقاء ٦٩ من مناصريها في السجن.

جنوب افريقيا: دو كليرك يترك الحكومة

كيب تاون – رويتر، أب – تخلى نائب رئيس جنوب افريقيا فريديريك دو كليرك (٦٠ عاما) عن منصبه امس بعد ١٨ شهرا من توليه السلطة، الا انه اعرب عن ثقته بعودة الحزب الوطني، بزعامته، الى السلطة بسرعة ستذهل منتقديه.

وسيخلي الحزب الوطني الذي يسيطر عليه البيض، مكانه في حكومة الرئيس نلسون مانديلا الاحد المقبل.

ويترك دو كليرك الحكومة لرفض "المؤتمر الوطني الافريقي" الذي يتزعمه مانديلا ويتمتع بالغالبية، تمديد فترة المشاركة في السلطة بعد الانتخابات العامة المقررة في ١٩٩٩.

من جهة اخرى، بدأ امس فرز الاصوات في اقليم الزولو المتوتر، بعد انتهاء العملية الانتخابية سلميا الاربعاء. ويتنافس "المؤتمر الوطني الافريقي" وحزب الحرية "انكاتا" في ٧٥ دائرة في منطقة حساسة اوقعت اعمال العنف السياسي فيها ١٤ الف قتيل منذ ١٩٨٤.

حكومة ائتلافية في الجمهورية التشيكية

براغ – أب، رويتر – وقعت امس أحزاب يمين الوسط التشيكية الثلاثة اتفاقا على تقاسم الحقائب الوزارية بعد اقامتها ائتلافا برئاسة رئيس الوزراء زعيم الحزب المدني الديموقراطي فاكلاف كلاوس الذي قال: "نحن سعداء جدا لأننا وقعنا الاتفاق الائتلافي".

ونال الحزبان الآخران، الديموقراطي المسيحي والتحالف الديموقراطي، نصف الحقائب الوزارية، بينما تولى حزب كلاوس النصف الآخر.

وكانت الاحزاب الثلاثة حصلت على ٩٩ مقعدا من اصل ٢٠٠ في الانتخابات العامة اوائل حزيران الجاري واضطرت، نظرا الى عدم حصولها على الغالبية المطلقة، الى قبول بعض مطالب المعارضة المتعلقة بالانتقال الى السوق الحرة وباسناد رئاسة مجلس النواب الى الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي نال ٦١ مقعداً، في مقابل منحه الحكومة الائتلافية الثقة.

لي بنغ في هانوي

هانوي – رويتر، أ ش أ – وصل رئيس الوزراء الصيني لي بنغ الى هانوي امس في زيارة لفيتنام يشارك خلالها في المؤتمر الوطني العام الثامن للحزب الشيوعي الفيتنامي الذي يبدأ اليوم.

وافادت مصادر مطلعة انه يحضر المؤتمر بصفة كونه عضوا دائما في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ومندوبا عنه.

ويتوقع ان ينتخب المؤتمر مكتبا سياسيا جديدا موسعا يضم ١٩ عضوا بينهم خبراء حديثو السن وثوريون من الحرس القديم، مع بقاء القيادة الثلاثية المؤلفة من الامين العام للحزب ورئيس الجمهورية ورئيس الوزراء.

يذكر ان الحزب الشيوعي الفيتنامي عقد مؤتمره السابع قبل خمس سنوات في غياب العلاقات الديبلوماسية بين بيجينغ وهانوي منذ الحرب التي نشبت بينهما عام ١٩٧٩.

◄ اجتماع وزاري في تموز

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اننا نعلن ارادتنا المشتركة لتوحيد جهودنا وعزمنا على محاربة الارهاب بكل الوسائل المشروعة. ووفقا لخطط العمل التي تبنتها الدول الثماني (سبع زائدة روسيا) في اوتاوا ندعو كل الدول الى رفض كل دعم للارهابيين. ونجدد التزامنا، داعين الدول الاخرى الى توحيد جهودها والالتحاق بنا، من اجل التصدي لنشاطات الارهابيين ومن يدعمهم وخصوصا النشاطات الهادفة الى جمع الاموال وتنظيم الاعمال الارهابية وتجنيد العناصر والحصول على مصادر الاسلحة واطلاق نداءات للعنف والتحريض على القيام باعمال ارهابية. ويجب توجيه اهتمام خاص وانتباه الى مخاطر استخدام مواد نووية وكيميائية وبيولوجية وسامة، لاغراض ارهابية.

نؤكد ان اولويتنا المطلقة هي مكافحة الارهاب ونذكر بضرورة انضمام كل البلدان الى الاتفاقات الدولية التي تهدف الى محاربته. وعندما تطبق التدابير المتعلقة بالجريمة (المنظمة) والتي ستبحث فيها الدول الثماني غدا (اليوم)، فانها ستعزز الوسائل التي ستمتلكها السلطات القضائية والامنية للعمل معا من اجل مكافحة الارهاب. واننا عازمون مع جميع الدول على درس كل الاجراءات والتدابير الخاصة وتطبيقها لتدعيم امكانات المجتمع الدولي من اجل احباط الارهاب. وقد قررنا لهذه الغاية عقد اجتماع على مستوى وزاري في باريس في شهر تموز المقبل".

ولوضح شيراك لاحقا ان هذا الاجتماع سيعقد بعد ثلاثة اسابيع على مستوى وزراء الخارجية والداخلية (الامن) للدول الثماني (فرنسا والولايات المتحدة وكندا واليابان وبريطانيا وايطاليا والمانيا وروسيا).

ويشار الى ان البيان لم يذكر اي دولة بالاسم، بل جاء مضمونه عاما على عكس ما كانت ترغب فيه الولايات المتحدة، ذلك ان اوروبا بقيادة فرنسا فضلت الاكتفاء بعبارات شاملة علي ان يترك امر معالجة الامور بشكل تفصيلي وتقني للاجتماع الوزاري.

في برنامج اليوم الثاني مناقشات ذات طابع اقتصادي لتنظيم عولمة الاقتصاد وتطوير التبادل التجاري والحد من الآثار السلبية للعولمة وخصوصا من الدول غير القادرة على مواكبة هذه التنمية. لذلك كانت الدعوة الى جلسة استثنائية لا سابق لها في اليوم الثالث الاخير من اجل اضفاء مزيد من الفاعلية على مساعدة الدول الفقيرة للتنمية والبحث في الاصلاحات الواجب اعتمادها على صعيد المنظمات المتعددة الطرف المعنية بهذه المساعدات بدءا بالامم المتحدة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية وذلك في حضور رؤساء هذه المنظمات.

ويعد بيان اقتصادي يصدر ظهر اليوم، تناقش القمة عددا من المواضيع المتعلقة بالبيئة، المخدرات، أمن المنشآت النووية المدنية، مكافحة الجريمة المنظمة وغيرها.

و في عشاء اليوم للمؤتمرين طبقان رئيسيان هما التطورات في الشرق الاوسط والوضع في روسيا، على ان يصدر رئيس القمة شيراك بيانا سياسيا باسم القمة في نهاية اعمالها عن هذه المواضيع وغيرها.

◄ الحكومة استراحت ومنع الاعلان الانتخابي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تبقي الباب مفتوحا على كل الاحتمالات الطارئة.

ويبدو ان هذه الاجواء لم تغب عن قرار مجلس الوزراء ادخال تعديل واحد على مشروع قانون الانتخاب عزي الى "الامن الاعلامي" وتمثل في منع الاعلان الانتخابي، اذ فسرت اوساط سياسية هذه الخطوة بما يتجاوز التبرير الرسمي لها، وعدتها من الضوابط السياسية التي من شأنها ان تمنع انفلات تناقضات سياسية في هذه المرحلة على نحو يهدد الاستقرار.

وبموجب التعديل الذي ادخل على مشروع القانون فان وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وكذلك المكتوبة غير السياسية ستمنع تحت طائلة التعطيل والاقفال من تعاطي الاعلان الانتخابي، على ان ذلك لن يمنع هذه الوسائل من الاستمرار في "الاعلام الرديف"، اي الاعلام السياسي الذي يمكنها من بث برامج سياسية وتاليا انتخابية في شكل غير مباشر وغير اعلاني.

هذا التعديل الوحيد الذي طرأ على المشروع استأثر بمعظم النقاش في جلسة مجلس الوزراء بعدما وجه سؤال مباشر الى الوزراء عن الفقرة العاشرة المتعلقة بالاعلام. ولم يعترض على التعديل اي وزير. وقد شرح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وجهة نظره التي تتلخص بأنه اتهم طويلا بأنه ضد الاعلام وهو يؤثر ابقاء الحرية لوسائل الاعلام للتعاطي سياسيا. على ان الوزراء ايدوا الحظر الاعلاني استجابة لمطالب سياسية ونيابية سبق لاصحابها ان عبروا عنها في الايام الاخيرة. واقر المشروع بعد تلاوته مادة مادة، فيما سجل الوزير ميشال اده مرة جديدة اعتراضه على صيغة المشروع التي حذف منها استثناء تقسيم جبل لبنان اقضية لمرة واحدة واخيرة. وقد وقع رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس الحريري مرسوم احالة المشروع على مجلس النواب مساء.

المعارضة

وتزامن انعقاد مجلس الوزراء مع اجتماع موسع هو الاول من نوعه منذ مدة لشخصيات وتيارات معارضة في مقر حزب الوطنيين الاحرار تركزت مناقشاته على توحيد صفوف المعارضة وموقفها من قانون الانتخاب والاستحقاقات المقبلة.

واذ ارجأ المجتمعون موقفهم النهائي من المشاركة في الانتخابات او مقاطعتها الى اجتماع لاحق بعد صدور القانون عن مجلس النواب، اصدروا بياناً تميز بحملة عنيفة على السلطة "التي تعاملت بازدراء وسلبية" مع المذكرة التي وضعتها المعارضة لانتخابات "معقولة ومقبولة". واتهم البيان السلطة بوضع مشروع قانون انتخابي مناقض للمذكرة "بندا بندا، كاشفة بذلك عن وجهها الحقيقي ومدى تورطها في مخطط تغيير هوية لبنان". ودعا اهل الحكم الى "الرجوع عن القانون – الفتنة"، والنواب الى مراجعة المجلس الدستوري من اجل الغاء القانون "لمخالفته الدستور وميثاق العيش المشترك" (راجع ص٤).

◄ خطورة الوضع في الجنوب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مهم" واعرب عن ثقته وثقة كريستوفر بان قرارات في هذا الشأن ستتخذ قريبا. وقال انه اتفق ونظيره على اجراء مشاورات ديبلوماسية "مكثفة ومعمقة" في شأن عدد من قضايا الساعة (منها الشرق الاوسط ولبنان، الى البوسنة والهرسك) من اجل دفعها قدما. وسيتوجه الوزير الفرنسي في ايلول الى واشنطن لتقويم حصيلة المشاورات والاتصالات والاتفاق على اكبر عدد ممكن من التحركات والمشاريع المشتركة".

ولم يشأ كريستوفر وصف المشاكل التي تعترض مجموعة المراقبة بانها مصاعب، بل تحدث عن "نقاط عالقة" تنتظر تسويتها وبعدما اكد ان المجموعة لم تختف، ابرز ضرورة التوصل الى صيغة تطبيقية تتيح لها العمل على الارض وتوفر الحماية للسكان المدنيين.

لا بديل من السلام

وبالنسبة الى الوضع في الشرق الاوسط عرض الجانبان الاميركي والفرنسي، على مستوى الرئيسين والوزيرين، التطورات منذ وصول بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل والقمة العربية في القاهرة، وذلك في ضوء الانطباعات الاولية التي عاد بها كريستوفر.

وصرحت الناطقة باسم الرئاسية الفرنسية كاترين كولونا انه لا تزال ثمة تساؤلات عن توجهات الحكومة الاسرائيلية الجديدة وانه لا يمكن الحكم على النيات ويجب انتظار الافعال. وقالت ان شيراك وكلينتون "اعربا عن املهما في ان تستمر المسيرة السلمية لانها في مصلحة الجميع".

ويرى الجانب الفرنسي ان "لا بديل واقعيا من السلام، وذلك لا بد من الاسراع في معاودة المفاوضات بين الاطراف المعنيين".

اما كريستوفر فاعرب عن اطمئنانه لان نتنياهو ابلغ اليه نيته متابعة مسيرة السلام واحترام حكومته الالتزامات والاتفاقات الدولية التي انجزتها الحكومة السابقة. الا انه اضاف: "عندما تكون هناك حكومة جديدة، فهناك اساليب جديدة وتوجهات مختلفة، لكن السلام يبقى اساسيا لانه من دونه لا يمكن تحقيق تقدم".

تبرئة ايتان من تهمة الابتزاز

بثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية ميخائيل بن يئير قرر اقفال ملف التحقيق مع وزير الزراعة وشؤون البيئة رافائيل ايتان وتبرئته من اي شبهات تتعلق بممارسة الابتزاز وتوجيه تهديدات الى احد ناشطي حركة "تسوميت". واشارت الى ان هذا يعني استبعاد احتمال رفع الحصانة البرلمانية عن ايتان. الا انه تقرر تقديم ايتان الى المحاكمة بتهمة اساءة استخدام وثيقة عسكرية، مما يعد خرقاً لقانون الدفاع المتعلق بخصوصية الفرد.

مستوطنون اسرائيليون قطعوا طريقاً للشرطة الفلسطينية

مستوطنة نتزاريم (قطاع غزة)– وص ف – قطعت امس مجموعات من المستوطنين الاسرائيليين طريقاً احتجاجاً على استخدام افراد الشرطة الفلسطينية لها.

ووصلت المجموعات التي تقيم في مستوطنة نتزاريم الى الطريق الساحلية جنوب مدينة غزة وقطعتها امام المسافرين الفلسطينيين الذين يسلكونها للتنقل بين غزة والمنطقة الجنوبية في القطاع.

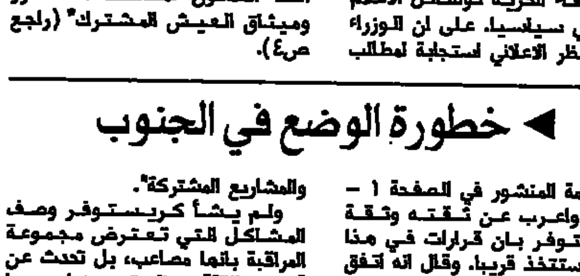
ونصب المستوطنون خيمة على الطريق وقال احدهم ويدعى حاييم للاذاعة الاسرائيلية: "من غير المعقول ان يمر مسلحون فلسطينيون من قربنا".

شارون انضم الى الحكومة الاسرائيلية

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الناشب الاسرائيلي المتشدد ارييل شارون وافق على الانضمام الى مجلس الوزراء الاسرائيلي.

ونقلت عنه انه ليس لديه اي ملاحظة على الاقتراح الذي تلقاه من وزير العدل والذي يشتمل على تفاصيل الصلاحيات التي ستكون من مسؤولية الوزارة الجديدة التي ينتظر اسنادها اليه. ومن المقرر ان يبحث مجلس الوزراء الاسرائيلي في هذا الموضوع في جلسته الاسبوعية اليوم.

◄ ايران نفت علاقتها والاميركيون يحلون اللغز



جنود اميركيون وسعوديون يعاينون الحفرة التي احدثها انفجار الخبر الثلثاء. (أب تيليفوتو)

مسؤولون سعوديون امام المبنى الذي دمره الانفجار في الخبر. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بين انقاض المبنى الذي دمره الانفجار عن ادلة تساعد على جلاء ملابسات الحادث الثاني من نوعه بعد الانفجار الذي استهدف بعثة عسكرية اميركية لتدريب الحرس الوطني السعودي في الرياض في تشرين الثاني من العام الماضي واوقع سبعة قتلى بينهم خمسة اميركيين.

وفيما يركز المحققون على الاسلاميين المتشددين، لا يبدو ان ثمة الكثير من الادلة التي يمكن ان تبدد الغموض.

وقد اتصل رجل قال انه يتحدث باسم منظمة "حزب الله – الخليج" بوكالة عالمية للانباء في دبي واعلن ان هذه المنظمة مسؤولة عن الهجوم. وتلا بيانا مقتضبا بالعربية جاء فيه: "باسم الله الرحمن الرحيم (...) يعلن حزب الله – الخليج مسؤوليته التامة عن انفجار السعودية (..) ويهدد بالمزيد".

وكانت منظمة اخرى غير معروفة تطلق على نفسها "كتائب الشهيد عبدالله الحذيفي" تبنت العملية وتوعدت بشن هجمات مماثلة ما لم ترحل القوات الاجنبية عن السعودية.

ونشرت صحيفة "العرب" التي تصدر في لندن انها تلقت اتصالا الاربعاء من شخص قال انه ينتمي الى تلك المنظمة تبنى الانفجار وانفجار البعثة العسكرية في الرياض.

وقال مسؤولون غربيون في المنطقة انهم لم يسمعوا من قبل بالمنظمة المشار اليها. لكن رجلا يدعى الحذيفي وآخر يدعى حذيف اعدما بحد السيف العام الماضي لالقائهما الاسيد على ضابط سعودي.

وقال منسق الاجهزة الامنية في الاستخبارات الالمانية برنت شميدباور ان مقاتلين سابقين في افغانستان ربما كانوا على صلة بانفجار الصهريج المفخخ، لكن ثمة علامات تشير الى انهم لم يعملوا وحدهم. وقال: "نحن نعتقد ان الهجوم ذو خلفية سعودية كما في عام ١٩٩٥ (...) جماعات معارضة مع دعم من مقاتلين سابقين في افغانستان".

ووجهت وزارة الداخلية السعودية نداء جديدا الى جميع "المواطنين والمقيمين المخلصين" لكي يزودوا اجهزة الامن كل معلومات من شأنها ان تساعد في القبض على منفذي الهجوم.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن ناطق باسم الوزارة ان جائزة مقدارها عشرة ملايين ريال (٢،٦٦ مليونا دولار) ستقدم "لكل من يرشد او يدل اجهزة الامن في المملكة العربية السعودية للقبض على من خطط او ارتكب او ساهم او اعان على جريمة التفجير". ووضعت الوزارة رقمين هاتفيين في تصرف السكان في المملكة الذين يستطيعون تاليا الاتصال بأقرب جهة امنية للادلاء بمعلومات.

كذلك دعا وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف عبدالله بن محسن التركي جميع المواطنين الى "التعاون مع الاجهزة الامنية وتقديم المعلومات التي تتيح توقيف المجرمين".

وأمل نائب وزير الدفاع السعودي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز ان يكشف في اسرع ما يمكن "الجناة الذين قاموا بهذا العمل الاجرامي" الذي اكد انه لن يؤثر على التعاون العسكري الوثيق مع الولايات المتحدة.

ونفى رئيس "لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية" المعارض محمد المسعري الذي يتخذ لندن مقرا له ان تكون له اي صلة بالحادث، الا انه لاحظ ان المشاعر المعادية للولايات المتحدة في المملكة تتراكم.

وصرح وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في ليون انه يميل الى الاعتقاد ان اعلانات المسؤولية عن الهجوم غير صحيحة. وقال: "في ما يتعلق بالارهاب، ان التخمينات الاولية تكون عادة خاطئة".

وفي ظل حرارة بلغت ٤٠ درجة مئوية، كان فريق من الـ"اف بي آي" ينقب بين انقاض المبنى المدمر بحثا عن قرائن تكشف ملابسات الهجوم.

واستنادا الى مسؤول عسكري اميركي في الظهران، قد يبقى هذا الفريق بضعة اسابيع في السعودية. ولا يتوقع احد اجوبة سريعة، فقد اقتضى السلطات السعودية اربعة اشهر لاعتقال اربعة اشخاص اتهموا بانهم على علاقة بانفجار الرياض، ثم دينوا واعدموا في ٣١ ايار.

وسبق لجماعات اسلامية سرية ان هددت بمواجهة المصالح الاميركية في السعودية اذا ما أعدم هؤلاء.

واقر قائدا القوات الاميركية في الظهران البريغادير جنرال تيري شوالير والميجر جنرال كورت اندرسون ان السلطات الاميركية لم تكن متأهبة لوقوع انفجار بهذه الضخامة. واعلنا ان الاستحكامات الدفاعية للقوات ستقوى.

وقال رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال جون شاليكاشفيلي في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان الجيش الاميركي سيحسن الامن لقواته في الخارج لحمايتها من اي هجوم.

وافاد مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان وزير الدفاع وليم بيري سيتوجه الى السعودية اليوم لاجراء محادثات تتعلق بالامن مع المسؤولين السعوديين الكبار وتفقد مكان الانفجار.

ونقلت امس جثث القتلى الاميركيين الـ١٩ جواً الى الولايات المتحدة. وسيقام لهم احتفال تأبيني في قاعدتين جويتين في ولاية فلوريدا غدا في حضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي اختصر زيارته لفرنسا لهذه الغاية.

نفي ايراني

● في كييف نفى وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الذي يزور اوكرانيا حاليا، ان يكون ثمة اي دور لطهران في انفجار الخبر. وقال: "كل هذه الاتهامات لا اساس لها. نحن ضد الارهاب تماما (...) لقد كنا ضحايا للارهاب نحن انفسنا. لا علاقة لنا به (الانفجار) بأي شكل".

ورأت الاذاعة الايرانية في تعليق لها ان من المستحيل شن مثل هذا الهجوم من دون مساعدة عسكريين ورجال امن سعوديين.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهم ايران بتدبير الانفجار.

(رويتر، و ص ف، اب، ي ب)

الحفرة التي احدثها الانفجار امام قاعدة الخبر في الظهران. وبدا حاجز الاسمنت الذي يعرف بـ"جيرسي وول" "المصمم من اجل تخفيف حدة الانفجارات وتحويل ضغطها نحو الاعلى. (رويتر تيليفوتو)

كريستوفر: للسعودية حكومة متينة ومستقرة

ليون – "النهار":

حرص وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، بعيد وصوله الى ليون امس قادماً من المملكة العربية السعودية حيث تفقد مكان الانفجار في مدينة الخبر، على التأكيد ان للسعودية "حكومة متينة ومستقرة".

◄ دورة ويمبلدون لكرة المضرب

– تتمة المنشور في الصفحة ١٢ –

٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، والهولندي ريتشارد كراييتشيك المصنف سابع عشر ٢٠ ضربة "آيس" وفاز على الاميركي ديريك روستانيو ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣.

وحقق الفرنسي سيدريك بيولين المصنف سادس عشر فوزا سهلا على البريطاني مارك بتشي ٦-١، ٦-٤، ٦-٢ وصعد الى الدور الثالث.

وفي بطولة السيدات، خرجت مصنفتان من الدور الثاني بخسارة الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثامنة امام اللاتفية لاريسا نايلاند الاختصاصية في الزوجي ٦-٣، ٦-٢. وهو اسرع خروج لدافنبورت التي وصلت الى الدور ربع النهائي عام ١٩٩٤، في اربع مشاركات في دورة ويمبلدون.

وفازت الفرنسية ناتالي توزيا الاختصاصية باللعب على الملاعب العشبية والتي وصلت الى الدور ربع النهائي عام ١٩٩٢، على البلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة عاشرة ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٣، ٩-٧.

كذلك فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة على البلجيكية لورنس كورتوا ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، واليابانية كيميكو داتي المصنفة ثانية عشرة على الفرنسية آن – غال سيدو ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-٣، والفرنسية ماري بيرس المصنفة ثالثة عشرة على البريطانية كلير تايلور ٦-٤، ٦-٢، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة سادسة عشرة على البريطانية راشيل فيوليت التي شاركت ببطاقة دعوة وايلد كارد، ٦-١، ٦-١، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة وبطلة الدورة عام ١٩٩٤، على الاميركية ليزا رايموند ٧-٥، ٧-٥.

وواجهت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى والتي تسعى الى احراز بطولة الدورة للمرة السابعة، حرجا اكثر من المتوقع في مباراتها والايطالية ناتالي بودوني المصنفة ١٢٢ في العالم، قبل ان تفوز عليها ٧-٥، ٦-٣. وتلعب غراف في الدور الثالث ضد الاميركية نيكول ارينت المصنفة ١٠٢ في العالم.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، ارتفع عدد المصنفات اللواتي خرجن الى ست هن، الى دافنبورت وماليفا: الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة رابعة عشرة والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة خامسة عشرة والسلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة سابعة عشرة.

وهنا النتائج الفنية:

فردي الرجال

– الدور الثاني: فاز الهولندي ريتشارد كراييتشيك المصنف سابع عشر على الاميركي ديريك روستانيو ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على التشيكي بيري نوفاك ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١، ٦-١، والسويسري مارك روسيه المصنف رابع عشر على الروسي اندريه اولخوفسكي ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، والاوسترالي باتريك رافتر على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦-١، ٧-٥، ٦-٤، والنيوزيلندي بريت ستيفن على البريطاني غريغ روسيدسكي ٦-٧ (٩-٧)، ٦-٤، ٦-٧ (١٤-١٢)، ٦-٢، والسلوفاكي كارول كوشيرا على الزيمبابويلي بايرون بلاك ٦-٤، ٦-١، ٥-٧، ٦-٣، والبريطاني تيم هنمان على مواطنه داني سابسفورد ٦-١، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٠، ٦-١، والاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، ٦-٤، والفرنسي سيدريك بيولين المصنف سادس عشر على البريطاني مارك بتشي ٦-١، ٦-٤، ٦-٢، والسلوفاكي يان كروشلاك على البريطاني كريس ويلكينسون (٦-١، ٧-٥، ٧-٥، ٦-٤، ٦-٣، والروسي الكسندر فولكوف على التشيكي مارتن دام ٦-٧ (٤-٧)، ٤-٦، ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا على الفرنسي بيار موتير ٧-٥، ٦-٤، ٦-٤، والايطالي موسي نافارا على الاسباني البرتو كوستا ٤-٦، ٧-٦ (٨-٦)، ٣-٦، ٧-٥، ٩-٧، والسويسري ياكوب هلاشيك على الاسباني اليكس كوريتخا ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤، والاوسترالي ساندون ستول على الاسوجي ماغنوس لارسون ٦-٢، ٦-١، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، والالماني ميكايل ستيتش المصنف عاشرا على الياباني شورو ماتسووكا ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، ٧-٦ (٥-٧)، ٦-١.

فردي للسيدات

الدور الثاني: فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة على البلجيكية لورنس كورتوا ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣. والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة سادسة عشرة على البريطانية رايشل فيوليت ٦-١، ٦-١، واللاتفية لاريسا نايلاند على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثامنة ٦-٣، ٦-٢، والاوكرانية ناتاليا ميدفيديفا على اليابانية ريكا هيراكي ٦-٣، ٦-٢، واليابانية كيميكو داتي المصنفة ثانية عشرة على الفرنسية آن – غال سيدو ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-٣، والاميركية نيكول اريندت على الالمانية كلوديا بورفيلد ٦-٢، ٦-٢، ٦-٣، والاميركية لوري ماكنيل على مواطنتها كمبرلي بو ٤-٦، ٦-٠، ٦-٣، والفرنسية ماري بيرس المصنفة ثالثة عشرة على البريطانية كلير تايلور ٦-٤، ٦-٢. والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الاميركية كاترينا آدامس ٦-٤، ٦-٣. والاميركية ليندساي ويلد على الفرنسية الكسندرا فوساي ٦-٤، ٦-٢، والكندية باتريسيا هاي – بولية على ماتالشا رفيربيفا من روسيا البيضاء ٦-٢، ٦-٤، والهولندية كريستي بوغرت على الاوسترالية كيري – آن غوس ٤-٦، ٦-٣، ٦-١، والرومانية روكسانا دراغومير على الالمانية كارين كشفندر ٦-٢، ٦-٠، والفرنسية ناتالي توزيا على البلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة عاشرة ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٣، ٩-٧، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة على الاميركية ليزا رايموند ٧-٥، ٧-٥، والالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى على الايطالية ناتالي بودوني ٧-٥، ٦-٣.

بينال السينما العربية في باريس
معهد العالم العربي يعرضها وسيعطيها جوائز

باريس – جوزفين حبشي:
كل عامين والسينما العربية في ألف خير ومئة فيلم موزعة بين طويل وقصير، تصويري ووثائقي، واستعادي وتكريمي، بدأ بعرضها معهد العالم العربي في باريس في الواحد والعشرين من حزيران الجاري ضمن مهرجان السينما العربية في باريس. وهو مرة كل سنتين. حتى التاسع والعشرين من حزيران، موعد اختتام الدورة الثالثة من بينال السينما العربية ١٩٩٦. وفي الدورة الثانية لبينال السينما العربية ١٠ حزيران الى ١٩ منه عام ١٩٩٤ عرض المهرجان مئتي فيلم معظمها جيد. وفي الدورة الثالثة انخفض العدد الى حوالى مئة ومعه النوعية وعدد المشاركين من ضيوف سينمائيين وصحافيين لم يقطعوا – كما في الدورة السابقة – انشاس صالتي العرض اوديتوريوم وشادي عبد السلام اللتين يضمهما معهد العالم العربي في باريس. واصاب غياب البرمجة مقدمي المهرجان ايضاً ففي الدورة الماضية قدّم البينال كل من مني غندور من اذاعة الشرق وبيلود ميمون (جزائري) من اذاعة RFI وهما عنابة بجمين في باريس. والمقدم في بينال ١٩٩٦ هو الناقد السينمائي المصري يوسف شريف رزق الله الذي استمل الافتتاح مساء الخميس ٢٠ حزيران الجاري بكلمة ان المهرجان في باريس مناسبة تسمح لنا بالتعرف على آخر انتاجات السينما العربية ومن هنا اهميته، في معزل عن جودة الافلام. كما ان المهرجان للقاء السينمائيين والتحادث حول ابرز القضايا التي يعانيها السينمائيون العرب. وشكر معهد العالم العربي على فرصة تقديم صورة عن النشاط العربي الى الجمهور الفرنسي رغم الصعوبات دون الفيلم العربي في ايجاد صالة عرض فرنسية تقبله. وشكر مدير معهد العالم العربي محمد بنونة رئيسة المهرجان ماجدة واصف والفريق المساعد لما على هذه التظاهرة الثقافية التي تعكس مدى اهتمام المجتمعات العربية بالسينما، وتحدث ايضاً عن المصاعب امام هذه السينما لتكون ميسرة في المجتمعات الاوروبية. وتلاه رئيس الشرف في بينال ١٩٩٦ السيد لرفيه بورج رئيس المجلس الاعلى للوسائل السمعية والبصرية في فرنسا، قائلاً: "ستظل باريس عاصمة السينما في العالم لأننا نستطيع عنا مشاهدة افلام ستيفن سبيلبرغ وافلام يوسف شاهين وافلام بوركينا فاتسو (بلد في افريقيا) اي اننا لا نزال نفرد مساحة واسعة للشعوب المختلفة لتعبر عن ثقافتها وشخصيتها القومية". واشار السيد بورج الى ان معهد العالم العربي سيحاول جاهداً ان ينقل ابرز افلام هذا المهرجان الى الصالات السينمائية الباريسية حتى يتيح للجمهور الفرنسي اكتشافها بطرحها لمشكلاتها الوجودية. ثم كان عرض لفيلم الافتتاح "مرحبا يا ابن العم" للمخرج الجزائري مرزاق علواش عضو لجنة البينال، وليس في المسابقة الرسمية.

يروي الفيلم قصة ابني العم عليلو وموك وهما جزائريان، الاول عاش عمره كله في الجزائر وسافر اخيراً الى باريس لشراء ثياب للتجارة وقرر اخراج الحقيبة دون دفع الرسوم الجمركية. اما الثاني موك فعاش حياته في باريس وهو لا يملك اوراقاً رسمية. وهكذا يرحل موك الى الجزائر لأن اقامته غير شرعية بينما يبقى عليلو. ومن خلال الفيلم نتعرف الى نظرة الجزائريين المقيمين في الجزائر الى مواطنيهم المقيمين في فرنسا والعكس كذلك.

ثم ان فيلم علواش خفيف بعض الشيء ليس بثقل افلامه السابقة "باب الواد الحوم" الذي حصل على الجائزة الكبرى لمعهد العالم العربي في المهرجان الثاني للسينما العربية في باريس عام ١٩٩٤. واختتم حفل الافتتاح بتقديم اعضاء لجنتي التحكيم وتهتم الاولى بالافلام التصويرية بينما تعنى الثانية بالافلام الوثائقية. ورئيس لجنة التحكيم للافلام التصويرية هو المخرج الفرنسي جاك دري والاعضاء هم الممثل المصري حسين فهمي والممثلة الفرنسية ايفا ديرلدن والموسيقي السوري عابد عازرية والمشرف العام على مهرجان فالنسيا في اسبانيا لويس فرنانديز والمخرجة التونسية مفيدة التلاتلي. ويرأس لجنة تحكيم الافلام الوثائقية المؤرخ الفلسطيني الياس صنبر ويشارك فيها كل من مخرجة الافلام الوثائقية اللبنانية نبيهة لطفي والمخرج الوثائقي الفرنسي ريشار كوبان والمشرفة العامة على مهرجان "سينما الواقع" في باريس سوزيت غليناديل ومنفذ المونتاج الجزائري يوسف تبني.

٣ اقسام

وكما اشرنا سابقاً يضم البينال هذه السنة نحو مئة فيلم على ثلاثة اقسام:

١ – قسم خاص بالافلام الطويلة والقصيرة، التصويرية والوثائقية ضمن المسابقة. عدد الافلام التصويرية الطويلة ١٤ فيلماً من سبعة بلدان عربية هي: لبنان ومصر والجزائر والمغرب وفلسطين وسوريا وتونس.

● من لبنان فيلم "الشيخة" للمخرجة ليلى عساف (١٩٩٤) التي وصلت الى المهرجان في رفقة الصغيرة ريم الحمد (التي ادت دور الشيخة) يوم الثلثاء ٢٥ حزيران وهو اليوم الذي مر فيه فيلمها.

● من مصر ثلاثة افلام هي:
– "ليلة ساخنة" للمخرج الراحل عاطف الطيب (١٩٩٤)، عن افلام المهرجان القوية ويشارك في المهرجان بطلاه لبلبة في دور اعاد اكتشافها ونور الشريف الذي ترافقه زوجته الممثلة بوسي.
– "يا دنيا يا غرامي" وهو الفيلم الاول للمخرج مجدي احمد علي (١٩٩٥) الذي يحضر المهرجان مع بطلة الفيلم ليلى علوي. ويصح ان نطلق عليه لقب "فيلم الجوائز" فهو نال جائزة "افضل فيلم" وجائزة "افضل ممثلة" (ليلى علوي) في مهرجان مونتريال في شهر ايار الماضي. كما ثماني جوائز في المهرجان القومي الثاني للسينما المصرية، منها "احسن ممثلة" (ليلى علوي) واحسن مخرج واحسن ممثلة لدور ثان لماجدة الخطيب التي تشارك في بينال هذه السنة. كما حصلت الممثلة الهام شاهين على جائزة لجنة التحكيم الخاصة لدورها فيه.
– "البحر بيضحك ليه" المخرج محمد القليوبي (١٩٩٥)، من بطولة محمود عبد العزيز وحنان شوقي ونملة سلامة ولا وجود أي من ابطاله في المهرجان الباريسي.

● من الجزائر: فيلمان ضمن المسابقة:
– "ما شاهو – كان يا ما كان" الناطق باللغة البربرية للمخرج بلقاسم حجاج (١٩٩٥) من اهم الافلام المشاركة والمرشحة للفوز بالجائزة الكبرى لمعهد العالم العربي، وسبق له ان حاز جائزة الزيتونة الذهبية في مهرجان غرينوبل العام الماضي.
– "الاخوات هملت" للمخرج عبد الكريم بهلول (١٩٩٦).

من الجزائر ايضاً فيلمان خارج المسابقة هما "مرحبا ابن العم" لمرزاق علواش وفيلم "رفات الحيات" لرشيد بوشارب.

● من تونس فيلمان:
– "باي باي" للمخرج كريم دريدي (١٩٩٥).
– "حلق الواد" المخرج فريد بوغدير (١٩٩٦).

● من المغرب:
– "خيول الحظ" للمخرج جيلالي مرجلتي ويمتاز بالتمثيل الجيد من انتاج ١٩٩٥.

● من فلسطين:
– "حيفا" لرشيد مشهراوي (١٩٩٦).

● من سورية:
– "اللجاة" للمخرج رياض شيا (١٩٩٥).

وختام المهرجان بالفيلم المصري "ناصر ٥٦" عن حياة الرئيس جمال عبد الناصر على مدى مئة يوم قبل تأميم قناة السويس في تموز ١٩٥٦. من اخراج محمد فاضل ومن بطولة احمد زكي.

والافلام القصيرة عددها ١٤ وهي:

● من لبنان:
– "تاكسي سرفيس" لايلي خليفي (١٩٩٥).
– "عبرهن" لرولا راغب (١٩٩٥).
– "رسالة نبيل" لشايلا بركات (١٩٩٥).
– "ظلال" لميشال كمون (١٩٩٥).

● من الجزائر:
– "الوان الاطفال" لبورلم غيرجو.
– "سوء ظن" لالياس بوخيتين وفرتك غورلا.
– "صور رحيل" لفاطمة الزهراء زعموم.

● من مصر:
– "زمزم" لأحمد رشوات.
– "يوم الاحد العادي" لسعد هنداوي.

● من تونس:
– "رياح الهروب" لعمر الادغم.
– "المختار" لخالد غربال.

● من المغرب:
– "كلاب متشردة" لياسمين كساري.
– "لمحات موجزة" لنور الدين الاخمري.

● من موريتانيا:
– "الجمل والعصي القائمة" لعبد الرحمن سيساكو. وكل هذه الافلام القصيرة من انتاج مشترك مع دول اوروبية ما عدا الفيلمين المصريين.

والافلام الوثائقية الطويلة ثمانية هي:
– من لبنان: "حروبنا الطائشة" لرندا شهال صباغ.
– من الجزائر: "نصف خلق الله" لجميلة صحراوي. و"جزائريات بعد ثلاثين سنة" لأحمد العالم.
– من فلسطين: "حنان عشراوي: امرأة في زمن التحدي" لمي المصري.
– من سوريا: "فاتح المدرس" لعمر اميرالاي ومحمد ملص واسامة محمد.
– من مصر: "وصايا علي مبارك الباهرة في احوال مصر والقاهرة" لمجدي عبد الرحمن "وصبيان وبنات" ليسري نصر الله.
– من العراق: "تأشيرة للجنة" لسعد سلمان.

والافلام الوثائقية القصيرة ثمانية وهي:
– من لبنان: "جنوب" لمحمد سويد و"المرشح" لاكرم الزعتري.
– من تونس: "البير شمامة شيكلي" لمحمود بن محمود، و"ليلة عرس في تونس" لكلثوم برناز.
– من الجزائر "كلمات المنفى" لشيخ جماعي و"الارض" لمالك بن اسماعيل.
– من المغرب "الوادي" لداود اولاد سياد.
– من مصر "لوميير تاني مرة" لأحمد عاطف.

٢– القسم الثاني من بينال السينما العربية الثالث استعادي افسح للسينما اللبنانية من خلال عرضه اربعين فيلماً لمخرجين لبنانيين من الجيل الجديد ضمن اضواء على السينما اللبنانية الجديدة، ومن هذه الافلام "بيروت من حجر وذاكرة" لفيليب عرقتنجي (١٩٩٣) و"خيالات الصحراء" لسمير حبشي (١٩٨٨) و"كيرياليسون" لأسد فولادكار (١٩٨٨) "وانا الشعب يوماً" لبرهان علوية (١٩٩٢) و"لقاء" لالبان الراهب. الى الافلام اللبنانية يضم القسم الاستعادي افلام رسوم متحركة واخرى تصويرية ووثائقية من انتاج عربي – اوروبي.

٣– القسم الثالث تكريمي. ويكرم المهرجان الفنانة المصرية الراحلة ليلى مراد. وهنا ابنها اشرف الذي بدا شديد التأثر بهذا التكريم. كذلك يكرم المهرجان الاخوين فرنكل رائدي صناعة افلام الرسوم المتحركة في مصر. كما كرم البينال ليل الثلثاء ٢٥ حزيران الجاري المخرج المصري الكبير صلاح ابو سيف الذي توفاه الله منذ ايام، بحفل خاص ضم الى جمهور المهرجان الممثلين المصريين حسين فهمي ونور الشريف وبوسي ولبلبة وليلى علوي وسعد الدين وهبه.

في معهد العالم العربي وتحديداً في صالتي اوديتوريوم وشادي عبد السلام هذه الافلام طيلة ايام المهرجان على ان يعاد عرضها من ٢٦ حزيران وحتى ٢ تموز في "اسباس سان ميشال".

دعوة الى جميع اطباء الاطفال في لبنان

تعلن الهيئة الادارية لجمعية اطباء الاطفال في لبنان عن تنظيم محاضرة علمية في مقر النقابة يوم الجمعة في ٢٨ حزيران ١٩٩٦ الساعة السادسة والنصف مساء.

رفيق نصرالله

صدر لرفيق نصرالله، عن "دار بيسان"، كتابه "هواجس الممكن"، حيث نصوص ذاتية، مهداة "الى امرأة تشبهني، الى مدينتي الكاملة"، في ١٤١ صفحة من القطع الوسط، طبعة اولى بيروت ١٩٩٦، وتصميم الغلاف من نضال نصرالله.

كراس

كراس بعنوان "اقتراحات في سبيل نظام انتخابي جديد أوفر عدلاً وأفضل تمثيلاً"، صدر عن "دار الجديد" لأصحابه، بول سالم، نواف سلام، عصام سليمان، في ٥٥ صفحة من القطع الكبير.

بشارة الخوري اجتمع ورشيد نخلة وتوافقا على حذف المقطع الطائفي



رشيد نخلة (١٨٧٣ – ١٩٣٩)، ناظم النشيد الوطني اللبناني "كلنا للوطن".

يورد الدكتور جوزف الياس في جريدة "النهار"، الخميس ٢٠ حزيران العدد ١٩٤٦٨ حول النشيد الوطني اللبناني "كلنا للوطن" الذي نظمه رشيد نخلة (١٨٧٣ – ١٩٣٩)، امير الزجل، سنة ١٩٢٦ – اي منذ سبعين سنة – ان مقطعاً حذف منه وهو:

"ما عرانا انفصال/ في الملم العصيب
الصليب الهلال/ الهلال الصليب".

والقي ضوءاً على تلك واروي حذف هذا المقطع من النشيد نقلاً عن "كتاب المنفى"(١) لرشيد نخلة الذي وضع مقدمة مسهبة له ابن الاديب والشاعر امين نخلة (١٩٠١ – ١٩٧٦) في ٩٧ صفحة. والامين ينقل عن جريدة "بيروت" التي نشرت في عددها ٢٢ من تشرين الثاني سنة ١٩٤٤، فصلاً بعنوان: "كيف نظم رشيد نخلة النشيد الوطني" جاء فيه: "ألفت الحكومة عام ١٩٢٥ لجنة تحكيم بين الشعراء المتبارين في نظم النشيد الوطني على رأسها الاستاذ الكبير عبد الله البستاني ومن جملة اعضائها الشيخ ابرهيم المنذر والاستاذ عبد الرحيم قليلات والاستاذ وديع عقل والاستاذ الياس فياض وسواهم. وجعلت الحكومة للشاعر الفائز في المباراة جائزة مالية قدرها ١٠٠٠ (ألف) ليرة سورية. (بينما لدى الدكتور جوزف الياس في مقالته ان المرسوم ١٩٢٦/١٩٣ حدد الجائزة بمئة (١٠٠) ليرة سورية. فهل يكون الصفر خطأ مطبعياً جعل المئة الفاً!؟).

وتبارى معظم الشعراء في لبنان وفي المهجر".

الى ان قالت: "وكتب على نسخة النشيد ما يلي: انا فائز هذا النشيد فالجائزة متروكة لفقراء البلاد".

ثم اضافت الجريدة: "وكان رئيساً للوزارة يومئذ فخامة الشيخ بشارة الخوري، فلما ارسلت اليه القصيدة الفائزة وعليها اسم ناظمها قال في مجلس الوزراء هذه الكلمة المشهورة (الحمد لله ان صاحب نشيدنا الوطني هو من اشهر رجالنا في الوطنية)، وكان في الاصل هذا المقطع:

ما عرانا انفصال/ في الملم العصيب
الصليب الهلال/ الهلال الصليب

فاجتمع فخامة الشيخ بشارة ورشيد بك واقترح الشيخ بشارة حذف هذا المقطع، وكان ذلك في جلسة لمجلس الوزراء، كي لا يكون في النشيد ما يذكّر اللبنانيين بطائفية وانقسام، فقبل رشيد بك وحذف المقطع".

"وكان بعد فوز النشيد ان ارسل وزير المعارف الى رشيد بك كتاباً جاء فيه: "لقد ذكرتم انكم ترصدون قيمة الجائزة لمساعدة الفقراء في الجمهورية، فارجو اعلامنا الجهة التي تريدون ان ينحصر المبلغ فيها". فاجابه رشيد بك بكتاب هذا بعضه: "الفقراء، كما لا يخفى على الوزير الصديق، متكافئون في الحرمان، متماثلون في الخيبة، وفي تأخر رحمة الله، التي وسعت السموات والارض وضاقت عليهم، فهو يرى معي، ولا ريب، انه لا يجوز ان يفضّل بعض الفقراء على بعض، في هذه العطية التي هي جهد المقل، والتي لا تغني من فقر، لكن معناها يدخل في اولئك المحزونين في ظل الحياة شيئاً من البهجة، ويمثل لهم، في صورة صادقة، صناعة المشتغلين بعواطف القلوب".

فوزع المبلغ على الفقراء في جميع الجهات".

كان الرئيس بشارة الخوري رحمه الله – منذ سبعين سنة – صاحب رؤيا اذ طلب حذف المقطع من النشيد الوطني اللبناني الذي يدل على الطائفية فكان ان "حذفت" الطائفية من النصوص ولكن ويا للأسف بقيت في النفوس.

الدكتور ميشال جحا

(١) الطبعة الاولى، منشورات المكتبة العصرية ومطبعة دار الكتب بيروت، ١٩٥٦ (ص ٥١ – ٥٣).

أغفري لي أوهامي

تلتهمني الذكريات، تغوص في اعماقي والليل الحاني عصي كالفرح المحظور.

●

اتضوع رحيقاً لليلة عذراء، ارحل الى المنتهى حالماً بما يشبه الربيع الندي وتأتيني اميرة منورة، مرصعة بالحلم الذي لا يتحقق.

●

لا اكاد اعي. ارحل مع الآه واعود الى الزاوية، تأسرني كلمات مبهمة تخرج من اعماقي المستعرة كأنما صلاة تبلسم جراحاتي.

●

حكاية ندية تنقلني الى الضفة الاخرى. اعيش لحظات هنية مع الحلم الازلي، اتضور شوقاً الى المطارح الحميمة حيث السنديانة والصفصافة، والقمر المقيم، استعيد وجوهاً ألفتها واحببتها.

●

لا تأخذ مني، يا الهي، القدرة على الذكريات. انها اروع ما املكه لأتخطى كل القذارات والتفاهات، اكاد مع ذكرياتي استعيد وجه امي وحنان جدتي وكل الروائع التي كانت.

●

كدت انساك، يا سيدتي الطفلة، تبقين وحدك، دون نساء العالم، طريقي الى الضفة الاخرى، نقية مثل ينبوع، غريبة مثل اسطورة، فريدة مثل الحقيقة.

●

اغفري لي اوهامي المستباحة. اكاد يا سيدتي الطفلة استعيد قدرتي على الحلم من جديد.

عدلي الحاج

المفكرة

السينما

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١– "قبل ذلك وبعده" (الشاب متهم بجريمة قتل ووالداه، ميريل ستريب وليام نيزون، يستميتان لاظهار براءته، والاخراج لباربت شرودر).
٢ – "السري" (الجاسوسية والحب والتشويق في عودة الى حقبة الخمسينات من المخرج جون شليسنجر، مع انطوني هوبكنز وايزابيلا روسليني وكابيل سكوت).
٣ – "المحلفة" (لكونها عضوا في الهيئة المحلفة تخضع ديمي مور لتهديدات المجرم المحترف أليك بالدوين. وبعض الرعب وبعض التشويق، على الطريقة الاميركية من المخرج بريان غيبسون).
٤ – "عن الحب والظلال" (انطونيو باندیراس يقاوم الديكتاتورية التشيلية ويغرم في الاثناء – عن رواية للكاتبة المعروفة ايزابيل الليندي، مع جينفر كونلي، اخراج بيتي كابلن).
٥ – "نذل قوي" (هو بريان بوسوورث يقاتل عنيفاً!)

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
– "حميم وذاتي" (ميشيل بفايفر في المهنة التلفزيونية تتعلم من روبرت ردفورد وتغرم به، اخراج جون افنيت).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"كتاب الادغال" (رائعة كيبلينغ في اقتباس مشهدي حديث وجميل من ديزني مع شخصيات واقعية).

● **إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):**
"ديسبيرادو" (مدمان العنف ومحاكاته مع انطونيو باندیراس).

● **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**
"المواطن اكس" (ستيفان ريا ودونالد سذرلاند في اجواء القتل والجنون).

● **امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "رجل ميت يسير" (شون بن المحكوم بالاعدام تشاركه سوزان ساراندون، الراهبة في الملابس العلمانية، ألم المواجهة مع الموت والندم والبوح، في اخراج لتيم روبنز).
٢ – "حميم وذاتي" (راجع برنامج استرال).
٣ – "مداعبة" (نيكول كيدمان تداعب الحب والمشاعر).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ – "السري" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "قبل ذلك وبعده" (راجع سينما اسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"زانغلي" (الرواية العاطفية الرائجة في اقتباس سينمائي).

● **بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):**
١ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي كلينت ايستوود الآتي الى المنطقة الريفية الهادئة لتصوير جسورها يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حبا غير عادي، والاخراج لايستوود نفسه).
٢ – "الموت من اجلها" (نيكول كيدمان الغاوية والخطيرة مستعدة للقتل من اجل اهدافها. وهي هذه الكوميديا السوداء انتقاد لاذع للقيم الاميركية اخراج غاس فان سانت).
٣ – "رحلة محظوظة" (كوميديا عاطفية مع انطوني لاباغليا وجينا كاريدس).
٤ – "دين مستحق" (تريلر الجريمة والمال والشبق الجنسي مع جوان سيفرنس).

● **بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):**
١– "ايلم الغريب" (الخطر المدمر الآتي من الفضاء يتصدى له رالف فينس وانجيلو باسيت في ادارة كاترين بيغيلو، وشريط صاخب مرتفع الموازنة).
٢– "بلدة الملعونين" (جون كاربنتر يقدم لنا الشيطان الراصد في عيون الاطفال الملعونين والمتماثلين، مع كريستوفر ريف قبل السقطة الشالّة وكريستي آلي ومارك هاميل، فيلم يهم الهواة ومحبي النوع).
٣ – "فلوك" (مغامرة لطيفة وضاحكة للصغار بطلها الكلب الذكي).
٤–"كلوليس" (الفتيات الثريات المدللات في كوميديا المظاهر والصداقة في مجتمع بيفرلي هيلز البورجوازي، وشريط لجمهور شاب مع نجمات جديدات تتقدمهن اليسيا سيلفرستون).
٥– "هاكرز" (مرة جديدة يدخل لصوص الكومبيوتر ومخربوه الى البرامج ويحدثون الرعب، مع جوني لي ميلر وانجلينا جولي).

● **ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"كازينو" (اتس فيغاس المال ورجال العصابات والافراد المدمّرين في النظرة الاستعلائية القاسية والفذة لمارتن سكورسيزي، مع روبرت دونيرو وشارون ستون وجو بيتشي).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١– "عن الحب والظلال" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "قضية مصلحة" (كوميديا عاطفية مبتكرة حافلة بالدوارات والمواقف مع كريستوفر والكن وكارول بوكيه وجوناثان برايس، إخراج شارلوت برانستروم).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١– "الابتسامة" (فرنسي عاطفي ذو مسحة كوميدية مع ايمانويل سينيه وريشار بورينجيه وجان – بيار ماريال، اخراج كلود ميلر).
٢– "كيف تصنع لحافا اميركيا" (النساء من اجيال مختلفة في مواجهة الحميمة، مع وينونا رايدر وآن بانكروفت، اخراج جوسلين مورهاوس).
٣– "جليد" (تريلر متين وشائق وانتقامي يعود به القدير وليم فريدكين، مع ليندا فيورنتينو وديفيد كاروسو وتشارلز بالمنتيري وحبكته البوليسية الماهرة من الشهير جو استرهاز).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"وعي واحساس" (العشق المتحرر في الحقبة المتزمتة وفيلم مشاعر وجماليات واداء راق مع ايما تومبسون وهيو غرانت وكيت وينسليت، اخراج آنغ لي).

● **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**
"كيف تصنع لحافا اميركيا" (راجع برنامج كسليك).

● **لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١– "حميم وذاتي" (راجع برنامج استرال).
٢– "الانتصار الكندي (كوميديا سياسية ساخرة مع الن الدا والممثل البدين الراحل جون كاندي، اخراج مايكل مور).
٣– "مراقبة ليلية" (مغامرات وتشويق مع بيرس بروسنان والكسندرا بول).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "حميم وذاتي" (راجع برنامج استرال).
٢ – "شحاذ في البرونكس" (راجع برنامج الحمراء).
٣– "نوسترادموس" (راجع برنامج لاساجيس).
٤– "مراقبة ليلية" (راجع برنامج لاساجيس).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
(مقفلة موقتاً لاصلاحات).

المسارح

● **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٢٤٦٦):**
– "حزيران والكافرات"، قصائد ناديا تويني في لوحات مسرحية لروجيه عساف (السبت ٢٢ والاحد ٢٣ حزيران).

● **مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٢١):**
– "جبران" لبرج فازليان، تأليف غبريال بستاني.

● **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

● **مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**
– فلت الملق"، لمنير كسرواني.

● **مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):**
– "منيمل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

معارض

● **ايبروف دارتيست، حي السراسقة:**
– ايلي كنعان (حتى ٢٩ حزيران).

● **مسرح بيروت، عين المريسة:**
– فيصل سلطان (حتى ٣٠ حزيران).

● **الوان، مربا – الكسليك:**
– آخر اعمال فريد عواد (١٩٢٤ – ١٩٨٢) حتى نهاية حزيران.

● **عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:**
– المعرض الدائم للفن التشكيلي اللبناني.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ ادكنتشرز، ٨.٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨.٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩.٣٠ اخبار اي تي ان، ٩.٤٥ وومان اوف ذا وورلد، ١٠.١٥ آثار على الرمال، ١١.٠٠ سيزامي ستريت، ١٢.٠٠ ٦٠ دقيقة، ١.٠٠ عر وعيون اللوز، ١.٤٥ موريكو، ٢.٠٠ اخبار سي ان ان، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣.٠٠ مارتس اوف ذا ويست، ٤.٠٠ اي ستريت، ٥.٠٠ العاب الصغار، ٦.٠٠ التحدي الكبير، ٧.٠٠ شو احتفالك، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ فواصل، ٨.٣٠ حمسة على سنة، ١٠.٣٠ يا مسهرني، ١١.٣٠ باستر كيتون.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، لك عملك وهو يأخذك في عاصفته ولهواجه، ويجعلك تكون في مزاج طيب به تروح تحل المسائل كلها، ولا يبقى مأزق لك. وتسعد بهذه الطريقة وتصل الى الحالة المثلى من التوافق والمحبة، وتحصل على ما يفيدك ويصعك في مرحلة الاكتفاء الموقت.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لك المبادرة وهي توصلك الى المرحلة الواسعة من الحق والظهور، كما تجلب لك النجاح السريع، لأنك في الاصل جازفت وحصلت على الثمن المعقول، على المكافأة التي ترجوها وتنظر حواليك وترى مجالات اخرى مفتوحة، وانت في صدد الانتقال اليها ومعرفتها.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تعمد الى المجازفة الدقيقة والمحسوبة، وتكون لك النقلة الى الأمام، الى المجال الاوسع، وتأخذ من الايام حواليك ومن الفرصة المتاحة، ما يليق بك ويضعك في مرتبة القطاف والحصاد الخصب. ولك اسلوبك الآخر حيث التأني والصبر، وهو مثمر وجيد دائماً.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). لعلك تفكر انك في حالة انزعاج، وانك لا تلقى المعاملة التي تليق بك وتجعلك تكون في الحالة المثلى والجيدة. وتعمد الى اسلوبك الاكيد الذي يحمل اليك الفائدة، ويرضيك في العمق، لأنه سبب لك للحصول على ما يهمك وما يمنحك الزخم والطيبة الكاملة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). تراقب نفسك واسلوبك، وتحفظ بروحك الكاملة في مسألة معقدة وتحتاج الى الصبر والتأني والنظرة الفارقة في الصحة والطيب، ولن تذهب في التعقيدات الى آخرها، واما لك وجهتك العامة، وكل خطوة لها حساب، وتصب في الحال العام الذي يحمل اليك الاكتفاء والصدى الجيد.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): مسألة دقيقة في العمل وتروح تحسب لها الحساب، وتنظر اليها من قرب، ولن تركب حصان المجازفة الذي يقودك في المجاهل، وتحصل على الفائدة المرجوة، وهناك نوع من الحيلة او المؤامرة الصغيرة، ولن تدخل في هذا النفق وتظل واعياً عالمك ويقظاً.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). حيوية متجددة في العمل ولون من الحركة التي تحملك على جناحيها الى البعيد البعيد، وتعتمد على الفرصة المتاحة، في وقتها الاكيد، وتروح متأملاً ويقظاً، ولا وقوع في الفراغ ابداً، وانما تظل ممتلئاً ولك شعورك الثابت بأنك في الطريق القويم.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، الأهم لك ان تنتهي من مسألة، او من دين عليك، ولن تنتظر الايام لن تأتي نحوك، ولن تكون في الموقف الواضح والمفتوح. وتظل ذلك المتقدم في محاله والواعي اموره، والقادر على الحركة في الحقل الفسيح، والذي يقطف الثمار.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). تكسر الخمر بالماء وتتنازل قليلاً عن العنجهية والفلسفة الزائدة، وتقع على ما يرضيك وما يضعك في السياق الصحيح، ولا حاجة الى الجدل والكلام الكثير، وانما تكتفي بالحيوية المتحركة بحسب الاحداث، والتي تصب في القناة الحقيقية وفي المجرى الذي انت تريده.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، ليتك تعمد الى المشورة والى السؤال عن الآخر الذي عنده الخبرة والمعرفة على اساسها، وكل مسؤول في مجاله يزداد اكتفاءه من سواه ويحصل على اللغة التي تفيده وتضعه في السياق الأكيد، ولا يدع الاشخاص الذين يحملون اليه افضل النظرات.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) ترغب في التقدم وفي الحصول على ما يهمك ويرضيك، ولن تقف في الوسط او على حدة، وانما تغرق في موضوعك، وتصل الى التفاصيل الدقيقة فيه، وتكون لك الحكمة للظهور حيث يجب، وتكون اليقظ دائماً والذي عيناه تشرفان على الناس.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) لك وجهك الثاني، وجه الحلم والانطلاق الى البعيد، الى الواحات السعيدة. وغيرك يحسب ذلك عنجهية او كبرياء، او نوعاً من غير المألوف، وتعمد الى التوضيح والى اظهار كونك خصب العاطفة وعندك منها الكثير، وانك تحتمي بها وتنبض منك.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: مدينة لبنانية
السابقة: بيروت

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٦٤

إعداد: جورج الاسمر

١٢ طبيباً وطبيبة من مستشفى المقاصد
حمادة وسلام ونجار: تحية العلم والاختصاص



سلام يسلّم الى الطبيبة فيروز شهادتها. (وسام موسى)

تسلم اثنا عشر طبيبا وطبيبة شهاداتهم في مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية امس في حفل رعاه وزير الصحة العامة مروان حمادة في قاعة الدكتور مصطفى خالدي في معهد التمريض التابع للمستشفى. وحضر النائب باسم السبع ورئيس جمعية المقاصد الخيرية تمام سلام ورئيس الجمعية في صيدا الدكتور مصطفى الزعتري ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان الدكتور فوزي عضيمي وعميد كلية الطب في الجامعة الاميركية الدكتور سمير نجار الى ذوي المتخرجين وزملائهم الاطباء.

دخل المتخرجون القاعة على الموسيقى يتقدمهم اعضاء الجسم الطبي في المستشفى برئاسة الدكتورة تميمة الجسر الشعار.

النشيد الوطني افتتاحا فتلاوة من القرآن ثم تقديم محمد سروك.

الجسر

الى كلمة رئيسة الجسم الطبي الدكتورة الجسر: "(...) انه يوم موعود في حياة المقاصد يؤكد الاستمرارية والبذل الانساني والثقافي من اجل الرحمة والمواساة وجمع الحصاد (...)".

نجار

وكلمة الجامعة الاميركية في بيروت القاها الدكتور نجار: "نحتفل اليوم بنخبة من شباب هذا الوطن جعلت العلم سبيلا والاختصاص دليلا. نجدنا جميعا نسعى لاساس متين من المعرفة، نظرا الى ترابط عملنا مع الانسان فردا ومجتمعا، كلما رفعت شأننا لرتفع شأنه، وكلما ازددنا منها ازداد هو صحة وسلامة (...)".

وكلمة المتخرجين القاها الدكتور يوسف محمد دويك: "الاحتفاء بهذا اللقاء هو اليوم الذي انتظرناه طويلا نحن الزملاء لتتوّج ثمار جهودنا وكدنا للنجاح والعمل: يوم التخرج حيث تجسدت طموحاتنا وامانينا (...)".

سلام

كلمة رئيس الجمعية تمام سلام: "(...) ان شهادات الطب العام في تراجع مستمر امام شهادات الاختصاص وامام الاختصاصات التفصيلية في شؤون طبية كانت حتى زمن قريب نوعا من الترف الذي يحتاجه المجتمع. وبقدر ما كان هؤلاء الاطباء في المستوى الرفيع من الاختصاص تتطلع معهم الى حيث يمكنهم التفاعل في مجتمعنا، بحيث يساهمون مع غيرهم من المؤمنين برسالة الطب في الارتقاء بهذا العمل الانساني وايجاب الضوابط المهنية والاخلاقية بما يعزز المناعة الصحية لكل المجتمع اللبناني (...)".

حمادة

والى كلمة الوزير حمادة: "(...) ان لبنان وكما تعلمون، يحفل بعدد لا يستهان به من الاطباء. وقد تكون نسبة عدد الاطباء مقارنة بعدد السكان من اعلى النسب عالميا. من هنا تلحظ نوعا من التخمة – اذا جاز التعبير – وهذا الواقع يجب ان لا يحبط من عزائمكم لان التحدي كل التحدي سوف يرتكز حول النوعية والتقدم التكنولوجي. فالطبيب لن يعود مجرد طبيب، سوف يتعين عليه ان يتفوق في اختصاصه ويطلع على مختلف المنجزات والاكتشافات التقنية واكثرها تقدما وتعقيدا، ليتمكن من وضعها في خدمة مريضه في شكل عملي وفعال (...)".

وسلم الوزير حمادة ورئيس الجمعية سلام والدكتورة الجسر شهادات ودروعا الى المتخرجين في الطب الداخلي وفي التوليد والطب النسائي وفي طب الاطفال.

اختتاما نشيد المقاصد وكوكتيل.

وزير التربية يكافىء متفوق الليسيات:
أتمنى له التوفيق ولمدرسته المستوى

التقى امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم النواب حبيب صادق واحمد عجمي ومحمود طبو وهاغوب جوخادريان كلا على حدة وبحث معهم شؤونا تربوية تتعلق بمناطقهم.

الطالب المتفوق

وانتقل الوزير غانم الى جو آخر مع المدير العام لمدارس الليسيه الفرنسية السيد رينه بيسار في رفقة الطالب ريان هيكل من الليسيه الفرنسية الكبرى الذي فاز بالجائزة الاولى في المسابقة التي نظمتها الليسيه لفروعها في العالم في مادة اللغة العربية كما حضر وفد من المؤسسة.

وسلم الوزير الى الطالب هيكل مبلغا نقديا يساوي نحو الف دولار تقديرا لنجاحه على مستوى العالم. والطالب المكرم هو من بلدة صغبين في البقاع الغربي وسيسافر السبت الى باريس ليتسلم هدية من الرئيس الفرنسي جاك شيراك تقديرا له. والقى الوزير غانم كلمة: "انني مسرور وسعيد جدا ان استقبل واتعرف الطالب ريان الهيكل الذي حاز الدرجة الاولى في المسابقة التي اجرتها مدارس الليسيه في العالم في مادة اللغة العربية، وهو سيتسلم بعد ايام جائزة قيمة من الرئيس شيراك (...)، واتمنى لريان التوفيق ودوام النجاح واتمنى لليسيه اللبنانية دوام تخريج التلاميذ على هذا المستوى الممتاز".

جامعة اميركية في امارة الشارقة

من الجامعة الاميركية في بيروت اعلان توقيع اتفاق مع امارة الشارقة لاقامة جامعة اميركية هناك لا تهدف الى الربح المالي. ووقع الاتفاق حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ورئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور روبرت حداد في حضور نائبه للابحاث والبرامج الخارجية الدكتور عبد الحميد حلاب.

وبحسب الاتفاق تقدم الجامعة الاميركية في بيروت المشورة الفنية اللازمة لتأسيس كل برامج الجامعة الجديدة، الى التوصية بانتقاء افراد الهيئة التعليمية والادارية.

الجمعية الاميركية الدرزية

في مرور خمسين سنة على تأسيسها، افتتحت امس الجمعية الاميركية الدرزية مؤتمرها في مدينة ديترويت في الولايات المتحدة الاميركية في حضور اكثر من الف شخص من اقطار العالم. وشارك وفد من لبنان ضم السادة: سلمان عبدالخالق ممثلا الوزير وليد جنبلاط، وفايز صلاح الدين ممثلا المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية، ومكرم علم الدين ممثلا المؤسسة المتحدة للانماء (هولدنغ)، وزياد العرم ممثلا مؤسسة كمال جنبلاط الاجتماعية ومستشفى الجبل في فالوغا، والشيخ سامي ابي المنى ممثلا مؤسسة العرفان التوحيدية، وفوزي عابد من الشوف، والدكتور مروان ابوشقرا ممثلا مستشفى عين وزين".

عودة ابناء شهداء

عاد ١٩ ولدا من ابناء شهداء الجيش الذي يتابعون دراستهم في فرنسا على نفقة مؤسسة الاب منصور لبكي. وكان في استقبالهم عدد من الضباط وذويهم.

واقيم حفل كوكتيل للجميع في قاعدة بيروت الجوية.

دورة اجهزة حديثة

اختتمت ظهر امس في المختبر المركزي التابع لوزارة الصحة العامة دورة تدريب حول استعمال الاجهزة الحديثة للتصوير الصوتي لفحص الام الحامل، وكانت نفذتها خلال حزيران وزارة الصحة العامة تعاونا مع صندوق الامم المتحدة للسكان.

وشارك ١٦ طبيبا من ذوي الاختصاص في الجراحة النسائية والتوليد ممن يعملون في المراكز لوزارة الصحة العامة.

رابطة الأساتذة تختار قضية الترشيح
للحديث عن الانتخابات وعدم الاستقالة

التأمت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة في اجتماعها الدوري حول جملة من اللقاءات وناقشت قضايا جامعية وترشيح الاساتذة للانتخابات النيابية واصدرت بياناً حوى "ان الهيئة اذ تذكر رئيس الجامعة بآخر حزيران موعدا لرفع ملفات الاساتذة المتفرغين، ترى الى ان قضية ادخالهم الى الملاك هي قضية حق، وتعتبر في الوقت نفسه ان اعداد الملفات في صورة صحيحة ودقيقة يعود الى العمداء والمديرين، وان كل تأخير في وضعها على جدول اعمال مجلس الجامعة للبت تتحمل مسؤوليته المرجعية الاكاديمية والادارية في وحدات الجامعة وفروعها.

– ان الهيئة التنفيذية، اذ تصرّ على عدم التمييز في اجر الساعة بين كليات واخرى عملا بالانظمة والقوانين، ترى الى ان مثل هذا التدبير على اهميته للكليات التطبيقية، لا يخدم مصلحة الجامعة عموما...

– تبلغت الهيئة التنفيذية صورة عن مشروع مرسوم النظام المالي لصندوق التعاضد...

– ان الهيئة التنفيذية اذ تستعجل مجلس الجامعة تنفيذ قراره في شأن الـ٥٠ في المئة بدل وسائل بحث، تعتبر الـ٢٥٪ المتبقية من نسبة ٧٥ في المئة هي حق للاساتذة عن مشاريع الابحاث التي يتقدمون بها وينجزونها...

– مرة اخرى، تلفت الهيئة التنفيذية الى اهمية تحكيم المعايير الاكاديمية والاخلاقية في مرحلة استحقاق تعيين العمداء والمديرين (...)".

– تعليقا على مشروع تعديل قانون الانتخابات النيابية يهم الهيئة التنفيذية ان توضح ما يأتي:

تضمن مشروع تعديل قانون الانتخابات النيابية، كما طرح على مجلس الوزراء، نصا يقضي بتعديل المادة ٣٠ من القانون، بحيث تشمل الاستقالة من اجل الترشيح جميع الموظفين. وبما أن المادة ٣٠ حددت فئات الموظفين المعنيين بالاستقالة انطلاقاً من ان استمرارهم في الوظيفة قد يؤدي الى تسخير وظائفهم لاغراض انتخابية، وبما ان هذا الامكان يقتصر فقط على بعض المراكز في الادارات والمؤسسات العامة، دون غيرها وهو لا يسري على جميع الموظفين وخاصة اساتذة الجامعة اللبنانية لانهم اكاديميون وليسوا اداريين، وبما ان النص طبق منذ عام ١٩٦٠ دون تعديل، فلا يجوز تعديله اليوم، لذلك تتمسك الرابطة بضرورة تعديل المادة ٣٠ لهذه الجهة، بحيث يحق لمن يريد من الاساتذة ترشيح نفسه للانتخابات النيابية دون تقديم استقالته، حرصاً على مصلحة لبنان العليا، ومن اجل تطوير النظام البرلماني فيه.

– في اطار زياراتها البروتوكولية للمسؤولين الكبار، تلتقي الهيئة التنفيذية، فخامة رئيس الجمهورية يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٦/٢٨ الساعة الثانية عشرة ظهراً".

مؤتمر طبي في بارك اوتيل شتوره

المؤتمر الطبي لخريجي سنة ١٩٧١ في كلية الطب الفرنسية في بيروت، ينعقد في ٢٨ و٢٩ حزيران الجاري في بارك اوتيل شتوره. وتلقى فيه محاضرات في الاختصاصات المختلفة. وبعض المشاركين سيحضر من الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وسوريا. وبين المحاضرين الاجانب البارزين البروفسور ميشال بولسون رئيس قسم الامراض المعوية في جامعة مونتريال الذي سيلقي محاضرتين، الاولى عن السيدا والثانية عن الالتهابات داخل المستشفيات.

وهنا قائمة بالاطباء المحاضرين:

سمير انطاكي (سوريا)، بيار عطاالله (الولايات المتحدة)، نبيل عطية (كندا)، فادي باسيل (كندا)، سعد بزري (لبنان) جان شالوحي (كندا)، شوقي قرطباوي (لبنان)، شوقي دبس (كندا)، جورج جنحو جريش (فرنسا)، سمير قاعي (لبنان)، جورج حلبي (لبنان)، اميل كيوان (كندا)، انطوان نعمة (لبنان)، شوقي نمرا (لبنان)، هنري ورد (الولايات المتحدة)، اضافة الى بولسون.

وسام الاستحقاق الألماني لأمين الخليل

السفير الالماني يقلّد الدكتور الخليل الوسام.

قلد السفير الالماني في لبنان فولفغانغ ارك الدكتور امين الخليل وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى، لخدماته طبيبا للسفارة وعمله للعلاقات الثقافية بين البلدين وتوثيقها.

ملحم شاوول: توقيع "الافتراق والجمع"

الدكتور شاوول موقعاً. (محمود الطويل)

وقع الدكتور ملحم شاوول كتابه الجديد "الافتراق والجمع"، دراسات في المجتمع اللبناني الصادر عن "دار النهار"، في حفل عصر امس في المعرض الدائم للكتاب، شارع السادات، وأمته شخصيات سياسية وفكرية وجامعية، تقدمها النائبان خليل الهراوي وكميل زيادة والسفير سيمون كرم ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي ونتى مغيزل، وكثيرون من الوجوه الديبلوماسية والثقافية والجامعية.

اعلانات رسمية

اعلان

العدد ٩٥/٥٧٤ صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى كل من اوجيني وليندا وكيراكوس نظريان المجهولي المحل

عملا بالحكم الملاذين ٤٠٨ و٤٠٩/أ.م.م. نحيطكم علما بان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٥٧٤ قدراً اجرائياً موجها اليكم من طالب التنفيذ يبرم اوهانس نظريان وهو يتضمن طلب تنفيذ وصية اوهانس ملتوك نظريان المسجلة لدى كاتب عدل برج حمود الاستاذ ... بالرقم ٨٥/١٨٦ وفقا لمضمونها.

وعليه يقتضي حضوركم الى قلم هذه الدائرة او حضور من يمثلكم قانوناً لتسلم الانذار المذكور خلال مهلة عشرين يوما تلي نشر هذا الاعلان حتى اذا لم تحضروا وقد انقضت هذه المهلة مع مهلة الانذار البالغة عشرة ايام على نشره وتعليقه مع الانذار على ابواب دائرة التنفيذ يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة وتنفيذ الوصية وفقاً لمضمونها وابلاغ من يلزم لذلك.

بيروت في ١٩٩٦/٦/٢٠
مأمور تنفيذ بيروت
محمد نجيب علي

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٢٣١

الى المنفذ عليه، وليد نسيب الشرتوني مجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٦/٦/٨، استدعى جورج وعيد عقل تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن في تاريخ ١٩٩٦/٤/١٨ القرار ١٦٢ المتضمن اسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور في العقار ٥٩٥ المكلس ودفع النفقات كافة.

لذلك، يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب غرفة الرئيس رباح المستدعى ضدهم ماري ولويس الياس حنا قزحيا طنوس والياس نخلة حبيب من القرية والمجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٦/٦٢٠ المقامة من ماري يوسف السمرا بموضوع قسمة العقار ٥٢٧ القرية واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

تبليغ

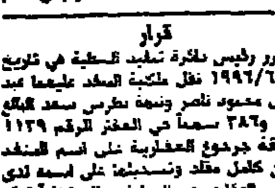
يدعو قلم المحكمة الابتدائية في النبطية كل من فاطمة ومريم وسكنة حليل عبدالله وعبدالله احمد عبدالله المجهولي محل الاقامة للحضور اليه لتسلم الاستدعاء الرقم ٩٦/٤٨ المقدم من المستدعي مزية محمد حسين فرحات لتثبيت المقاسمة للعقارات الرقم ٢٥٧١ وتلافها منطقة النبطية العقارية وفقا لمشروع الافراز المبرز وعلى كل منهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له ولا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك في خلال عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم

قرار

قرر رئيس دائرة تنفيذ النبطية في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٠ نقل ملكية العقد عليها عبد الجليل محمود ناصر ونجمة بطرس سعد البالغ ٦٦٧ و٢٨٦ سهماً في العقار الرقم ١١٣٩ منطقة جرجوع العقارية على اسم المنفذ عدنان كامل مقلد وتسجيلها باسمه لدى القاضي العقاري في النبطية وذلك لقاء تعلق بيع جار بين الفريقين المذكورين وهذا القرار قابل للطعن بمهلة ثلاثين يوما من النشر المعاملة الرقم ٩٥/٢٧٦

رئيس القلم



تبليغ

يدعو قلم القاضي المنفرد المدني في النبطية ... المجهول محل الاقامة للحضور اليه لتسلم الدعوى ٩٦/٣٠٩ المقامة عليه من المدعي ... (٤٨٩٩) دولار اميركي وتلبية اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك في خلال عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم

حكم

اصدر القاضي العقاري الاضافي في النبطية قرارا بتاريخ ٢٤/٦/١٩٩٦ ... اسمهم في العقار ٢٤ ... يوما من النشر المعنوي الرقم ... ١٩٩٦.

رئيس القلم

حكم

اصدر القاضي العقاري الاضافي في النبطية قرارا بتاريخ ٢٤/٦/١٩٩٦ ... مهلة عشرين يوما من النشر للمعنوي الرقم ١٩٩٦/٤١٦.

رئيس القلم

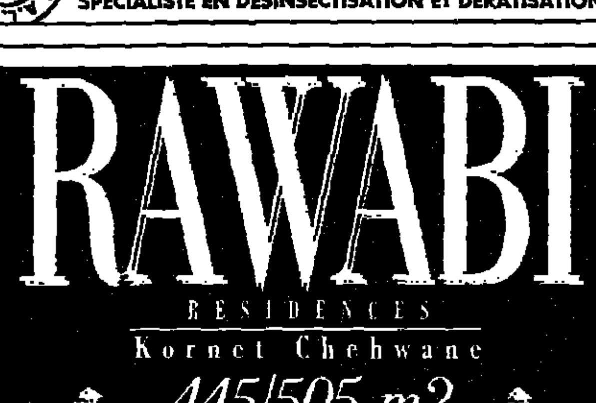
حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا بتاريخ ٢٤/٦/١٩٩٦ ... النشر للمعنوي الرقم ٣٢٠/١٩٩٦.

رئيس القلم






انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

افلين جرجس حرب

ارملة المرحوم بطرس بوعبود حرب
ابناؤها صلاح (في المهجر) وطوني وعائلته
ونديم وعائلته (في المهجر)
ابنتها حنان
شقيقاها عائلة المرحوم انطونيوس الزين حرب وسليم وعائلته
شقيقتها جانيت زوجة الشيخ يوسف طربيه وعائلتها.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٨ حزيران في كاتدرائية سيدة الانتقال في تنورين التحتا.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيدة في تنورين ويومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ تموز في منزل ولدها طوني في الاشرفية – السيوفي قرب كنيسة مار افرام السرياني ملك الكلد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدها الدكتور فريد يمين وعائلته
شقيقتها ليا طاشو
اولاد شقيقتها المرحومة بوليت عيسى
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

استيلا داود طاشو

ارملة المرحوم الدكتور انطون يمين
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٧ حزيران.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٨ منه في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف – الاوليفيتي.

تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في ١٩ نيسان في واشنطن العاصمة المأسوف عليها

لورين شقير

ارملة الراحل البرت الريحاني
والدة امين ومي ورمزي وسرمد

ينقل جثمانها الى لبنان في ٢٨ حزيران ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار يوسف الفريكة الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٢٩ منه.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الفريكة ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٣٠ منه والاول والثاني من تموز.

انتقل الى رحمته تعالى

حسام الدين خضر الحسامي

المفوض العام الممتاز المتقاعد
في قوى الامن الداخلي
اولاده كمال وجمال ومشام
شقيقاه المرحومان درويش وعمر
صهراه مصطفى جبير والمرحوم حسين الحسامي.

تقبل التعازي حسب الشريعة الاسلامية في ٢٧ و٢٨ و٢٩ حزيران في منزل الفقيد في بربور بناية اليشرطي فوق نادي سرور.

الاسفون آل الحسامي ورستم وسنوبر وانسباؤهم.

اولاد الفقيد سميع وعائلته في المهجر
وجوزف وعائلته
وموريس وعائلته في المهجر
ونبيل وعائلته في المهجر
وكنعان وعائلته في المهجر
بناته حنه زوجة سام مارون وعائلتها في المهجر
وحسن زوجة لطيف حبيب وعائلتها في المهجر
وصلة زوجة بشارة داغر وعائلتها
شقيقته مريم ارملة المرحوم وديع حبيب واولادها
صهره يوسف منصور واولاده
صهره توفيق كاور
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

نسيم بطرس عبود

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ حزيران في منزله في التليل – عكار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري خليل ماتولي

ارملة المرحوم يوسف الزمار
شقيقتها رينيه ماتولي
ولدا شقيقتها المرحومة ليندا ماتولي ارملة المرحوم مارك منري مقتي
جان لوي مقتي
وليان زوجة شامر عزام وعائلتها
بنتا شقيقها المرحوم اسعد مقولي
اندريه زوجة الياس ادوار ميكل
ونونا زوجة نبيل سليم شبير وعائلتها
وجميع عائلات ماتولي ومعلوف وعبدو ومالقي وعزام وميكل وشبير وابو شهلا ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ حزيران في منزلها في بيت مري الطريق الشرقية بناية ريمون اده قرب اوتيل البستان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

شفيقة قبلان ابو جودة

ارملة المرحوم رومانوس ابي يونس
اولادها جوزف وعائلته وجانمارك زوجة انطون ابو مارون وعائلتها وكلير زوجة رومانوس نجم وعائلتها واندريه زوجة مارون مارون وعائلتها في المهجر ولمال ارملة المرحوم شحادة سعادة وعائلتها وكليمانس زوجة سليم توما وعائلتها وتريز زوجة سمير ساسين سليم توما وعائلتها ومارغريت وغادة
شقيقاها ابرهيم وعائلته وانمون وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ حزيران في منزلها في الفياضية ملك فياض.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مجيد عزيز حبيب

المؤهل في الامن العام
والدته لوريس عازار
زوجته اسما قسطنطين
ابنته كارلا
اشقاؤه المرحوم اديب وانطونيوس وجوزف وجاك وحياة ارملة المرحوم غابي وعفيفة والماظة وسوسان.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ حزيران في منزل الفقيد في عبرا.

سيادة المطران شكرالله حرب
كهنة ابرشية جونيه المارونية
رعية مار مارون حارة صخر
رعية مار ضومط ساحل علما
زوجة الفقيد سوسان مخايل الشويفاتي
ابناه وجيه وبول وعائلته
بناته جورجيت زوجة روبير انطوان صميون واولادهما وعائلاتهم في المهجر وليندا زوجة جاك انطوان صميون وعائلتهما وماريت زوجة جورج نجيب صقر وعائلتهما وكلوديت وفيوليت
شقيقته ماري ارملة المرحوم سعدالله الشويفاتي واولادها وعائلاتهم وتريز زوجة ديب مخايل الشويفاتي واولادهما وعائلاتهم وليفون زوجة رومانوس وديع العنداري واولادهما وعائلاتهم ومند زوجة الياس منصور الشويفاتي واولادهما وعائلاتهم
ايلين الشويفاتي ارملة شقيقه المرحوم الياس واولادها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على فضائله الكهنوتية

الخوري يوسف الخوري بولس العنداري

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ حزيران في منزل الفقيد في حارة صخر قرب كنيسة مار مارون ويومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ تموز في منزله في بلاّ.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة افرنجية موسى عثمان

(ام رضوان)

ارملة المرحوم السيد سعيد عثمان
اولادها رضوان ومصطفى وحسين (رئيس بلدية بعلبك السابق) وحبيب وزهير ومحمد ونصري والدكتور جمال وعلي.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزلها في بعلبك حي الشيخ حبيب.

الاسفون آل عثمان.

زوجة الفقيد سلمى فؤاد حمية
ولداه رلى ووليد
شقيقاه المهندس شاكر كنعان وعائلته والرائد المتقاعد كنعان كنعان
شقيقته المرحومة رضى زوجة الياس يزبك
وعائلات كنعان وحمية ويزبك وكرم وجنبلاط وسركيس وفرح وعساف وعموم اهالي كفتون في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
العميد الركن المتقاعد

موسى جرجس كنعان

نائب رئيس حكومة ووزير سابق
حامل وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٨ حزيران في منزل الفقيد في كفتون وغدا السبت ٢٩ منه في صالون كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله، سبحانه وتعالى، ننعى فقيدتنا وكبيرتنا المأسوف عليها

ام عدنان

زهر حليم عبد الملك

ارملة المرحوم سليم عباس الحلبي
والدة دلال وعدنان وفيصل والقاضي عباس الحلبي.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ حزيران في منزل ولدها عدنان في رأس المتن ويوم الثلثاء ٢ تموز من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية في بيروت – فردان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره ننعى فقيدنا الغالي

محمد علي الخياط الصبوري

والده علي الخياط الصبوري
زوجته سعاد ملحم القش
اولاده رمزي وسهيل وعامر وعاليا
اشقاؤه ابرهيم والمرحوم وفيق ورفيق وتوفيقة ووفيقة وبلقيس واميرة وليلى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في النبطية اليوم الجمعة ٢٨ حزيران ويومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزله في زحلة – كسارة ملك ابو ميلة.

الاسفون آل الصبوري وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى

محمود عبد السلام حنقير

شقيق ابرهيم
والد محمد وزهور زوجة محمود ضافر ورابحة زوجة المحامي رشيد قباني وزينب زوجة ابرهيم عزو وعائشة زوجة عدنان مكداشي (الشرقي).

التعزية للنساء والرجال في الثلاث ٢٨ حزيران في منزل صهره الحاج محمود ضافر في محلة سبينس قبالة السفارة الصينية الطابق الرابع.

التعزية في الاسبوع الموافق الاحد ٣٠ منه للنساء والرجال في منزل ابنه محمد حنقير في الشويفات قبالة معمل غندور – بناية الحلبي – قبل الظهر وبعده.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري نعوم الحاج صعيبي

اشقاؤها فريد وعائلته ولوزة زوجة حنا نصر صعيبي وسيدة ارملة المرحوم ميشال سعدالله صعيبي واولادها وجانيت ارملة المرحوم سركيس سعدالله الحاج صعيبي واولادها، واولاد المرحومة ميلانة الياس سليم الحايك ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ حزيران في منزل شقيق الفقيدة فريد صعيبي في بجة.

زوجة الفقيد نمى الياس بشور
اولاده نبيل وعائلته في المهجر
وسميرة
وسمير وعائلته
ودعد زوجة محمد هادي النقي وعائلتها
ومي زوجة وزير الاعلام فريد نبيل مكاري وعائلتها
اشقاؤه ادوار وعائلته
ووليم وعائلته (في المهجر)
واوديت زوجة الدكتور فوزي حريكي وعائلتها
ابنة شقيقته المرحومة جولييت عبود، شارلوت زوجة ادوار شقير وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

اميل لطف الله البواري

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ حزيران في منزله في طرابلس شارع المطران بناية القتال ويوم الاثنين ١ تموز في منزل صهره الوزير فريد نبيل مكاري في الرابية الشارع ١٥ الفيلا الرقم ٥.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٣٠ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي

الحاج محمد حسن سليمان

(ابو حسن)

ولداه حسن وعلي
شقيقاه الحاج نعيم واحمد (الموظفان في وزارة الصحة العامة).

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته البياض قضاء صور اعتبارا من الساعة الثانية بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل سليمان وفقيه وعياش وعموم اهالي بلدة البياض.

تصادف الاحد ٣٠ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة صديقة سليمان الزين

ارملة المرحوم الحاج ابرهيم زين عاصي صاحب مكتبة العرفان
ولداها اكرم والحاجة عفاف
شقيقتها الحاجة عفيفة
صهرها الحاج علي مرتضى سليمان

تقبل التعازي في منزل صهرها الحاج علي مرتضى سليمان في كورنيش الغبيري بناية نسيب جواد الطابق الخامس، قبالة افران قلقاس.

وتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها من الساعة ٨،٣٠ صباحا حتى العاشرة في حسينية روضة الشهيدين للرجال، وللنساء في منزل صهرها علي مرتضى سليمان طوال النهار.

الاسفون آل عاصي والزين وسليمان.

تصادف الاحد ٣٠ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد المأسوف عليه

المهندس احمد عبدالله حمدان

زوجته زهرة بدرالدين حجازي
اولاده المهندس غسان وفراس والمرحوم هشام
اشقاؤه علي وحسين والدكتور طلال وغازي والمرحومون سامي ومحمد والدكتور حسن
شقيقاته زينب وفاطمة والدكتورة سامية وخديجة والمرحومة ليلى.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في وطى المصيطبة شارع جبل العرب بناية حمود الطابق الثاني وللرجال الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين وبعدها في منزل المرحوم بدرالدين حجازي في العنوان نفسه الطابق الخامس.

الاسفون آل حمدان وحجازي.

تصادف الاحد ٣٠ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

المحامي حيدر اديب خليفة

زوجته فوزية عبدالله
بنتاه فوزية وهالة
والده المرحوم الاستاذ اديب خليفة (مفتش المعارف سابقا)
شقيقاه الدكتور فؤاد والدكتور مصطفى
شقيقاته مي وحياة وسامية
اعمامه المرحومون الحاج رضا والحاج ابرهيم والدكتور محمد خليفة.

فيقام احتفال تأبيني الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية الغازية.

الاسفون آل خليفة وعبدالله وقمر.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

الدكتور ميشال فؤاد توما الشربتلي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة السيدة في بعبدا الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٢٩ حزيران الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جان زكي تيروز

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣٠ حزيران في كنيسة دير سيدة بزمار للارمن الكاثوليك.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٣٠ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

روحية علي جابر

ارملة المرحوم رشيد شاهين

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها، للرجال في النادي الحسيني في النبطية الساعة العاشرة صباحا، وللنساء في منزل صهرها المرحوم جميل رشيد جابر الساعة التاسعة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على انتقال

الخوري فادي بطرس ايليا رزق الله

الى جوار ربه، وفي عيد القديسين الرسولين بطرس وبولس الذكرى التاسعة لرسامته الكهنوتية، يحتفل بالقداس الالهي وصلاة البخور لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٢٩ حزيران في كنيسة مار جرجس في اللويزة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

المحامي

منير الشيخ انطونيوس اغناطيوس ضاهر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣٠ حزيران في كنيسة سيدة الحبل بلا دنس في القبيات.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

جورجيت سبع الصباح نجيم

زوج الفقيدة سليم الياس نجيم
اولادها الياس وميشال ومالي وريما
ومنى زوجة جورج ليشع

يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣٠ حزيران في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

اقبال خليل نصر

زوجة جورج شامل نصر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣٠ حزيران في كنيسة القديسين بطرس وبولس في كفرشيما.

آل الراحلة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

نقولا شحادة حبيب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٣٠ حزيران في كنيسة مارالياس في المصيطبة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٣٠ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

كريم اسعد معاصري

زوجته ايفون، اولاده اسعد وعائلته والياس وعائلته وسامية زوجة الزميل طوني فرنسيس وعائلتها.

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر الاحد ٣٠ حزيران في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.

تصادف الاحد ٣٠ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيد الشباب الغالي المرحوم

عبدالله الحاج محمود صفا

والده محمود
اشقاؤه مصطفى وابرهيم والحاج عبدالكريم
اصهاره علي يونس وغازي خطاب وعدنان البساط وماهر صفا والمرحومان احمد سعيد جابر وعلي عبدالساتر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدته زبدين.

الاسفون آل صفا ومحمد وعموم اهالي زبدين.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابهن

امال ميرزا شاويش

زوجة روجيه شاويش

وابنتيها

كارولين واموراين شاويش

يقام قداس وجناز لراحة انفسهن الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣٠ حزيران في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

منصور يوسف شحروري

تقام صلاة لراحة نفسه في كنيسة مار بطرس وبولس في الاشرفية حي الشحروري الاحد ٣٠ حزيران الساعة الثانية عشرة ظهرا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

المربي بيار طوبيا (ابي نادر)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٣٠ حزيران في كنيسة السيدة في غوما – البترون.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

انطوان فرنسيس فياض (الباشا)

تتقدم بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها الغالي وتخص بالشكر نواب منطقة كسروان والسفير البابوي وموظفيه ومديري مصرف لبنان وموظفيه في كل فروعه، سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات، سائلة الله ان يحفظهم من كل مكروه.

عائلة المرحومة

لودي ارملة الدكتور موسى غنطوس

المولودة مطر

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات او اكاليل، سائلة الله الا يصيبهم مكروها.

عائلة المرحوم

ابرهيم خليل جريجيري

تتقدم بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها الغالي سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات سائلة الله ان يحفظهم جميعا من كل مكروه.

آل بيهم وسوبرة وطوبيا وخلاط وبير علكسنيان وحرب يشكرون كل من آساهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية المأسوف على صباها.

عائدة عادل ولسن بيهم

سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويحفظهم جميعا من كل مكروه.



ابوكاليبس خليجية!

القصة في النهاية ليست قصة ارهاب وتخريب لاخراج الاميركيين من السعودية والخليج، انما عملياً قصة لاخراج السعودية والخليج من واقعهما السياسي والاجتماعي وتغيير انماط السلوك والتفكير والحياة ايضا في المنطقة والعالم كله!

واذا حزم الاميركيون حقائبهم غدا لمغادرة الخليج، وهو امر مستحيل، فهذا لا يعني ان الارهابيين سيحزمون امرهم للاقلاع عن اعمال التفجير والتخريب، ولهذا فان ما حصل في الخبر وقبله في الرياض يشكل استهدافا للمنطقة كلها ويتجاوز المنطقة الى العالم، الذي يمتص يوميا ٨ ملايين برميل من النفط الخليجي ليحافظ على وتيرة الحياة في قطاعاته الصناعية والانتاجية.

وهكذا لم يكن مستغربا ان يصل بيل كلينتون الى قمة الدول الصناعية السبع في ليون رافعا الشعار الذي يقول ان امن الاقتصاد الدولي هو من امن السعودية والخليج، فقبل هذا الوقت بكثير كانت واشنطن قد اعتبرت ان الخليج منطقة حيوية لأمنها القومي.

وبمقدار ما تشكل السعودية "زاوية جغرافية" في المواجهة بين الانظمة والارهاب تشكل اميركا نفسها "زاوية جغرافية" من هذا النوع، ذلك ان الحوافز التي تحرك الارهابيين تستهدف انظمة الغرب كله كما تستهدف انظمة الشرق كله.

وفي ظل عجز الارهاب المطلق عن الحاق الهزيمة بالانظمة، تبرز الحاجة الى الحاق الضرر بهذه الانظمة عبر عمليات التفخيخ والنسف والقتل... فالى اين يمكن ان يقود هذا؟

ثمة من يقول ان "شياطين الارهاب" تدرك انها عاجزة عن مقاتلة الغرب و"الحضارة المضادة"، ولهذا فانها تتحول نحو "رؤية سوداء" تتجاوز التخريب الى احداث "فوضى ابوكاليبسية نارية" في ارض النفط وهذا ما يوازي توجيه ضربة قاتلة الى شريان الحياة النفطي الذي يغذي هذه الحضارة. وان انهيار ناطحات السحب في عواصم الغرب او اشتعال النار فيها يمثلان جانبا من رؤيا طوباوية لاغنة عند البعض في هذه المنطقة.

ولكن الانسياق وراء هذا النوع من الافكار المجنونة والاحلام الاكثر جنونا يقود الى ما هو اكثر اثارة، اذ يكفي ان نتذكر ان العقل اليهودي الذي وقف وراء الثورة النووية في العالم، لاحظ عبر يهودي يدعى صموئيل كوهين ان المستقبل قد يحتاج الى القنبلة النيوترونية التي تقضي على الاحياء دون باقي الاشياء، فهل يصل خيال الارهابيين الى هذا المستوى، وهل يتذكرون انهم يعيشون وسط بحيرة النفط الذي قد يحرقهم قبل غيرهم؟

وان الحديث عن "فوضى ابوكاليبسية نفطية" في الخليج يخطط لها الارهابيون على المدى البعيد، يجعل الدفاع عن السعودية والخليج الآن دفاعا عن المنطقة والعالم، وليس مستغربا ان تكون قمة بون قد تحولت عن دراسة الوضع الاقتصادي للدول الكبرى الى دراسة سبل حماية هذا الاقتصاد من نار المخربين.

راجح الخوري

هيوغرانت والبغي التي صادفها كلاهما في نهاية سعيدة مثمرة

النهاية سعادة رفرفت على الجميع، نهاية تقليدية لقصة على طريقة هوليوود. ولكنها حقيقية.

بعد عام من ضبط الممثل البريطاني هيو غرانت وهو يمارس الجنس مع مومس داخل سيارة على ناصية طريق عام يبدو ان الناس نسيت الفضيحة بينما ازدادت شعبية غرانت.

كما عادت المياه الى مجاريها بينه وبين صديقته منذ وقت طويل عارضة الازياء والممثلة ليز هيرلي وكادت الفضيحة تدمر العلاقة بينهما.

ليس هذا فقط بل ان ديفاين براون المومس التي ضبطت مع غرانت بدأت الشهرة تدق بابها بالتمثيل في افلام اباحية منها واحد عن لقائها القصير مع غرانت سماه منتجوه "دراما الدكتور هيو".

وقبضت شرطة الاداب على غرانت الوسيم بطل فيلم "اربعة اعراس وجنازة" وهو يضاجع براون في سيارته يوم ٢٧ حزيران من العام الماضي. واثار الحادث ضجة من لوس انجلس الى لندن. وتنبأ البعض ان الفضيحة ستدمر حياته الفنية بينما قال آخرون انها ستنهي علاقته بهيرلي.

ورفض مايكل ليفين احد اشهر خبراء الدعاية وادارة الازمات في هوليوود هذا المنطق وقال في ذلك الوقت انه اذا اعتذر غرانت عن فعلته في برنامج "استعراض الليلة" الذي تقدمه شبكة "ان بي سي" التلفزيونية ولقاءات تلفزيونية اخرى ستكتب له النجاة.

قال ليفين الذي انقذ مشاهير في هوليوود من فضائح مثل مايكل جاكسون: الطريقة التي تعامل بها غرانت مع الازمة صحيحة. كان متواضعا تحمل المسؤولية كاملة واتبع خطوات تكاد تكون نصا مكتوبا فيما يجب اتباعه عندما يقع انسان في ورطة. قلت في ذلك الوقت انه اذا فعل ذلك سيخرج سالما. كان على حق وانا ايضا".

وفي برنامج "لاري كينغ على الهواء" لشبكة "سي ان ان" لم يلتمس غرانت (٣٥ سنة) الاعذار لنفسه. وقال: "في النهاية يجب ان تعترف بأنه عمل حقير ينطوي على الانانية وعدم الاخلاص".

وفي ١١ تموز في اليوم الذي لم ينكر فيه غرانت ممارسة الجنس مع براون ظهر وهيرلي في هوليوود في العرض الاول لفيلم "تسعة اشهر" وتدفقت جماهير يبدو انها غفرت لغرانت فعلته على دور السينما في الولايات المتحدة وبريطانيا لمشاهدة الفيلم الذي حقق ايرادات ضخمة.

وتم تغريم غرانت ١٨٠٠ دولار وأمرته سلطات لوس انجلس بدورة عن اخطار مرض الايدز (نقص المناعة المكتسب) بينما كلف لقاء السيارة براون غرامة مقدارها ١٣٥٠ دولارا و١٨٠ يوما في السجن.

وبعد عام من الفضيحة يسير غرانت من نجاح الى نجاح. ومنذ فترة قصيرة اكمل وهيرلي فيلم "اجراءات صارمة" من انتاج شركة كاسل روك. وكانا ابرز رفيقين في مهرجان كان السينمائي في ايار حيث حضرا حفلا باذخا حضره مشاهير النجوم تم فيه جمع تبرعات لتمويل مشروع ابحاث للايدز تشرف عليه اليزابيث تايلور.

وبعد نجاح فيلم "تسعة اشهر" الذي يلعب فيه دور عازب يواجه مشكلة ان صديقته حامل يقال ان وكلاءه يطلبون ١٠ ملايين دولار مقابل قيام غرانت ببطولة فيلم.

اما عن المعجبين فأظهر مسح دولي بين نساء ان غرانت احد اكثر رجال العالم اثارة للجنس اللطيف بعد ميل غيبسون وسيلفستر ستالوني وكلينت ايستوود. وفي وطنه من استطلاع قامت به مجلة بريطانية ان غرانت احب معشوق تتمناه شابات اعمارهن بين ١٥ و٢٤ سنة.

وعلى الجانب الاخر استفادت براون من لقائها غرانت بعد الفضيحة ظهرت في برامج تلفزيونية في اميركا وبريطانيا وقامت بالاعلان عن ملابس داخلية تنتجها شركة برازيلية. كما تمثل في افلام اباحية منها واحد عن تجربتها مع غرانت الذي يلعب شخصيته ممثل آخر.

مايكل ميلر
(رويتر)

الحوامل مجريات والتبني اميركي

لوس انجلس (الولايات المتحدة) – و ص ف – امر قاض في كاليفورنيا باستمرار حجز امرأة كندية متهمة بادارة شبكة للنساء الحوامل تحضرهن من المجر الى الولايات المتحدة لكي يبعن اطفالهن لقاء مبالغ تصل احيانا الى ثمانين الف دولار.

ورفض القاضي الاتحادي الجين ادواردز الافراج بكفالة عن ماريان غالتي (٤٨ عاما) التي اوقفت يوم الجمعة الماضي بعد تحقيق بين الشرطة المجرية والاميركية.

واشار القاضي الى تقارير للشرطة ان غالتي، وهي كندية مولودة في المجر، لديها آلاف الدولارات موزعة على عدد من الحسابات المصرفية بعضها خارج الولايات المتحدة، موضحا ان "ثروتها كبيرة في شكل غير مبرر رغم انها لم تمض سوى فترة قصيرة في هذا البلد".

اما محامي غالتي فقال ان موكلته تقوم بنشاط مشروع في عمليات التبني التي ساهمت في نحو ثلاثين منها.

وبحسب قرار الاتهام كانت الكندية تطلب من النساء اللواتي تحضرهن الى كاليفورنيا الادلاء بمعلومات كاذبة عن اوضاعهن، لان اجهزة الهجرة الاميركية لا تمنح الحوامل تأشيرات دخول. وقد تكون العملية تضمنت ايضا تزوير تواقيع بعض الآباء الذين لم يعطوا موافقتهم على حالات التبني.

ويشتبه في ان غالتي التي بدأت نشاطها في هذا المجال عام ١٩٩٤ حققت ارباحا تصل الى عشرين الف دولار من كل عملية.

توقيف العجوز المتصابي مع قاصرات

بوينس ايريس – و ص ف – ذكرت مصادر في الشرطة الارجنتينية انه تم توقيف رجل في الثالثة والسبعين من العمر في اقليم توكومان (شمال غرب الارجنتين) لاتهامه باغتصاب عشرين من القاصرات اعمارهن بين اربع سنوات واثنتي عشرة سنة منهن حفيدته.

واوضحت المصادر نفسها ان الرجل، ويدعى خوسيه براندان، اعتقل على اثر شكاوى تقدم بها اهالي ثلاث من الضحايا المفترضات اللواتي تبين ان احداهن حامل.

وقال المحققون ان براندان الذي يعيش وحيدا كان يطلب من الفتيات الصغيرات اللواتي ينتمين الى عائلات فقيرة القيام باعمال تنظيف في منزله لقاء اجر، ويغتصبهن ثم يهددهن ان من كشفن امره.

وبدأت الابنة الكبرى للعجوز المتصابي تشك في تصرفات والدها عندما صارت ابنتها "تتصرف في شكل غريب مع جدها"، ولم تتأكد شكوكها سوى بعدما اشتكى اهالي عدد من الفتيات الاخريات.

الناس يطيرون وأتلانتا رأس الحركة زيادة في الركاب عبر الفضاء

جنيف – رويتر – ذكر المجلس العالمي للمطارات امس الخميس زيادة كبيرة بلغت ثمانية في المئة في حركة نقل الركاب خلال الربع الاول من هذا العام، وجاء مطار مدينة اتلانتا التي ستقام فيها دورة الالعاب الاولمبية في المركز الاول.

وقال المجلس ومقره جنيف ان الاحصائيات اظهرت وجود نمو جيد مستمر في نشاط شركات الطيران وان كان حجم عمليات الشحن زاد بنسبة ٣,٥ في المئة فقط عن حجمه في الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٥.

واكبر نسبة نمو وان كانت من قاعدة منخفضة نسبيا هي من منطقة افريقيا حيث سافر ٦,٤ ملايين شخص عبر المطارات بزيادة قدرها ١١,٦ في المئة عن الفترة بين كانون الثاني وآذار وفقا لاحصائيات المجلس العالمي للمطارات.

لكن ماريا مينايون مديرة الاحصائيات قالت ان الزيادة في اوروبا كانت كبيرة جدا بلغت ٩,٤ في المئة على المجمل الذي يزيد على ١٤٥ مليون راكب.

وقالت مينايون ان هذا في جانب منه من آثار الحركة الكثيفة قبل عيد الفصح اضافة الى الدعم من الاسعار التشجيعية في الرحلات الشاملة للعديد من شركات الطيران والطاقة الزائدة التي اضافتها شركات طيران جديدة في اسبانيا وايطاليا وبريطانيا.

واظهرت الاحصائيات من ٤٦٠ مطارا ان مطار اتلانتا وهو قاعدة اساسية لشركة دلتا ايرلاينز شركة الطيران الرسمية لدورة الالعاب الاولمبية وشركة فاليوجيت التي تعاني متاعب، على رأس المطارات وانتزع المركز الاول من مطار اوهير في شيكاغو الذي هيمن على السوق فترة طويلة.

وفي الاشهر الثلاثة الاولى سافر اكثر من ١٥,٥ مليون راكب بزيادة قدرها ١٨ في المئة عن الفترة عينها من العام السابق عبر مطار اتلانتا الذي كان في المرتبة الثانية ليتراجع مطار اوهير الى المرتبة الثانية بعدد ركاب بلغ ١٥,٤ مليونا.

وتراجع مطار هيترو في العاصمة البريطانية لندن من المرتبة الثالثة على مستوى العالم في عام ١٩٩٥ الى المرتبة الخامسة بعد مطار لوس انجلس الذي جاء في المرتبة الثالثة وفورت ويرث في دالاس الذي جاء في المرتبة الرابعة.

روبرت ايفانز
(رويتر)

"الأرملة السوداء" ماضية في السم

برشلونة – (اسبانيا) – و ص ف – عزت الشرطة الاسبانية مسؤولية جريمتين جديدتين الى امرأة تطلق عليها الصحف لقب "الارملة السوداء" سبق ان اتهمت بقتل اربعة اشخاص بالسم للاستيلاء على املاكهم.

واعلن متحدث باسم الشرطة ان مارغريتا سانشيز غوتييريز (٤٣ عاما) وابنتها سونيا (١٦ عاما) اللتين تقيما قرب برشلونة (شمال شرق اسبانيا) كانتا تخلطان مادة سامة بالشراب او الطعام لضحاياهما.

وكان بين الضحايا زوج مارغريتا ووالد ابنتها (٤٤ عاما)، وجارة في السبعين من العمر، توفيا كلاهما في ١٩٩٢، ثم شقيق زوجها (٥٠ عاما) وجار اخر في السابعة والخمسين، وتوفي هذان في ١٩٩٣.

اما الضحيتان الجديدتان فهما جارتان لمارغريتا نقلتا الى المستشفى لدى تناولهما السم. ويملك المحققون ادلة على ان هاتين الجارتين اخذتا المادة السامة نفسها التي اخذها الاشخاص الاربعة الاخرون.

وقال المصدر نفسه ان "ناسة السم" تنتقي عادة اشخاصا مسنين او يعيشون وحدهم. وسجلت مع كل حالة سحوبات من الحسابات المصرفية للضحية واختفاء مجوهرات او اشياء ثمينة اخرى من منازل الضحايا.

وبدأ التحقيق في اواخر العام ١٩٩٥ حين قدمت جارة للمتهمة شكوى ضدها على اثر نقلها الى المستشفى مصابة بتسمم خطير نجت منه بصعوبة.

وكانت مارغريتا الامية تستخدم ابنتها، وكان عمرها ١٢ عاما لدى بدء جرائمهما في تزوير الوثائق لدى المصارف وصناديق التوفير او كتابة الوصفات الطبية لشراء المواد السامة من الصيدليات.

وادخلت "الارملة السوداء" الى السجن، ووضعت ابنتها التي وجه اليها الاتهام ايضا قيد المراقبة.

غاليليو فوق قمر لكوكب المشتري

واشنطن – و ص ف – اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الاميركية "ناسا" ان مركبة استكشاف الفضاء غاليليو التي تدور حول كوكب المشتري تمكنت في الليلة الماضية (الاربعاء) من المرور فوق اكبر اقمار هذا الكوكب.

مرت المركبة غاليليو على مسافة ٨٣٢ كلم من القمر بسرعة ٧,٨ كلم في الثانية. وأوضح العلماء المكلفون متابعة المهمة ان "المعطيات التي تلقيناها تظهر لنا ان مرور المركبة كان ممتازا".

وسجل المراقبون على الارض الاشارات بعد مرور ٣٥ دقيقة على غاليليو فوق القمر وينتظر وصول المعطيات الاولى والصور الفوتوغرافية التي التقطتها المركبة الى الارض خلال ايام.

روميو الكهل قتيل الهوى

كوبلانس (المانيا) – و ص ف – قتل زوج غيور في التاسعة والثلاثين من عمره عشيق زوجته الشابة البالغ من العمر ٧٤ سنة بعد ان فاجأهما في الجرم.

وذكرت النيابة العامة في كوبلانس (غرب المانيا) امس الخميس ان بيتر ب. اعترف بانه قتل صديقه المتقاعد انتون ف. بضربة حجر على رأسه حين فاجأه في منزله الزوجي وهو يتطارح الغرام مع زوجته (٣٤ سنة) ليل الاربعاء الخميس.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار الرابع والعشرين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٤٠٢ – ٧٨٧ – ١١٧ – ٤١٣

تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧

تربح ٨ الاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٦

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٧٠

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٠٦٣٣ – ٩٣٥٥

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٨٢٤

تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٠٨٧

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٠٣٦٢٤ – ١٧٩٠٦ – ٧١٣٧٣ – ٧٢٠٤٧ – ٧٠٧٣٦ – ٢٣٣٠١ – ٤٩٦٣٨ – ٧٣٣١٨

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٤٧٧٦ – ٤٣٣٧٥ – ١٨٦٠٩

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٤٩٨٣

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٧١٥٨

تربح ١٢ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٥٣٢٥

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٥٧٦٠٤ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٦ وهنا النتائج.

– الارقام الرابحة: ١١ – ١٧ – ٢ – ٦ – ١٥ – ١٠

– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٢) قيمة الجائزة الاجمالية ٨٥٩٩٥١١٢ ل.ل.، عدد الشبكات ١، قيمة الجائزة ٨٥٩٩٥١١٢ ل.ل.

– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١١٧٩٠٢٢٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٦٨٤٣١٧ ل.ل.

– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة). قيمة الجائزة الاجمالية ١١٧٩٠٢٢٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٤٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٨٣٠٢٩ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٨٨٤٣٦٦٨ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٤٠٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٦٧٩ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣٧: ٨٨٣٧٥٣٧٤ ل.ل.

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣
المدير المسؤول: جبران تويني
رئيس التحرير: جوزف نصر
قسم الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان - ص ب